

* (فهرسة العقد الثمين في محاسن أخبار وبتائع آثار الاقدمين من المصريين) *

صفحة	صفحة
خطبة الكتاب	٢
المقدمة وفيها سبعة فصول	٣
الفصل الاول في فائدة التاريخ	٣
الفصل الثاني في النسل وأسماءه	٤
القديعة وفروعه ومصابه	٧
الفصل الثالث في أصل المصريين	٧
وحدود مصر وأسمائها القديمة	٨
الفصل الرابع في تقسيم مصر قديما	٨
وحديثا	٨
الفصل الخامس في أقسام مصر القديمة	٨
أقسام الوجه القبلي المسمى قديما	٨
بتوريس	١٤
أقسام الوجه البحري المسمى قديما	١٤
بتوحيت	١٨
الفصل السادس في وقوف قدماء	١٨
المصريين على تأسيس مملكتهم	١٩
الفصل السابع في تقسيم العائلات	١٩
الموكبنة وهي احدى وثلاثون عائلة	١٩
الى ثلاث طبقات	١٩
الباب الاول فيما يتعلق بالطبقة الاولى	٢٠
العائلة الاولى الطينية	٢٠
جدول ملوك العائلة الاولى	٢٠
ذكر ما تثر الملك (منا)	٢١
ذكر ما تثر من حكم مصر بعد الملك	٢١
(منا) من هذه العائلة	٢٢
العائلة الثانية الطينية و جدول	٢٢
ملوكها	٢٢
الاعائلة الثالثة المنفية	٢٤
جدول ملوك العائلة الثالثة المنفية	٢٥
ذكر ما تثر من حصر سسرو	٢٧
العائلة الرابعة المنفية و جدول ملوكها	٢٨
ذكر ما تثر الملك (خوفو)	٢٩
ذكر ما تثر الملك (رع ددف)	٣١
ذكر ما تثر الملك (خفرع)	٣٢
ذكر ما تثر الملك (منكورع)	٣٣
ذكر ما تثر الملك (شيسكاف)	٣٤
العائلة الخامسة التي قاعدتها جزيرة	٣٤
اسوان	٣٥
جدول ملوك العائلة الخامسة	٣٥
ذكر ما تثر الملك (دكارع)	٣٧
ذكر ما تثر الملك (اوناس)	٣٧
العائلة السادسة التي قاعدتها جزيرة	٣٩
اسوان و جدول ملوكها	٣٩
ذكر ما تثر الملكين (تاواقي)	٤٠
ذكر ما تثر الملك (مربرع)	٤١
ذكر ما تثر الملك (مربرع الاول)	٤١
ذكر ما تثر الملك (نفر كارع)	٤٢
ذكر ما تثر الملك (مربرع الثاني)	٤٢
ذكر ما تثر الملك (يتوقريس)	٤٣
العائلة السابعة والثامنة المنفية	٤٣
والتاسعة والعاشره الاهناسية	٤٣
جدول ملوك هذه الاربع عائلات	٤٣
العائلة الحادية عشرة الطينية و جدول	٤٥
ملوكها	٤٥

* (فهرسة العقد الثمين في محاسن أخبار وبتائع آثار الأقدمين من المصريين) *

صفحة	صفحة
خطبة الكتاب ٢	٢٤
المقدمة وقها سبعة فصول ٣	٢٥
الفصل الاول في فائدة التاريخ ٣	٢٧
الفصل الثاني في النسل وأسماءه ٤	٢٨
القديعة وفروعه ومصابه ٧	٢٩
الفصل الثالث في أصل المصريين ٧	٣١
وحدود مصر وأسمائها القديمة ٨	٣٢
الفصل الرابع في تقسيم مصر قديما وحديثا ٨	٣٣
الفصل الخامس في أقسام مصر القديمة ٨	٣٤
أقسام الوجه القبلي المسمى قديما بتوريس ١٤	٣٥
أقسام الوجه البحري المسمى قديما بتومحيت ١٨	٣٧
الفصل السادس في ووقوف قدماء المصريين على تأسيس مملكتهم ١٩	٣٧
الفصل السابع في تقسيم العائلات الملوكية وهي احدى وثلاثون عائلة الى ثلاث طبقات ١٩	٣٩
الباب الاول فيما يتعلق بالطبقة الاولى العائلة الاولى الطينية ٢٠	٤٠
جدول ملوك العائلة الاولى ٢٠	٤١
ذكر ما تثر الملوك (من) ٢١	٤٢
ذكر ما تثر من حكم مصر بعد الملوك (من) هذه العائلة ٢٢	٤٣
العائلة الثانية الطينية وجدول ملوكها ٢٣	٤٤
العائلة الثالثة المنفية وجدول ملوكها ٢٤	٤٥
العائلة الرابعة المنفية وجدول ملوكها ٢٥	٤٦
ذكر ما تثر الملوك (سمنوف) ٢٧	٤٧
العائلة الخامسة المنفية وجدول ملوكها ٢٨	٤٨
ذكر ما تثر الملوك (خوفو) ٢٩	٤٩
ذكر ما تثر الملوك (رع ددف) ٣١	٥٠
ذكر ما تثر الملوك (خفرع) ٣٢	٥١
ذكر ما تثر الملوك (منكورع) ٣٣	٥٢
ذكر ما تثر الملوك (شيسكاف) ٣٤	٥٣
العائلة السادسة التي قاعدتها جزيرة اسوان ٣٥	٥٤
جدول ملوك العائلة الخامسة ٣٥	٥٥
ذكر ما تثر الملوك (دكارع) ٣٧	٥٦
ذكر ما تثر الملوك (اواناس) ٣٧	٥٧
العائلة السادسة التي قاعدتها جزيرة اسوان وجدول ملوكها ٣٩	٥٨
ذكر ما تثر الملوك (سناواتي) ٣٩	٥٩
ذكر ما تثر الملوك (مريبع) ٤٠	٦٠
ذكر ما تثر الملوك (مزرع الاول) ٤١	٦١
ذكر ما تثر الملوك (نفر كارع) ٤٢	٦٢
ذكر ما تثر الملوك (مزرع الثاني) ٤٣	٦٣
ذكر ما تثر الملوك (نيثو قريس) ٤٤	٦٤
العائلة السابعة والثامنة المنفية والتاسعة والعاشره الالهاسية ٤٥	٦٥
جدول ملوك هذه الاربع عائلات ٤٥	٦٦
العائلة الحادية عشرة الطينية وجدول ملوكها ٤٥	٦٧

صفحة	صفحة
٤٨	درجة العلم التي كانت عليها مصر في عهد الطبقة الاولى
٥٢	الباب الثاني فيما يتعلق بالطبقة الثانية
٥٢	العائلة الثانية عشرة الطيبة
	وجداول ملوكها
٨٠	ذكر ما تراث الملك (احميس)
٨١	ذكر ما تراث الملك (امنوفيس) الاول
٨٢	ذكر ما تراث الملك (تحوتيس) الاول
٨٣	ذكر ما تراث الملك (تحوتيس) الثاني
٨٤	ذكر ما تراث الملك (حفتيسو)
٨٥	ذكر ما تراث الملك (تحوتيس) الثالث
٩٠	ذكر ما تراث الملك (امنوفيس) الثاني
٩١	ذكر ما تراث الملك (تحوتيس) الرابع
٩١	ذكر ما تراث الملك (امنوفيس) الثالث
٩٢	ذكر ما تراث الملك (امنوفيس) الرابع
٩٤	ذكر ما تراث الملك (آي)
٩٥	ذكر ما تراث الملك (توت عنخ آمين)
٩٦	ذكر ما تراث الملك (حورمحب)
٩٧	العائلة التاسعة عشرة الطيبة
	وجداول ملوكها
٩٧	ذكر ما تراث الملك (رمسيس) الاول
٩٨	ذكر ما تراث الملك (سيتي) الاول
١٠١	ذكر ما تراث الملك (رمسيس) الثاني
١١١	ذكر ما تراث الملك (منفتاح) الاول
١١٧	معاملة المصريين لبني اسرائيل وما ورد من ذلك في التوراة والاسفار القديمة
١١٩	خروج بني اسرائيل من مصر
١٢١	ذكر ما تراث الملك (سيتي) الثاني
٤٨	دولة مصر في عهد الطبقة الاولى
٥٢	الباب الثاني فيما يتعلق بالطبقة الثانية
٥٢	العائلة الثانية عشرة الطيبة
	وجداول ملوكها
٥٢	ذكر ما تراث الملك (امنوفيس) الاول
٥٤	ذكر ما تراث الملك (اوسرتسن) الاول
٥٦	ذكر ما تراث الملك (امنوفيس) الثاني
٥٦	ذكر ما تراث الملك (اوسرتسن) الثاني
٥٨	في الكلام على بعض اعياد ومواسم قدماء المصريين
٦٢	ذكر ما تراث الملك (اوسرتسن) الثالث
٦٣	ذكر ما تراث الملك (امنوفيس) الثالث
٦٥	ذكر ما تراث الملك (امنوفيس) الرابع
	وأخته الملكة (سبك نفرو رع)
٦٥	حكاية بالقلم البرياني لكتاب من رجال هذه الدولة يذكره الى ابنه الصنائع
	ويحببه في العلوم
٦٧	العائلة الثالثة عشرة الطيبة
٦٨	جدول ملوك العائلة الثالثة عشرة
٧٢	العائلة الرابعة عشرة السخاوية
	وجداول ملوكها
٧٤	العائلة الخامسة عشرة
	وجداول ملوكها
٧٦	العائلة السادسة عشرة
	وجداول ملوكها
٧٨	العائلة السابعة عشرة
	وجداول ملوكها

صفحة	صفحة
١٥٩ ذكرماثر الملك (تاكلوت) الاول	١٢٢ ذكرماثر الملك (أمخمس)
١٦٠ ذكرماثر الملك (اوسوركون) الثاني	١٢٢ ذكرماثر الملك (سبتاح)
١٦٠ ذكرماثر الملك (ششوق) الثاني	١٢٣ ذكرماثر الملك (سبتخت)
١٦٠ ذكرماثر الملك (تاكلوت) الثاني	١٢٤ العائلة الطيبة المتقمة للعشرين
١٦١ العائلة الثالثة والعشرون التنيسية	١٢٥ جدول ملوك العائلة المتقمة للعشرين
و جدول ملوكها	١٢٥ ذكرماثر الملك (رمسيس) الثالث
١٦٢ العائلة الرابعة والعشرون الصاوية	١٣٧ ذكرماثر الملك (رمسيس) الرابع
١٦٣ ذكرماثر (تفتخت) وما حصل له مع	١٤٠ ذكرماثر الملك (رمسيس) الخامس
الملك يعنئي	١٤١ ذكرماثر الملك (رمسيس) السادس
١٦٦ جدول ملوك العائلة الرابعة	١٤٢ ذكرماثر الملك (رمسيس) السابع
والعشرون	١٤٢ ذكرماثر الملك (رمسيس) الثامن
١٧٥ ذكرماثر الملك (ياكويريس)	١٤٢ ذكرماثر الملك (رمسيس) العاشر
١٧٦ العائلة الخامسة والعشرون	١٤٥ ذكرماثر الملك (رمسيس) الحادي
الايتيوبية و جدول ملوكها	عشر
١٧٦ ذكرماثر الملك (سباقون)	١٤٨ ذكرماثر الملك (رمسيس) الثاني عشر
١٧٨ ذكرماثر الملك (سينخون)	١٤٩ العائلة الحادية والعشرون الطيبة
١٧٨ ذكرماثر الملك (طهراق)	و التنيسية و جدول ملوكها الذين
١٨١ ذكرماثر الملك (نوات ميامون)	حكمو في الوجه القبلي
١٨٤ الفترة بين العائلة الخامسة والعشرين	١٤٩ ذكرماثر الكاهن (محرور)
والسادسة والعشرين	١٥٠ ذكرماثر الكاهن (يعنئي)
١٨٥ العائلة السادسة والعشرون الصاوية	١٥١ ذكرماثر الكاهن (مينوزم) الاول
و جدول ملوكها	١٥٣ جدول من حكم من ملوك العائلة
١٨٥ ذكرماثر الملك (بسمتيك) الاول	الحادية والعشرون في الوجه البحري
١٨٩ ذكرماثر الملك (نخاو) الثاني	١٥٣ العائلة الثانية والعشرون البسطة
١٩١ ذكرماثر الملك (بسمتيك) الثاني	١٥٤ جدول ملوك العائلة الثانية
١٩٢ ذكرماثر الملك (وح أبرع)	والعشرون
١٩٣ ذكرماثر الملك (أموزيس)	١٥٤ ذكرماثر الملك (ششوق) الاول
	١٥٩ ذكرماثر الملك (اوسوركون) الاول

صفحة	صفحة
٢١٦ ذكرماثر الملك (يسامتين) الثالث	١٩٦
٢١٨ خاتمة في الوقوف على اللغة البربائية وكيفية استخراجها	١٩٧ العائلة السابعة والعشرون وجدول ملوكها
٢٢١ في وضع الحروف البربائية وكتابتها وانقسامها الى ثلاثة اقسام	١٩٨ ذكرماثر الملك (كبيز)
٩٢١ القسم الأول في الحروف البسيطة	٢٠٤ ذكرماثر الملك (دارا) الأول
٢٢٢ القسم الثاني في الحروف المركبة وفيه ثمانية وعشرون فصلا	٢٠٦ ذكرماثر الملك (خيخ)
٢٢٢ فصل (١) في صور الرجال	٢٠٦ ذكرماثر الملك (شيارش) الأول
٢٢٢ فصل (٢) في صور النساء	٢٠٧ ذكرماثر الملك (ارتخشارشا) الأول
٢٢٢ فصل (٣) في صور المعبودات	٢٠٨ ذكرماثر الملك (شيارش) الثاني
٢٢٣ فصل (٤) في أعضاء الإنسان	و (سوغديافوس) و (دارا) الثاني
٢٢٤ فصل (٥) في الحيوانات ذوات الأربع	٢٠٩ العائلة ثمانية والعشرون الصاوية
٢٢٤ فصل (٦) في أعضاء الحيوانات ذوات الأربع	٢٠٩ ذكرماثر الملك (أميرتوس)
٢٢٥ فصل (٧) في الطيور	٢٠٩ العائلة التاسعة والعشرون المندبسية
٢٢٥ فصل (٨) في أعضاء الطيور	٢١٠ جدول ملوك العائلة التاسعة والعشرين
٢٢٦ فصل (٩) في الاسماك	٢١٠ ذكرماثر الملك (نفرتيس) الأول
٢٢٦ فصل (١٠) في حشرات البر والبحر	٢١٠ ذكرماثر الملك (أخورديس)
٢٢٦ فصل (١١) في الهوام	٢١١ ذكرماثر الملك (يسامونيس)
٢٢٦ فصل (١٢) في الاشجار والنبات والازهار	٢١١ ذكرماثر الملك (نفرتيس) الثاني
٢٢٧ فصل (١٣) في الاشياء السماوية	٢١١ العائلة السمنودية المتبعة للثلاثين
٢٢٧ فصل (١٤) في الارض وما يتعلق بها	٢١٢ جدول ملوك العائلة المتبعة للثلاثين
٢٢٧ فصل (١٥) في المياه وما يتعلق بها	٢١٢ ذكرماثر الملك (مخت حورح)
٢٢٨ فصل (١٦) في المباني وما يتعلق بها	٢١٣ ذكرماثر الملك (ناخو)
٢٢٨ فصل (١٧) في المراكب وما يتعلق بها	٢١٢ ذكرماثر الملك (نكتانيوس)
٢٢٨ فصل (١٨) في امثالات البيوت	٢١٥ امة العائلة الحادية والثلاثون وجدول ملوكها
	٢١٥ ذكرماثر الملك (ارخوس)
	٢١٦ ذكرماثر الملك (اريس)

صفحة	صفحة
٢٢٩ فصل (١٩) في أنانات المعبود	٢٢٩ فصل (٢٠) في التجيان
٢٣١ فصل (٢٦) في المواعين وما يتعلق بها	٢٢٩ فصل (٢١) في اللبوسات وما يتعلق بها
٢٣١ فصل (٢٧) في القرايين وما يتعلق بها	٢٢٩ فصل (٢٢) في القضبان ونحوها
٢٣١ فصل (٢٨) في أدوات الكتابة والآلات الموسيقية والعلامات المجهولة	٢٣٠ فصل (٢٣) في عدد الحرب
٢٣١ تبصير في كيفية قراءة الحروف المركبة	٢٣٠ فصل (٢٤) في عدد الصناعة والآلات الزراعية
٢٣٢ القسم الثالث في العلامات المخصصة	٢٣٠ فصل (٢٥) في الربط والصرر ونحوها
٢٣٣ قصيدة مشتملة على نظم أسماء القراينة	
٢٥١ شارة الكتاب	

(تمت)*

(يقول مصحح طبعه ومحسن ترصيفه ووضع)

لما سفر من هذا الكتاب في أفق الكمال بدري وتم فصله وانيلج جره وبدت روضته غناه
تبهرج الناظر وتعيش الخاطر فطر اليها سيد الادب فراقته وسرح في غيضة الزهية
فأره طرفه فشاقه ألا وهو السابق في ميدان البراعة فلا يلحق ولا يجاري والفاضل
الذي لا تحيط رميته فؤاد الغرض ويجل في ذلك أن يساري حليف اللطائف وأليف
الطرائف الطرائف بتيمة الدهر الذي لحظته من ليالي مساهمته خير من ألف شهر
البالغ جليسه من مشتهى الادب وكأله كل ماريا ولانا وسيدنا السيد عبد الهادي
الايباري نجيا فقرنهم حفظه الله بفرائد أصنى من ماء العمام وأهم من سر القمام
فقال

بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله (وبعد) فقد اطلعت على هذا الكتاب
المبين والسفر الذي اسفر عن محاسن الاقوال فوجدته أحسن من الكواكب وأشهى
من مغازلة الكواكب كأنما هو روض تفتت أكمامه وخصت أكمامه وقد بكاه
عمامه وكأنما رقى خطيب طيره على منبر أبكة فتلا على الاسماع آيات وزقى صداه
فأسمع الصم الدعاء الذي لم تسمع من قبله إلا أذان الواعيات وكأنما بينه لعانيه نزل
أقمار ومغازل أحفان حور حرائر تلت البصائر والأبصار اتسق قرينه حسن وسق
ليل الجهالة فاضا خلدتأ أحسن حديث عن سلف ومضى اتقى من أنباء الاقيقت

توله وزقى فيه مشاء
خصية اه مؤلف

مدحها وارثي في معارج التعريب عن أخبار الجثث البالية حين اطلع على مباحثها
 فاستندجها حتى استخرجها فكان أوضح بيان عن مبان ومعاني وأفصح ترجمة عن
 - حجم مبان ومعاني وكان أبهج منشور نظم عقود عقيان وثمر من فرائد اللؤلؤ والمرجان
 ما يهرع قول الانس والجان وكان أبلغ نورانيلج من ضيائه ماله دان فرق الفردين وبان
 الفرق ينموين القسمين التبرين فشكر الناظم عقده ما نظم من عقود أخبار تلك
 الامم ومات قب حتى كشف نقب المخدرات من نفائس عرائس تلك الانتفات وما
 نشر من مطوى أنباء أبناء تلك الدهور وفسره معصي أسرار آثار أولئك العصور
 وأحياته جنبه مدى الايام كما حيا سوات آثار أولئك الانام بجاه خاتم الانبياء عليه
 الصلاة والسلام ما نبغ سلام وفاح مسك ختام عبد الهادي
 الاياري

وقرظه الماهر اللوذعي الاريب الالمى الذي حاز من اللطائف أوفر حظ ونصيب حضرة
 أجد أقدى شبيب المتكلى بحلى الفنون الادبية معلم فن التباريح بالمدارس الميرية
 فقال

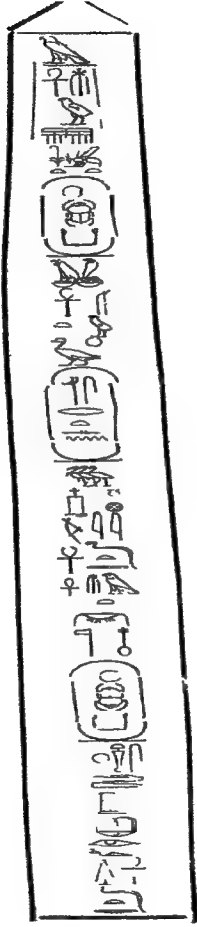
سبحانك يا من أزلت الكتب مسفرة عن أحوال من مضى من الامم وصلاة وسلاما على
 نبيك الموصوف بأكرم الشيم وعلى آله الائمة الاحبار الناطقين بأخبار الاخبار (وبعد)
 بيتنا أنا أسير في سبيل الادب محتطيا وحناء الطلب حر وضا فكري في أفنان فنونه
 جانيا ما وجب من غمار غصونه انضطيت بالاطلاع على هذا الكتاب الموسوم بالدر
 الثمين في معرفة أخبار الماضين فوجدته روض أنباء طابت مغارسه وعت نفائسه
 أو بحر أخبار متلاطم بغرر القوائد متدفق بدرر القرائد بل أعلى من الدر النظيم
 وأعلى من الجوهر في التقويم فانه بإيجاز الزمان به ولم يتب إليه متب به مما احتوى
 عليه من الاخبار البريائية وتدوينها ونظم ثار الانام بوجه يسي انتهى حيث اشقل على
 ما كانت عليه الاول من قدام المصريين وتبادلته أو بدلته أيدي الدول حينما بعد حين
 مع عنوبة لفظ أحلى من غر احسناء في انقسامه وألطف من قطر الندى في انسجامه
 فهو جدير بأن يكتب بحمدا ليعون على صفحات الحدود وأن تقلد بعقود درر شعور
 الخلود ولا غرو فان مؤلفه مد الله لنا في أجله وبلغه منتهى أمله قد استعنت به أشعة
 الفهم فروى بصور فنونه أفنان العلوم لازال ما كالازمة المقال بالغايم ارفه نهاية
 لكان آمين
 أجد شبيب

صيفه	سطر	خطا	صواب
١	١٢	عبارة ساقطة بعد قوله بها أدرى	سرعت في تاليقه
٨		زيل (في الهامش)	ذيل
٩	٨	أبولينو پوليتس مغنا	أبولينو پوليتس
١١	١١	سوسخم	سخم
١٢	٢٠	الفروديتو پوليتس	أفروديتو پوليتس
١٣	١١	أفومسينو پوليتس	أنوب كينو پوليتس
١٣	١٧	أماو (خوت) هيراقليو پوليتس	أم خوت - هيراقليو پوليتس
١٦	٢١	تانيس	تانيس
١٩	١٩	(ساقط من الاصل)	انباب الاول
٢١	٧	تخدمه	تخدمه
٢٢	١١		
٢٢	٢٢	عاية	عاية
٢٣	١٨	صم (في بعض النسخ)	أصم
٢٣	٢٥	في تابوت	في تابوت
٢٨	١٣	هجرية	ميلادية
٤٠	٦	ما تر	ما تر
٤٠	٢٣	هيروشا	حروشع
٤٦	١٢	في جهة	في جهة
٤٧	٢١	عاية	عاية
٥٢	٢٢	سبك نفرووع	سبك نفرووع
٥٥	١٢	نصها	نصها
٥٦	٤	لبقاع	البقاع
٥٦	١٨	في لقب انمنعت الثاني	 
٥٦	٢٣	في اسم اوسرتن الثاني	 
٥٨	١١	الموسقا	الموسقى
٦٣	٢٢	كانت تلوها المصريون	كان تلوها المصريون
٦٤	١٠	سمتها اليونانيون	سمها اليونانيون
٦٧	٤	يدوم	يدوم

صواب	خطا	سطر	صفحة
فسماهم المصريون	فسمتهم المصريون	٢٢	٧٤
معزى ٥٢	ماعة ٥٢	١٧	٧٧
رعنخبرو	خاورعنخبر	٢٢	٧٩
{توت عنخامن حق أون ديس {(رعنخبر ونب)	{توت اخامن حق ان رس {(رعنخبر وكت)		٧٩
راى	رات	١٨	٨٠
يستخرجه المصريون	تستخرجه المصريون	٢٨	٨٢
البلاد فقط	(حتنبسو)	٩	٨٤
كان يعتبرها المصريون	(هامش) بلاد لقط		٨٤
الاعاطة	كانت تعتبرها المصريون	١٤	٨٤
بالجزيرة (ما بين النهرين)	الاعاطة	١	٨٦
المحين	بجزيرة ابن عمر	٢٢	٨٨
كانها	لمحين	٢٤	٩٣
المتخبة	كانها	٣	٩٤
كانت	المتخبة	٢٢	٩٥
ماسبرو	كانت	٢٨	٩٥
فنيقيا	(في الهامش) ماسبرو		٩٦
فنيقيا	فنديقا	١٣	٩٧
السجالاتوسيون	فنديقا	٢٢	٩٨
الامرا	السجالاتوسيون	٢٠	١١١
فنيقيون	لازرا	٢٥	١١٧
قوادا	في اسم العبرانيين	٢٧	١١٨
كتب	فنديقيون	٢٢	١١٩
السكيليسيون	قودا	١٥	١٢٠
الضيق	كتب	٣	١٢٢
الضيق	السكيليون	١٢	١٢٢
	الضيق	٢٠	١٢٣
	الضيق	٦	١٢٣

صحيقه سطر	خطا	مواب
١١ ١٢٦	غالب	غالب
٢٣ ١٢٦	لقلوبهم	لقلوبهم
١ ١٢٨	مرايوا	مرايو
٢٣ ١٣١	تهيجت	تهيج
٢٥ ١٣١	وسياته	وهي سياته
١٨ ١٣٢	غشنا	غشنا
٦ ١٢٣	هد الملك	هد الملك
١٦ ١٤١	١٥٠٠ ذراعا	١٥٠٠ ذراع
١٠ ١٤٢	(بضعن ميامون)	بضعن رع ميامون
٩ ١٤٥	رعكتن	رعكتن
١٧ ١٤٩	الطبييه	الطبييه
١٢ ١٥٤	٢	٩
١٥٥	(في الهامش) فاحترمتها المصريون	فاحترمتها المصريون
٢ ١٥٧	(في الهامش) أحدها	احدها
٢٥ ١٦٥	مركز	رأسا
٤ ١٦٧	عرباته	عربته
٩ ١٧٧	تدييره - حل	تدييره - حل
١٨٥ - ١٩١ - ١٩٦		
٤ ١٩٨	كبير	كبير
١٢ ٢٠٥	عده المصريين	عده المصريين
١١ ٢١٨	البحر	اليونان
٢٨ ٢٢٤	شمالو	شتر
٢ ٢٢٤	هشاحسن	حسن
١٢ ٢٣٢	اذ	اذا
٥ ٢٣٣	الخصه (في بعض النسخ)	الخصه
٤ ٢٣٤	ونسو	رندو
١٥ ٢٣٤	رجواته	ورجواته

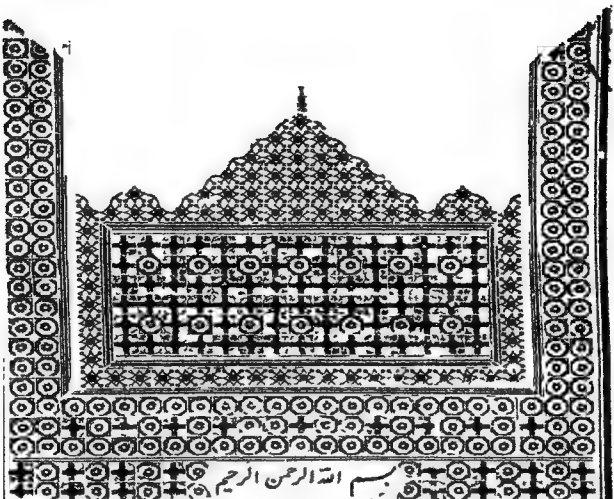
وقع تحرير في المدينة الرسومية في صحيفة ٥٤ فاستحسنا وضعها هنا على وجه الصواب



المحمد الثمين

في محاسن أخبار وبتائع آثار
الاقدمين من المصريين تأليف الفهامة
التحجب الفطن اليبب أحمد أفندي كمال معلم
التاريخ واللغة الفرنسية والبريائية
ومترجم الاتيقة خاتمة
المصرية وناظر
مدرسها
الهيئة

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولا قمصر المنجيه
سنة ١٣٠٠ هجرية



الحمد لله الذي أقام تاريخ الأمم الماضية شاهداً على وحدانيته وجعل قصص أهل
المقرونات العالية دالة على تمام قدرته والصلاة والسلام على صاحب الآيات المبينات
وعلى آله وأصحابه الذين رفعوا قواعد الإسلام بالقنوحات (وبعد) فيقول مترجم
الاستقامة المصرية وناظر مدرستها البهية المتواضع لربه المتعال المعترف بجزئه
محمد كمال هذا تاريخ قضاة المصريين المبين لأحوال من حكم مصر منهم في كل حين
أقطعت من آثارهم القديمة واستنبطت من التواريخ ذات الفوائد العيمة وعزوت
كل نص لناقله وكل حكم لقائله فأصداً بذلك صحة الأسناد وقوة الاعتماد وسالكا
طريق الإيجاز بوجه حسن ليكون سهل التناول لإناء الوطن وكان الحامل إلى ذلك
تفاني في الأجانب يتنافس في اقتناءهم منهم المناقشون ويعمل في الاعتناء به
العلماء ويرحلون تلك الشاهدة آثاراً قدماء وطننا المراحل الطوال ويذلون على حيازة
تاريخها نفائس النفوس والأموال فأصدين تسليمة لأطفالهم وتداوله بين رجالهم
مع آتينا بذلك أحق وأحرى وصاحب الهدا يلزم أن يكون به أدرى (وربته) على مقدمة
وثلاثة أبواب وختمه وجعلت أحماص كل عائلة في جدول مخصوص طبقاً للقول

والنصوص وحصرت كل اسم بين قوسين وضبطته بالقلم لتبضح للقارئ بتفسيرين
فالقدمة فيها سبعة فصول الفصل الاول في فائدة التاريخ والثاني في النيل واسمائه
القديمة وقروعه ومصابه والثالث في اصل المصريين وحدود مصر واسماها القديمة
والرابع في تقسيم مصر قديما وحديثا والخامس في أقسام مصر القديمة والسادس في
وقوف قدماء المصريين على تأسيس ملكتهم والسابع في تقسيم العائلات المصرية القديمة
وهي احدى وثلاثون عائلة الى ثلاث طبقات الباب الاول في الطبقة الاولى وهي مشتملة
على احدى عشرة عائلة من الاولى الى الحادية عشرة والباب الثاني في الطبقة الثانية وهي
مشتملة على ست عائلات من الثانية عشرة الى السابعة عشرة والباب الثالث في الطبقة
الثالثة وهي مشتملة على أربع عشرة عائلة من الثامنة عشرة الى الحادية والسلاطين
والخاتمة في ذكر من اجتمع من اروپاويين في حل رموز اللغة البربرية وكيفية توصيلهم
لذلك وذكر بعض حروفها وسيأتى لك تفصيل ذلك اقتداء بذهب المؤرخين وعلا
بأثر الاقدمين (وسميته) المقدّم في محاسن أخبار وبدائع آثار الاقدمين من
المصريين راجيا من الله أن يثبته الوطن ويمنعه المكتاب والمدارس في كل زمن انه
على ذلك تقدير وبالاجابة جدير

القدمة

(وفيها سبعة فصول)

الفصل الاول

(في فائدة التاريخ)

اعلم أن التاريخ فن جليل المقدار كثير القوائد والاعتبار يدلنا على أحوال الامم
الماضية وحوادث العصور الخالية سيما تاريخ مصر التي هي الوطن المحبوب والمقام
المرغوب فانه من العظمة والغضامة في أعلى مكان ولهن قديم الزمان فدروشان كيف
لا هو تاريخ أهل الفلسفة والبراعة والشرائع والتوازين والسياسة والصناعة امين
لم تجمد امة اقبا من علومهم امة ولا ملة ولا انكسرت الاستقامة تنور نور اسهم ملكة عجيبة
ولادولة فكانت مصر من سبعين ثمنا حافظة لمرتبها العليا واما بالدول السلاطنة على سائر
ممالك الدنيا ففي أيام التراعة كان لها شوكة قوية وهيبة من القلوب عليه ألا ترى أن بعض
ملوكها (محمود) و(أمنوفيس) و(سينوسريس) أدخلوا تحت طاعتهم كثيرا من الامم
في عصرهم ورسعوا على الامم تسلسلين بالاعلال في أعناقهم ولما صارت الي

البلدان الرومانية واليونانية لم يزل فضلها باقيا عليها بقوة القلم كما كان لها البطش على غالب البلدان بقوة الاسلحة والعلم بدليل قول قدمائهم الحكماء (سُولُون) أحد علماء اليونان أنهم ياعلماء اليونان جميعكم يعد عندنا من الفتيان ليس فيكم كهول في الفضل ولا شبوخ ولا من له في المعارف قدم ثابت ولا رسوخ وبهذا تعلم ان قدماء المصريين كانوا في العلم سابقين وغيرهم فيه لهم من اللاحقين

الفصل الثاني

(في النيل وأسمائه القديمة وفروعه ومصابه)

النيل يعرف قديما باسم (أَوْر) و(يَاوَد) و(حَب) و(سُورُون) و(حَفي) و(حَب) و(يُومَع) و(يَاوَع) و(أَشِر) و(أَتِل) (١) وهو مجموع النهرين الأبيض والأزرق اللذين أتيا من أقصى السودان ويتحدان في (الخرطوم) ثم يجري في بلاد (النوبة) الى مصر ومنها الى البحر الأبيض المتوسط فيصب فيه

(١) قلموس يتره
الهير وغلني ويقال
لنيل ايضا (أتر)

فالازرق يسمى قديما (أَسْطُورَامَس) ويخرج من جبال (أَبَاي) بالجبهة ومنبعه ثلاث عيون في مستنقع مثلث الشكل ومرتفع القاع عن سطح الملح بأكثر من ميلين والأبيض وهو الأكبر يخرج من جبل (القمر) خلف خط الاستواء ويتكون من ثلاث نهيرات أحدها نهر (الْقِلَق) يأتي من غرب السودان الأوسط والثاني نهر (سُوبَاط) ويقال له (جُوجُوب) يخرج من شرق جبال (سَاقِي) وبه انعطافات حول بلاد (كَفَا) كمنعطافات النهر الأزرق والثالث النهر الأبيض المعروف عند الزنوج بنهر (قِر) يجري بين هذين النهرين من بحيرة (فَسْكَوْرِيَايْتَرَا) ويصلط بالازرق عند الخرطوم وكان للنيل قديما سبعة افواه تعرف الآن بالاشاتيم تصب في البحر الأبيض المتوسط فيما بين الاسكندرية وأرض الجفاري وكان يتفرع من قبل القناطر الخيرية الى ثلاثة فروع كبيرة أحدها بحر الطينس وهو الشرقي وثانيها البحر الغربي يجري الى الرجاية فينقسم الى

فرعين وهما البحر (كَأُوبُ) وبحر ريشد وثالثها البحر الوسط يستمر الى (أَرِيبُ) فيخرج منه بحر (مُؤَيْسُ) ثم الى سمند وفيخرج منه بحر (وَيْشُ) ثم يستمر الى المنصورة تنقربا فينقسم الى البحر الصغير وبحر دمياط فيكون مجموع فروع النيل سبعة وهي

الاول بحر (الطَّيْنَةُ) كان كبيرا جدا وله فروع ويشق القليوبية والشرقية ويصب في المالح عند مدينة الطينة وكان عليه وعلى فروعه مدن عظيمة منها الطينة التي عرف البحر بها كان يسكنها مائة ألف نفس واتخذتها العساقل حصناتهم ومن مدن فروعه مدينة (رَمْسِيسُ) فوق القرعة الاسماعيلية وهي التي خرج منها ناسرايل مع موسى عليه السلام ومدينة (الْقُرْمَةُ) ومدينة القناطر من اسم قطرة كانت على هذا البحر وتر عليها القوافل بين مصر والشام ويوجد الآن بحل هذا القرع مصرف أبي الاخضر

الثاني بحر موسى الغالباته بحر (الشَّرْتَوَيْسِي) المعروف أيضا ببحر (صان) وبالبحر (الْمُنْدِيرِي) وهو يمر بمديرية الشرقية الى صان فيصب في المالح من اشتموم أم فروح (بيوت سعيد) وكان له انعطافات وفروع كثيرة آثارها باقية الى الآن في الارض المسبعة

الثالث البحر الصغير يسقي بلاد الدقهلية ويمر (بَأَشْمُونُ) و(طَنَاحُ) والمترلة وكان يصب في المالح من اشتموم (الدِّيَّةُ) والارض التي بين المترلة وهذا الاشتموم كانت تزرع وكان بها قرى عامرة آثارها حوادث الايام

الرابع بحر (وَيْشُ) كان يمر بمديرية الغربية ويصب في المالح عند مدينة (بُوَيْسُ) القديمة التي كان بها معبد مقدس تزوره الناس في كل سنة وكان لهذا النهر فروع متشعبة تمتد عينا وشمالا ولذلك كانت تلك الجهة خصبة فاضطربت باضمحلال هذا البحر وصارت تولا وسباخا الى الآن وقد سدغه واصل بالبحر الشينيني وسعى بحر (بَسْنِدَةُ)

الخامس بحر (كَأُوبُ) كان يشق مديرية البحيرة من أمقلها الى أن يصب في المالح بقرى أبي قير وكان له فروع من الجهتين وأرض جيدة ذات مزارع وبساتين وكروم ومدن

وهو الشينير بحر
مويس

عاصمتها مدينة (الكَرْبُون) ومنها مدينة (مَرْيُوط) التي اشتهرت قديما بجودة النبيذ
ومنها مدينة (كَنْوَب) التي عرف بها هذا الفرع وكان بها دير التوبة ومعبد يحق في
الارقاء وكانت تقيمه أغلب الناس وكان على الشاطئ الآخر من هذا الفرع حزام مدينة
(كَنْوَب) مدينة أقدم منها تسمى (بَعْلُونِس) فدمرت واشتهرت بعدئذ مدينة
(كَنْوَب) فخرقت هذه ايضا بسدأي قير وصارت بحيرة ثم نصب مأوها وصارت سباحا
ويرى هناك اطلالها الى الآن

(السادس) فرع رشيد يجري موازيا لجبال برقمجة الشمال الى رشيد ثم يصب في المالح
(السابع) فرع دمياط يحترق الوادي الخصب الواسع ويصب في المالح
ولما عرفت قدماء المصريين من ايا النيل كانوا يحتفلون به ويعتبرون انه المقدس
(أُرُورِس) وان أرض واديه الخصبه هي المقدسة (أُرِس) وان الصمصرة العقيم هي
المعبودة (تَيْتِس) وان صاحب القنول هو المقدس (تَيْقُون) ويقولون ان الخصبوة
تولد من (أُرُورِس) ومن (أُرِس) زوجته وان القنولة تولد من (تَيْقُون) ومن
زوجه (تَيْتِس) ولاتلد (تَيْتِس) الا اذا زنت (بَارُورِس) يعنون بذلك فيضان النيل
على الصمصرة فيضها (١) والنيل ملحة ترجها جناب (مَاسِرُور) من اللغة البريانية الى
القرنساوية وهذا مضمونها

(١) راجع كلب النيل
لسعادة على باشا
مبارك

السلام عليك أيها النيل يا من ظهرت على هذه الارض وأتيت بالسلم فاحيت مصر أيها
المقدس المحبوب ساقى البساتين وحيى الحيوانات وهروى الارض أنت المقدس (سَب)
صاحب العيش والمقدس (نَبْرَا) صاحب الحبوب والمقدس (يَتَّاح) المنير لكل مكان أنت
صاحب الاملاك وموحد القمع والشعر وحيى المعابد راحة العباد ناشئة عن أعمالك
ان لم تسمع وامن السماء تسقط منها المعبودات (أي الكواكب التي كانوا يعبدونها) على
وجوهها وتملك العوالم بأسرها كيف لا وانت الذي ترجوك العباد عند وفوقك وتغتم
الخير عند رقاعك وتقرح الخلق ويأخذ كل غذاءه يأكل المرء مشتهاه أنت الموجد
لجميع الاشياء النغيسة والغذاء العظيمة لك فضل كل قربان (في كل عصر وأوان)

لامك يخرج الحشائش للصوانات ومهي القربان للمعبودات أنت الذى تفيض على
 الاقليمين قتلا بخصورك الخازن والاشوان وتبي الارزاق للفقراء فى كل آن وتفر
 يا حسانك كل سائل ابتل اليك بالدعاء من غير ان يحصل لك فناء أنت سندا للفقراء لم
 تصورى بحجر ولم تمتل بتمثال ولم يقرب اليك قربان ولم تعمل لك اعمال ولم تنسق الى محارب
 ولم يعلم كنه عماك ولم يصل أحد الى معرفتك ولم ترسم فى الكتب القدسيه ولم يحطك
 مكان من الازلية أنت الذى أبهت أولادك فظفمتك أهل الجنوب واقفادت لاوامرك
 أهل الشمال وأرضيت كل باتس بك بمزيد خيرك الفضال

الفصل الثالث

(فى أصل المصريين وحده مصر وأسمائها القديمة)

كان المصريون يعتقدون انهم أول من سكن وادى النيل وعرفيه وقد اسموا أنفسهم على
 الأسماء (روت) أو (لوت) ومعناه أصل البشر فلما منهم انهم آباء البشر (١) ولم
 ولكن بالتحقيق من الأسماء انهم أصلهم وغنمهم من أسيا لامن جهة الجنوب (٢) ولم
 يعلم فى أى وقت استوطن بها أهلها وكيف اتسعت مائة هذا القلن الذى يبلغ الى درجة
 عجيبه وممر بته غربية وعلى كل حال فقد اتفقت سائر النقول على ان الملك (منا) هو أول
 ملوك مصر

وحده مصر لم تزل من قديم الزمان الى الآن تمتد جنوبا الى الشلال الاول بالقرب من
 مدينة اسوان وشمالا الى البصر الابيض المتوسط وشرقا الى البحر الاحمر وغربا الى
 صحراء ليبيا (٣)

وأسمائها القديمة أربعة مذكورة فى الايات الآتية
 ولمصر أسماء لهرمس قديمت بلسانه الاصلى والقلم الهي
 فاحفظ لها هي (نق) أولها ورد = (نمر) و(قم) وكذلك رابعها (نهي)

نعمنى (نق) شجرة الزيتون ومميت بذلك لكثرة فيها وقتشذومعنى
 (نمر) الأرض المشبعة بالترع ومميت بذلك لظلمها بها ومعنى

(قم) الاسود اشارة الى شدة سواد طينها ومعنى (نهي) شجرة الأثل ومميت بذلك لكثرة فيها انذاك

(١) أصل لوت لوديم

حذفت منها علامة

التثنية بم قصارت لود

ثم حرفت اللال الى

التا لتقريب مخرجها

ولوديم اسم لابن

مصر ايم بن فوح عليه

السلام فهذا ثبت

ان أصل المصريين

من أسيا

(٢) كتابه ووجه




فى الست عاتلات

الاولى

(٣) بروكش

الفصل الرابع


(في تقسيم مصر قديما وحديثا)

انقسمت مصر قديما الى قسمين الوجه القبلي وابدا ومن اسوان الى دهشور ونابح ملكه
ايض هكذا  والوجه البحري من دهشور الى البحر المتوسط ونابح ملكه آخر
هكذا  فان انضم هذان القسمان تحت حكم ملك واحد كان نابعه هكذا 

ويسمى بالتاج المزروع وانقسمت حديثا الى ثلاثة أقسام الاول مصر العليا أى الصعيد
الاعلى وهي المحصورة بين سلسلتين من الجبال غير مرتفعتين وخاليتين من النبات ولا يزيد
عرضها عن فرسخ وليس فيها سوى بحرى النيل وشرط ارض للزراعة وطولها من اسوان
الى العراة المدفونة التى بجوار حرجا والثاني مصر الوسطى وتمتد فيما بين الجبلين من
العراة المدفونة الى القاهرة وارض الزراعة المروحة فى هذا القسم على شاطئ النيل
الشرقى تقرب من فرسخ وعلى شاطئ الغربى تقرب من فرسخين وينتهى الجبل الشرقى
من عند القاهرة بتقطع رأسى وينتهى الغربى تدريجيا الى ان يندم فى الرمال والثالث
الوجه البحرى وهو من القاهرة الى البحر المالح ومن الصحراء الى الصحراء ويقال ان هذا
القسم كان قبل الآن بسبعة الاف سنة بحيرة من الماء تمتد الى بحيرة (مؤريس) جهة
القيوم فقبلها النيل الى ارض خصبة ولذا سمي هذا القسم بهدية النيل

الفصل الخامس

(في أقسام مصر القديمة)

قد سبق ان مصر كانت تنقسم فى عصر القراعنة الى قسمين عظيمين وهما الاقاليم الجنوبية
اعنى الوجه القبلي والاقاليم الشمالية اعنى الوجه البحرى وكانت الحدود الفاصلة بين
هذين القسمين مدينة دهشور ثم ان الاقاليم الجنوبية انقسمت الى اثنين وعشرين قسما
والشمالية الى عشرين قسما (١) والقسم يسمى بلغتهم حَسْبَ وكاتبته هكذا 
وكن لكل قسم حاكم وادارة مخصوصة وحدود فاصلة من الحجارة المطرزة بالكتابة وقاعدة
الحكم والجهازية والبيان المتبعة فى ذلك القسم وسند كرهنا هذا الاقسام مفصلة مع بيان
أسمائها بالبربائية والنوانية حسبما ظهر من الآثار والكسب القديمة

اقسام الوجه القبلى المسمى قديما بتوريس

(١) تَلْخُوتْ - القَتْنِ - وقاعدته مدينة (أب) وتعرف الآن بحيرة اسوان

(١) راجع خريطة
بروكس التى زيل
بها تاريخه المتساوى


القرى الموضوعة هنا
دالة على ترتيب
الاقسام واسمها
الاقسام بالقسمة
البريانية قسمة
على اسمها اليونانية
تأمل

وأشهر مدنه جزيرة أنس الوجود ومعنى (أَب) القيل وسبب ذلك لانه كان يساعدها
سن القيل وكان فيها معسكر وسور ومقياس للتيل وهو الموجود بها الآن ولهذا
القسم معبودان احدهما (خُنُوم) ويرسم بصورة كبش هكذا  ومعناه
صورة الكائنات والاخر (سَبْت)  اى النجمة المعروفة بالشعري
اليمانية وكان في جزيرة اسوان عدة ما يدوها كل فاخرة انطلمست آثارها ولم يبق منها
سوى بعض حجارة مكتوب عليها فيه تذكرة من هذه المعابد اليونان المقدسة
وبجوار مدينة اسوان جبل الصوان الاجرامسمى قديما (دودونير)
٢ أدبُو - أُولَيْتِيُو لِيتس مَعْنَا - وقاعدته مدينة (دَب) وتعرف الآن بادفو
وكان فيها معبد عظيم لمعبود هذا القسم المسمى (خور) اى العظيم ورجه على هيئة
الباشق هكذا  وهو الذى تسميه اليونان أُولُون) ويوجد فيها مدينة (أدفو)
في الجانب الغربى من النيل بئر ما حفرها الملك (سِي) الاول في الجبل وسيأتى
الكلام عليها في سيرته ونسبى بلغتهم - (أَخُنُوم) ومعناه البئر ولم تزل باقية الى الآن
بقرية تدعى (رَدَسَا) وهى اول محطة للقوافل التجارية التى كانت تريد المرو ومن
الصحراء الى جهة البحر الاحمر وانهر مدن هذا القسم (خُنُو) اى جبل السلسلة
وكان محلا للعلوم والمعارف

٣ تَن - لَاقُو لِيتس - وقاعدته مدينة (نَجْب) اعنى القرية المعروفة الآن
بالكاب الموضوعة على الجانب الغربى من النيل وهى أحد الحصون القديمة وكانت
الاراضى المجاورة لها هامة بجدران الخ ووضعت هذا القسم فى الشاطئ الغربى
من النيل وكان كل من حكمه يلبس بابل الملب (نَجْب) ولا يكون الا من عائلة
ملوكية وأشهر مدنه (حَابَلُ) اعنى الكوم الاحمر وكانت سكانه تحترم المعبودة
(نَجْب) ورمها على شكل عقاب له وجه آدمى وعلى رأسه تاج بدهونه (أَتَف)
وهى سودة خضراء يهذى القوم وعمومية الاقاليم الجنوبية وكن كل المدن

في هذا القسم من نهباعه وفيه مدن شهيرة منها **سِنِّي** (سِنَا) وكان فيها معبد
عظيم لم يزل تشهد آثاره الآن

٤ **أَسْ - دِيُونِسِيُولِتِسْ -** وقاعدته مدينة (نُو) أو (نُومُون) أي مدينة طيبة
ويقال لها (نِيَّة) و(طِيوة) وكانت أكبر مدائن الديار المصرية وأشهرها ولم يزل
يشاهد فيها إلى الآن من المعابد والآثار ما يوجب تعجب الناظرين واستغراب
المفكرين ويستدل على حدودها القديمة (بالـ **كَكْرَنَكْ**) و(لُوقَصْر) و(الْقُرَّة)
ومدينة (أَبُو) الشهيرة قديماً بالمباني الفاخرة وكانت داراً قامة لعدة ملوك متناوبة
بعدمدينة (مَنْتْ) واسقرت تحت الديار المصرية فتحو إلى سنة ولهذا القسم
معبودان الأول (أَمُونَزَع) ورسمه هكذا  ومعنى هذا الاسم في عصر
العائلة الحادية عشرة وهو معبود خصوصي لهذا القسم وعمومي لكافة مصر
ومعنى (أَمُونَزَع) الشمس الخفية التي لا تدرى مكانها إلا بأبصار عند غيبتها وهو
رمز للمعبود المنتظم للكون ومقره في المعبودات بعد (بِتَاح - ) منشي
الكائنات والثاني (مُونْتْ) ويقال له (مُونْتُو) أو (مُونْتْ) وهو معبود عمومي
لهذا القسم وخصوصي لأشهر مدنه المسماة الآن (أَرْمَنْتْ) وصورته على شكل
إنسان له رأس ياشق عليها قرص الشمس وريشتان مستقيمتان وقابض بيده اليمنى
على هذه المذبة  المسماة (خُونِسْ) إشارة إلى كونه إله الحرب ورب الشجاعة
ويوجد في غرب مدينة (الْقُرَّة) مقابر القراعنة المعروفة الآن ببيان المملوك
وهذا المكان مشهور بأعظم القبور الأثرية التي تهرع لمشاهدتها السائحون
في كل سنة

٥ **قُوَيْطِي - قُوَيْطِيَتِسْ -** وقاعدته مدينة (قُطِي) أي (قُطْط) ووضعها على
جانب النيل الشرقي من معبودها (خَم) ورسمه هكذا  على هيئة رجل واقف
ورافع ذراعه الأيمن إشارة إلى كونه يذلل النقاوى ويده اليسرى مستترمة مع جسمه

باقشة المتعجبها وعلى رأسه ريشتان طويلتان وقضيبه منتصب دلالة على القوة
الموحدة للتناسل والزروع وكان يعمل له عند وفور المحصولات الزراعية
وجودها موسم عظيم بالكيفية المرسومة على آثار مدينة (أبو) وكان يجتمعن تلك
المدينة طريق القوافل التجارية فيمر بالصحراء من جهة القصير الى ان يتصل بالبحر
الاحمر وكان في جنوب (قط) مدينتان تعرفان الآن (بشنور) و(قوص) الشهيرة
قديميا باسم (كوسى)


٦ تَام - تَتْرِيْس - وقاعدته مدينة (تَتْرُر) وتعرف الآن (بندرة) وموضعها على
شاطئ النيل الغربى وكان أهل هذا القسم يحترقون الكوكب المسمى (حَاقُور)
أى الشعرى اليمانية ويحترقون على أنفسهم كل العسل والسمك كما كان أهل
القسم الثالث يحترقون على أنفسهم كل السمك

٧ سُوَيْخِم - دِيوسُيُولِيْس - وقاعدته (حَا) وهى مدينة (هَو) الآن ومعبودها
(نَبْتَا) و(نَبْرَحِب) وموضعها على جانب النيل الغربى وقد اشتهرت قديمها
والقسم التابع لها بخصوصية الارض ونظافة البساتين


٨ اَبْرُو - مِينِيْس - وكانت قاعدته فى الاول مدينة (تِيْنِي) أعنى (طينة) الآن
ذكرها فى العائلة الاولى وهى مسقط رأس الملك (مَنَّا) ثم بعد ما رها صارت قاعدته
مدينة (أَبُو) أى العربا المدفونة وكان أهل تلك الجهة يحترقون المعبود (أَقُور)
ومعناه الذى بيده قاليد السماء والارض ورسمه على هيئة صبي متوج ساج فوقه
أربع ريشات ويديه جبل وكانت مدينة العربا المدفونة ذات شهرة عظيمة بسبب
المسيرة التى كانوا يعتدونها ان معبودهم (أَزُورِيْس ^{الذي}) مدفون فيها ولذا
كانوا يأتون إليها فى كل عام زائرين ويمنون الدفن فى تلك البقعة المقدسة عندهم ولم
يزل يشاهد فيها الى يومنا هذا بطراف الصحراء عدة مقابر فائقة


٩ خِم - بَاتُورُولِيْس - وقاعدته مدينة (بَنَجِم) اى (انجم) وهى موضوعة

على جانب النيل الشرقى ومعبودها (خَم) السابق ذكره الذى من صفاته أيضا انه
منزه عما توصف به سائر الذوات وكان لاهل (أَخِيم) شهرة عظيمة بالمهارة فى فن
صناعة الاقشة وفتح الحجازة



١٠ وَص - أَفَرُودِيَتُوْلِيَتِس - وقاعدته الاولى (دَبُو) أعنى مدينة النعال
وهى المعروفة الآن بقرية (ادفد) على الجانب الغربى من النيل بجرى (سوهاج)
وكان أهلها يعبدون (حور) أى العلى وقاعدته الثانية (دوكا) أى (قادر)
ومعبودها (ست) أى الشيطان ورسمه هكذا  وكان لهذا القسم
شهرة عظيمة بمعدن الطيارة النفيسة التى كانت تستخرج من الجبال المجاورة له
بالجانب الشرقى من نهر النيل


١١ سَا - هِبِيلِيَتِس - وقاعدته مدينة (شَسْ حُتِب) ويستدل عليها بالقرية
المعروفة الآن باسم (شطف) وكانت تستودع الاسرار الدينية ومعبودها
(خَنُوم) أى منثى الكائنات وبارئها

١٢ دَوْف - أَشِيُوْلِيَتِس الشمالى - وقاعدته مدينة (نُونْت بك) ويستدل على
محلها بقاوا لكيفية ومعبوداتها (حور)  و(مى) أى (انريس)


١٣ أَفْخُونْت - لِيَكُوْلِيَتِس - وقاعدته مدينة (سُيُوط) أى (أُسُيُوط)
ومعبودها (أَجَاتَن) أى الحافظ على جميع ما فى الجهة الجنوبية من الاموات
والسبل وهو على شكل ابن آوى هكذا  وبحثته مدفونة فى الجهة
الغربية من (أُسُيُوط) وكان أهل هذا القسم يحترمون أيضا المعبودة (حَاحُور)
أى الشعرى اليمانية

١٤ أَفْخِيَجُو - أَفَرُودِيَتُوْلِيَتِس - وقاعدته مدينة (قوس) ومعناها مدينة
الرخام الأبيض ويستدل عليها الآن بقرية (قوصية) وكان الرخام الذى


يستخرج من قاطع تلك المدينة شهرة عظيمة عند الاقليمين وكان أهل تلك
الجهة يحترمون المعبودة (معاً) ويرسمونها هكذا  جالسة وملثقة بأقشة
وعلى رأسها هذه العلامة الهيروغليفية  الدالة على العدالة ونطقها (معاً)
ويعتقدون ان هذه المعبودة تقدم الاموات الى محضر الحكم يوم القيامة

١٥ أن - هرْمُؤُولِيْتِس - وقاعدته (سِنُو) أعني (الاشمونيين) ومعبوده
(تُحُوْت) أي (هرمس) ومعناه رب الحكمة ورسمه هكذا 

١٦ ح - هِبُون - وقاعدته مدينة (هَبُون) وبستدل عليها الآن بقريه انصنا
ومعبودها (حور) أي العظيم وكانت بلدة شهيرة ويشهد لذلك آثار المعابد
والخلوات التي كانت عدة للبنائز في الجبال القريبة لها وأشهر مدنها (سات)
أعني (بني حسان) و(تأوبل) أعني الكوم الأحمر

١٧ أو - مِسِينُؤُولِيْتِس - وقاعدته مدينة (كاسا) وتعرف الآن باسم (قولوصنه)
ومعبودها (أُؤُب) وهو ابن آوى  وأشهر مدنه (مَلُوط)

١٨ سِبُون - اكسير تَحِيْتُوس الشمالي - وقاعدته مدينة (حاسون) ومعبوده
(أُؤُب)

١٩ وِسَب - اكسير تَحِيْتُوس الجنوبي - وقاعدته (يماص) أي (البهنسة)
ومعبوده (سَب)  أي الشيطان

٢٠ أم - أو (خُونْت) - هِرَاقْلِيُؤُولِيْس وقاعدته (خِينْتُو) أي اهناس المدينة
وله معبودان (خَنوم) و(حورشف) أي القادر وأشهر مدنه مدينة (بوش)

٢١ أمْجُو - أَرَسِينُؤُولِيْتِس - وقاعدته مدينة (مُحُور) ومعبوده (خَنوم)
أي مصور الكائنات وأشهر مدنه (رِسَبَك) أعني الفيوم وكانت تعرف أيضا

باسم (يُومَع) أى مدينة اليم

٢٢ يَاحُو - أَفْرُودِيْتُو بُولِيْتِس - وقاعدته (يَاح) أعنى (أطفيح) ومعبوده

(خَاحُور) أى الشجرى العجائبة وآخر حدوده من الجهة البحرية مدينة

(دَعُور) وهى الفاصلة بين الوجه القبلى والبحرى كما تقدم

اقسام البحرى المسى قديما توحيث

١ أَثْيُور - تَخْفِيْتِس - وقاعدته مدينة (مُتِفِر) أى المكان العظيم أو المدينة

العظيمة وتعرف عند مؤرخى العرب باسم (سُتَف) وهى مخصصة فيما بين البدرشين

والميت رهين ومديرية الخيرة وله معبودان الاول (يَاح) أى القناح ونلقبه القدماء

بالمبلى منظم الكون ورسونه على الاسمار تارة متوجا بتاج الجعران واظنا بارجله

ساحا إشارة الى الانقلاب والتغير وتارة على شكل ءومية مطلقة اليدين هكذا

يعنون بذلك استحالة الرىح بعد زووج امن الجسد الى نور يصعد نحو السماء

فينضم الى نور الشمس والثانى المعبودة (سَحَف) أى حرارة الشمس المهلكة

ويقال انها منوطه بعقاب الخاطئين فى النار ورسما على شكل آدمى له وجه

سبع وعلى رأسه الشمس وكان يوجد أمام معبد الكرنك جملته من تماثيل هذه

المعبودة موزعة صفين بانتظام قتل بعضها الآن الى متحف فرنسا ويوجد فى خلف

(مُتَف) أحرار لعدة مائة من الطبقة الاولى وكانت (مُتَف) قاعدة للملك مدة

سبعين قرنا وحدها القبلى شنباب والغربى بحرى يوسف والشرقى النيل والبحرى الخيرة

وكان فيها قصور ورومان فاخرة واستقرت عاصمة الى عصر اليونان ويوجد بقربها على

الشاطئ الشرقى من النيل حاجر (طرا) وتعرف قديما باسم (طُرويا) وكان يستخرج

منها الحجاره فى الهيما كل وغيرها

٢ أعا - لِيْتُو بُولِيْس - وقاعدته مدينة (سُخْم) المسماة الآن (وَسِيم) وهى

موضوعة على الجانب الايسر من فرع رشيد ومعنى (سُخْم) المكان المتزعم عن شواذب

الفرالموضوعة هنا
دالة على ترتيب
الاقسام واسماء
الاقسام باللغة
البرانية مقدمة
على اسمائها اليونانية
تأمل

التدريس ومعبود هذا القسم (حُور) أى الأعلى الفخيم

٣ أَمِتْ - ويقال لها (لَبِيَّا) - أو (مَارِيدِش) أو (مُومْتِفِش) وقاعدته مدينة

(فِي نُونْتِ حَي) أى مدينة النور (أَبِش) وموضعه بجهة مريوط ومعبوده (سَنِي)

٤ سِيرِيدِش - مِينَتَاتِش - وقاعدته مدينة (صَقَع) أى (كَانُوب) وموضعها

بجوار (أَي قَبْر) على الجانب الايمن من فرع رشيد وكان أهل هذا القسم يحترقون

المعبود (أُمُون رَع) والمعبودة (نَات)

٥ سَائِي حَت - سَائِي تَش - وقاعدته مدينة (صَا) أعنى (صا الحجر) وكانت مدينة

شهرة فيها هيكل فاخر مؤنس لعبادة المعبود (شُحُون) أى رب الحكمة ولهذا

القسم مبعودة تسمى (بَسْت)

٦ كَاسِيَت - أَكْسِيوِش - وله قاعدتان الاولى (سَخَاو) ومعناها (سَخَا)

وهي الموجودة بمديرية الغربية وكانت مدينة عظيمة اجتمعت في عمارتها العائلة

الرابعة عشرة واتخذتها مقصدا لها لمدة من الزمن ومعبودها (أُمُون) - والثانية


(عَفَّ عَرِي حُوش) أى مدينة السبع ومعبودها (عَرِي حَس عَارِي حُوش) أى

السبع الكاسر كناية عن (أُمُون)

٧ أَمِتْ - مِثْلِيَتَش - وموضعه بين مديرتي العربية والبحيرة وله قاعدتان

الاولى مدينة (سَنِي فَر) أى مدينة (مَسِيل) والثانية مدينة (العُف) المسماة

قديما (دَيْب) وكان أهل هذا القسم يحترقون المعبود (حُور) والمعبودة (أَبِش)

ويرسمونها هكذا  على شكل امرأة جالسة فوق رأسها كرى

٨ أَوْت - سِيرَوِش - وموضعه في مديرية الدقهلية بجوار بركة المنزة

وقاعدته مدينة (عُور) المذكورة في انوار هذا الاسم ومعبودها (نُوم)

ومعناه النعس وقت غروبها ورسمه على شكل آدمي متوج بنسج يسمى

(بَشْت) وكان فيها قصر للملك (مَنْشَاح) وقلة حصينة بالقرب من مدينة
(رَبْس) المعروفة قديماً باسم (بِنْزَم) وكانت هذه القلعة مفتاح الديار المصرية
في العصر القديم

٩ أَيْ - بُوَصِيرِيْس - أي قسم (أَيْ صِير) وقاعدته مدينة (أَيْ أَسْرَبْدَد) أي
مدينة (أَيْ صِير) ومعبوده (أَزُورِيْس) وهو المقدس الذي يحكم في أحوال
الارواح ويحبب الانسان بعلومه فيهديه الى تحت أقدام الرب الاعلى ويوصف
بفاعل الخير

١٠ كَأَم - اِثْرِيْتِيْس أي (اِثْرِيْب) في مديرية القليوبية على الشاطئ الشرقى من
فرع دياط ويستدل عليه (تل اثيريب) وقاعدته مدينة (حَاقُورْأَب) أي
مدينة الارض الوسطى ومعبودها (حُورْ) أي العلى ولقبه (خَنْتِي حَقِي) وكان
له معبد عظيم في مدينة (حَقِي) القديمة

١١ كَاحِيْس - كَبَاسِيْرِيْس - وقاعدته مدينة (كَاحِيْس) أَيْ (سَبَاس) وكان
سكان هذا القسم يعبدون الشيطان (سَب)

١٢ كَاتَب - تَيْنُوْس - وقاعدته (سَب نُوْر) أي مدينة (سَهْنُوْد) ومعبوده
(أَقْنُورْ) المسمى عند اليونان (مَارْس)

١٣ حَقْ أَنْ - هَلِيُوْ بُولِيْس - وقاعدته مدينة (أَنْ) أَيْ (الطرية) وكانت دار علوم
ومعارف وفيها معبد للشمس ومسلتان احدهما سله الملك (أَسْرَسَنْ) الاول
القائمة الآن هناك على ساقها وهي تدل على باب المعبد المذكور ولم يزل يشاهد
في تلك المدينة ما فيه تذكرة بمبانيها القديمة الفاترة ولهذا القسم معبودان الاول
(حُورْ مَحُو) أي الشمس وقت الشروق والغروب والثاني المعبودة (بُورْأَس)

١٤ خُونْت بُوْت - تَانِيْس - وقاعدته مدينة (صَعْن) أَيْ (صَان) وكانت مدينة

شبهة سيمافى عصر رمسيس الثانى الذى شيدها وسمها باسمه وفيها أظهر موسى عليه السلام المعجزات لفرعون (مَنْقَتَا ح) الاول لاطلاق سيدل بن اسرائيل من مصر فأتى لهم بالرجل لخر حوامن تلك المدينة بعد اجتماعهم فيها وساروا الى (سُوْكُوْت) حيث أمرهم الله وسياقى الكلام عليها فى سورة بن اسرائيل ولهذا القسم معبودان الاول (حُوْر) أعنى العظيم الفخيم والثانى المعبود (حُوْت) أُوْت)

١٥ بَجَع - هِرْمُوْبُوْلَيْس - وقاعدته (يُتْحُوْت) وتسميها اليونان (هَرْمُوْبُوْلَيْس)

أى اشعون الرمان ومعبوده (تُحُوْت) أى كوكب المريح
١٦ حَا - مَنْدَسِيْبُوْس - وقاعدته (يُيُفِيْدُ) ومعناها (مَنْدَسِيْس) أعنى قرية (يُيُفِيْدُ) وله معبودان الاول (يُتَبَدُّ) وتسميه اليونان (مَنْدَسِيْس) والثانى المعبودة (حَامِيَت)

١٧ مَهْهُود - دِيُوْسَبُوْلَيْس - وقاعدته مدينة (يَأْسِنُ أَمُون) المعروفة عند اليونان باسم (يَأْسِنُ أَمُونِيْس) ومعبوده (أَمُون دَرَج) والالهة (مُون)

١٨ أَمْ حُوْت - بُوْبِيْتَيْس - وقاعدته مدينة (يُجِيْبَت) أعنى مدينة بسيطة ويستدل على محلها الآن بتل بسيطة ومعبوده الالهة (بَسَت) المعروفة عند اليونان باسم (بِيَانَا) ولعلها (دميانا) التى تزورها الاقباط فى كل عام

١٩ أَتْحَت - بُوْيِيْكُوْس - يَتُوْتَيْس - وقاعدته مدينة (يُوُوْت) اى كوم الرمان وتعرف عند اليونان باسم (نُوُوْت) وهو اسم لمعبودة هذا القسم أيضا

٢٠ سُبَت - عَرِيَا - وقاعدته مدينة (يَأْقُوْسِيْم) المعروفة عند اليونان باسم (فَقُوْسَه) ويستدل على موضعها بالقرية المسماة الآن (فَقُوْس) ومعبوده (مَدَبَت) أى الشعرى اليمانية (١)

(١) هذه الاقسام متفق عليها فى عصر الفراعنة والبطالسة

الفصل السادس

(في وقوف قدماء المصريين على تأسيس ملكتهم)

اجتهد قدماء المصريين في التوصل الى معرفة مبدأ تأسيس ملكتهم وتاريخها قبل الملك (منأ) فلم يهتدوا الى شيء من ذلك ولذا اضطروا الى انهم فرضوا ثلاث عائلات تقريبية الاولى عائلة المعبودات ويقال لها العائلة المقدسة والثانية العائلة الشبيهة بالمقدسة والثالثة عائلة أجدادهم وهم الحورسُ واما عائلة المعبودات فقد ذكرها كهنة منف وطيبه على الترتيب الآتي

عدد	جدول اسماء المعبودات بنف	عدد	جدول اسماء المعبودات بطيوه
١	پتاح	١	أمون (المشترى)
٢	رع	٢	منفو (المرح)
٣	شو	٣	نوم
٤	سب	٤	شو واخه تقنوت
٥	أزوريس	٥	سب وزوجته نوت (زحل)
٦	سب	٦	أزوريس وزوجته أريس
٧	حور	٧	ست الشيطان وزوجته نقتيس
		٨	حور وزوجته حاتحور

فمعنى (پتاح) الفتح وهو رمز للقدرة الالهية التي أوجدت الكون ومعنى (رع) عنصر النار و (شو) عنصر الهواء و (سب) عنصر التراب و (أزوريس) عنصر الماء اما (حور) فإنه يدل على الزمن المستقبل ولذا كانت المصريون يلقبون به ولي العهد كما انهم كانوا يلقبون الملك الحاكم (رع) أى الشمس والاموات (أزوريس) وكانوا يعتبرون هذه المعبودات ملوكا حقيقيين وجعلوا لها أسماؤها وألقابا رسمية ولكل منها تاريخ مخصوص يعلم من محله والمقصود بذكر هذه المعبودات هنا اظهار ما كان تقدماء المصريين من الاهتمام بأمر تاريخهم في العصر القديم اما العائلة الشبيهة بالمقدسة وعائلة أجداد المصريين فلم نجد لهم على الاثر القديعة شيئا غير ما رأينا في ورقة (نورينو) المينة لترتيب الملوك ومدة حكمهم من ان الذين حكموا مصر قبل الملك (منأ) وسبقوه في الترتيب كانوا يدعون (حورسُ) ومعناه خدمة المعبود (حور) ولعلمهم كهنة فافضح ان طائفة (الحورسُ) كانت هي الحاكمة على مصر قبل وجود العائلات

الموصفة المذكورة في الطبقات الاسمية قال البسيوس ان قدماء المصريين تنسب لمعبوداتهم اولاجداهم (حورشسو) سن القوانين المدنية وابداع الفنون والصنائع واختراع الورق والكتابة وابتعاد الاسماء المقدسة وترتيب الديانة والمذاهب اهـ

الفصل السابع

(في تقسيم العائلات الموكية وهي احدى وثلاثون عائلة الى ثلاث طبقات)
قسم (مانيثون) تاريخ مصر القديم الى احدى وثلاثين عائلة وقسم هذه العائلات الى ثلاث طبقات وجعل لكل طبقة بابا مخصوصا
الباب الاول في الطبقة القديمة وابتدأوها من سنة ٥٢٢٦ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢١٠٥ سنة وتشمل على احدى عشرة عائلة من الاولى الى الحادية عشرة
الباب الثاني في الطبقة الوسطى وابتدأوها من سنة ٣٥٢١ قبل الهجرة ومدة حكمها ١٢٦١ سنة وتشمل على ست عائلات من الثانية عشرة الى السابعة عشرة
الباب الثالث في الطبقة الاخيرة وابتدأوها من سنة ٢١٦٠ قبل الهجرة ومدة حكمها ١٢٧١ سنة وتشمل على اربع عشرة عائلة من الثامنة عشرة الى الحادية والثلاثين وكل من هذه العائلات بلقب بمرکز حكومته فان كان مرکز العائلة في مدينة (منف) مثلا سميت بالعائلة المنفية وان كان مستقرها في طيبة سميت بالطيبة وهكذا
اما تاريخ مصر العام فانه ينقسم الى ثلاث مدد أصلية الاولى مدة الجاهلية وهي من سنة ٥٢٢٦ الى آخر سنة ٢٤٠ قبل الهجرة والثانية من سنة ٢٤١ قبل الهجرة الى سنة ١٨ هجرية والثالثة من سنة ١٨ هجرية الى الآن وان شاء الله تعالى بعد الانتهاء من طبع هذا الكتاب نشر في تأليف تاريخ المدينين الاخيرتين

فيما يتعلق بالطبقة الاولى

قد بينا ان هذه الطبقة تبدأ من سنة ٥٢٢٦ قبل الهجرة وتشمل على احدى عشرة عائلة وسند ذلك الان ما ترك كل عائلة بالتفصيل مع ذكر أسماء ملوكها باللغة البربائية واليونانية حسبما ظهر من الآثار ومن جدول مانيثون

الملكة الاولى الطينية

حكمت هذه العائلة سنة ٥٢٢٦ قبل الهجرة ومدة حكمها ٣٠٥ سنين وملوكها تسعة على الترتيب الآتي في الجدول

أسماء الملوك ماخوذة من الآثار وجدول مايتنون			
عدد	الآثار	عدد	جدول مايتنون (١)
١	منا (٢)	١	مينيس
٢	تا	٢	أفيس
٣	آنت	٣	كسكس
٤	أنا	٤	ونفس الأول
٥	سبتي	٥	ونفس الثاني
٦	مريبان	٦	أساقايدوس
٧	أني	٧	ميهيدوس
٨	فج	٨	محمس
		٩	يمشس

- (١) تفسير مصري
ألف تاريخ مصر
القديم من معدته
بأمر بطليموس الثاني
وذيله بجدول مشغل
على أسماء الملوك
ومدة حكمهم كآري
(٢) معناه الثابت

لم وجد لهؤلاء الملوك على الآثار سوى أسماءهم وما ذكر مايتنون عنهم في جدولته
من المآثر إلا في تفصيلها

ذكر الملك منا



المران (منا) هو أول من حكم البلاد المصرية بعد طاعة (الخورشو) وأصله من مدينة
(طينة) • ١ • وهي بلدة كانت بالقرب من العراية المدفونة بجوار جرجا
ولما تعلق على الكهنة وتولى ملك مصر تلك مدينة طينة لميل أهلها لهم وأبقى رؤساء
القبائل في أقسامهم وشرع في تفسير الهيئة القديمة فأسس (منف) المعروفة الآن
بالدريشين وميت رهنه وجعلها تحت حكمه ثم أحاطها بجدران يعرف الآن بجسر
القشيش وحولها هاجر النيل الموجود الآن بقرى بها من الجهة الشرقية بعد أن أبطل
بحر من بحراء ليبيا (٢) فأصدا بذلك إيجادوا إصلاح أراضي زراعية في جهتها الشرقية
وأمر بضمير بجمرة حولها وجعل مأخذها من النيل (٤) فكانت تلك الإصلاحات سببا في
عمارته وتخطيط المدن بارجا ثم أوشيد فيها أيضا هيكل للعبودها (نجاح) ويستدل الآن
على بانه بقتل الملك رمسيس الثاني الملقب الآن في البركة الشرقية من ميت رهنه فصارت
منف مركزا للقدس والعلم والمصارف إلى عصر اليونان ثم من القوانين ونظم السياسة
ورب البناية (٥) وغزا سكان ليبيا الذين شنوا غارة الحرب عليه فقهرهم وأدخلهم تحت
طاعته (٦) وبعدموته اتهم بانه غير عادلة أسلافه من الزهد والقساوة وعيش الكفاف

- (٣) دودور
(٤) هيرودوت

- (٥) دودور
(٦) مايتنون

الى ابداع انواع الزينة والمهرجان ووضع الطعام على السرقة والاكل في حالة الاضطجاع
على السرير (١) واقتنت به المولود بعده فلحكم الملك (تَقَحَّتْ) من العائلة الرابعة
والعشرين كرمه هذه العادة الذميمة والبدعة السيئة لكونها تورث الجبن والتحول
وأمر بنقشها في حجر ذم فيه (منا) ووضع في معبد (أمون) بطيبة (٢) وقال ما ينشون انه لما
تغلب الملك (منا) على طائفة الكهنة ونزع الحكم من أيديهم بالقهر والغلبة نسبوا اليه
سوء العاقبة وقالوا انه ابتلعه تمساح البحر بعد ان حكم ستين أو اثنين وستين سنة ولكن
المصريين كانت تحذمو وفوته الى عصر البطالة (٣)

ذكر آثر من حكم مصر بعد الملك (منا) من هذه العائلة

قال ما ينشون انه بعد موت الملك (منا) خلفه ابنه الملك الثاني (تسا) فاسس القصر
الملاكي بنفسه واشتغل بعلم التشريح كاقبل وألف فيه رسالة اسقدمنها أطباء قدام
المصريين وهي التي جلدت كتابها في عهد رمسيس الثاني وعنوانها مكتوب في الصحيفة
الخامسة عشرة من كتاب الاموات ونصه

- * هذا اول مجموع في التذاكر الطبية النافعة لمعالجة البرص قد نقل من صحيفة
- * قديمة جدا ووجدت داخل محبرة تحت تمثال (أنوب) في مدينة (ليستوبوليس)

وكان وجودها في عصر الملك (سبتى) الذي هو الخامس من هذه العائلة حسب ترتيب
الآثار وحيث ان ينمو بين الملك (تسا) ملكا كان فهذا يثبت الملك (تسا) المذكور
معرفة علم الطب والتشريح ولنفاسها وعزها نقلت الى الملك (مستدا) المدرج اسمه
في جدول العائلة الثانية وبعده وفاة الملك (تسا) حكم الملك الثالث (كتكنيس) ولم يعلم
من سيرته شئ ثم خلفه الملك الرابع (وينفس) الاول وفي عصره حصلت مجاعة كبيرة لاهل
مصر ونسب اليه بناء هرم (كوكيه) الموجود على شمال الهرم المدرج بسقارة وهو المعبد
قديم الدفن ما كان يعبد من الثيران في عصره واستكشف البارون (فون ميتونوفى)
سنة ١٨٢٦ ميلادية فوجد موضوعا على خلاف وضع الاهرام لعدم اعتدال اوجاهه
على النقط الاربعه الاصلية وله أربعة أبواب وبداخله حجرات فان صمد ذلك كان هذا
الهرم أول هرم بني بمصر وبعده (كتكنيس) تولى الملك الخامس (وينفس) الثاني ولم يرد
عنه شئ في التاريخ ثم خلفه الملك السادس (سبتى) وفي عصره وجدت الرسالة الطبية التي
ألفها الملك (تسا) المكتوبة في الباب الرابع والستين من كتاب الاموات وهي من ضمن

(١) ديودور

(٢) حجر (أون قهر)
بمصر فرسا

(٣) حجر (أون قهر)
المذكور

الرسائل الطبية المستقلة عليها الصيغة القديمة الموجودة في (برلين) وبعده تولى الملك
 السابع (ميميدوس) ولم يعلم به أيضا حتى يذكر به ثم خلفه الملك الثامن (ميميدوس)
 حفيد الملك (سبق) وفي عصره فشا الوباء في العيار المصرية وأهلك خلقا كثيرا وبذلك
 تهاون الناس بالأحكام والقوانين وعكفوا على ارتكاب المعاصي والفن التي أدت إلى
 حصول هييجان كبير توفي في أثناءه الملك (سبق) فانتقل الحكم بعده إلى الملك التاسع
 (سيمفيس) والهييجان باق على حاله بل زاد وانتشر في كافة جهات مصر ولم ينته إلا بانتهاء
 مدة العائلة الأولى

العائلة الثانية النابنية

حكمت هذه العائلة سنة ٥٢٧٣ قبل الهجرة ومدة حكمها ٣٠٣ وملكها تسعة
 مذكورة في الجدول الآتي

عدد	الأسماء	مدة الحكم			عدد	جدول ما ينثون	سنة
		أيام	شهور	سنين			
١	نساو				١	نوفوس	٣٨
٢	شكاو (١)				٢	شكاو خوس	٣٩
٣	باين تتر				٣	بنو ثريس	٤٧
٤	وصنس				٤	طلانس	١٧
٥	سندا (٢)				٥	سفنس	٤١
٥٥				٦	خايرس	١٧
٦	نفر كا (رع)				٧	نفر خرمن	٢٥
٧	نفر كاسكر	٨	٣	٨	٨	سيسو خرمن	٤٨
٨	حوتفا	٩	٨	٠	٩	خيندرس	٣٠

(١) معناه نور الثيران

(٢) معناه المهول

قبل انه كان بين الملك (منا) وبين اولاد هذه العائلة قرابة متواصلة غير انه لم يوجد لآن
 من الأدلة ما يثبت هذه القرابة ولم يوجد في النقوش الاثرية لهؤلاء الملوك شيء سوى
 اسمائهم وقال ما ينثون لما امتولى اولهم الملك (نوفوس) على ملك مصر نزل على مدينة
 (نوبت) الشهيرة الآن بل بسطه رجز من السماء خسف بها الارض وهلك فيها خلق

كثير ولما حكم بعده الملك الثاني (كايه خوس) هربت الناس الى عبادة الحيوانات
 منها الثور (أييس) بمدينة منف والثور (منيفس) بالمطرية والحمل المقدس بمدينة
 (تمى الاميد) وذلك لما خوذ من القروش التي وجدت داخل مقابر منف بسقارة ولما تولى
 بعده الملك الثالث (ينوتريس) أبدع قانونا جوزه للقضاء الحكم على سرير الملك قاصدا
 بذلك عدم خروج الملك من العائلة المالكية - قال (درو جيه) حاصل هذا القانون ان
 الملك اذا مات وكان له أولاد ذكور كانوا أحق بالملك وان لم يكن له ذكور أو كانوا انقرضا
 كان الحق في الملك لبناته وقال (ماسيرو) في ذلك ما حاصله ان كل ملك توفى عن زوجته ولم
 يكن له ولد أو كان له ولد فاصروا الملك بعده زوجته بشرط ان لا تزوج غيره بعد موته
 فان تزوجت غيره عن ليس له الحق في الملك لا يجوز له زوجها هذا ان يكون ملكا وانما يجوز
 لذريته منها أن يعطى لهم منصب الملك ولقب القراعنة اه وصرح الملك (ينوتريس)
 أيضا في قانونه بان سلطة المملوك على رعاياهم هي حقوق وجب عليهم أداؤها نيابة عن
 المعبودات وبالغ في هذا الامر حتى زعم ان دماء المعبودات سرت في عروق جسمه وبذا
 جعل نفسه السلطة المطلقة على سائر رعيته ولقب نفسه بابن الشمس المعبودة لهم ليثبت
 نفسه ولأن كان مثله من المملوك القرابة بينه وبين المعبودات واقتدت به المملوك الى عهد
 الرومان فكان اذا ضعفت شوكتهم احترمتهم الرعية بالنظر لخدمتهم وأخذ قدماء
 المصريين من هذا القانون أن كل من أراد تأسيس عائلة غير ملوكية ووصلها بالعائلة
 الملوكية التي قبلها فليتزوج من بنات المملوك أو يأخذ منهن لأولاده ليتم له وصل القرابة
 بينهما كما ثبت ذلك من الآثار اه أما الملك الرابع (طلاس) فلم يرد عنه شيء وقال
 ما يشيرون ان الملك الخامس (سنس) كان محترما لعله الى عهد اليونان ونعم الرسالة الطبية
 التي وجدت في مدينة (سخم) المعروفة عند اليونان باسم (ليثوبوليس) وان الملك السابع
 (تقرخريس) وجد في عصره طعم ماء النيل عذبا كالعسل زيادة عن عادته مدة احد عشر
 يوما وان الملك الثامن (سيسوخريس) كان طويل القامة كالمارد المشهور وقال بعض
 علماء القلم المصري القديم ان مقبرة (نوت ختب) الموجودة بمقوعنتال (سبا) المحفوظ
 بمتحف باريس هما من آثار هذه العائلة لما يظهر من نقوشهما وصناعتهما وتساويهما
 انهما على حالة البداية الاولى لكونهما غير متقين كاتقان صنائع من أتي بعده هذه العائلة

والحاصل ان الملك (خنمرس) الذي هو آخر هذه العائلة وان لم يوجد له شيء من آثاره فهو على الغالب آخر ما تناسل من الملك (منا) وان الملك (منا) وان كان جمع تحت حكمه جميع القبائل القاطنة في وادي النيل وأدخل تحت طاعته رؤساء الاقسام بشرط ان يكون الحكم متوارثا بينهم وبين أولادهم الا أنه لم ييسر له ان يجعل أهل مصر أمة واحدة لان أولئك الرؤساء لا بد وان يكونوا قد أظهروا العصيان على ذريته اما لسبب قسوتهم أو ضعفهم فانضم بعض الرؤساء الى بعض واستقلوا وجعلوا الهمة عائلات معاصرة ومضادة للعائلات المالكية وإذا انجذأ اسماء بعض الملوكة منقوشة على ألواح حجرية لم يذكرها ما ينتون في جدوله فلا بد وان تكون من تلك العائلات المضادة لذرية (منا) فانهتمى أمر ذرية (منا) الى الغلبة على رؤساء الاقسام واطاعهم اهل مصر فاختلطت قبائلها وتآلف أهلها وصارت أمة واحدة وبهذا تعلم ان الملك (منا) كان المؤسس للمملكة المصرية وان ذريته المتواصلة من العائلة الاولى والثانية الذين حكموا نحو ٦٠٧ سنين جعلوا قبائل مصر أمة واحدة فاشتهرت بالامة المصرية

العائلة الثالثة - النفيسة

كانت طينة في عصر الكهنة قبل الملك (منا) دار الحكم والعلم والديانة وغير ذلك من المآثر الحميدة التي اشتهرت بها وامتازت عن غيرها من المدن التي تولى على مصر الملك (منا) قدر كماله الى أهلها الى الكهنة وأسس مدينة (منف) فاخذت طينة في الاضطهاد والاضمحلال فهاجر منها أهلها ونزلوا بجوار مقبرة المعبود (ازوريس) التي كان يزورها الناس تبرصا كما بهوا أسسوا حولها بلدة سموها (أبدو) بالمثل المعروف الآن بالعراية المدفونة بجوار (حرج) فانتقلت اليها العبادة والشهرة التي كانت لمدينة (طينة) من قبل وانقطع قدر الكهنة وانطوى ذكرهم بانطوا ذكر مدينة طينة اما (منف) فانها أخذت منذ تأسيسها في التقدم الزائد واشتهرت بالعلوم والمعارف فخازت قصصات السبق على غيرها من المدن واستمرت دار الملك مدة سبعة سبعة سبعة سنة تحت أيدي العائلات الثلاث الآتية المشهورة في الطبقة الاولى بالغزوات والفتوحات والمباني الضخمة كالآهرام ونحوها واول هذه العائلات الثالثة التي نحن بصدد هار ابتداء حكمها سنة ٥٠٧١ قبل الهجرة ومدة ٢١٤ سنة وملوكها تسعة على الترتيب الآتي في الجدول

أسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشئون						مدة الحكم	عدد	الآثار	عدد
الحكم	سنة	جدول ما ينشئون	عدد	يوم	شهر	سنة			
٢٨		نخروفس	١	٢٧	٢	١		بووي او (تاوي)	١
٢٩		نوسورثيس	٢	١٩				نيكا	٢
٣٧		تريس	٣					نسر (سا)	٣
١٧		سسورثيس	٤					(نسر) سا	٤
١٦		سوفيس	٥					ستس	٥
١٩		تسرتازيس	٦					نكارع	٦
٤٢		أخس	٧					نقركارع	٧
٣٠		سفوريس	٨					حوني (١)	٨
٢٦		كرفريس	٩					سنفرو	٩

معناه الكسار

اول هذه العائلة الملك (نخروفس) وفي مبداء حكمه حصل هيجان عظيم أدى الى عصيان سكان مصر (ليبيا) الذين كانوا تحت طاعة ملوك مصر من عهد الملك (منا) وتظاهروا عليه بالعدوان واصطف القرصان للقتال في ليلة قريّة قرأى الاعداء ان دائرة القصر قد اتسعت زيادة عن عادتها وظنوا ان الله غضب عليهم لعدوانهم على الملك (نخروفس) فلبدوا بالطاعة اليه ولما انتهت الحرب واستتبّت الراحة انتشرت العلوم بين العباد واتسعت دائرة الصنائع والفنون في سائر البلاد وبمعوقاته تولى الملك الثاني (نوسورثيس) فأحسن فن الكتابة وأتقن صناعة قطع الاجار ونحتها وكان ماهرا في علم الطب كالملك (سا) وألف فيه كتابا تداولها الناس الى القرن الاول من التاريخ المسيحي واما الملك (تريس) و(سسورثيس) و(سوفيس) و(تسرتازيس) و(أخس) و(سفوريس) و(كرفريس) فلم يوجد لكل واحد منهم ما ترخصه بل ما ورد عنهم من (ما ينشئون) يفيد ان في مدتهم ترايت ثروة المملكة وتكاثر مباتيها اه فتن تلك المباتي بأوهول الموجود الان بين الهرمين بالجيزة ويسمونه (حورنخي) أي شمس الاقطين يعنون بذلك الشمس وقت شروقها وغروبها وهي الاوقات التي كانوا يعبدونها فيها وصورتها على شكل سبع له رأس ادى هكذا كانت اشارة الى القوة والعقل وبهذا المعنى جاز لهم ان يجعلوه رمزا

(٤) - العقد الثين

على كل ملك حكم مصر فلذا اوجده في المناحف والبرابي والهياكل وغيرها كثير من الماول
المصورة اجسامهم على هيئة سبع مع اتقان وجوههم ودقة هيئتهم الاصلية ومن هذه
التدليل ما هو كبير وصغيرا كبرها ابو الهول الموحودين اهرام الحيرة وطوله ١٩ مترا
و ٩٧ من وافته ١ متر و ٨٠ من وافته ١ متر و ٧٩ من وافته ٢ متر و ٣٢
من واعظم عرضه ٤ أمتار و ١٥ من واصغرها ما يكون كبح المرجان من العقيق كانوا
يستعملونه حلية في العقود - ومنها الهيكل الموحود بالجهة القبيلة من اهرام الحيرة
ويعرف الآن بالكنييسة وهو من بدائع عصرهم ومحاسن صنعهم لكونه مبني بالحجر
الصوان النحوت والجبس العظيم - ومنها أيضا حلة محاريب ومقابر بتلك الجهة كانت
سكان (منف) تدفن فيها موتاهم خشية الفرق وكانت تلك المقابر تبعد عن (منف) بخمسة
آلاف متر من الحاسب الغربي وكان اغلب فقرا ثم يدفنون موتاهم في الخود على عمق متر
واحد بدون اكفان وتوابيت والمتوسلون يدفنون موتاهم في ضريح مربع مبني بطوب
اصفر غير متقن ولم يضعوا معهم شيئا سوى أو ان من القمار يجانب الجنة فيها طعام معد
لغذاء الميت وقت بعثته يوم القيامة حسب اعتقادهم واما الاثني عشر فكانت مقابرهم
تركب من ثلاثة جراء اولها حجرة ظاهرة منقوشة باواع القوش والتساوير المتقنة اما
قليلا وكثيرا على قدر ميسرة أربابها وكانت هذه الحجرة معدة لاجتماع اقارب الميت
فيها وقت زيارة القبور وثانيها حفرة صغيرة رأسية مفتوحة القوفا في حجرة أخرى من
حجرات المقبرة وثالثها حجرة أو عدة حجرات أخرى في أسفل الحجرة الصغيرة وهي المعدة لوضع
جثة الميت فيها ولا يجوز لاحد ان يدخلها بعد وكان بعضهم يصنع مقابرهم بكيفية أخرى
وهي انهم كانوا يحفرون في الجبل آبارا عميقة جدا ينزل فيها الانسان فيصل الى منامة
جبلية أو جبلية منامات معدة لواراة الموتي وكان أهل هذه الطبقة يضعون موتاهم في
توابيت على هيئة الانسان عارية عن الرسومات ومصنوعة من حلة قطع ويسمونها بجسماء
من خشب ويصنعون فوقها ما معناه انت فلان ابن السماء وخلفة الارض وفي عصر
العائلة الحادية عشرة كانوا يدفنون وجه التابوت اما بلون اصفر أو ابيض أو اسود
ويصورون فوقه المعبودتين (ازيس) و (نيسيس) راكعتين ومحيطتين باجنتهما
على التابوت وفي عصر العائلة الثامنة عشرة كانوا يلبسون التوابيت من باطنها وظاهرها
بلون اسود ويجعلون الوجه أحرأ وذهيبا ويرسمون على الصدر صورة عقاب وفي
عصر العائلة التاسعة عشرة الى الحادية والعشرين كانوا يدفنون توابيتهم بالوريش
المائل الى الاصفرار ويعلقون في التساوير دون القوش وكانوا يضعون المومياء أي
الجثة المصبرة اما في تابوت أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة داخله في بعضها وفي عصر العائلة

الثانية والعشرين الى الثالثة والعشرين كانوا يلزقون التوايت من باطنها اما بلون اسود
أو بلون الخشب ويجعلون وجهها حجر وعلى رأسها عصا من خرقة ويلقون موتاهم
بلفاق من القماش ثم اصططحو ابعدها على تلون باطن التوايت بالابيض وتقسيم
أعطيها بالالوان الى أقسام عديدة ويكتبون فرقها ككتابة بعداد اخضر وفي زمن البطالسة
اتخذوا توايتهم من الصوان والمرمر الازرق وكانوا ينقشون عليها نقوشا متقنة الصناعة
فلو تاملنا جميع هذه التوايت وما عليها من النقوش والخليصة علمنا ما كان يلزم للميت
من التكاليف والمصاريف الجسيمة التي كانت تزداد قيمتها بما يتبعها من كثرة النقوش
والمبالغ في التصاوير اه حريت

ذكر آيات الملك سفرو



لما توفي الملك (حُوفى) تولى بعده الملك (سُفْرُو) وصار يحسن لاهل مملكته (١) وفي
اشتمدته قامت عليه سكان جبل الطور وتعدت على حدود مصر من الجانب المجاور لهم
قتوجه لقتالهم وقهرهم وأخذ أراضهم وبني فيها قلاع وحصونا ويوناناً باراً وجعل فيها
رجالاً يستخرج له المعادن من النحاس والجبلة النفيسة كالفسيزوج وعساكر
تخفرهم فلما تم له هذا الامر رسم نفسه هناك في حفرة (وادي مغارة) على هيئة مقاتل يرفع
أعداءه وينقش بجانب صورته ما فيه تذكرة بغيروته (٢) ووضع اسمه داخل حانة ملوكة
صورتها هكذا

وعز النفسه في تلك الحفرة خمسة القاب وهي

- | | | | | |
|-----|--|------------------------|--------|--|
| (١) | | (حُورْ) | ومعناه | الحاكم |
| (٢) | | (مُوتْ نَبْعَرَّ نَبْ) | ومعناه | { صاحب التاجين وهما تاج
العقاب وتاج الثعابين } |
| (٣) | | (حُورْ نَبْ) | ومعناه | المنصور الظافر باعدائه |
| (٤) | | (سُوتْ نَبْ نَبْ) | ومعناه | ملك الوجه القبلي والبحري |
| (٥) | | (سَارْعْ) | ومعناه | { ابن الشمس وهو الاسم المقدس
المنحصر بالعائلة المالوكية } |

وختم ذلك بجمله دعاء يسفوهي + || (عَنْ أَزْأَسْبْ) ومعناها دام

بعمه وعاقبة فاقتدى به المولود بعده في جميع ذلك ولم يعد الى مصر بعده هذه الفترة في
في حدود (الذلتا) قلاعا وحصونا استقرت الى عصر العائلة الثانية عشرة ووضعه له رماحه

(ختم) أي العبد ولم يعلم محله وانما يقال انه هو الموجود
(بمسدوم) بلسيل وجود اسم هذا الملك منقوشا على بعض جدران مقابر قديمة
في تلك الجهة (١) ولجملته برعيته ومدافعة عن بلاده عكف على عبادته المصريون
بعد وفاته واستروا على احترامه وعبادته الى عصر البطالسة وكان متروجا بالملك
مرتيقيس (٢) واصطاح مولود هذه الطبقة على تسمية اهرامهم في الاسرار بجانب اسمائهم
فكان ذلك سببا لسهولة معرفة أسماء الازهرام في مدتهم ومن ما أثر رؤس هذه العائلة

التالان الموجودان الآن بمصر بولاق أحدهما تمثال (رع حبيب) وثانيهما تمثال
(نقرت) زوجته المتضادان من حجر واحد وعليهما نقوش تدل على ان (رع حبيب) كان
الكاهن الأكبر في المطرية وقائد الجيوش المصرية وان زوجته (نقرت) أعني الجيلة
كانت حبيدة له لم يعلم اسمه بعد والى هنا انتهت العائلة الثالثة وتليها العائلة الرابعة

العائلة الرابعة النخسية

حكمت هذه العائلة سنة ٦٢١ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢٨٤ سنة واولوكها ١٤
علمتهم رعاية وهم المذكورون في الجدول الآتي

مدة الحكم	عدد الاسمار	عدد ورقة تورينو	مدة الحكم	عدد	جدول ماينتون	سنة
٢٩	١	١٩	١	سوريس	٢٩
٦٣	٢	٦	٢	سوفيس الاول	٦٣
٦٦	٣	٦	٣	سوفيس الثاني	٦٦
٦٣	٤	٢٤	٤	منقرس	٦٣
٢٥	٥	٢٤	٥	زفونيس	٢٥
٢٢	٦	٢٣	٦	بيضرس	٢٢
٧	٧	٨	٧	سبرنرس	٧
٩	٨	س	٨	نامفيس	٩

(١ - ٢) كلب
زوجته في الست
عائلات الاولى

بتال (منكورع)
بنا (منكارع)
يقال له أسكاف

(٢) الخمسة مولود

بظهور

أخيرة من ورقة تورينو المعرفة تأتي في جدول العائلة الخامسة

بظهور هذه العائلة سنة ٦٢١ هـ قبل الهجرة أخذ تاريخ مصر في الظهور والارتقاء
بأثار كثيرة يستمد منها المؤرخ ضبط وقائع من الحوادث التاريخية وسنأني بتاريخ مصر وما أثر
شكل ملك على حدته جسمها طهر من الآثار

ذکر آثار اللہ غفر




كان هذا الملك رجلا مقاتلا واداري في (وادي مغارة) مصورا على شكل مقاتل يجمع طائفة بني عون وهم قبيلة من عرب البوادي الذين كانوا موجودين تلك النواحي وكان يحصل منهم التعدي على حدود مصر الشرقية من الجهة العرة



وكان هذا الملك يحب تشييد العمارات ومن أعظم ما ثره الهرم الكبير الموجود بالجيزة



(١) هيروغليف

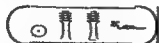
واسمه  (خوت) أى اليها وكانت العمال المعذبة لبنائه مع المناوبة في كل ثلاثة أشهر مائة ألف عامل واستمرت عمارته ثلاثين سنة منها عشرة في وظيفه أرضيته وبنائه جمراته السفلى وبنائه الجسر الموصل اليه من شاطئ النيل بالجحارة المعدل ذلك الجسر لنقل الاجار التي بنى بها هذا الهرم وبنائه عشرين سنة في تشييد نفس الهرم (١) وارتفع اعلاه اربعمائة وخمسون قدما و ٧٥ جزأ من القدم وعرضه سبعمائة وست وأربعون قدما

ويشغل من داخله أو لأعلى حجرة تحت الأرض مؤشرا عليها في الشكل بحرف ا ولم يدخلها الاثن أحد وثانيا على حجرة أخرى ومؤشرا عليها بحرف ب وتعرف الآن بأودة الملكة ولم يوجد من الروايات القديمة ما يؤيد لها هذه التسمية وثالثا على حجرة مرموز لها بحرف ت تسمى الآن أودة الملك ورابع على محل كالسطح مؤشرا عليه بحرف ث يقطعه طرقتان كاتامس دودتين بعمود كبيرة مانعة عن الدخول الى أودة الملك وخامسا على أربع طرقات مؤشرا عليها بحروف ج و ح و د و ه كان يتوصل منها الى الحجرات السابقة وسادسا على بترعيق مرموز له بحرف ذ وأما المكان المؤشرا عليه بحرف ر فهو كوة كان قصها سيدنا عمرو حين أراد الوقوف على كيفية الهرم ومختلفاته وقال بعض المؤرخين ان قدما المصريين أرادوا بناء تلك الاهرام أحداث صعوبات تمنع من يدخل فيها من المعتدين الذين يفتكون الحرمات وينشئون القبور لسلب ما يكون فيها للموتى من الثواب الجميلة والاوائى الفاخرة ووافقهم آخرون على ذلك فقالوا ان قدما المصريين كانوا أشد الناس حرصا على موتاهم ولذا صنعوا هذه المباني الفخمة لاجزاء أهل الغايات عن التوصل الى كتبها اه مريت

وهذا الهرم لم يحصل له خلل مع ثقله وطول مدته البالغة ستين قرنا وليس في طرق البشر الآن اعمال بنه فحسب حجرات وطرق وارتفاعه ثقل يمكث زمنا كرمه هذا وقد اطلعت على جبردار التحف المصرية عليه نقوش بجانبه الايمن واليسر فالتى على جانبه الايمن قسداً الملك (خوفو) بنى هرمه المذكور بالمقابر التي محبت آثارها الآن بجانب هيكل المعبودة (ازيس) المجاور ذلك الهيكل لمعبد أبى الهول من الجانب الغربى البحرى وانه أنشأ أيضا لابنته الاميرة (خوتسن) هراما مجاور هيكل (ازيس) المذكور وبهذا تعلم أن أبى الهول ومعبد وهيكلا (ازيس) كانت موجودة قبل بناء هرم (خوفو) ويستفاد من النقوش التي على جانبه اليسر ان الملك المذكور كان أهدى هدايا المعبودة (ازيس) المسماة أيضا (حاتحور) واتخذها والدته وأصلح معبدها ووضع بداخله

التماثيل التي وجدها في نفسه من قبل وهي سفينة اريس وتمثال (سلك) و(تحتوت)
 و(يتاح) و(حور) و(ايزيس) و(نفتيس) و(سخت) و(أنوريس) و(حبي)
 ويجانب كل تمثال مكتوب مادته المتضمنها فسفينة اريس وتمثال (حور)
 و(تحتوت) كانت من الخشب المطلي بالذهب وكان تمثال (ايزيس) من الذهب والقضه
 وتمثال (نفتيس) من التيج وأثبت (ديميخس) ان الملك خوفو أصلح أيضا هيكل (حاتحور)
 الذي (بندره) ومن هنا يتضح لك ان دعوى اليونان على الملك (خوفو) بأنه كان ظالما
 لرعيته لبناء هرمه مجانا وغلقي أبواب الهيكل وإهانة المعبودات المصرية كذب لا أصل له
 لما علمت من تشييده الهيكل السابقة ولعل قولهم انه ظالم لرعيته في بناء هرمه مجانا مبني
 على انه لما قاتل نجي عون وأسرى رجالهم أمر أولئك الاسرى بالاعمال مجانا في هرمه كما هي
 عادة قدماء الملوك مع الاسرى وهذا لا يفيد انه ظالم لرعيته والاهرام هي عبارة عن مقابر
 كانت تبنى في بنائها القرعنة من تاريخ استيلائهم على الملك وكيفية ذلك انهم كانوا
 يشدون أولاً ولاجرة يدفنون فيها الملك بعد وفاته ثم يبنون عليها هرم صغيرا ويعاونه طبقة
 فطبقة بالتدريج مدة حكم الملك فان طال مدته كان هرمه كبيرا شامخا والاقتراء صغيرا
 وعلى ذلك يكون عدد طبقات كل هرم دليلا على عدد سني حكم صاحب الهرم وعدد
 الاهرام الموجودة في ديار مصر تنيف على المائة والمشهور منها سبعون هـ وفي عصر هذا
 الملك وجد كاهن في معبد مدينة (دبوت) بالثوبة رسالة طبية بالقرب من المحراب فنقلها
 الى الملك (خوفو) وكتب عليها كيفية وجودها بالفاظ المعربة الاتية
 * كانت الارض مكدقة بالظلام والقمر يضي من كل جهة
 على هذه الرسالة فاحضرها أعجوبة لجلالة الملك (خوفو) *

ذكر آثار الملك رعمسيس

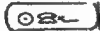


لما تولى الملك الثاني (رعمسيس) تسلك بنياته وراعى حقوقها كمال الرعاية حتى ان رعيته
 قد تسه بعد موته واتخذته عبيدا بلبيل ما وجد على حجر لرجل مصري يدعى (بسموتيك)
 ابن (أصاحور) من النقوش الدالة على

- * ان (بساموتيك) هذا كان كاهنا للمعبود (ناتن) وللمعبودة (ازيس) ملكة الاهرام *
- * وكاهنا أيضا الملك (خوفو) والملك (خفرع) والمقدس (رع ددق) وللمعبود *
- * (خوزنخي) أعني ابا الهول *

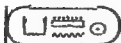
ولم يحكم هذا الملك الامدة قصيرة ولذا كانت آثاره نادرة جدا اولعله ابن (خوفو) والاخ الاكبر (الخفرع) فان صح ذلك صدقت الرواية اليونانية بأن (خفرع) كان خليفة أخيه في الحكم يدون ملك بينهما


ذكر آثار الملك خفرع



لما تولى الملك الثالث (خفرع) بعد وفاة أخيه (رع ددق) حسب الرواية اليونانية السابقة شرع في بناء الهرم الثاني الموجود بجانب هرم (خوفو) وجعله على وضعه وسماه  (أر) أي الكبير وارتفاعه أربع مائة وسبع وأربعون قدما وخمس بوصات وعرضه من الأسفل ستمائة وتسعون قدما وخمسة وسبعون جراً من القدم ويرى بجانبه محل قطع الاجار التي كانت تستعمل في بنائه وكلا الهرمين موضوع على جبل ارتفاعه مائة قدم وروى (هيرودوت) عن المصريين انهم نسبوا هذا الملك أيضا الى الظلم والاعتساف بالرعية وقالوا انه اقتدى بالملك (خوفو) في كافة أعماله وسخرهم في بناء هرمه وأغلق هياكلهم فأبغضه وبغضاً شديداً كبغضهم (خوفو) حتى كانوا يدون انهم لا ينطقون باسم أحدهما ولهذا السبب سموا هرما برأى المواشي استهزا بهما وذكر (ديودور) ان كلا الملكين حرم من استدامة الدفن في هرمه وذلك لان الرعية أخرجت جثثهما من هرماهما وكسرت تابوتيهما وألقتهما على الارض اهانة لهما ولأن لم يستل من الأثارة على شيء من سيرة (خفرع) غير انه عثر على سبعة تماثيل من حجر الصوان على رسم صورة كانت يتر في المعبد المشهور الآن بالكنيسة التي قبلي أبي الهول فنقلت الى دار التحف المصرية وحفظت فيها فإذا تأملتها تهجت غاية العجب من محاسنها التي اشتملت عليها وهي لاشك تدل على ان درجة الفنون المصرية بلغت في تلك الحقبة العصر غاية التقدم ويعدموته تولى (منكورع)

ذكر الملك منكورع



لما ارتقى الملك الرابع (منكورع) على سرير الملك صنع الهرم الثالث الموجود خلف الهرمين السابقين وسماه  (حور) أى الاعلى وارتفاعة مائتان وثلاث أقدام وعرضه من أسفله ثلثمائة واثنتان وخمسون قدما وثمانمائة وثمانية وسبعون جزأ من القسمة ووصف المؤرخون هذا الملك بالعدالة والراقة على الرحمة فكان من حله أنه إذا تظلم له أحد من الحكم غمربا للاحسان لكظم غيظه ومن عله أيضا ما ثبت في فضله من النقوش الاثرية الدالة على أنه أمر ابنه (حورددف) أن يطوف على المحارب المصرية فيصلح ما تعزب منها وينشئ في المدن غيرها فتوجه امتثالاً لأمر أبيه وفي أثناء تصليحه لمحارب مدينة (ليتوبوليس) الشهيرة الآن باسم وسيم وجد كتابة خز بورة بلون أزرق على لوح من رخام فاحضره الى والده فرحاسرورا وقدمه اليه بصفة أعجوبة وهى المدرجة ضمن المواعظ والحكم القديمة التى جمعها على اللغة المصرية فى الباب الرابع والسنتين من كتاب الاموات ويصعب الآن عليهم حلها لانها أعجزت أهلها ببديل قول كاتب من عصر الرمسية الى رقيقة

* تأتيني بأسرار كبيرة (أى بمواعظ وحكم) عن الامير (حورددف) وتقول لى انك ما علمت نهاطيبا ولا رديا (وكناها) سور منيع (لا يمكن تجاوزه وكيف تقول ذلك مع انك) كاتب ماهر فائق على أقرانك فطن ولك فكر رائق وكلام وزون اذا قلت كلمة كانت أعظم من ثلاث كلمات (صدرت من غيرك) ولقد تركنى صم (بما حصل لى من فزع) (قولك) *

وهذا يوضح لك ان المواعظ والحكم القديمة كانت صعبة على أهلها ولذا يتعسر الآن على علماء القلم المصرى القديم حل معضلاتها اه ماسيرو
وكان الملك (منكورع) حليما وله ما ترعظيمة ومنافع عيمة منها عدة كتب فى علم الديانة ومنها سعيه فى تقديم وطنه ولذا وجد فى الابرار انه وضع فى قصره (شَبْسِسْكَاف)

وهو الملك الآتى وأحسن تربيته بين عائلته وزوجه لانيته (مَعْتَحْ) وقد وجدت جثة منكورع فى تابوت من حجر الصوان داخل هرمه فأرادت نقله دولة الانكليز الى أبنقته خاتمة فغرقت السفينة به فى ساحل (البرغال) ولم تحصل على شئ منه سوى الجثة وغطت التابوت القوناين الى الآن فى متحفها وهذا الغطاء مصنوع من خشب

الجسر على شكل آدمي وعليه نقوش تتضمن دعوات طيبة له وتدل على انه كان ملكا على
جميع أرض مصر ويعلمونه خلفه في الحكم الملك شيسنكاف
ذكر آثار الملك شيسنكاف

١١٢٢
هـ

لما ولي الملك الخامس شيسنكاف ويسميه مايتون (سيزجرس) أمر ببناء الايوان العربي
الموجود بمعد (يتاح) بمف وهو أعظم ايوان حزين بالصورة والرسومات العريضة
والنقوش والاشكال العجيبة وكان يقصد بذلك التنافس على من سلقه من الملوك وبني
له قبر يعرف باسم (شيسنكاف) قال هيرودوت انه نقش عليه نقوشا معناها

« لا تختر هري بين الاهرام المبنية بالحجارة لاني افضل عليها كفضل المشتري على جميع ..
الكراباذ كان ساؤه بطوب متخذ من خشب مبلول في مستنقع ماء امتنع ذلك ..
الخشب ضل المستنقع » وقال أيضا ان هذا الملك كان أحد الحسة المشرعين بالدار
المصرية وانه رب الديار وأبدع فن الهندسة ورصد الكواكب وسن قانونا للقرض
يجوز للمرأة أن يرهن جثته والدم عند الغير ويأذن للدائن ان تصرف في قبرة المدين حتى
يؤديه فان لم يرد فبجثة حرم المدين هو وذريته من الدفن فيه بعد وفاتهم ثم حكم بعده
الملك (فامنينس) ولم يبع له أثر يدل على وجوده وانما ورد لنا اسمه عن (مايتون) وبه
انتمت هذه العائلة ومن تامل في آثارها وآثار العائلة التي قبلها علم ان مصر في عصرهما
أخذت التقدم والتقدم الزائد في توسيع مدنها وامتداد حدودها وما قام به اقصى
التي من أجلها أنشئت قباب الرعية مع بعضها واتسع له أيضا ان ملاوكها كانت تصرف
في أرضها مع محبة أربعة حتى انهم اسعافوا بهم على تشييد المباني الحسنة كالاهرام
وغيرها وعلى العزوات اعيدت بالسهولة والراحة التامة لهم ولرعيتهن

العائلة الخامسة التي قام سدا جزيرة اسوان

حكمت هذه العائلة ثلثة ستمائة ١٣٢٤ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢١٨ سنة ولوكها
تسعة أسماء هي مذكورة في الجدول الآتي

اليونان هيكلا معد لعبادته ويدخله أسماء الكهنة التي كانت معينة لخدمته وكان لهذا الملك مدينة شهيرة بجوار (اسنا) سماها باسمه (بَامْخُورَع) وقد سميت آثارها الآن وبعدة تولى الملك الثالث (ككا) ولم يعلم شيء من سيرته ثم خلفه الملك الرابع (تُقْرَارْكَرَع) ويسميه ماينتون (تُقْرِخِرس) وله هرم يدعى (با)  ومعناه الروح ولم يعلم أى هرم هو من الأهرام وفي مدنه اتسع القدن واشتغلت الناس بعلم الأدب وغيره من العلوم ولذلك تجد في المقابر أسماء بعض أدياء عصره مثل (أَوْرُخُوو) و(بَحْنُوك) وكلاهما كان حائزا للشرف العالى ثم تولى بعده الملك الخامس (شِبْسِكَارَع) ثم السادس (خَعْقُورَع) ولم يوجد لهما على الآثار شيء سوى اسميهما ثم حكم بعدهما الملك السابع (رَعْنُوسر) ويسميه ماينتون (رُورِس) وهو أول من أضاف (آن) اسم عائلته إلى اسمه فصار (رَعْنُوسر آن) وقد غزا سكان بحيرة جبل الطور واتصر عليهم وهناك يشاهد اسمه على لوحة حجرية وتبنى له هرايا بى صيرماه (مَسُو)  ومعناه المحل المتين ودفن فيه بعد موته وكان موجودا في عصر هذا الملك رجل يدعى (ق) صاحب المقبرة الشهيرة الموجودة الآن بسقارة على يسار المدفن المشهور ببرية (أيس) وهذه المقبرة معدة الآن لقرحة السياحين الذين يأتون إليها من كل فج عميق ويترددون زويتها من الشتاء إلى الزن الحريق فيتمججون من حسن أعمالها ودقة أشكال رسوماتها لما اشتملت عليه من أنواع الصنائع والحرف والعوائد القديمة والتحف قرى غيها من يصفاد الاسماك من المستنقعات والبحار ومن يقتنص طيرا البرى فى الفلاوات والاشجار وفيها أيضا مواش ترفع وولاحين تزرع وسفناق النيل كالاعلام منشآت وفلاتك فيه سائرات تسر الناظرين وتجب المتفرجين إلى غير ذلك من الاشكال الجميلة والرسومات العريية وكان هذا الرجل ممر الملك وصاحب دوائه وناظر شغاله وصورته موجودة فى اتيقه خامة ولواق وبعد وفاة الملك (رَعْنُوسر) تولى الملك الثامن (مَسْكَحُور) ويسميه ماينتون (مُخْرِس) وله هرم يعرف باسم (تَرَسُو)  أى اغل المقدس والغالب ان موضعه فى جهة سقارة ويؤيد هذا وجود صورته منقوشة على حجر وجد هناك فى برية (أيس) وبعد موته خلفه الملك التاسع (دَدْكَارَع) ويسميه

مايشون (تفريش)

ذكر آداب الملك وذكرا



هذا الملك استكشف المعادن من وادي مغارة وتوسّع له هرامساء (قُر) أي

الجميل لم يعلم مكانه إلا أن ولرجال دولته عدة مقابر بسقارة لا يمكن أن تسمى حوصنها هنا

أصبح المقام وكان له ولد عالم وطاقن في السن يدعى (بِتَاحُ حُتْب) مدفون بسقارة ويجب

مقبرة (في) أشهر بالعلم والمعارف والمواظدة اللطيفة منها ، إذا كبرت بهد

* صغرك أو حزن ما لا بعد فقرك وصرت به الأول في مدينتك وزاد دانت به شهرتك

* لا تعظم نفسك بسببه لأن أقمته عليك ولا تحقرا مرأ كان كما كنت فقيرا أو كس

* ذامال مثلك ميسورا * ومنها * كن وجهها مدمت حيا * ومنها

* متى صار المرء اعتبار وساح في الأرض وتاهل بامرأ فأن كان عاقدا جزيته وأحب

* زوجته ولم يتنازع معها وأطعمها وزيم الحصين أعضائها وعطرها وجعلها مسرورة

* ملته حياته ولا يكون عليها متوحشا قاسيا * ومنها * أيها الوهّان

* (١) صاحب العمر الكبير متى أفي المرء الهرم وحصل له الضعف والعجز (واتاه

* التذير) ورقدمت ألسانيه تصفران واذناه ينقلان وتضعف قوته وينطفئ

* لسانه ويظلم قلبه ويهن عظمه حتى لا يشكر في أمس ويلزمه السنان لضربه

* من في تبدل معه الطبيب بالحيث الذميمة ويدع عنه الطعم والنويع السليم كيف

* لا هو الهرم الذي يصير الإنسان في أسوأ حال وأقبح هيئة وما ر فبعضل حواس

* ثم حتى لا يستشعر (رائحة العود) ويكل من الرقوق والآهود ثمذا يعال الإنسان

* إذا وصل الخالق (وسمع مقلتي) فقال له (لَيْتَن) تدب نصيحتي

* يستغرم الصغار ويسنعهما كبار الخراب وهي دفع عنك ذي الهلاء ولا

* نسي أحد (ولومن الأعداء) (١)

وهذا تعلمان (بتاح حُتْب) بقصده هذه المقالة لتهنئ وعرضه شايخ كبير و

الشبان الصغار فيتبعون أحسنها ويعلمون بقصدها ومما دنت (دكر ع) ول

(بتاح حُتْب) تولى بعده الملك العائمه (أوتام) الآتي سيرته

ذكر آداب الملك وذكرا

(١) اسم معبود آفي

به هنا للدلالة على

كل رجل طاعن

في السن

تيمه سائر الكلمات

التي بين قوسين ليست

من أصل الترجمة

وانما وضعت

لتحسين الإيضاح

للاسماء الأعمية

٤ مرفه

(١) ملعبو



هذا الملك يسمى في جدول مايشون (أؤس) وله هرم بسقارة يدعى (تفرستو)  أي المحل الجبل فتح سنة ١٨٨١ ميلادية وهو الموضوع في الجنوب الغربي من الهرم المدرج ويرى حوله كثيب من الرمال والحصاناشي من عمليات الفتح التي حصلت فيه قبل الآن ومن تباطؤ كسوة القاهرة التي كانت مصنوعة من حجارة (طرا) ويرى على ظاهره هيئة الدمار وسقوط الصور والاحجار وكان عرض قاعدته مائتين وعشرين قدما وارتفاعه اثنين وستين قدما فنقصت الآن مقاييسه لما حصل فيه من الهدم والدمار من أهل الغوايات الذين سعو في فتحه لخدمه كان مكنوز فيه حسب اعتقادهم فلما رأوا الكسوة القاهرة وتوصلوا الى مدخله وجدوه مسدودا بصور لا يتكلم ازالها فاضطروا الى فتح كوة معطفة طولها ثمانية امتار وتصلها الى المدخل الاصلى وهو عبارة عن طريقة طويلة عرضها ١ م و ٣٦ م مكتوب عليها بالمداد الاحمر أحد النجار ولعله هو الذي أيضا فتح هرم الملك (خوفو) الموجود بالحيزة مدة المامون لرسم اسمه فيه فان صبح ذلك كان فتح هذا الهرم سنة ٨٢٠ هجرية ومن تلك الطريقة يتوصل الى قاعة كانت معدة لاستراحة الزائرين وطولها ٣ م و ٨٩ م وعرضها ٢ م و ٥٦ م ثم تقدم من تلك القاعة طريقة أخرى يوجد في وسطها ثلاثة حواجز ارتفاع كل واحد منها الاثمن واحد وكانت من قبل مجمعة لتدخل الهرم ثم تنتهي بقاعة وسطى طولها ٣ م و ٧٥ م وعرضها ٣ م و ٨ م وفيها طرقتان احدهما على اليمين والاخرى على اليسار فالتى على يمين الداخل طولها ١ م و ٥٠ م وعرضها ١ م و ٣٦ م وتنفضى الى حجرة طولها ٧ م و ٢٩ م وعرضها ٣ م و ١٥ م ولما فتح الهرم ما وجد فيها شيء سوى تابوت الملك المتخذ من الرمر الاسود وغطائه الملقى بعد اعننه وذراع الملك اليمين وعظم ساقه وبعض قطع من اكله ويرى في وسط هذه الحجرة حفرة كبيرة كان حفرها المصور للبحث عن دفائن كنوزية والتي على يسار الداخل مقاسها كالمنطقة السابقة تنفضى الى طريقة أخرى فتقطعها في وسطها وطولها ٦ م و ٩٣ م وعرضها ٢ م و ٨٥ م وجانبها الشرق مقسم بنائيلين الى ثلاثة أقسام كل فاصل بارز في الطريقة بمقدار ١ م و ٢٥ م ويرى على جدران هذا الهرم نقوش هيروغليفية محفورة في حيطانه ترجعها جناب (ماسبرو) مدير الاثنية حاة الآن في كتاب مخصوص وهي عبارة عن أدعية اعتادت قدامه المصريين كتابتها في القبور وقد أعرضنا عن درج ترجعها لنا لعدم أهميتها وهذا الهرم معد الآن للفرجة

هذا وقد وجد في الصحيفة المصرية القديمة المحفوظة الآن في آتشفخاته تورينوا بطاليا
ان الملك (أرناس) كان المقم للقسم الاول من طائفة القراعة وانما لك هذا القسم الذين
حكموهم مصر على عود التعاقب من عهد (منا) الى (اوناس) كانوا من نسل (منا) وبعد
موت الملك (اوناس) انقضت ذرية (منا) ونسله كما اعتقده بعض المؤرخين ومباقي
في المائلة السادسة ان الملك (تا) كان آخر ذرية (منا) كما اعتقده آخرون

المائلة السادسة التي قاعدتها جزيرة اسوان

حكمت هذه العائلة سنة ١٥٢٦ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢٠٣ سنوات وملكوا
سنة على الترتيب الآتي


اسماء المالك مأخوذة من الاسمار وجدول مايتون							مدة الحكم	عدد	
سنة	جدول مايتون	١	مدة الحكم			الاسمار		عدد	
			ايام	شهور	سنة	اللقاب	اسماء		
٣٠	اوئوس	١	٢٠	٦	٢١	سوك مساف الاول	تسا	١	
٥٢	فيوس	٢	١٤	٠٠	٠٠		مربع	كافي	٢
٧	منه سوفيس الاول	٣	٠٠	٠٠	٠٠		مربع	مربع	٣
١٠٠	فيوس	٤	٩٠	٠٠	٠٠	سوك مساف الثاني	نفر كارع	٤	
١	منه سوفيس الثاني	٥	٠٠	٠٠	٠٠		مربع	مربع	٥
١٢	يتوقريس	٦	٠٠	٠٠	٠٠		نيتاقرن	نيتاقرن	٦

يقال لسوك مساف
الاول والثاني
(خمساف)

ذكر آثار الملكين تاد آتي

(٢٠٠٠)

(٢٠٠٠)

كان (تا) حاكما على الوجه البحري و(آتي) على الوجه القبلي ولدا بعدهما المؤرخون كلكت
واحد حكمهما في وقت واحد ما (تا) فهو آخر ملك ولد في منف كما سبق لتذكره عن بعض
المؤرخين وبنى له هراما هما (ندستو) أي آمن الخائن صلابة ولتبعه ما بن
لشمس ولم يسبقه بهذه التسمية أحد في هرمه واما (آتي) ويسميه مايتون (أوتس) نقيل
انه من جزيرة اسوان وقيل انه من العاربة المدفونة وله هرم سماه (بايو) 
ومعناه هرم الارواح جلب أجباره من وادي الحمامات في السنة الاولى من حكمه وعين

الذَّكَاءَ رَيْسَ (أَحْيَا خَيْمًا) وَالْأَمِيرَ (تَحَوُّتَ أَرِيحِي) وَمَعَهُمَا مَلَاخِطَانِ هَمَا (أَبِي)
 (رَاحَ تَكْبِيُو) وَمَا تَنَ مِنْ الْعَسَاكِرِ وَمَا تَنَ مِنْ الْعَمَالِ وَمَا تَنَ مِنْ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ
 وَتَرَعَا. رَرِخُونُ هَذَا الْمَلِكُ مَرْسَالًا لِعَاقِلِهِ السَّادَةِ الَّتِي نَحْنُ بِصَدْدِهَا وَذَكَرَ مَا يَشْتُونَ أَنَّهُ
 بَعْدَ أَنْ حَكَّمَ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَتَلَهُ جُنُودُهُ ثُمَّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَمَوْتَ (تَا) قَوْلِ الْمَلِكِ (مَرِيخُ) عَلَى
 الْوَجْهِ الْقَبْلِيِّ وَالْجُورِيِّ بَيْنَهُمَا يَتَوَنُّ (فَبُيُوسُ) وَهُوَ الْآخِرُ الَّذِي ذَكَرَهُ

ذَكَرَ مَا مَلَكَ مَرِيخُ

(٤٠)

لَمَّا رَفَقَ هَذَا الْمَلِكُ الثَّانِي عَلَى أَرِيكَةَ الْمَلِكِ جَعَلَ مَرِيخُ حَكَمَهُ جَزِيرَةً اسْوَانِ اقْتَدَاءً بِالْمَلِكِ
 (ثِي) زِيَّةً الْخَطِّ قَدْ رَسَفَ عَنْ دَرَجَتِهَا وَاخْتَذَتْ فِي التَّنَازُلِ وَالْإِنْخِفَاضِ وَتَعَصَّدَ هَذَا الْمَلِكُ
 فِي أَسْرَادِ حَكْمِهِ وَبَزَرَهُ الْأَوَّلُ الْمَدْعُو (أَرِيَا) ١٠١. وَهَذَا الْوَزِيرُ يَحْكُمُ فِي خَزَانَةِ
 الْأَمْرِ لِمَرْيُوتِ يُولَا قَرَأَ فِيهِ خَسُونٌ سُدَّ رَأْسُ النُّقُوسِ الدَّالَّةُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ
 حَازَرًا رَأْيَ السُّلْطَانَةِ أَدَا عَلَى عِنْدَ الْمَلِكِ (تَا) السَّابِقِ وَبَاقِيَهُ وَطَاقَ أَنْوَاعَ عِدِيدَةٍ لَأَنَّهُ
 كَانَ مَتْرَبِيًا فِي سَاحَتِهِ فَلَمَّا رَفَقَ هَذَا الْمَلِكُ عَلَى مَرْيُوتِ زَامَ الْحُكُومَةَ وَأَمْرَهُ أَنْ
 يَرْجِعَ إِلَى (طَرَا) لِيَبْصُرَ هَذَا عَلَى حِفْظِ بَيْضَانٍ يَصْنَعُ مِنْهَا بَابُ الْخَيْمَةِ فَتُوجَّهَ (أَوْنَا)
 حَيْثُ مَرَّ الْمَرْأَةُ بِأَقْبُولِ الْخَيْمَةِ فَزَادَ بِهَا أَقْبُولًا عِنْدَهُ وَأَخَذَ رِقَبَهُ شَيْئًا فَشَأً حَتَّى وُلَا
 قَرَأَ شَعْلَهُ فَانْصَرَفَ أَهْلُ مَرْيُوتِ حَسَنَ إِدَارَةِ هَذَا الْوَزِيرِ وَبَعْدَ ذَلِكَ صَارَ هَذَا الْمَلِكُ
 يَسْعَى فِي مَجْلَعِ دَائِرَةِ السُّكُوفِ الْمَدِينَةِ فَرَقَّبَ لَهَا مِنْ مَلَاخِطِينَ وَغَيْرِهِمْ حَتَّى
 صَارَتْ مَصُولَاتِهِمْ أَضْعَافَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي مُدَّةِ السَّابِقَةِ وَفَتَحَ طَرِيقًا مَخْصُوصًا فِي الْخَمْرَاءِ
 وَصَلَ مِنْ قَدْحٍ إِلَى الْخَمْرَاءِ حَتَّى سَهِّلَ الْمُرُورَ سَهْلًا لِلْجَاهِلَاتِ وَفَتَحَ فِيهَا أَيْضًا طَرِيقًا
 إِلَى تَمَارُوتِ وَخَطْمِ مَدِينَةِ مَرْيُوتِ وَصَاحِبُ مَعْبَدِ (حَاتَحُورِ) الَّذِي يَنْدُبُهُ
 حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَصْلِهِ وَكَانَ مَدْرَأً فِي الْعَصْرِ الْتَدْيِ وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْمَاءِ تَرَقَّبَ نَفْسُهُ بَيْنَ
 - تَحُورِ وَدَرَجِ حَتَّى لَقِيَ مَعَ اسْمِهِ فِي خَاتَمِ الْمُلُوكِيَةِ وَلَمَّا حَصَتْ عَلَيْهِ بِلَادُ النُّوبَةِ
 وَقَبْلَ أَنْ يَسْمَعَ قَدِيمًا (عَمُو) وَقِيَاتِ (هَمُوشَا) الْفَاطِنُونَ أَيْضًا فِي جَنُوبِ بِلَادِ الشَّامِ
 وَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ وَمَنْعَةٍ تَعْلَبُ عَلَيْهِمْ وَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ الطَّاعَةِ وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ يَرَى
 مَنْقُوشًا عَلَى لَوْحَةٍ (أَوْنَا) الْخَرِي تَوْعَرُ بِهَا الْخَصَامُ مِنْ كَلْبِ مَرْيُوتِ

(١) ترجم بعضه
 مناب دهر ووجه
 أعرض عن بعضه
 ساقه من صعوبة
 لالفاظ

(١) لقب الملك

مريخ راجع الجدول

* ان جلالة الملك (يحيى) (٤١١) جيش جيشا عظيما من كافة ارجاء مصر *
 * ومن بلاد (أزنت) ومن بلاد العبيد وهي (أمام) و (أواث) و (كأوو) و (تتم) *
 * وأرسل (أونا) على هذا الجيش بعد ان رتبته وعلمه بتساير رجال دولته فتوجه به (أونا) *
 * الى قتال الحروب وفتحهم وهدم حصونهم وقطع أشجارهم ودوا اليهم وحرقتهم *
 * وقتل من عسكرهم ألوف عديدة وأسرجا غفيرا من رجالهم ونساءهم وأطفالهم *
 * ورجع بجيشه سالمين منصورا من غير أدنى ضرر فعند ذلك فرح به الملك فرحا كبيرا *
 * واستعمل الأسارى في أشغاله وبيع العبيد منهم وقال (أونا) اني توجهت خمس مرات *
 * بهذا الجيش المخذاني قتال بلاد (حروشع) وقهرت عصاتهم ثم عصت بلاد (تجبع) *
 * التي على شمال حروشع فسرت اليهم بهذا الجيش وقتلتهم قتلا شديدا حتى *
 * اهلك جميع عصاتهم وجم انتت الحروب وانقادت لآواصر الملك جميع البلاد *
 * ولما تمت هذه الغزوات نلت عند الملك مزيد الشرف والقبول وتكرم على بعضهم خلق *
 * نعالى عند دخولي في القصر عليه وتمثلي بين يديه *
 * وبهذا استتب الراحة في عموم مصر وطاع لها بلاد النوبة والليبيا وجهات آسيا المجاورة *
 * للدلتا و بلاد الحبشة واسترجع هذا الملك الى ولايته جيل طور سيناء الذي استولت عليه *
 * بلاد آسيامدة أسلاقم من الملوخ وملأ مصر بالآمل فكان أشهر ملوك هذه العائلة وبه *
 * نالت مصر شهرة عظيمة وراحة كبيرة وبعده فاته خلفه ابنه البكري (مريخ) الا اني *
 * ذكره

ذكر كرامات الملك مريخ الاول






يلقب هذا الملك الثالث من هذه العائلة (سور مساف) الاول ويسميه ما يثون *
 (مئسو قس) وهو ابن الملك (مريخ) السابق ولم يحصل في مدته عصيان من رعيته فطر *
 لشهرة والده باليسالة والقوة التي أرجفت قلوب الامم وكان (أونا) مستلما في مدته أيضا زمام *
 الادارة كما كان في عهد والده وأحلت عليه عدت وظائف مهمة منها انه عين حاكما *
 على الوجه القبلي باجمع ولم يزل أحد من قبله هذا المقام وقال له الملك اصنع في هرما وسفرة *
 وناووسا فخذ (أونا) مراكب وصادل وسفينتين حريتين وهى أول سفينة حربية صنعت *
 في ديار مصر وتوجه الى بلاد (أينها) وانجزيرة اسوان يلب الحجارة اللازمة لبشاء النهر

(١) محل مشهور
بجودة الحجارة

والناووس ومن هناك توجه الى بلاد (حانوب) (١) لاحتضار سفرة كبيرة للمشروبات
واقي بجميع ذلك على طهر النيل وقت قبضته ولم يحصل مثل ذلك من عهد الملك (منا)
وبعد اعلم الهرم بمن قليل نوى (أونا) فحضر الملك جنازته ومشى أمامه الى المقبرة
وبعد وفاة هذا الملك تولى الملك الرابع (مفركارغ) ويسميه مايتون (ميسوفيس) وهو
الآتى ذكره

ذكر آثار الملك مفركارغ



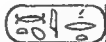
لما حكم هذا الملك أحرق في السنة الحادية عشر من حكمه باستخراج المعادن من جبل
طور سيناء بعد أن طرد منه الاقوام المتوحشة وصنع له هراما ماه (من غنخ)   
اعنى دار الحياة وفي عذته بقيت مصر على رونقها محاطة على حدودها وملتقاتها من
الدهر وكان حكمه ما تسنة حسب رواية مايتون وتسعين سنة حسب ما ظهر من ورقة
(تورينو) وقلقه اليونان (يبي) وعلى ذلك يكون (يبي) الثاني وبعده تولى الملك
(ميرترغ) الثالث ويسميه مايتون (ميسوفيس)

ذكر آثار الملك ميرترغ الثاني



يلقب هذا الملك (سوكرمساف) الثاني وهو الخامس من هذه العائلة وفي مبدأ حكمه
حصل بين رعيته هيجان وعصيان ادى الى قتله بعد أن حكم سنة واحدة وورثت الحكم
بعده أخته (يتوفريس) الآتى سيرتها

ذكر آثار الملك يتوفريس



هذه الملكة التي هي السادسة من هذه العائلة كانت أخت وزوجة الملك (ميرترغ)
الثاني حسب عادتهم وقد وصفها مايتون بذات الحدود والورثة وسماها (يتوفريس)
وقال انها كانت أشهر أهل عصرها حسنا وجمالا وأظهرهم فضلا وكالا وانها ماتت
الملك أراد ان تأخذ بنار أخيها الذي هو زوجها فصلمت فيمن قتله مكيدة وذلك انها بنت

مخلقت الارض لسرداب موصل الى النيل وأعدت فيه وليمة ثم دعت فيها خلقا كثيرا منهم قاتل زوجها فلما انهم مكوا في لذات المأكل والمشرب أجرت عليهم ماء النيل من السرداب فاغرقهم جميعا ويقال انهم ألقت نفسها بعد ذلك في محل يمتلئ برماد فهلكت فيه حتى لا تكون عرضة للقصاص وفي أثناء حكمها آتت الهرم الثالث الذي تركه (منكورع) ناقص البناء وعظمت بناءه وكسسته من الخاروج بجحر الصوان واتخذت لها منامة في وسطه باعلى الحجرة التي دفن فيها الملك (منكورع) من ثمانمائة سنة وقبل الفراغ من هذه العائلة يلزمنا ان نلع هنا بعض تنبيهات ذكرها صريت في تاريخه وهي انه في عصر هذه العائلة كثر في الاسرار اسم المعبود (ازوريس) وكان يندرسه قبل ذلك وأخذ أهل ذلك العصر يطيون في عباراتهم بأسطر عديدة مشحونة بالادعية والمناجاة والتوسلات للمعبود (ازوريس) بالفاظ رقيقة واضحة زيادة عما كانت عليه في العصر السابق واستجد أيضا على الاسرار بعض قصص وحكايات من مناقب الاموات وأتقنت صنعة التصوير اتقاناً زائداً يميز بعضها عن بعض باعتدال القامة واستدارة الوجه ودقة الانف وتقسيم الوجه وسعة المنكبين وقوة الساقين وغير ذلك من محاسن الصور والى اذا رأها من يعرفها حكم بأنها من أعمال هذه العائلة وهذا بخلاف ما كانت عليه التصاوير في عصر العائلات التي قبل هذه العائلة فانهم كانوا يلتمون فيها مشابهة الصور لبعضها بحالة واحدة والى هنا انتهت العائلة السادسة

العائلة السابعة والثامنة الممثلة والتاسعة والعاشرة الالهامية

اعلم انه بعد انقراض العائلة السادسة الى آخر عهد العائلة الحادية عشرة لم يوجد تواريخ ولا آثار تدل على سير قملوك هذه العائلات والقسيس ما يثيون أعرض أرباعاً عن ذكر أسمائهم وحوادثهم وما ذاك الالعدم وجود شيء يذكره في تاريخه عنهم اما الاغارة قوم على أرض مصر تحت آثارهم ولم يطلع عليها أحد بعد هم واما الامور عرست لاهل مصر أوجبت لهم القصور عن الالتفات لشيء من ما ترهم واما الالعدم الوقوف على الجهات التي يوجد فيها آثار هذه العائلات الاربعة والذي يظهر من ذلك ان القول الاخير هو الاربع والوجه الانحج ويؤيده ما ذكره صريت باشا في تاريخه من انه يوجد بوجه الظن لهذه العائلات آثار في نواحي مسدوم والشت واهناس المدينة وفي سائر المنطقة الارضية التي في مدخل وادي القيوم غير اننا لان نطلع عليها ولم نقف على حقيقة ما واد عن ما يثيون في هذه العائلات الاربعة وان العائلة السابعة كانت قاعدة حكمها مدينة (منف) وملوكها خمسة من غير ان يعين اسماءهم وكانت مدة حكمهم خمسة وسبعين يوماً

وفي رواية سبعين يوما لكن الذي وجد من أسمائهم في ورقة (تورنو) أربعة وهم
مدة الحكم

عدد أسماء	يوم	شهر	سنة
١ نفر كا (رع)	١	١	٢
٢ نفروس ..	١	٢	٤
٣ أب	١	١	٢
٤	٨	٠	١

محل اسمه مقطوع من الورقة

وإن العائلة الثامنة كانت قاعدتها أيضا مدينة (منف) وملوكها سبعة وعشرون وفي
رواية تسعة عشر أو تسعة وأربعة ملوك ومدة حكمهم أربع مائة وأربعون سنة وفي
رواية مائة سنة وإن العائلة التاسعة عشرة كانت قاعدتها ملكها الهناس المدينة بقرب
بحر يوسف على شاطئ بحر يوسف وملوكها تسعة عشر وفي رواية أربعة علم منهم ملك
واحد يدعى (أكتوس) ومدة حكمهم أربع مائة وتسع سنين وفي رواية مائة سنة والعائلة
العاشرة قاعدتها الهناس المدينة أيضا وملوكها تسعة عشر ومدة حكمهم مائة وخمس
وثمانون سنة هذا وقد وجد بعض أسماء ملوك هذه العائلات الأربعة منقوشة على لوحة
حجرية في هيكل (سيتي) الأول بالعراية المدفونة ومرتب على الوجه المبين في الجدول

رقم	أسماء	ألقاب	رقم	أسماء	ألقاب
٤٠	نفر كارع	نبي شما خوندو	٤٩	نفر كارع	ألقاب
٤١	مسكارع		٥٠	نفر كاحور	تري سنب
٤٢	نفر كارع		٥١	نفر كارع	عنو
٤٣	نفر كارع		٥٢	نفر كارع	
٤٤	ددارع		٥٣	كورع	
٤٥	نفر كارع		٥٤	نفر كورع	
٤٦	مريخور		٥٥	نفر كوحور	
٤٧	سنفر كا		٥٦	نفر كارع	
٤٨	رعنكا				

وهذا الأسع ترتيب وجد لأسماء ملوك هذه العائلات وكان سبب انقراض العائلة
السابعة والثامنة هيجان داخلي استمر نحو مائة وخمسين سنة وبعد ههما ظهرت العائلة

التاسعة والعاشرة من اهناس المدينة التي كانت تسمى قديما (خَيْتُسُو) وتسمى اليونان (هَيْرَقْلِيُو بُولِيْس) وهي على بعد ثلاثين فرسخا من (منف) وكلن موقعها جهة الغرب في جزيرة عظيمة أحدها فرع النيل الذي كان جارا اذ انك صفت منح جبل ليبيا ولم تكن من قبل دار سياسة والتي أشهرها ملك يدعى (أَخِيُونُس) مذكورا معه في كُتب اليونان اتسمن هذه العائلات وكان رجلا جبارا مقردا أكثر من سلفه من الملوك وفي آخر مدته أصيب بجنون ثم اغتاله تمساح كان ص عليه هيرودت وكانت مدة حكم هاتين العائلتين تسعة سنين على قول وثلاثة سنين على آخر ولم تعلم هل كان حكمهما على جميع أرض مصر أو على بعضها وانما تحقق من الآثار انه حصل بين الملكين التميمين للعائلة العاشرة وبين أمراء طيبة بالوجه القبلي محاربات اتصرت فيها الامراء على الملكين ثم حصل التراضي بين الفريقين على ان يكون الوجه القبلي لهذه الامراء بشرط ان يحكموا فيه تابعين لملوك اهناس المدينة ولكن الامراء هم روياء بعد ذلك فجاءوا لهم عائلة هي الحادية عشرة الاسبية وأقاموا عليهم (اتف) الاول واليا يحكمهم بالتبعية للملوك الالهاسية وهو الا في ذكره فيها

العائلة الحادية عشرة الطيبة

حكمت هذه العائلة سنة ٢١٠٥ قبل الهجرة ومدة حكمها ٤٣ سنة وملوكها ستة عشر أشهر منهم بالما ترتفع وهم المذكورون في الجدول الآتي

٢	١	جدول ملوك العائلة الحادية عشرة من الآثار		مدة الحكم سنة
		اللقاب	الاسماء	
١	١	رع حُضِب أب معا بُحُضِب	اتفعا الاول	٥٠
٢	٢		رع منو حُضِب الاول	
٣	٣		اتفعا الثاني	
٤	٤		منو حُضِب الثاني	
٥	٥	نُضِر ع	اتفعا الثالث	
٦	٦		منو حُضِب الثالث	
٧	٧		اتفعا الرابع	
٨	٨		منو حُضِب الرابع	
٩	٩		سغخ كارع	

السبعة ملوك الاول من هذه العائلة لم يدرج اسماءهم في لوحة (سبي) لانهم كانوا اولاد يحكمون بالتبعية لملوك اهناس المدينة الا (منو حُضِب) الرابع و(سغخ كارع) فقد درجت اسماءها فيها لانهما كانا ملكين يمكن بالاصالة ان مؤلفه

اول مالوك هذه العائلة (أتفعا) الاول كان من اتباع مالوك اهناش المدينة ولذا لم يدرج اسمه داخل خانة مالوكية كالقراغنة لكونه لم يكن ملكا أصيلا بل كان واليا على البلاد القبلية ذا شركة عظيمة وله هرم على ضفة الصحراء في الجهة المعروفة الآن (بذراع أبي النجاء) بمديرية قنابني بالطوب اللين وجعل في وسطه ضريحاً كساء بالبحر الأبيض وأبقنه غاية الأتقان ووجدت أهل تلك الناحية جنته داخل هذا الضريح موضوعة في تابوت غطاؤه مطلي بالذهب وعليه اسمه ولم يكن قد اُلتفت إلى هذا الضريح مع حجر مؤرخ في السنة المتقدمة للشمسين من حكمه وعليه رسم صورته وعلى رأسه تاج الثعالب وبجانبه أربعة كلاب كان معتزلاً بها مدة حياته وكان له ولد يدعى (منشوحيت) الاول لقب في عصر والده بولي العهد وحكم البلاد القبلية تحت سلاطة مالوك اهناش المدينة فلما توفي والده مورثه في الحكم ووضع اسمه في خانة مالوكية ولم تحصل على شيء من سيرته وبعده توظف (أتفعا) الثاني ولم يوجد أثر يذكر به غير أنه عثر على تابوته في جهة الاما سيف بقرب ذراع أبي النجاء وهو الآن محفوظ في خزانة المتحف بباريس ثم توظف (منشوحيت) الثاني ثم (أتفعا) الثالث ولم يوجد لهما آثار تدل على سيرتهما ثم خلفهما (منشوحيت) الثالث وتري صورته منقوشة على أثر في جزيرة الكنوزا القريبة من قصر أفسس اليهود على شكل مقاتل منصور على ثلاث عشرة أمة أجنبية متوحشة وبجانبها نقوش تدل على أنه يعترف بالعبودية (لخيم) معبود (فقط) التي كانت في ذلك العصر محل استحكامات ودفاع لوادى الحمامات وكان يستودع فيها الذهب والحجارة النفيسة التي كانت تستخرج من الوادى المذكور وكان بينها وبين بلاد العرب أعمال تجارية وزادت شهرتها بما جدد فيه مالوك هذه العائلة من العمارات النفيسة المتقنة (لمنشوحيت) هذا نقوش في وادى الحمامات منها ذكر والدته (أم) ومنها عنه الناس على الاهتمام بإسخراج المعادن النفيسة من هذا الوادى ومنها أنه حفر بئر في وسطه عمقها عشرة أذرع مصرية سيلا للواردين عليها اه ووجد له أيضا في هذا الوادى نقوش مؤرخة في اليوم الخامس عشر من شهر يابيه سنة اثنتين من حكمه يقول في أولها توصلات للمعبود (خيم) ثم يقول فيها الرجل اسمه (أمنحعت) انقل تابوتي وغطاه من هذا الوادى الى طيبة فتقرب هذا الرجل ألا بقربان الى معبوداته ثم جمع ثلاثة آلاف رجل على هذا التابوت ونزلوه في سفينة على ظهر النيل حتى وصلوه الى طيبة ثم تولى بعده (أتفعا) الرابع وبجسده تدبير موقوته نزع الوجه القبلي من أيدي

(١) ماسيرو

ملوك اهناس المدينة واستقل بالحكم عليه وعلى أهل آسيا الشمالية وقال اني استوليت
 على الوجه البحري أيضا ولكن لا صحة لقوله لوجود ملوك اهناس المدينة الاصليين
 في الوجه البحري (١) ومن ما اثره انه جدد عمارات نفيسة في مدينة فقط استعملت
 انقاضها الآن في بناء قطرة هناك وله أيضا مسلة من حجر وجدت بالقرب من العراية
 المدفونة وبعد وفاته دفن في ذراع أي النبله وورثه في الحكم على الوجه القبلي
 (منشوخب) الرابع ولقبه (تَجَرَّوْع) فاهتم في نزع الوجه البحري من ملوك اهناس
 المدينة وصار يقاتلهم حتى نزعهم منهم واستقل بالحكم على جميع ملك مصر وادعى انه
 المؤسس لهذه العائلة مع انه ليس كذلك لكونه فرعاً منها كما لا يخفى ونرى هراسماء
 (خوسرو) أي أبهى الاماكن ولا تلم يعلم محلها وانما استدلل على اسم هذا الهرم من حجر
 وجد في العراية المدفونة لتقسيم مكان خدام فيه وهذا يظهر لك ان (اتب) الاول
 وخلفاه الى (منشوخب) الثالث لم يكونوا ملوكا بالاصالة وانما كانوا في الحكم تحت
 أوامر ملوك اهناس المدينة كما علمت وبعد (منشوخب) الرابع رقي كرسى الملك
 (سَعْنَجْ كَارَغ) فاهتم في ترتيب المواصلات بين مصر وبلاد العرب ونقش ذلك على حجر
 في وادي مغارة وهذا نص ترجمته نقلا عن شاباس
 يقول (حنو) أرسلني الملك لاوصل السفن الى بلاد العرب ولا حضرة الجمع ذال رائحة
 الذكبة (أعني البخور) الذي يجعه رؤساء العصراء للملك خوفاً منه لان رعبه عم جميع
 الامم فتوجهت من فقط ومعى جنود من جنوب طيبة يتحفرون التبريدة المرسله لمقاتلة
 الاعداء في بلاد العرب وعددها ثلاثة آلاف رجل وكان معى أيضا فعاون وعمل وضباط
 فحررت بالكفر الاحمر ثم بارض مزروعقة وأعدت معى قراوات لحمل زلع المله وكانت
 عشرين زلعة فصارت تحملها الرجال مع التناوب وحفرت أربع أحواض أحدها كان في
 غاية متسعة ومقاسه اثنا عشرة قصبة واثنان في محل يدعى (أناخت) مقاس أحدهما
 قصبة واحدة وعشرون ذراعاً ومقاس الآخر قصبة وثلاثون ذراعاً ورابعها كان في جهة
 تدعى (أتب) طوله عشر قصبات في مثلها وعمقه ذراع واحد ثم وصلت الى (سبا) وأثنان
 هناك سقنا لنقل المحصولات من مين البقيع ورجعت من (سبا) الى (وَالَة) و(رَهَان)
 فاحضرت منهما الحجارة النفيسة لتمايل العابدول يحصل مثل ذلك من قبل وكذا لم يعهد
 ان أحداً من أهارب الملوك أرسل الى تلك الجهات غيرى وانما علمت ذلك لفرط محبة المالئ
 ٥١ * قال (شاباس) المترجم لهذه الحكاية الاترية ان (حنو) هو أول من فتح

الطريق الموصل من (قسط) الى بلاد العرب بأمر الملك (سغن كارغ) وجعل فيها خمس محطات وعيون الماء فكانت سبيل الترتيب المواصلات فيها وسلاوكها بالقوافل التي كانت تأتي بالبضائع والسلع من بلاد الهند والعرب الى مصر واستقر هذا الطريق كذلك الى عصر اليونان والرومان وكان المصريون يطلقون على الحضرموت واليمن اسم (يون)  فاخذ العرب هذا الاسم ووضعوا للين المعروف بالقهوة وسماها هاتين الجهتين بالحضرموت واليمن وقال مريرت انه وجد في (ذراع أبي التباه) جلة من آثار هذه العائلة ترى عليها علامات الغلظ وهي عدة ألواح حجرية مستديرة من أعلاها وبعض أمتعة وأوان وفواكه وخبز وملبوسات وبعض من أساس البيوت والأسلحة وآلات الصناعة وكل ذلك محفوظ بحضرة الخزانة التي في لاقوان أهل هذا العصر اصطلموا على انهم يسمون فوق نوايت موتاهم أشكالا بجنحة على هيئة الطيور ويألفون بها ألوان مختلفة باهرة وذلك إشارة الى ما كان من جلة عقائد هم الدينية من أن احدي معبوداتهم المسماة (ازيس) كانت تصنع على أختها (أزوريس) بالتجنين عليهم بذراعيها فشبها الميت بازوريس ووضعوا صورته على نوايت الموتى والى الآن لم يستوعب جميع آثار هذه العائلة ومن أراد استيعابها فعليه بالحفر في (ذراع أبي التباه) ليحصل له الغرض المطلوب وقال ما يشون ان خلفاء (منتوحب) الرابع لما ضعفت قوتهم وانكسرت شوكتهم اتقل الحكم بعدهم الى ملوك العائلة الثانية عشرة بعد ان مكثوا نحو الثلاثة وأربعين سنة وهم ما يكون على الديار المصرية الى هنا انتهت الطبقة الاولى

درجة العلم التي كانت عليها مصر في عهد الطبقة الاولى

قال (لبسوس) وجدت نقوش قديمة على جدران مقبرة من مقابر قدماء المصريين يجوار اهرام الجيزة مضمونها ان صاحب هذه المقبرة كان ناظر اعلى الكتبخانة الملوكية في مبدا العائلة السادسة وماذا الا لكونهم كانوا يعنون بكتب العلوم حتى جعلوا لها خزانة وناظر افي هذه الكتب ما كان محررا في مدة العائلات الثلاثة الاولى وما كان مؤلفا في عهد الملك (من) وما كان قبله مما يتعلق بالبيانات خاصة وما يتعلق بعلم الهندسة والطب وعلم الفلك وعلم التاريخ المشغل على قصص الملوك وعلى ما حصل في مدتهم من الوقائع والحوادث المهمة وعلى مدة كل ملك وتاريخ حياته وكان في الخزانة المذكورة أيضا كتب فلسفة وآداب وبعض كتب خرافات وغير هذا ولم تيسر للناس من ذلك الا شيء قليل من علم الفلسفة والتاريخ ونحو ذلك ولندكر هنا طرفا من علم الفلك فنقول ان الذي استكشفه قدماء المصريين هو عبارة عن بعض النجوم السيارة الآتية وهي

- (١) دمج
(٢) شايين
(٣) ورقة برلين

المشتري وزحل والمريخ والزهرة وعطارد وبعض النجوم الثوابت (١) وكانوا يشبهون الأرض بالكواكب ويقولون انها تنقل كالمرح والمشتري (٢) وان الشمس هي مركز الجميع ويعتقدونها تسيروا عموما وتسير في السما مع النجوم السيارة وان السما حلقة ماء تحيط الأرض من جميع جهاتها وتزك على الجوف فهو لها كالاساس الثمين (٣) ويؤيد ذلك ما وجد على الاساطير من رسم السماء على هيئة الماء وفيها تسير الكواكب والنجوم على أشكال بشرية وحيوانية كل منها في سفينة خفف الشمس ويشاهد فيها أيضا النجوم الثوابت على هيئة مصابيح منتشرة في القبة السماوية وكان القدرة الالهية وقد هاهنا كل مائة على الأرض أثناء الليل وجعلوا في مبداهذه الهيئة النجوم التي كانوا يعبدونها وغيرهما مما لا يمكن مقارنة اسمائها القديمة بالاسماء الحالية كما شاهد مرسومه في الرصد حانات القديمة الموجودة بنذر موصان ومنف والمطرية وكان المصريون يحسبون كل سنة في أعمال تقاويم سنوية يبنون فيها ظهور وغروب الكواكب ولم تزل آثارها باقية الى الآن وأشهر هذه الكواكب الشعرى اليمانية حيث كان ظهورها علامة على مبداء فيضان النيل وعلى رأس السنة المصرية ولذا اتخذوها اساسا للتقويم وكيفية تقويمهم انهم قسموا السنة اثني عشر شهرا كالجارى عند القبط الآن وكل شهر ثلاثين يوما فتكون السنة ثلثمائة وستين يوما ثم قسموا هذه الشهور الى ثلاثة فصول كل فصل منها أربعة شهور فالاول فصل فضاء النيل والثاني فصل التقصير والثالث فصل الحصيد ثم قسموا أيضا كل شهر الى ثلاثة اقسام وجعلوا كل قسم عشرة أيام وقسموا الليل والنهار الى اثني عشرة ساعة وعلى هذا الحساب زادت السنة خمسة أيام وربما فتنأ عن ذلك عدم موافقة الفصول لساكن القمر فاضطروا الى رصد الشمس ثانيا واستقروا بهم على اضافة خمسة أيام لكل سنة سموها بآيام التسيء ومع ذلك لا يزال يرى فرق بين السنة البسيطة والكبيسة لان عدد السنة البسيطة ثلثمائة وخمسة وستون يوما وعدد الكبيسة ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم فصارت السنة الكبيسة تزيد كل أربع سنين يوما واحدا سمته الكهنة يوم الشعرى اليمانية وكانوا يجعلون لها مواسم وأعيادا في معبد (شيسوخو) بمدينة منف

أما علم الرياضة القديم فلم نطلع على شيء من كنهه وأما بناء الاهرام الشاغخة وتشديد العمارات المتسعة والمقابر المتقنة يدل على ان فن الهندسة كان متقدما في العلم والعمل وان المصريين كانوا يعملون مقاييس الأجسام وجر الاثقال حتى أمكن المهندسين منهم ان يصنعوا تلك الاهرام الجسيمة والبرابي العظيمة الموجودة ببقاوة غير هاهنا على شكل

غريب وصنع عجيب وبعبارة الاهراميات ستوجدت رسالة في الهندسة أظهرت
لنا حقيقة ما كان عليه هذا الفن في عصر العائلة التاسعة عشرة

وأما علم الطب فقد وجد كتاب محرفه من عهد الملك (خوفو) وكان آخر ان أحدهما
من عصر الملك (منكورع) كله تذاكريطيقوناتهمما كان قد وجد في عصر الملك (سبتي)

نقطة الملك (سندا) ثم نقلت هذه النسخ في مدة العائلة الثانية عشرة والتاسعة عشرة

ولفاسها تاولتها أيدي مدارسهم وحفظت في كنيانة (أحجب) التي استمرت موجودة

الى عهد اليونان وسكان حكم اليونان يستنبطون منها العلاج وذكره روديوت

ان قدماء المصريين كانوا يعنون بصحة أجسامهم زيادة عن غيرهم من الناس فكانوا

كل شهر وثلاثة أيام تعاطون مقبات وشر بالتطيف جو فهم لأنهم كانوا يعتقدون ان

أمراض الانسان تنشأ عن الماكولات وقال أيضا ان الطب كان مقسما عند المصريين

الى أقسام متباينة بمعنى ان كل طبيب كان يشتغل بنوع مخصوص من الامراض ولهذا

السبب كان حكماءهم كثيرين جدا اه والطاهر ان الطب كان متقدما في العمل أكثر

من تقدمه في العلم لان الحكماء برعوا في عمليات التصبير حتى توصوا الى معرفة تركيب

جوف الانسان وأما شرح الجسم فكانوا يمتنعون عنه لاعتقادهم ان الجسم اذا شرح

يكون مشوه الخلقه عنده وذا كانوا يغضون كل من كان سببا في شرح حتمته واهم

حتى ان المصري الذي كان مكلفا بأعمال القنات الاعتيادية اللازمة لعملية التصبير كان عرضة

للعن والكره بحيث لو أراد ابراء تلك القنات برجه الحاضر ونها لجارة فان لم يادر

بالقرار قتل في محله فلماذا كانت القوانين الطبية غير مساعدة على المباحث التشرية

وعلى ذلك التزم الاطباء بمعالجة المرضى حسيما كانت تقتضيه البايانة عندهم فان

خالقوا ذلك فقد خا طروا بانفسهم وان توفي المريض حال معالجتهم اياه حكم عليهم بحكم

القاتل وقد ورد لنا من الرسالة القديمة المحفوظة بجزالة التصغير بلين جملة من المسائل

المهمة المتعلقة بصحة الجسم منها ما نرى به

ان للرأس اثنين وثلاثين وعاء توصل النفس الى داخله ثم يسري منه هذا النفس الى جميع

أعضاء الجسم ويوجد أيضا في الصدر وعاء توصلان الحرارة الى الشرج وعاء ان

في القصدوة (١) واثنان في الرأس واثنان في القفا واثنان في الاجفان واثنان

في الاذن اليمنى وستلهم في اليسرى لحسول النفس واثنان في الخياشيم اه والنفس

هو ما يتشقه الانسان من الاهوية فيدخل في الاوردة والشرايين ويمتد بجميع النام

(١) مؤخر الرأس

التي به حركة الانسان وعند موته ينقطع النفس بخروج الروح وتبطل حركة الدم في موت الانسان (١) وذكر ايضا في الرسائل الطبية القديمة أسماء بعض الامراض كالرمد والدوالي والقروح والحجرة والديدان والصرع ونحو ذلك وفيها ايضا علاج مخصوص لبعض معالجات نافعة للسمل والولادة وورد في رسالة قديمة محفوظة بآتيكغاهة برلين بعض علامات لتشخيص الامراض التي هي أهم كل شيء للحكيم من ذلك تشخيص نوع من الالتهاب تعرضه

ان يحس الانسان الم في البطن ويضعف في الاجبر وبالتهاب في القلب ويشد ضرب النبض وتقل الملابس عليه بحيث لا يدفئه كثيرها وتلتهب بطنه عند قضاء الحاجة ويشد ظمؤه في الليل ويتغير معه طعم الماء كل فيكون كرجل أكل جيزا ويخل جسمه كما يخل جسم الانسان المريض اه وعلاج ذلك منصوص فيها على أربعة أنواع اما ان يعالجها بالمرهم أو بالبخ أو بالجرع أو بالحقن حسب الطباع فمن هذه الاربعة ما يتركب من خمسة نوعا منها ما هو من النباتات والاشجار كالعوسج والارزة ومنها ما هو من المواد المعدنية مثل كبريتات الصا ص والمخ و ملح البارود اه وكان بعض علماء الطب يدخلون في تركيب المراهم الزيلة للالتهاب والعم والقلب والكبد والمرارة والدم السائل والحامف لبعض الحيوانات سما الشعر وقرن الايل فكانوا يستعملونها كثيرا في تركيب بعض المراهم النافعة لمعالجة الالتهاب وكانت اجزاء كل دواء تسحق على حدة ثم تقلى وتصفى بخزقة وتغزج بعد ذلك بالماء القراح النقي أو بسوائل كغلي الشعير ولبن البقر والمعز وزيت الزيتون النقي وغير ذلك كبول الانسان والحيوان ثم تقلى بالصلل ويتعاطى منها المريض وهي ساخنة في الصباح والمساء (٢) أما الصرع المعروف عند العوام بالعضريت فكانت معالجته على نوعين اما بالرقبة أو بالطب فالاول عبارة عن عزائم كانوا يقرقونها على المريض فيض منه الصرع ومنذ كرهنا قص العزمة المكتوبة في الرسالة المحفوظة بالآتيكغاهة الاتراكيزية بمدينة (البلد) وتعرضها

«(أيها الجن الساكن في فلان بن فلان المسي أبول بضرب الرأس قد سمحي ولعن اسمك الى الابد لانه جالب للموت)» اه يقال ذلك أربع مرات * فان كانت هذه العزمة لا تزال الصرع تأتي الطيب بعزمة أخرى لازالة فاذ زال الصرع من المريض اجتهد الحكيم في معالجة الجسم بالأدوية تدفع ما حصل للمريض من الهزال بذلك الصرع وبهذا تعلم ان الرقة اشتهرت عند قدماء المصريين بازالة المرض الخفي كما كان الطب اشتهر عندهم أيضا بازالة المرض الظاهري (٣) والحاصل ان مصر بلغت عدة الطبقة الاولى من التقدم والتقدم الى مقام كبير فانه حين كانت سائر جهات الارض مغشورة في

(١) أبو عبيد

(٢) بروكش

(٣) تاريخ مصر

ظلمات الجهل والتوحش كان بشواطي النيل قوم أولو حكمة وكال وفضل من القطن
وافضل على أمرهم حكومة ملكة محترمة بخدمها طواقيهم سبسة منتظمة من
أرباب الوظائف العمومية والخدمات المبرية ولأنك أن هذا من دعائم الشرف والمجد
الايمل الذي اشتهر به مصر فتم هذا الفضل الجزيل

الباب الثاني في تعلق بالطبقة الثانية

استدام هذه الطبقة سنة ٥٣٢١ قبل الهجرة ومدة حكمها ١٣٦١ سنة وتشتمل
على ست عائلات من العائلة الثانية عشرة الى آخر العائلة السابعة عشرة

العائلة الثانية عشرة الميمنية

ابتدأت هذه العائلة بدور جديد وظهرت بظهور عصر فريد وذلك ان مصر كانت في مدة
الملوك السالطين منقسمة الى حكومات مختلفة حاكمة في آن واحد في أيام هذه العائلة
اجتمعت وصارت مملكة واحدة وجعلت دار ملكها مدينة طيبة وملوكها ثمانية وهم
أسماء الملوك مأخوذة من

الانوار	مدة الحكم			جدول مايتون	مدة الحكم سنة
	من الانوار	يوم	شهر	سنة	
١	أمنصعت الاول	٠٠	٠٠	٣٠	١
٢	أوسرتسن الاول	٠٠	٠٠	٤٥	٢
٣	أمنصعت الثاني	٠٠	٠٠	٣٨	٣
٤	أوسرتسن الثاني	٠٠	٠٠	١٩	٤
٥	أوسرتسن الثالث	٠٠	٠٠	٢٦	٥
٦	أمنصعت الثالث	٠٠	١٠	٤٢	٦
٧	أمنصعت الرابع	٠٧	٣	٠٩	٧
٨	سبك نفرو رع	٢٤	١٠	٠١	٨

فيوضح لك من هذا الجدول ان مدة الحكم المنقولة عن مايتون البالغة جلها ١٦٨ سنة
تنقص ٤٥ سنة عن المدة التي وجدت على الانوار البالغة ٢١٣ سنة والاصح هو
المرقوم على الانوار

ذكر آراء الملك أمنصعت الاول



نصحت الاول
كم يفرد ٢٠ سنة
ع اوسرتسن الاول
١ سنين
بوسرتسن الاول
كم يفرد ٣٢ سنة
ع أمنصعت الثاني
١ سنين
نصحت الثاني
كم يفرد ٢٩ سنة
ع اوسرتسن الثاني
١ سنين

لغة الاولى تدل
على لقب الملك
انته على اسمه
لذا في باقي الملوك
نامل

اعلم أن أنتم صعدت كن من رعية الملك (مستوحق) الثالث ويسميه مايشون (أمميين)
فلما آل إليه الملك شرع في قتال الاعداء الذين كدروا صفورا حتم مصر العمومية وكافوا
أحرابا من سكان ليبيا والنوبة وآسيا وتجمعوا لقتاله حول قلعة (ناتوي) التي كانت
موجودة غربي (منف) فأخذ هذا الملك يقاومهم بحيوشه الى ان اتصر عليهم واسترجع
اليه مدينة منف وحصل له من ذلك السرور الزائد ولم يطرده هؤلاء الاحزاب واستتب
الراحة في عموم مصر قال مقالة مكتوبة في ورقة (سالمير) تعربها

فريحت عن الحزين حزنه فلم يسمع آئين صوته وانطفأت بهمى نار الحروب وزالت
الثورات والكروب وكان الناس من قبل كثور يضربوه ولا يشعروا بحاض ولا آت ولم
يكن للجاهل والعالم راحة في جميع الحالات ووسعت القلاحة الى جزيرة اسوان ونشرت
علام الافراح الى روضة يحيط بها البحران واقترحت في ملكي ثلاثة أصناف من
الحيوب وأجبت (نبرا) أعني اله الحب المحبوب كيف لا وقد فاض النيل من جيلوى على
جميع الارض فلم يرم من جائع في مدق ولا من ظمآن تحت سلاطقي وما هذا الا امثال
الرعية لاوامري واستماعهم كلني وتمسكهم بافكارى فلذا قهرت السبع وقطعت دابر
النساح وفطرت باقوام (واواي) (١) فقم هذا القلاح وأخذت المتأشيو (٢) أسارى
وألزمت أهل آسيا السير بجاني كالارانب جارى اه

(١) قوم من النوبيين
القاطنين في جنوب
جزيرة اسوان

(٢) قوم من الليمن

وكان لهذا الملك العاقل ولد ذكى فلما آتس منه مرشد اصابه بخره باسواه وطباعه
في الحروب وغيرها وهذا ترجمة ما قاله لابنه في ورقة (سالمير)
متى جن الليل استغرقت ساعة في السرور ثم تمدت على فرش لينة بقصرى وتيمأت
للراحة لتأخذ في سنة النوم (وهكذا عادني) فاذا عصتني جماعة وقطاهرت على بالعدوان
أظهرت لهم أولا الضعف كالنعبان البري ومتى تيمأت لقتالهم لم أجدا أحدا منهم يقاومني
في القتال وبذا لم تبق نأسة (طول عمرى) واذا انتشر الجراد أضر بالعالم أو أضمر
أحد احداث الشقاق في قصرى أو كانت زيادة النيل غير كافية أو نضب المممن
الصهاريج كنت أجهد في اصلاح ذلك اه

قال بروكش ان هذا الملك شرع في استخراج الذهب من بلاد النوبة بعد ان كان هذا العمل
متروك من عهد الملك (يبي) وأدخل تحت طاعته أقاليم من بلاد الاثيوبيا إلى الزنوج
وغزا أيضا جاني (واواي) وهم العدو الازرق من قديم الزمان للمصريين الذين تعالوا معهم
الملك (يبي) فآخضعهم (أنتم صعدت) هذا اول كتبهم لم يستطيعوا الامتثال لاوامري ميل

اختاروا مفارقة أوطانهم وفضلوا هاهنا على الخضوع والدخول تحت حكمه
 أما سوا حل المثلة الشرقية التي كانت معمورة باخلاط من مصريين ومن
 بعض قبائل آسيا كانت كجاقيل خارجة عن حكمه وقد شيد لنفسه ههما
 سماء (كانهر)  أي الهرم العالي الجليل وبني هه  كلا
 عظيم المعبودات منف حتى ان المملوك الذين اتوا بعده تنافسوا في توسيعه
 وتحسينه وبعد استقلاله بالملك عشرين سنة أشركه معه في الحكم ابنه
 المدعو (اوسرتسن) الاول وكتب ذلك في صحيفة وجدها (ساليبر) ونصها
 رفعتك يا بني من بين الرعية وأطلقك التصرف كي يخافوك ويهابوك
 أما أنا الآن فأترين رفيع الاقشة لأظهر للعيون كنبته من نبت بستان
 وأعطر نفسي بالعطريات الكثيرة كأنما اشر على ماء من صهاريجي اه
 وكانت مدة المشاركة عشرين سنة من غير منازعة بينهما واقتدت بذلك ذريته
 من بعده وفي اثناء المشاركة ظهر ابنه بين الرعية ظهورا كبيرا وأوجب اطفاء
 مظهر رأيه وقبل موته وعظ ابنه بنصصة هذا تعريها
 اسمع قولني (يا بني) حيث أصبحت ما كمل على الاقاليم الثلاثة (وهي الوجه
 البحري والقبلي والنوبة) فيلزمك ان تقسدي باحسن ما كانت تفعل
 أسلافة وان تحافظي على حسن النظام بين رعيتك حتى لا ترتجف منك
 قلوبهم ولا تكن في معزل عنهم ولا تهيجيتفسك ولا تقتصر في المصاحبة على
 الغنى والشهير (دون المسكين والفقير) ولا يبادرتقريب الوافد اليك لان
 ضمائرهم غير محتقرة لك * اه ورقة سالبر
 ولهذا الملك كتاب بين فيه قصة حياته ولنقاسه تداول تعليمه أهل المدارس
 القديمة وكان في عصره دجل من الاعيان يدعى (سينه) نقش على
 حجر تفصيل ما حصل من الملك (امنمحت) ومدح ابنه اوسرتسن الاول
 بالشجاعة والبسالة ومحبة الرعية والى هنا انتهى ما تلخصناه من ما تر هذا
 الملك

ذكر الملك اوسرتسن الاول

هذا الملك يسمى في جدول ماينتون (سيستوثوسيدس) وهو صاحب
 المسلة الشهيرة الموجودة الآن في المطرية وطولها عشرون مترا وسبعة
 وعشرون سنتي وكان ناصبا لها امام باب هيكل الشمس المدعو (أونم)
 تعظيما لهذا الهيكل لما كان له من الشهرة الكبيرة وكانت قومه الناس

في كل فرصة لاداء شعائر دينهم فيه وصنع بجانبها سلة أخرى كباقي المعابد فطرها عبد اللطيف البغدادى وكلتا السلتين من حجر الصوان أما السلة الثانية فقد انكسرت ولم يبق لها أثر وأما الاولى فهي باقية في محلها بالهيئة المرسومة عليها وحيوانها الاربع مكتبة بالقلم الهرمسي نفسها واحد ومخلصها ان الملك المنصور حيلة كل موجود سلطان الوحة القبلي والبحري (خبر كارع) صاحب التاجين وسلالة الشمس (أوسرتسن) الحبيب لعبودات المطرية دام بقاؤه صنع هذا الاثر في مبد العبد الرسمي التخليد المذكور واحياء لهذا العبد

وكان هذا اليوم تحت رعاية المصريين حتى ان الملك (أوسرتسن) الاول نصب فيه الملتين المذكورتين وكانت مدينة المطرية متحدة بسور وفيها أصنام هائلة بين هامة على قواعد وقاعد على نصبات عجيبية طول كل صنم منها ثلاثون ذراعاً وأعضاؤه على تلك النسبة ووجد أيضاً ليجوار قرية شجيج جهة القيوم سلة تالفة منسوبة لهذا الملك وعليها نقوش تضمن أنه نصها لتعظيم المعبودات القيوم أمام باب هيكل دمر الآن (١)

(١) ماسعود

وكان في عصره رجل يدعى (أميني) صنع له مقبرة في بنى حسان مكوا وعليها مناقبه ومخلصها ان (أميني) توفي يوم ١٤ بؤته سنة ٤٣ من حكم الملك (أوسرتسن) الاول وقد كان توجه مع الملك في البحر والبر بقيادة الجيش المرسل لمقاتلة الاعداء في جهتي (كنت) و(أقو) سيلاد الا قبو ياق تغلب عليهم الملك وعاد معه سالماً ثم أرسله الملك ثانياً باربع مائة رجل جلب سبائك الذهب من تلك الجهة فلما حضرها اليه غمر بها حسنة ثم عينه ثانياً لتوريد البقر الملبن للقصر المائوكي فقام في تحصيل ذلك مع الصدقة ثم جدد نافذاً على قسم (سمع) الذي كان شرقى المنية فلم يظلم في حكمه فقيراً ولا أرمله ولا صياداً ولم يطر دراعياً ولم يحضر في أشغاله أحد ابل سقى العطشان واشبع الجوعان ولما حصلت في زمنه السنون انجذبة اجتهد في زرع جميع أرض قسمه وأطعم سكانه وجلب لهم الماء كولات فلم يجمع أهل من هم وكان يسوى في العطاء بين الارملة والمتروجة وبين الكبير والصغير ولم يزد زيادة الليل أخذ كل زارع محصول أرضه من غيران يأخذ منه (أميني) ثلثاً

ورأى أهل التاريخ ان هذه الحكاية قرصة من قصة يوسف عليه السلام فحملهم ذلك على الظن بان (أوسرتسن) الاول هو فرعون يوسف الذي حصل القبط في مدة لاه مصر وهذا الظن خلاف الصواب لان مدة يوسف لا توافق هذا العصر ففسلا عن كونها مذكورة في عهد مائوك آخر وسيأتي ترتيبه عليها في محلها وتوجد حكاية (أميني) منقوشة أيضاً على حجر قتل من وادى حلفه الى متحف (فلورنسا) بإيطاليا وعليه صورة الملك (أوسرتسن) الاول تشير بالتحية لعمود (حور) وبجانبه ثواب انقب لثخنه من

نظريهم هذا الملك في وادي حلقامهم بنو (سَمِيْت) وبنو (سِيْس) وبنو (هَيْسَخ) وبنو (شَعْت) وبنو (كَّاس) وبنو (أَرْكِين) ورؤساء بعض العبيد الذين تغلب عليهم في عبادة حكمه ويستفاد من النقوش التي في بحيث جزيرة جبل الطور أنه استخرج المعادن من تلك لبقاع وان كلته كانت نافذة على جميع سكانها وان المصريين عكفت في عصره على عبادة الملك (سَنْقَرُو) من العائلة الثالثة لكونه كان اول من فتح تلك الجهة واستخرج منها المعادن ومن مشاهير عصره الامير (مَنْوُحْتِب) وله قصة منقوشة على حجر في متحف بولاق حاصلها

أنه كان ناظر الداخلية والحقانية والاشغال العمومية والنيابة وكان عادلا ومشرعا وعالما فهد كل أمر في ديار مصر وأقام شعائر الدين وحاشى عن الفقير والعاجز وأعطى الامان لمن شاء وقاتل اعداء الملك وتغلب على أهل آسيا وسكن هيجان البوادي والعبيد وكان له الامر والنهي في الوجه القبلي والتصرف في وضع الضرائب على الوجه البحري وصنع محرابا ملاصقا للعبد (أزوريس) بالعراة المدفونة وحفر فيه بئرا ١٥ والحاصل ان هذا الملك يعد من المؤسسين الاول لهيكل طيبة وأنه قبل وفاته أمر مهندسه المعاري المسمى (مَرِي) ان يبني له مقبرة فيناها حسب امره وجعل بداخلها أوداب طرقات مقامة على اعمدة وحوضات متصلا بالنيل وعمل لها أبوابا ومسلات ووجهة من حجر (طرا) الابيض

ذكر آثار الملك المنصت الثاني



لم يترك هذا الملك المسمى أيضا (أمانس) الا قليلا من الآثار الدالة على انه كان متزوجا بالملكة (نُفْرْت) أي الجميلة وان المصريين كانوا في مدة ولايته في قتال وحروب مع الايتوبيين لقصد توسيع بلادهم وتقويتها في تلك النواحي

ذكر آثار الملك ادمرسن الثاني



هذا الملك المسمى في جدول مانيتون (سيسوستريس) ترك آثارا لا يرى فيها كبير فائدة لتاريخه وعامة ما يستفاد منها ان مملكة مصر كانت في عصره باقية على درجتها بحفاظة

على شوكتها بدليل ما وجد على حفور في جزيرة اسوان من النقوش الدالة على أنه في عهد الملك (أمنمحت) الثاني و (أوسرتسن) الثاني عين رجل مصري من ذوى الرتب العالية لمعا يتدرك أن الجهادية في بلاد الواوات الموجودة في جنوب مصر وكان داخلها فاجر من بلاد الاثيوبيات هذا يؤيد أن حدود مصر كانت في هذا العصر ممتدة الى تلك الجهة ومن آثار عصر الملك اوسرتسن الثاني مقبرة (خنوم حتب) الموجودة في بنى حسان وعليها نقوش مينة لبعض أحكام الوراثة في ذلك العصر اذ يفهم منها ان (خنوم حتب) ابن (نحر) وامه (وقت) كان قريب الملك وصنع هذا الاثر لتخليد ذكره و ذكر مستخدميه الذين عملوا الخيرات و ذكر من استاز من فلاحه بالدرجة العالية وبين لكل صنغته ووظيفته تحت رسم صورته وأخبر أن الملك (أمنمحت) الثاني وأورته الحكم الذي كان يجلده من أمه على البلاد الشرقية بجهة المنية وأورته أيضاً وظيفة الكهانة للمعبودين (حور) و (بخت) التي كانت يجلده أيضاً بعد ان وضع له الحد وبنفسه في كل جهة ووزع على الاراضي مياه النيل كما كان يار بالحد من قبله وسبب توريث الحكم اليه من جده هو ان الملك (أمنمحت) الاول أمر بتعيين جده رئيساً على البلاد الشرقية بجهة المنية بعد ان مهد له وأخذ عصيان أهلها وأصلح ما دمر منها وبين حدودها بنفسه ووضع عليها الضرائب على حسب المحصولات ووزع عليها المياه كما كان مقرراً في السجل ثم جعل هذا الجدل ناظر على قسم (سج) بعد ان بين له حدود ومياد ذلك القسم وأنتم على ابنه المرحوم (نحت) برتبة حاكم على مدينة المنية اذ كان له حق الوراثة فيها ولما تولى الملك (أوسرتسن) الاول أصدر قراراً مؤيداً للارشد من ذرية الجدل برتبة الرياسة فكانت والدتي (وقت) هي السابقة في التراس على مدينة (أمنمحت) الاول المسماة (حَتَبِ اَبْرَع) في قسم (معج) فساغ لها بذلك ان تستزوج بها كم فتزوجها الحاكم (نحر) والذي و على ذلك أورثني (أمنمحت) الثاني رتبة الرياسة على مدينة المنية التي كانت لجلدي وذلك سنة ١٩ من حكمه فعملت ما فيه الاصلاح لهذه المدينة وأحييت اسم والدي (نحر) وشيدت المعابد ووضعت غاشلي فيها ورتبت لها ما يزنم للقرابن وعينت لها قسيساً اقطعته اراضى وأخدمته فلاحين ورتبت للاموات الصدقات في جميع أعيادهم الآتية وهي

عيد السنة الجديدة وعيد رأس السنة وعيد السنة الكبيرة وعيد السنة الصغيرة وعيد آخر السنة والعيد الكبير وعيد الحرا الاكبر وعيد الحرا الاصغر وعيد خمسة

أيام التسيء وموسم ورود المحصولات ومواسم انصاف الشهور الاثني عشر وفي كافة
 أعياد الاحياء ومواسم الاموات وشرطت أنه ان يدل كل من شبأمن هذه الرسوم فهو
 معزول عن الخدمة ولا ينوب عنه اهـ والحاصل ان (خنوم حبيب) كان من مشاهير
 المصريين وكان يومه كثير من الناس الاقارب والاجانب يكرمونه فغن أمه وقصد باب كرمه
 عائلة من بني عمو القاطنين بالسدا وكانوا سبعة وثلاثين فقصار فرسمهم في مقبرته بصورة انهم
 قيام بين يديه خاضعون يشيرون اليه بالقبضة ويسألونه ان ياذن لهم بالاقامة في بلاده
 وصور كاتبه (نقر حبيب) يمرض عليه ورقة مضمونها في السنة السادسة من حكم الملك
 (أوسر تسن) الثاني قدم سبعة وثلاثون نقاشا من بني (عمو) وأحضروا معهم من جهة
 (تسو) معدنا يسمى (مشمقوت) هدية منهم للملك وكان هذا المعدن مرغوبا جدا عند
 المصريين ولذا كانت عرب البقيع المسماة (عمو) تأتي به الى أهل مصر ويرى على قبر
 (خنوم حبيب) رسوم دالة على كيفية الفلاحة وأعمال الجهادية وطرق الموسيقى وتربية
 المواشي وبينة لصور الملوك والاعيان والملاعب للهو وبعض قواعد الاحكام وتدبير
 المنازل وأثاثها وفيها أيضا أعمال دينية وآثار تاريخية وفن الملاحه وعلم الحيوانات
 فغن أراد الوقوف عليها فليتبوجه الى بني حسان ويتطرق رسمها في قبر (خنوم حبيب) هذا
 وقد استخرج بروكش من حكاية (خنوم حبيب) ان الرتب والوظائف والرياسة في الاقسام
 والمدن كانت توريثها الملوك الذ كور عن آبائهم وأجدادهم وان الاجنبي لاحقه في الحكم
 الا اذا تزوج امرأة لها حق الوراثة فيه وأن الملوك كانت تباشر توزيع المياه على
 الاراضي وتسجيلها في الدفاتر وضبط مساحتها ووضع الضرائب اللائقة بها وبهذه العادة
 الجيدة كان يتمتع الظلم والخسومة بين الاهالي

في الكلام على بعض اعياد ومواسم قدماء المصريين

اعلم ان المصريين كانوا يارعين في علم التقويم وكانت مواسمهم السنوية منقسمة الى أربعة
 أقسام (القسم الاول) في أعياد السنة وفيه ثلاثة أعياد الاول عد رأس السنة الثاني
 عيد السنة الكبيرة أي الكبيسة الثالث عيد السنة الصغيرة أي البسيطة (القسم
 الثاني) في أعياد الشهور وفيه عيدان الاول عيد الحرا الكبير وكان يعمل في غرة اشير
 الثاني عيد الحرا الاصغر وكان يعمل في غرة برمهاث (القسم الثالث) في أعياد الايام وفيه
 عشرة أعياد عيد غرة الشهر ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٥ و ١٧ و ٢٩ و ٣٠ من كل شهر
 وعيد أيام التسيء الخامسة (القسم الرابع) وفيه تسعة أعياد خصوصية الاول عيد ظهور
 الشعري اليمانية في غرة توت الثاني عيد (والك) كان يعمل في ١٧ و ١٨ من كل شهر

• الثالث عيد المعبود تحوت أى هرمس كان يعمل في ١٩ نوت • الرابع عيد السقر
 في النيل • الخامس عيد أول زيادة النيل وهو الشهر الآن بموسم النقطة • السادس عيد
 السفينة (تَيْت) • السابع العيد الكبير • الثامن العيد الطيب كان يعمل فوق الجبل
 • التاسع عيد (عاشع) أى عيد الرمل الكبير • قال هيرودوت إن أعياد ومواسم المصريين
 القديمة كانت تعمل في مدن متفرقة بالبلاد البحرية والقبلية من مصر مثل مدينة بسطة
 وصا الحجر والمطرية ويونوا التي من آثارها الآن تلال موجودة في ساحل البحر الملح عمالي
 بحيرة البرلس ومدينة (بارميس) التي لم يعلم لها الآن محل وكانت تلك الأعياد والمواسم
 دينية وسياسية ويحضرها الملك أو من شوب عنه من عائلته والملوك وخلق كثير من الناس
 وأكبرها يعمل على رأس كل ثلاثين سنة مرة وكان لمن تقع هذه الأعياد في زمنه من
 القراعنة الفخر العظيم والصب البعد وكان يصدر عن المصريين كثير من القنص والغور
 والمتكرات في هذه الأعياد والمواسم التي كانت مرتبطة بأوقات الزراعة وحركة الشمس في
 منطقة البروج وبها تتعين ثلاثة فصول الزراعة في كل سنة وأول أعيادهم كان عند شروق
 كوكب الشعرى في أشعة الشمس ووقته في غرة نوت وهو أول شهرهم وكانوا يذبحون فيه
 واحدة من السماوي قربانا إلى معبودتهم ازيس ويخرج القسيس من معبد مدينة (أبو)
 فيها كل مقدسة محمولة في هوداج على أعناق جماعته من القسوس يختلف عندهم من
 اثني عشر إلى ستة عشر بالقسيبة لثقل الهيكل وهكذا في باقي المواسم وبعد مضي أيام من هذا
 الشهر كان يعمل موسم (تحوت) الشهر هرمس ولذلك سمى هذا الشهر باسمه وكان من
 عوائدهم في هذا الموسم أكل التين وشرب العسل ويقال بعداً كلمة أجلي الحق • ومن
 جملة أعياد المصريين عيد كان يعمل في السادس من بابه وهو عيد جل (ازيس) بوادها
 (هاربونرات) يشيرون بذلك إلى وضع بنور الزرع في الأرض بعد انقضاء مياه النيل عنها
 وكانوا في هذا الموسم يضعون طلسمات في عنق ثمنال ازيس يسمونه كلمة الحق وفي الثامن عشر
 من هذا الشهر كان يعمل موسم (اموزع) في مدينة (بارميس) وكان من عاداتهم فيه أن
 القسيس في الليلة المتقدمة عليه يأخذ هيكل قديسهم ويضع في برنخ مذهب بموضع
 مقدس لهم قريب من المعبود وفي القديقرتون القرابين وبعد الفراغ منها اغتسلوا
 الشمس تقوم بعض القسوس عند الهيكل وياقيم يقفون عند باب المعبود ويايدهم العصى
 والمساوق لتنع دخول الهيكل في المعبود فإذا جاؤا حاملي الهيكل وجدوا باب المعبود مقلداً
 فتقع بينهم وبين من به من القسوس وغيرهم مضاربة وقال كبير ويخرج فيه كثير من
 الناس ويسيل دمهم ولا يتقطع القتال من بينهم إلا بدخول الهيكل في المعبود واستقراره
 في مكانه وزعمت القسوس أنه لم يكن يحصل لأحد ضرر من تلك الجروح وكان المصريون

يشيرون بهذه الاحوال الى أن (حور) بن (ازيس) أراد الدخول على أمه ليزني بها فتمعه
 حراسها عن مرأته فجمع أحبابه وأصحابه حتى غلبهم ووصل الى غرضه وسرت ذلك هو أن
 حرارة الشمس المعبر عنها (بحور) تريد أن تدخل الارض المزروعة وهي المعبر عنها (بازيس)
 لتخصبها وفي الثامن والعشرين من هذا الشهر كانوا يعملون أيضا موسم عصا الشمس
 ويعنون به تقدمها في العمر وتقص حرارتها وضعف قوتها ولذلك جعلوها ككأنها
 احتاجت الى عصا تتوكأ عليها ويمدون في هذا الموسم موكبا تحمل فيه صورة عجلة صغيرة
 يطوفون بها حول المعبد سبع مرات إشارة الى ان ازيس تبحث على جنة زوجها ازوريس
 بعد أن قتله تيفون وفي السابع عشر من هاتور كان يعمل في المدن المعروفة الا بتاسم بوصير
 عيد وقوع ازوريس في قبضة تيفون عذوه والقاء الثاني للاول في النهر وإذا كان هذا اليوم
 عندهم معدودا من أيام الخوص وفيه يكون ماء النيل قد انخسر عن أرض الزراعة
 وانحصر في مجراه بين حافته وكادت مدة هذا الموسم أربعة أيام كان يدور فيها المصريون
 شووقا ومنه مذهب وعلى ظهره قطعة قماش من القطن أو الكتان مصبوغا باللون الاسود
 مشيرين بالتور الى ازوريس وبقطعة القماش الى مصر لان لونهما بعد انخسار النيل عنها
 يكون اسود وفي هذا الموسم كان المصريون يظهرن الحزن والكدر لنقص النيل ولظلمة
 الرياح الجنوبية المسمى عنها تيفون على الرياح الشمالية في ذلك الوقت ولقصر النهار
 بطول الليل ولتجرد الارض من الخضرة وكان الحزن في هذا الموسم عموما عند النساء
 والرجال الحزن ازيس على زوجها ازوريس وكانوا يكتفون فيه الصلاة والصيام والقرايين
 من بقول البقر ومن عاداتهم انه لا يؤخذ من هذه القرايين بعد ذلك بها الا بالجلد والامعاء
 والنخذان والكفتان والرقبة ولحم الكفل وما عدا ذلك من الجثة فانه بلا من الدقيق
 والعسل والتبن والعقاقر الطبية الرامحة ويحرق بالنار ويريدونه اشتعالا يصب كثير من
 الزيت عليه وفي ذلك الوقت تذكر النساء من الصباح والنواح والبكاء والعويل ويلطمن
 وجوههن ومسودوهن ويقطعن شعورهن وبعد ذلك يأكل الناس ما أخذوا من لحوم
 القرايين وفي مدة اليونان كان يحضر بعضهم في هذا الموسم الذي كان يعمل فيه المصريون
 أعمالا قذيمة وعوائد شنيعة منها أن يجرح بعضهم بعضا جرحا كبيرا وتشدخ النساء
 أخفاذهن بجسارة حادة حتى يخرج الدم منها اظهارا لشدة الحزن والجزع ثم أبطل المصريون
 هذه العادة قبل خروج بني اسرائيل من مصر وهذه العادة وجدت أيضا عند أهل أمريكا
 والهند وفي الثالث والعشرين من هذا الشهر كان موسم دفن ازوريس يشيرون بذلك الى
 انقباس النيل في مجراه مبدءا لزراعة الخريف وفي اليوم الاول من شهر كيهك كان يعمل
 موسم عظيم في مدينة اسنا المقدس يسميها ومن رسومهم في هذا الموسم ان يظهر واجيع

أوالى المعبود عليه ويتقربوا بالخبز والنيذ وغيره من المشروبات وبالأوز وغول البقر
وبساتر الزروع على اختلاف أنواعها * وفي اليوم السابع من شهر طوبه كان موسم
رجوع اريس من بلاد فلسطين وكانت القرابين فيه من فطير يرسم فوقه صورة قرص
البحر مسلسلا في القيود وفي هذا اليوم خاصة كان يرخص لاهل مدينة عين شمس وهي
المطرية في أكل لحم النساج وبعده هذا الموسم بأيام كان يعمل موسم تعويض مذا كبر
ازوريس عنلها من النشب والظاهر أنهم كانوا يشيرون بذلك الى غرس الاشجار فانه يكون
بعد هبوط النيل وفي التاسع عشر من هذا الشهر كان يتخذ في مدينة صا الحجر عيد كبير
مشهور بالوقدة التي كانت تعمل فيموكل المصريون يشيرون بها الى زوال الظلمة التي عت
الارض بموت ازوريس وكان لهم في هذا الشهر موسم آخر لعبد تجسد ازوريس فكان
القسوس يذهبون بحرقا الليل الى مصب النيل في موكب عظيم به خلق كثير حاملون هيكل
ازوريس المزين بأنواع الزينة والحلي وفيه قدح صغير من الذهب يعلونه من النيل في وقت
معين وعند ذلك يقول القسيس وجميع الحاضرين بصوت عال هاهو جسد ازوريس قد
عثرنا به فكانهم كانوا يشيرون بذلك الى رجوع الشمس وكان يتخذ كل واحد منهم صورة
هلال يصنعها من الطين المعجون بماء النيل المعطر ببعض الاشياء الذكية * وفي شهر آشور
كان عيد مشاهدة اريس لازوريس يشيرون بذلك الى ظهور الزراعة الخريفية فوق
وبحه الارض وكان لهم في شهر رموده عدة أعساد (الاول) عيد تظهر اريس قبل البذر
(الثاني) عيد انصب ووقته سادس عشر هذا الشهر وفيه كان يجعل في هيكل ازوريس
مذا كبر مصنوعة من الخشب أو غيره على صورة أعضاء التماسل للانسان وفي الغد من
اليوم المذكور عيد دخول ازوريس في القصر يعنون بذلك اجتماع الشمس والقمر عند
الاعتدال (الثالث) موسم ولادة حور في الثامن عشر من الشهر المذكور (الرابع)
موسم قد يستتم (نيت) في مدينة (بو باست) وهو موسم شهير ولعله هو الذي يعمل الآن
في جهة البرية للقدسة دميانه وكان لهم في شهر بوته عيد يتقربون فيه بفطير مرسوم
عليه صورة حمار متسلسل يشيرون بذلك الى تغلب ازوريس على تيفون أي الى ابتداء
النيل في الزيادة ويرغمون ان تلك الزيادة ناشئة عما سكبت اريس من النموع في بكائها
على ازوريس زوجها وقال هيرودوت ان هذا الموسم هو مولد الشمس الذي كان يعمل
في مدينة عين شمس حيث في هذا الاروان يحصل الانقلاب الصيفي وهو عبارة عن
ابتداء الشمس في التزول بعد انتهائها في الصعود وقد حافظ القبط على عادة الاحتفال بليلة
النقطة التي تكون في الليلة الثانية عشرة من هذا الشهر وكان لهم في شهر مسري موسم
لمولد (هاربو خوات) ويعرف عندهم بعوسم السكون وشارته حلقة صغيرة كانت توضع على

القم ولعل هذا العيد هو عيد وفاة النيل وكانوا يتقربون فيه بكلاب شقربا كانت الرومان واليونان يتقربون بها تأتي يوم مسزى الى كوكب الشعرى انتهى ما نقلناه من كتاب علم الدين لسعادة علي باشا مبارك بتغيير يسير

ذكر تآمل الملك اوسرسن الثالث



كان هذا الملك صاحب حزم وعزم نال به مشهورة كبيرة في العصر القديم حتى عبده الناس بعد وفاته ومن أعماله الشهيرة أنه أرسل عدة تغييرات لمقاتلة العبيد القاطنين في جنوب مصر لقصد توسيع مملكته وتوحيد الحدود وهناك وشيد في وادي حلنا بالقرب من الشلال الثاني قلاعاً واستحكامات منها قلعتان تعرفان الآن بقسمته وسمنه لمنع دخول الأعداء الى مصر ويرى فيها آثاراً لاسوار الشاختة والبروج العالية والخنادق والترلات وغير ذلك وكان بداخلها معبد وعدة مساكن دمرت الآن وقد عثر على حجرين كانا محمولين حداً فاصلاً لبلادمصر من جهة الجنوب مكتوب على احدهما مائه

هذا احد مصر الجنوبي وضع في السنة الثامنة من حكم الملك (أوسرسن) الثالث مخلد الذكرا لا يجوز لآي أسود أن يتجاوز هذا الحد في اثناء سفره الاسفان فيها حيوانات من بقر ومعز وجرمين قبل بئى الاسود ٥٠ وفي آخر هذه الكتابة عبارة مضمونها لا يجوز لآي سفينة تابعة لبئى الاسود (خالية من الحيوانات المذكورة) الدخول اثناء مسيرها في بلاد مصر الجنوبية * والكتابة الموحودة على الحجر الثاني يفهم منها ان هذا الملك وضع سنة ست عشرة من حكمه هذا الحجر حداً فاصلاً لبلادمصر الجنوبية وانه أمر بنصب تماثيل في تلك الجهة * فلذلك اقبلت أهل النوبة بصلاح الدعوات الى (أوسرسن) هذا بعد وفاته ومدحوه بأنه كان حامي مصر وكان رجلاً مقدساً ثم بعد مضي خمسة عشر قرناً عني في عصر العائلة الثامنة عشرة شيدله (تخوتيس) الثالث معبداً

في سمنه وكتب عليه ابتهالات كانت تلاوها المصريين في ذلك الوقت وهذا تاعريها المختصاً أيها الامراء الذين يحترمون معبودات جهاتهم اذا قربتم من هذا الاثر فاتوا هذا الابتال الى معبود النوبة (توتون) والى الملك المرحوم (أوسرسن) الثالث عسى ان يرعا فلان وبهذا تعلم ان الملك (تخوتيس) احباذ كرجدة (أوسرسن) الثالث ان صنعت له محاريب في هيكل (توتون) معبود النوبة وفي هيكل (خنوم) معبود الشلالات ورتبة صدقات عدد هائى حجر تقسمه في السنة الثانية من حكمه وبالجملة فكان (أوسرسن) الثالث يحترم المعبودات المصرية ويشيد لهم المباني الجميلة دليل ما وجد على الآثار من قوله

نقل عن هيرودوت
 الذي مات منذ
 ٢٢٠٠ سنة أنه
 قام بركة موريس
 فوجد عمقها ٨٨
 مترا ومحيط دائرتها
 ٧٠٠ كيلومتر
 وذكر استرابون
 ان هذه البركة
 كانت تروى الاراضي
 المجاورة لها مدة
 ستة شهور في كل
 سنة من طوبه الى
 بؤه وقال (وايت
 هاوس) انه يمكن
 احياء هذه البركة
 بالقاء قنمار اللاهون
 فبصري ميله النيل
 مدة فضاءه في مضيق
 جبال اللاهون
 حتى تفيض على
 جميع وادي القيوم
 فتعمر من جبل
 سدمت الى الجبال
 بركة فارون ومن
 طامسه الى قصر
 فارون ثم تصب في
 بركة اكتشفها هو
 نفسه وادى منه
 والريان منخفضة

في اليوم الثامن عشر من كيمك سنة ١٤ من حكم الملك (أوسرتسن) الثالث تمخلد
 المذكور ومحب (ختم خر) معبوده مدينة (قطف) صدرا أمر منه بصنع أثر في وادي الجملات
 (لحوشف) معبودا هناك المدينة اه ولهذا الملك هم في دهشور

ذكر آثار الملك أمنمحت الثالث



اعلم ان العمارات الجسمية التي شيدها هذا الملك في القيوم شيدت لهذا المخلد واسما
 مؤبدا وذلك أنه لا ينبغي على أحد أمر النيل بالنسبة لوادى مصر من حيث أنه اذا انقطعت
 زيادته عن عادته باقيت بعض الاراضي الزراعية من غيرى قصار لا يتفجع بها وان زاد
 ففضاه عن حده المعتاد قطع الجسور وغرق القرى وأضر بالاراضي ولهذا صارت مصر
 متردة بين هاتين الاقنين فلما عرف هذا الملك منه المضار أراد أن يداركها فوجد
 في الصحراء الغربية من مصر بادية عظيمة تصطب أراضها للزراعة تعرف الآن بوادى القيوم
 وكانت تسبل بوادى النيل الاصلية قطعة أرض كالبرذخ وفي وسطها قطعة أرض
 مستوية طمها يضاهاى سطح الاراضي المصرية وفي جانبها الغربي أرض منخفضة وتسعة
 جداولها مياه البحيرة الطبيعية المعروفة الآن بركة فارون طولها أكثر من عشرة فراسخ
 وأمر بحفر بركة في وسط قطعة الأرض المستوية تبلغ مساحة طمها عشرة ملايين
 مترا مربعا لحزن المياه فيها وسبأ في الكلام على اسمها واسم القيوم فان كانت زيادة
 النيل ضعيفة قصت البركة المذكورة فيض من المياه انغزوة فيها ما يكفي لرى مزارع
 بادية القيوم بل وسائر أراضى الجانب الايسر من النيل الى البحر الايض وان كان
 فيضان النيل كثيرا جدا بحيث يمتلئ منه افساد الجسور ويرى القدر الزائد عن المنافع
 الضرورية الى تلك البركة الصناعية فان طمعت فيها المباد انصرف ما زاد عنها الى بحيرة
 فارون بواسطة قنطرة تسد وتفتح بحسب الحاجة وكانت الحكومة تعين في كل سنة قبل
 ارتفاع مياه النيل ما ودين يوجهون الى النوبة لاستكشاف زيادة النيل جهة سمته
 وقته ولذا يرى في تلك الجهة نقوش بالقلم البرياني معناها
 (الى هنا وصل) ارتفاع النيل في السنة الرابعة عشرة من حكم الملك (أمنمحت) الثالث
 خلل ذكره

وذكر خباب (لبيوس) أن فيضان النيل في عصر العائلة الثانية عشرة كلن يزيد عن
 أكثر فيضائه الا أن جهة سمته وقته ثمانية أمتار وسبعة عشر سنتيمترا وان زيادته

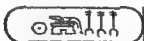
من بحر يوسف
بما تنبؤ حسين
قلما وبذلك تعدد
البركة المسد كورة
التي كانت في قديم
الزمان تغطي وادي
القيوم ووادي
ميسه والريان
والأراضي المحفظة
في جهة الشرق
فأصبحت تلك
الجهات أرضا زراعية
بأنحسار المياه عنها
ولكن لو غطتها المياه
كما كانت من قبل
باصلاح بركة موريس
لامكن استوائها
بأراضي زراعية
تختلف من بركة
قارون بمنع المياه
عنها وقد اكتشف
أيضا (وايت هاوس)
أن ثار ملين قديمة
في الناحية الغربية
من الشرق والشرقية
من طاميه والريان
يستقي منها تلك
الجهات كانت
معمورة في العصر
القديم

الموسطة في عصر (أمنمحت) الثالث تزيد عن قبضانه الحالي سبعة أمثا فيضم لك
عما تقدم ان بركة قارون كانت طبيعية وبركة موريس صناعية وكانت الاولى كثيرة
الاحياء والثانية نصب فيها ماء النيل من ترعتين وقت زيادته ثم يحجز فيها بواسطة سد فاذا
كأن وقت الشرق فتح هذا السد فيسقى الاراضي المجاورة لبركة موريس وكانت احلى
هاتين الترعين تنفرع من النيل بجانبه الغربي ثم تجري تجاه بحر يوسف الحالي وكان باب
السد موضوعا في مجمع الترعين والترعة الثانية كانت تجري جهة الشمال وكانت معدة
لتوزيع المياه على الارض عند الشرق وكان في وسط بركة موريس الصناعية هريان
في كل منهما عتال جالس فالهرم الاول كان فيه عتال الملك (أمنمحت) يشاهد بركه
التي حفرها والثاني كان فيه عتال زوجته المسماة (سبت نفرو رع) وقد وجد رسم هذه
البركة في صحفة موجودة بمكتبة بولاق ومنها اليونانيون باسم (موريس) وأصلها
(مري) ومعناها بحيرة وكان من عوائد اليونانيين أن يضعوا حرف
السين آخر أسماء الاعلام فلذا حوّلوا إلى موريس وقالوا بحيرة موريس زاعين ان
موريس اسم ل أحد القراعنة المصريين وليس بشي أوأما القيوم فاصلا (يايوم) أو (قاوم)
ومعناها بالهرمسية بلد البحر ثم عرّبها العرب فصاروا القيوم وأطلقوه على نفس الأقليم
تحتة للأرض باسم الماء الذي احصياها اقترح الملك (أمنمحت) الثالث ومن أعمال هذا
الملك السراي الشهيرة باسم (لايوتاس) وتسمى بالقلم الهرمسي (لايورا حوت)
ومعناها معبد المصيرة وكان يعتقد فيها مجلس الاعيان من
كهنة المصريين للمداولة في أمور السياسة ويوجد داخلها اثنا عشرة رجة متعاقبة
الابواب مستغلة على الشمال وستة على اليمين وهذه السراي محدقة من الخارج بسور كبير
وفيه ثلاثة آلاف أودة منها ألف وخمسة مائة في الدور الاول وألف وخمسة مائة فوقها في الدور
الثاني وفيها أيضا ابواب ورجبات وجيعها مسقوفة بالجارية ومقامة على أعمدة من
الحجر الايض منتظمة الصنوف وفي آخر هذه السراي هرم مزين بالرسومات الجميلة
والاشكال الغريبة توصل اليه بسرداب تحت الارض وفيه دفن (أمنمحت)
الثالث وذكر استرابون أن الاماكن التي داخل تلك السراي كانت يبعد أقساما بدار مصر
القديمة فكان لسدود كل قسم محل مخصوص فيستمعون فيها اماعلى أمر الملك أو على
مقتضى قانون البلد لكي يتداولوا في أحوال بلادهم كوضع الرسوم والاموال وتغيير الملك
أو العائلة وهذه السراي موضوعة في الجهة الشرقية من بحيرة موريس على ربة واسعة
مربعة طولها ثمان وعرضها مائة وستون مترا وكانت وجهتها المطلة على بحيرة موريس
مصنوعة من الحجر الايض فان دخلها انسان ضل عن الطريق ولم يهتد للخروج منها

لكثرة أماكنها وأجبارها مجاورة من وادى الحمامات بدليل ما وجد على حضور الوادى
المذكور من النقوش الدالة على أنه فى السنة التاسعة من حكم الملك (أمنمحت) الثالث
وجه هذا الملك بنسبه الى هذا الوادى جلب الحجارة للعمارة الجارية العمل فيها بمدينة
النيوم وصنع تمثال نفسه على شكل جالس ارتفاعه خمسة أذرع وهو المذكور آنفا ويرى
أيضاً وادى الحمامات نقوش أخرى تصيد أن هذا الملك أرسل هناك جماعة من المهندسين
لمباشرة قطع ونحت الأجبار وأعمال التمثيل المطلوبة له ووجد فيه أيضاً نقوش من أعمال
بعض رجال دولته يفهم منها أن لهذا الملك ما ترك كثيره منها استخراج بعض العادن
من بحيرة جزيرة الطور وأخصها معدن الفيروزج ومنها أنه قاتل الزنج وقبض بلادا
كثيرة وبعد وفاته تولى الملك

ثم اختار الملك سببك نفرو رع

أمنمحت الرابع



ولم يجد من وقائعهم ما شئ فى الآثار التاريخية لغاية الآن وإنما تحقق أن الملك
(سببك نفرو رع) تولى الملك بحق الوراثه كالمملكة (نيتو قريس) من العائلة السادسة
وكالمملكة (نفرت أرى) من العائلة السابعة عشرة ومن تأمل فى آثار وتاريخ هذه العائلة
علم أن حدود مصر كانت تمتد فى عصرها الى بلاد النوبة وكان ملوكها الكلمة النافذة فى
بحيرة جزيرة جبل الطور وكان بين المصريين وسكان ليبيا الشائبة وأهل آسيا أشغال
بحارية من كزهاين مدينتى نوى سويند واهناس المدينة وهذه اللاتق التجارية أخذ
أهل ليبيا فى تعميم المصريين على (البحر المتوسط) المعروف الآن بالبحر الأبيض المتوسط
المغاربة وكانت الزنج تأتى الى مصر أفواجا لخدمة أهلها وانتظمت فى تلك المدة أحوال
مصر ودارسها وحسنها ودارسها وأتت إليها واشتريت العلوم وكثرت الصنائع
وأنتن فن البناء وصناعة الأجبار ولذا قال أهل التاريخ أن أغلب ما وجد فى نصب ملوك
الأمم الحزونية الشكل هو من أعمال هذه العائلة التى من بسعها البخر لموجود يتحف
برلين من تمثال الملك (أوسرتسن) الأول المصنوع من حجر الصوان

حكايه بالقسم البرائى كاتيب من رجال هذه الدولة يكره
الى ابنه الصناع ويحبه فى العلوم

قال الكاتب لابنه ما نظرت الحروف ديتش بل يحو والكبرى لوتن أصابعه كلون جلد انقاس
وله ثلاثة أمتدس ستة السهت وهى نظرت صاه فى راسه ألا ترى انقاس صاحب الغيعدن

والخشب والالآت والمعدن فانه لا يبرح عن الشغل لئلا يلهو ولا ينهار الا ترى النحات وما
يعاينه في شغل الحجارة الصلدة لا يستريح الا اذا كانت يداه فتمكث في شغله من طلوع الشمس
(الى غروبها) حتى تقتطعت ركبته وظهره الا ترى الحلاق وشغله في الليل ومعه على رزقه
مع تراكم الاشغال عليه وقلبا يعمل باوزة أو فحام (يقنات به) واذا رجع الى بيته لا يستقر
فيه بل يعود سريرا الى سعيه ولا تسأل عن حال البناء فانه عرضة لهبوب الرياح يتي
تعب ومشفة فيربط نفسه على رؤس أعمدة البيوت التي على شكل البشنين حتى يصل الى
مقصوده فيتعب ذراعيه في الشغل وتبلى ثيابه ولا يتغذى بشي غالب يومه وأكله ملوث
بطين اصابعه ولا يغتسل الا مرة في اليوم ويتذلل للناس حتى يجهم ولا يزال ينتقل
من عشرة أذرع الى مثلهما وير عليه الشهر والشهران وهو على المرقاة المعروفة بالصقالة
المرتبطة برؤس أعمدة البيوت التي على شكل البشنين ليأتي عليها فهو كسيدق الشطرنج
ينتقل من خانة الى أخرى متى يحصل على عيشه ذهب الى بيته وأخذ يضرب أولاده ولا
يحتمل حال التساج فانه يلزم البيت على أسوأ حال من المرقاة يضم ركبته الى قرب صدره
ولا يستشق الهواء الخالص وان لم ينسج القدر المجمعول عليه بقي مصلوبا كبشنين البركة ولا
يخرج (رؤية النور) الا اذا رشا البواب بشي من الخبز وحسبك صانع الاسلحة فانه يتعب
تعبا شديدا في سفره واعترايه فضلا عن كونه يصرف مالا كثيرا على حجره ومبتهما ومتى
وصل الى بيته مساء لا يستقر فيه بل يعود الى سفره ثانيا وناهيك بالساعي فانه دائما يترب
ويترك ماله لأولاده خشية سبب البراء واغارة أهل آسيا ولا يخفى عليك أمره ان عاد الى
مصر فابصل الى بيته الا وقد لزمه الرجل فان سافر أضرم فقره وقلبا فح وحاشا لشرح اذا
قعد في بيته وناهيك بالصباغ فان أصابعه تتن فتكون كرائحة السمك المتن فضلا عن ضعف
عينيه وتعب يديه اللتين لا تلبثان لحظة بدون عمل فتراه يضع وقته في تقطيع الخرق
حتى يسأم من ملابسه وأما الاسكاف فانه يشقى ويشهد دائما ترى وجهه كوجه السمكة
الميتة ويقبلت من قرص الجلود يابى أنا رأيت السدائد أنا رأيت السدائد فترغ قلبك
لاكتساب الآداب لاني كابنت الاشغال فلم أجد شيئا أفضل من العلوم والآداب فانظر
كيف تنعمس الناس في الماء وأغرق نفسك الى صدرك في كتاب (الكيمي) فترى فيه
المواعظ الآتية وهي اذا ذهب طالب العلم الى (مدارس) جبل السلسلة (بيجوار اسنا)
واكتسب العلوم منها فلا تنضره بطلاته بل يتفق عليه غيره بدون ان يتحرك من مكانه
مع راحة قلبه اذا عرف ذلك فاعلم اني أحبيك في الآداب وأزيتها لك فهي أمك اذهي
أهم من كافة الصنائع لشرفها وعظم شأنها اني اكتسبها في حفرة نال شرفها (في كبره)
وتقلد الوظائف ومن لم ينجم فيها ياتي في فاقة يابى من يعرف العلوم الادبية فقد فضل

عليك بها ولا يكون له هذا الفضل لو تعلم الصنائع التي تعلمت الان الرميل فيها يحقر زميله
فهو لم سمعت بان يقال لعالم اشتغل لفلان ولا تعد الا واهر وقد ادخلت في مدرس جبل
السلسلة لحبي لك فان اغتقت يوما في المدرسة تفعل الى الابد لان ما تفصل عليه الانسان
من معارفها ودوم كالجبال فالبدار البدار اليها فقد عرفتكم بها وحيثك فيها لانها تبعد عنك
العدو اه ماسيرو

فاتضح من ذلك ان الكاتب يريد ان يبرز من انه حب الصناعة التي اكتسبها ويرغبه في
اكتساب العلوم التي هي صنعة آية حيث كانت العادة في ذلك الوقت ان كل من تعلم العلوم
والاداب نال الرتب العالية كرتبة الكاهن وقائد الجيش وكوظيفة معاون التحصيل
وساكن القسم والمهندس وغير ذلك من الرتب والوظائف القديعة العديدة التي بينها
بروكش في قاموس مخصوص لم يتم طبعه الا ان

الملك الاملح عشرة السبعة

اغلب ملوك هذه العائلة يلقب (سبك حنب) و(نفر حنب) وكانت اسماء واهم ورتبهم
في الملك مجهولة عند أهل التاريخ من قبل فبالبحث في الاسرار القديمة وجد كل من
لقب (سبك حنب) و(نفر حنب) منقوشا على الاحجار القديمة ولكن لم يعلم من أي عائلة
هو ولما وجدت نقوش على الصخور التي بجهة سمته مضمونها ان الملك (سبك حنب) الاول
كان موجودا على قيد الحياة في عهد الملك (أوسرتسن) الثالث دل ذلك على ان ظهور
هؤلاء الملوك الملقين باللقبين السالفين كان عقب العائلة المالكية الثانية عشرة وقد
وجدت اسماءهم مرتبة في جدولين على صحيفة من البردي ممزقة موجودة بمصنف تورينو
بابطاليا وعدتهم سبعة وعشرون ملكا ولندكر ما علم لنا من اسمائهم وأحوالهم على الوجه
الاتي فقلنا عن صحيفة تورينو المذكورة

مدة الحكم			ألقاب	اسماء	٢ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
٤٠	٤٠	٤٠			
			سبك حطب الاول	رع خوتاوى	١
				سهم كل رع	٢
				رع امنتعت الاول	٣
				سحب اربع الاول	٤
				أوفقي	٥
			أمى أشف امنتعت	سحب اربع	٦
				سمن كل رع	٧
				سحب اربع الثانى	٨
			 كل رع	٩
				١٠
				نم اربع	١١
				رع سبك حطب الثانى	١٢
				ران سنب	١٣
				أوتوا اربع الاول	١٤
				سوف .. رع	١٥
			سبك حطب الثالث	رع - هم خوتاوى	١٦
				رع أوسر ..	١٧
			هرمشا	سمن كل رع	١٨
			 كل رع	١٩
			 و برسر	٢٠
			سبك حطب الرابع	رع سعبه سوزتاوى	٢١
			نفر حطب بن (عاصف)	خمس سيش رع	٢٢
				رع ساطور	٢٣
			سبك حطب الخامس	خمس قفر رع	٢٤
				خمس كل رع	٢٥
			سبك حطب السادس	خمس غنزرع	٢٦
			سبك حطب السابع	خمس حطب رع	٢٧
٤	٨	٢٩	يعب	وح اربع	٢٨
١٠	٨	١٨	آبى	هرش رع	٢٩
١٣	٨	١٨		هر حطب رع	٣٠
٢	٢	٩			

مده الحكم			القاب	اسماء	٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤
٢١	٢٢	٢٣			
٢	٢	٠	أوق	سختن سرع	٢١
٢	١	٠	أرن	مر سختن سرع	٢٢
٥	٠	٨		سوزكارع ٠٠ أوردع	٢٣
				أثم ٠٠٠ رو	٢٤
				الى ٤٣ ساقطن الاصل	٢٥
				مر سختن سرع	٢٦
				مر سختن سرع	٢٧
				الى ٥٠ ساقط	٢٨
				مس ٠٠٠٠	٢٩
			أيا	رع معت ٠٠	٣٠
				رع أوبن الاول	٣١
				سكا ٠٠٠٠	٣٢
				رع ٠٠ تن	٣٣
				رع ٠٠٠٠	٣٤
				٠٠٠٠٠	٣٥
٠	٠	٣		نحس سرع	٣٦
٠	٠	٣		نحس سرع	٣٧
٢	٥	١٥		نحس سرع	٣٨
٠	٠	٣		نحس سرع	٣٩
		١		نحس سرع	٤٠
		١		نحس سرع	٤١
				نحس سرع	٤٢
				نحس سرع	٤٣
				نحس سرع	٤٤
				نحس سرع	٤٥
				نحس سرع	٤٦
				نحس سرع	٤٧
				نحس سرع	٤٨
				نحس سرع	٤٩
				نحس سرع	٥٠
				نحس سرع	٥١
				نحس سرع	٥٢
				نحس سرع	٥٣
				نحس سرع	٥٤
				نحس سرع	٥٥
				نحس سرع	٥٦
				نحس سرع	٥٧
				نحس سرع	٥٨
				نحس سرع	٥٩
				نحس سرع	٦٠
				نحس سرع	٦١
				نحس سرع	٦٢
				نحس سرع	٦٣
				نحس سرع	٦٤
				نحس سرع	٦٥
				نحس سرع	٦٦
				نحس سرع	٦٧
				نحس سرع	٦٨
				نحس سرع	٦٩
				نحس سرع	٧٠
				نحس سرع	٧١
				نحس سرع	٧٢
				نحس سرع	٧٣
				نحس سرع	٧٤

٢٦	اسماء	القاب	مدخل الحكم		
			ج	ب	أ
٧٨	دندوروع				
٧٩	سغخ كارع				
٨٠	تقروم .. رع				
٨١	سضم ... رع				
٨٢	كا ... رع				
٨٣	تقارب رع				
٨٤	رع ...				
٨٥	رع خع ...				
٨٦	زكارع				
٨٧	سمن ... رع				

كان بين هذه العائلة وبين العائلة الثانية عشرة محبة عظيمة أدت إلى أن الملك (سبك حتب) الأول أحترم معبودات العائلة المسمى (سبك رع) بعد أن قرأهم وأعكف على عبادته أقدم أسلافه الملكة (سبك نفوروع) وكانت الدار المصرية في عصر العائلة الثالثة عشرة باقية على حالها القديم من التمدن والتقدم بل اتسعت حدودها عما كانت عليه في المدة السابقة سيما نطق به لسان الآباء التي وجدت في جزيرة (ارجو) بجوار (دققله) وفي ناحية (صان) وكان الملك الثالث من هذه العائلة المدعو (سغخ ابرع) له لقب محتو على ثلاثة أسماء ملوكية وهي (أمني) و(أتف) من العائلة الحادية عشرة و(أممنحت) من العائلة الثانية عشرة وله هم سماه (أمني خورب) ولم يعلم بحله لأن الملك السادس عشر من هذه العائلة وهو (سبك حتب) الثالث له بقرب سمعة نقوش على حضور بصفة النيل رأسية الوضع صعبة المرقى مكتوبة على ارتفاع سبعة أمتار فوق ما يبلغه من زيادة النيل الحالية ومعناها أن ماء النيل وصل ارتفاعه إلى هنا في السنة الثالثة من حكم جلالة الملك (سبك حتب) الثالث خلد ذكره فهذا موافق لما قدمناه عن الملك (أممنحت) الثالث في شأن زيادة النيل فيضع الله من هذه الأسماء أن ماء النيل كان قبل هذا العصر بأربعين قرناً يبلغ عند الشلال الثاني أكثر مما يبلغه في عصرنا هذا من الارتفاع بسبعة أمتار وكان السبب في ارتفاعه إلى هذا الحد أمر من الأول ارتفاع أرض الشلال في المدة السابقة والثاني اهتمام ملوك الطبقة الثانية بشأن النيل وحفظ مائه أما الملوك الأربعة المشار إلى اسمائهم في الجدول بقرعة ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ وهم (سبك حتب)

الرابع و (نُفْرَحِيب) و (رَعَّ سَاحَاوَر) و (سَبِكْ حَتِب) الخامس فانهم تركوا آثارا تدل أيضا على وجودهم وبالتبع لنص هذه الآثار يمكن الوقوف على تسلسل نسبهم ودرجتهم بالكيفية الآتية

منتوحب		وزوجته أعت ابو	
سبك حتب الرابع وزوجته (ثا)		تب أذف	وزوجته سغب
بنات	ابن	بنت	بنت ابن
١ أعت ابو ٢ عنقت دويت ٣ كما	١ سبك حتب ٢	١ أعت ابو ٢	٣ حوت ٤ منتوحب

الملك ٢٢ الملكة الملك ٢٣ الملك ٢٤ الامير الامير
 انفرحيت ٢ سغب سن ٣ ساحانور ٤ (سبك حتب ٥) ٥ حانقف ٦ كما
 ومن هذا الترتيب تعلم ان (مُتَّوْحِب) والد الملك (سبك حتب) الرابع لم يكن لمحق في الحكم لانه ليس من عائلة ملوكية ولكنه ملتحق بالاميرة (أعت ابو) الوارثة في الملك ورزق منها ابنة (سبك حتب) الرابع بنت لابنه هذا حسب عادتهم ان يكون ملكا ولما تولى الحكم ولم يترك اولاداد كورارثونه فبسه ثوبت بعده ابنة الملكة (أعت ابو) ووضعت اسمها على الآثار في خاتمة ملوكية اثباتا لكونها أخذت الحكم بعده والدها الان اسمها لم يدس في ورقة تورينومع أسماء الملوك وكان لها أخت ثالثة تدعى (كما) تزوجت برجل مصري اسمه (حانقف) رزقت منه ابنة (نُفْرَحِيب) فارتقى على كرسي الملك بعد وفاة خالته (أعت ابو) وأما في الملوك فلم تعلم تسلسل رواية الآثار لم تقف على شيء من نسبهم ولذا اثبتنا ههنا بالملوك الاربعة الذين تحققهم أهل التاريخ هذا وقد عثر على مثال الملك (سبك حتب) الرابع المتخذ من حجر الصران في صان قدس وجوده هناك على انه كان حاكما على الوجه انحرى كما ثبت ذلك أيضا لملك (سبك حتب) الخامس لوجود مثاله المحفوظ الآن بمتحف باريس في تل بسطة وكذلك استدل بوجودة ثمل وأسماء بعض ملوك هذه العائلة في جزيرة ارجو وفي جوة الكاب بمقبرة (سبك حتب) على انهم كانوا حاكين على الوجه القبلي والوبية وكان لهم عليها الصولة والقوة حتى وفوا فيها على ملهم اثباتا لحكمهم وتذكرة بسلطتهم عليهم اربابك يتضح ان ملوك هذا العائلة كانت لهم السيادة واليد على كافة ديار مصر والوبية وهذا ينافي ما قاله بعض المؤرخين بطريق

مده الحكم			القاب	اسماء	٢٦
٢٠	٢١	٢٢			
٢	٢	٠		رع ب ...	١٥
٢	١	٠		رع بزرع	١٦
٥	٠	٨		رع بدخرو	١٧
				رع بكارع	١٨
				رع برباي	١٩
				رع بضم	٢٠
				رع كا ...	٢١
				رع بفرحت	٢٢
				رع آ ...	٢٣
				رع خمو	٢٤
				رع بفركا	٢٥
				رع سم	٢٦
				الى ٢٨ ساقط من الاصل	٢٧
				رع أوسر	٢٩
				رع ...	٣٠
				رع بضم ..	٣١
				رع بضم س ..	٣٢
				رع سسن	٣٣
				رع نب أرى	٣٤
				رع نب آتن	٣٥
				رع سم أوسر ..	٣٦
				رع سا أوسر آت	٣٧
				رع بضم حرو	٣٨
				الى ٦٥ ساقط من لاصل	٣٩
			نباوأسب (٢)	٦٦
				رع سفركا	٦٧
				رع مضو	٦٨
				الى ٧٢ ساقط	٦٩
			حيو	٧٣
				حانقا	٧٤
				يوور	٧٥

ولعل الملك (وَعَمَّصُو) الملقب (عَنْ أَب) هومن - ملوك هذه العائلة وله أثر في دار التحف المصرية يدلنا بوجه التفریب على درجة الصناعة في ذلك العصر وذكر ما ريت ان آثار هذه العائلة تؤيد ما سبق و قال ماسيرو ان اقراضها نشأ عن عصيان الرعية على آخر ملوكها فذهبت على يدين ظهور من ملوكها الخامل الذي ذكر ثم خلفهم ملوك العائلة الخامسة عشرة الآتية

العائلة الخامسة عشرة

ملوك هذه العائلة قسمان اجنيون ووطنيون فالملوك الوطنيون غير معلومين لاهل التاريخ الا انهم كموا على الوجه القبلي وكانت قاعدتهم مدينة طيبة والملوك الاجنيون وهم المعروفون بالزراعة حكموا على الوجه البحري وكانت قاعدتهم مدينة (اواريس) وعدهم ستة على الترتيب الآتي
(العائلة الاولى من الملوك الزاعة فقلاعن مانيثون)

٢	١	٢	٣	٤	٥	٦
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب
١	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٢	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٣	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٤	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١
٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٦	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩

قال مانيثون ان هؤلاء الملوك يدعون باللغة اليونانية (هيكسوس) ومعناه الملوك الزاعة وينطبق هذا الاسم على ما وافقه بالقلم البرياني وجدت كلمة (حق شاسو) موافقة له لان معنى (حق) ملك ومعنى (شاسو) البوادي وقال (ماسيرو) ان معنى (شاسو) اللصوص من عرب البوادي فسمتهم المصريون بهذا الاسم لانهاء أصلهم وذكر ما ريت ان قبائل الهيكسوس كانوا أخلاطاً من العرب وأهل الشام وأكثرتهم من الكنعانيين كما ذكره مانيثون وكانت أكبر قبيلة حاكمة عليهم تسمى بالقلم الهرمسي (خيسا) وفي التوراة الحثيين وفي التواريخ العربية العمالة وقد وفدوا على مصر من جهة آسيا الجنوبية ففاجأوا أهلها بالانارة عليهم واستولوا على الوجه البحري بدون كبير معارضة لان أهل مصر كانت وقتئذ في ثورة وهيجان وتكاثر عدد هؤلاء الاقوام حتى ملأوا الارض وصاروا

كالجراد المنتشر وأخذوا يحرقون البلاد والمعابد وينهبون ما فيها ويقتلون الوطنيين فهاجر
 عند ذلك ملوك مصر مع جاعق من رعيتهم إلى الصعيد وحكموا هناك بمدة طيبة وأصبح
 باقي المصريين في ريق العبودية تحت حكم العاقلة لا يستطيعون فساد كلمت ولا اظهار سطوة
 ثم بعد انقضاء الحرب اختاروا لهم ملكا من رؤسائهم يدعى (سلاطيس) فالتزم مدينة
 منف مستقره وبادر بترتيب نظام الحكومة وحسن الادارة وتمهد الاحكام وضرب
 الجزية على من بقي من المصريين تحت حكمه في الوجه البحري ودان أيضا لوامره ملوك
 طيبة وكان هذا الملك يخاف على حكمه منهم ومن الكنعانيين القاطنين في بلاد الشام ومن
 العراقيين فلذا شيد قلاع وحصونا في النقط التي يخاف منها حصول الاغارة عليه ووضع
 أعظم جنده جهة السويس وفي عصره تكاثروا وروا أهل أسياحي انه اتخذ منهم جنودا
 كثيرين وجرى لهم في (أواريس) معسكرا واسعا محاطا بخندق يسع ذلك المعسكر نحو مائتين
 وأربعين ألفا من الجنود وكان يأتيه الملك كل سنة وقت الصيف لينظر فيه التعليمات
 العسكرية والمناورات الحربية ورتب لاولئك العساكر ما هيأت وتجهيزات حتى صار واه
 أعوانا عند الدائد وبقيتهم أصبح المصريون مطيعين لاوامره وبعد وفاته خلفه الملوك
 الخمسة على ترتيبهم في الجدول السابق وكلهم قضا حياتهم في قتال ملوك طيبة لاخذ
 شوكتهم ونحو آثارهم فلذا أثرت قسوتهم وقظاظتهم في قلوب المصريين إلى عشرين قرنا
 وبعد اقامتهم في مصر مدة طويلة مالوا إلى حضارة اهلها فاساوا بهم وغلبت عليهم
 طبائعهم فتركوا القظاظ والغلظة واستعملوا الرأفة والرحمة للرعية وشرعوا في احياء
 البلاد وتجديد ثروتها بعد تدميرها وأدخلوا في مصالحهم الميرة وأشغالهم المسالة خدمة
 وكتبه من المصريين وقصوا مدارس لتعليم أبنائهم فيها فكان ذلك سببا لتدبير أخلاقهم
 وسواوهم مسلك الامن والراحة حتى ظهر منهم التقدم والتدني وصارت ساحتهم في ابهة
 عظيمة وشهرة كبيرة واتصوا المعتمد بها لاجل تلك من أولى المناصب والرتب العالية
 وصاروا يستعملون في محراتهم الملوكية الدياجات القديمة المصرية ودانوا بسانة أهل
 مصر وغير ما كانوا عليهم من ديانتهم الاصلية فكان لا فرق عندهم بين المعبودات المصرية
 (ازوريس) ومعبودهم (سوخ) المشار به للعرب وانما جعلوا معشاهم (لست) معبود
 المصريين وأرادوا أولا ان يكون في رتبة الالهة الاولى الا انهم لم يتمكنوا من ذلك لأمور
 خفية فجعلوا في الدرجة الثانية من المعبودات الالهة المصرية واختاروا مدينته صان
 قاعة لهم وقصوا معابدها واكثروا في عماراتها حتى صارت مدينة عظيمة ثم نقلوا أيضا
 على الوجه القبلي فزعموا من أيدي ملوك طيبة واستولوا على كافة انحاء مصر من الوجه
 القبلي إلى الوجه البحري وبعد انقراض هذه العائلة تحول الحكم إلى العائلة الثانية من

الملوك الرعاة

الحصيلة السادسة عشرة الحصانية

قال المؤرخ مانيثون ان ملوك هذه العائلة اثنا وثلاثون ملكا جميعهم من الرعاة حكموا مصر قاطبة مدة مائتين وحدى وخمسين سنة ولا يمكن لم يتعرض المؤرخ المذكور لذكر اسمائهم بل عرف عن ملك واحد ادرجت اسماءه في الجدول الآتي
(العائلة الثانية من الملوك الرعاة)
اسماء الملوك

٢	من الاسماء القديمة		ويعود مانيثون ويؤرخ العرب	مدة الحكم
	اسم	لقب		
١	اباي (?)	رعاكتن	ابوفيس	١٠٠
٢			الريان بن الوليد	١٠٠

في عصر هذه العائلة اتسعت دائرة القدر في ديار مصر وهاجر اليها كثير من أهالي الشام والعرب لآرام ما لوكلها لهم لكونهم من أبناء جنسهم ولذا اتخذوا منهم جنودا وضعوهم في معسكر أو أواريس ليكونوا لهم عوناً على أعدائهم من المصريين فلما استوطن أولئك المهاجرون مصر غلبت عليهم حضارتها فصاروا كالمصريين في جميع الأحوال الا أنهم حافظوا على لغتهم الأصلية وفي هذه المدة وفدت السيارة التي اشترى يوسف من اخوته بعد انخراجه من الحبس بعه (مالك) رئيسها الى وزير مصر قطيعر ويسمى بالقلم القديم (يدوفر) أي هدية الشمس وكان ملك مصر في ذلك الوقت الريان بن الوليد المسمى باللسان الهرمسي (رعاكتن) فلما اشتراه قطيعر أتى به الى منزله وقال لأمه أنه رعائيل بنت رعائيل أكرمي مثواه عني أن ينقنا فتا مل في حسنه وجاله فعشقتة وراودته عني نفسها فامتنع يوسف من ذلك قائلاً لها ان زوجك سيدي أكرم مثواي ولا يجوز لي ان أخونه بالغيب فتسببت في حسنه وكان السجين حينئذ موجوداً في الجانب البحري من سقاره ومكانه معروف الى الآن عند أهل تلك الجهة ودخل معه السجين فتان وهما ساقى الملك وخبازه وكلاهما رأى رؤيا فطلب من يوسف ان يعبر لهما الرؤيا فقال للساقى الذي رأى انه يبنى سيدة فخراً انك ستعود الى منزلك التي كنت عليها وقال للآخر الذي رأى ان فوق رأسه خبزاً تأكل الطير منه انك ستصلب وتأكل الطير من رأسك وبعد مكث في السجين بضع سنين رأى الريان بن الوليد في منامه سبع بقرات سماه خرجن من نهر يابس وسبع بقرات عجاف فابتلعت العجاف السمان فدخلت في بطونهن ورأى سبع سنبلات خضر قد انعدت حبا وأقركت وسبعاً أخرى يابس قد استحصدت

فالتوت الساسات على الخضر حتى غلبها فجمع السحرة الكهنة وطلب منهم تغيير هذه
 الرؤيا فقالوا أضغات أحلام فصد ذلك أخبر الساقى عن يوسف فأرسله الملك اليه في السجن
 ففسره يوسف هذه الرؤيا بالكيفية المنصوصة في القرآن الشريف فكان ذلك سببا
 في خلاص يوسف من السجن وجعله الملك (زاقنات بياخ) أى أميناً على خزان الارض
 فأشار على الملك حيث نذا اعمال الخزان ليعمل الطعام فيها بقصبه وسنبله وان يرفع الخس
 من طعام الناس مدة السبع سنين الخصبه فأجاب الملك ذلك فكفى يوسف أهالى مصر ومن
 حولها مدة السبع سنين المجدة بما قد جهه من الناس وفي خلال ذلك حل بنو يعقوب
 في مصر وتعرفوا باخيه يوسف وأقاموا معاً أربعين سنة جيدة تعرف الآن بالسهرج
 بمدينة الشارقة وقصتهم تعلم من القرآن

ومما يؤيد حصول القبط في عصر سيدنا يوسف ما وجد على أحتمق بارقة الكاب من النقوش المنسوبة لرجل مصري يدعى (بابا) ولقبه (أبانا) وهو من أقارب ملوك العائلة الثالثة عشرة وكان معاصر يوسف عليه السلام وهذا تعريب مما شتم من نقبه كتب ذاقه روفى لألف القبط ولذا كرمته العبودات بالخير الجزيل في دار الدنيا وكان أهل بلدى وهي الكاب تهنيئ بالصحوة والسلامة وكتبه أقص من المسمين ووزقت من الاولاد ملحة حيا في اثنين وخمسين ولدا أصغرا وكبيرا (ينذكر واثني) وكان لكل واحد منهم سر روكمى وسفرة وكانوا يأكلون كل يوم ١٢٠ مدام القمح والحبوب وكان لهم ثلاث بقرات حاوية ٥٢ ماعزة وغنمية جمروا كانوا يحرقون من البخور ما ينف عن الهين (١) ويصرفون من الزيت ملء زجاجين فان ناقضى أحد في قولى وطن انه اصحوا

فاشهد المعبود (مُوث) على ما قلتم من الحق وانى أحضرت جميع ذلك في يدي وكتبت
أعطي اللبن الرائب في قدر والبوظة في قدر طوبل وضيق الرأس يعرف بالذلق بمقدار يزيد
عن المين بوجعت فما كثيرا بحجة للمعبود الطيب (أى الملك) وكتبت سيقنا وقت الزراعة
في السنن الخاصة

نب حق م نوت ن تان رنو رنبت عمو خبرو حق و
(معناه)

(١) الهين بكسر
الها وسكون النون
كـ كـ معروف
لقضاء المصريين
الهير وغلبي ونطقه
الموضوعان هنا يقرآن
من اليسار الى اليمين

الوجه القبلي أدت الى وقوع مناوشات بينهم كانت نتيجة استرجاع الوجه القبلي الى ملاوكة
الاصليّة قبلين (تاغا) الاول على سرير الملك وأسس في الصعيد العائلة السابعة عشرة
الاصليّة

العائلة السابعة عشرة

في عصر هذه العائلة كانت مصر تحت حكومتين الاولى في الوجه البحري وفي جرجس
الوجه القبلي وملاوكة هارعاة وعددهم ثلاثة وأربعون ملكا ولم يعلم منهم غير الملك
(أباي رعا كنن) المذكور اسمه في الجدول الآتي وقاعدة ملكهم مدينة (صان) والثانية
في الوجه القبلي الاعلى وملاوكة هانم الوطنيين وقاعدة ملكهم مدينة طيبة وعددهم ٤٣
ولم يعلم منهم سوى ستة ملاوكة وهم المذكورون في هذا الجدول

الملاوكة الوطنية		٢ ب	١ أ	الملاوكة الهيكسوسية	
اسماء	القاب			اسماء	القاب
١ تاغا الاول	رعسكن الاول	١	أباي	رعاسكن	رعا كنن
٢ تاغا الثاني	رعسكن الثاني				
٣ ألسفر غموزيس	رعسكن الثالث رعوز خپر	١	أباي	رعاسكن	رعا كنن
٤ تقوزيس					
٥ تاغا كن					
٦ كامس					

اعلم ان ملاوكة الحكم الملك (تاغا) الاول أراد ان يستقل بملك مصر فانشب الحرب مع
ملاوكة الوجه البحري وساعده على ذلك جميع الامراء الذين كانوا من أنخاذ العائلات
الملوكية الوطنية في الوجه القبلي وجعلوا قوتهم معه حتى طردوا الرعاة شيأ فشيأ من مصر
الوسطى ووصلواهم الى مدينة منف ولم يشاهد الملك من هؤلاء الامراء الصداقة وحب
الوطن جعلهم نظارا على أقسام مملكته وباح لهم التلقب بكلمة (سوتن) أي ملاوكة
تغلب الشانهم حيث كانوا من أبناء الملاوكة وفي عصر الملك (ألسفر غموزيس) حصلت
بينه وبين ملاوكة الرعاة واقعة عظيمة بشأن استقلال مصر أيضا فادت تلك الواقعة الى
أخراج الرعاة من مدينة منف وانحازوا بعدئذ يجنودهم الى معسكرهم الحصين جهة
(أواريس) واستقروا به حلبة من الدهر آمنين من منازعة الملاوكة الوطنيين ثم قام عليهم
(رعسكنين) الثالث الموجود جنته الآن بتخلف بولاقي ثم (كامس) وغيرهما من ملاوكة
هذه العائلة الغير المعالومين لما فلم يستطيعوا اخراجهم من ذلك المعسكر وبقي الحكم تحت

ظهرت هذه العائلة من مبدئها أقوى مظهر وتفاضرت أعلى مقعر لكونها اقترنت بالشوكة الملكية والسطوة الاهلية وامتدت حدودها وزادت ثروتها وتكاثر عراؤها وتشرع في تفصيل ذلك مع بيان ما تزوأ أعمال كل ملك على حدة حسب ما ظهر من الآثار فتقول

ذكر آثار الملك احمس



هذا الملك يسمى في جدول ما ينون (أموزيس) ولما ارتقى على سرير الملك وتزوج ابنة ملك الايتوبيا المسماة (أحمس نفرت آري) تعاهد معه على طرد العمالة من مصر اقتداء بإخلافه فأخذ في التجهيزات الحربية الى السنة الخامسة من حكمه وقام بقوة جيشه متعاضدا بالامراء الذين كانوا من رجال الحكومة فناصر قلعة (أواريس) براويجها وقصها وطرد منها العمالة وأخذ يقتل أثرهم حتى أدخلهم قلعة (سروحن) في حدود أرض كنعان وذلك في السنة السادسة من حكمه وكانت هذه القلعة قد حصنها العمالة من قبل لالتجائهم بها فجمع جيشه عليها وتلكها منهم بعد ان أسبر كثير من رجالهم وصار يطردهم بجندهم حتى وصلهم الى نهر القرات وبذا انتهكت مصر من جور ملوك الرعاة بعد ان تجرعت مرارة عسفهم سقانة سنة ومن بقي منهم في ضواحي مدينة (أواريس) أظهر الطاعة والانقياد لأمر الملك (أحمس) فأبقاه في ملكه واستوطنوا بين العصرام وفروع النيل الشرقية ولمعاد من هذه الغزوة وجد أهل النوبة قد عصته فتوجه لقتالهم وظهر عليهم وأدخلهم تحت طاعته ولما رأت الايتوبيون ان زوجتهم من أبناء جنسهم ولها الشرف التام المقدس على المصريين اقتادوا الأوامر بدون قتال احتراماً لقدس زوجته وبذلك صارت له اليد العليا والكلمة النافذة على سائر جهات مصر من الشلالات لغاية البحر الابيض المتوسط لا يعارضه في حكمه أحد وكانت مدة حرب الاستقلال السابق ذكره مع المناوبة فيه ينسبونها لأسلافه تنف على مائة وخمسين سنة وفي هذه المدة لم تلتفت المملوك الى عمارة مصر حتى تخرب غالب البلاد واضمحل حال العباد ولما آل أمرها الى هذا الملك شرع في تصليح العمارات وتنظيم الاحكام وترتيب الادارة وأباح للأمراء الذين ساعدوه في الحرب التلقب بكلمة (سوتن) أي ملوك لكونهم كانوا من أبناء المملوك وجعلهم تقاراعلى أقسام مملكته وفي السنة الثانية والعشرين من حكمه أمر بتشغيل محاجر (طرا) وكلف أسارى العمالة بنقل الحجار فعمل تحت ملاحظة رجاله لتصليح معبد بتاح ومنع عبداً من بالكرنك ولانשמاع عبداً أخر جديدة وبذلك

ظهرت امارات المحبة والفتا والمصر على سائر الجهات وصارت تحترمه الرعية غاية الاحترام لما تم الحكم من النظام وليغضه للعسالة أمر بهدم معسكر (أواريس) المحكم بعد ان أخرجهم منه وبني به قلعة (ناسال) لمنع اغارة أهل أسيا على مصر وهجر مدينة صان لكونها كانت مستقر الملوكة الرعاة وتركها على حالة الدمار التي أصابتها في الحروب الاخيرة حتى كاد اسمها يمحى من كتب التاريخ وقد وجدت جثة هذا الملك بالدير البحري موضع بجبل القرنة فنقلت منه في تابوتها الى متحف بولاق فهي فيه الى الآن من إحدى الغرائب

ذكر ملك المنوفيس الاول

(١١٥) (١١٦)

لما توفي الملك (أحعس) ورثه ابنه (أمنحيب) الاول ويسميه ماينيون (أمنوفيس) ولصغر سنه عن أداء واجبات المملكة قامت أمه (أحعس) نفرت أرى - لاعتني في الحكم الى أن بلغ رشده واستلم الحكم منها فأخذ في تقوية مصر من الجانب البحري حتى صار حصين قويا لا يمكن وصول العدو منه الى مصر ثم انتقل الى الجانب القبلي وأظهر فيه ما تر من حروب وغيرها تعلم من نقوش على أحجار الكاب منسوبة الى (أحعس) رئيس الملاحين القائل فيها

اني أحضرت سفينة الملك (أمنحيب) حين جهز تجريدة لقتال الايتيو بالتوسيع حدود مصر هناك فانتشبت بينهم الحرب وأسرا الملك رئيس سكان جبل النوبة من بين رجاله وكنيت أنا في مقدمة فرساننا وقاتلت قتالا شديدا حتى شاهدني الملك انبساله والشعاع متو (قلت رجلين من العدو) وقطعت أيديهم ما وقدمتهما لجلالته ثم أسرت رجلا وأحضرت له وصرت أبحث عن أهله ومواشيه (وبعد هذه الغزوة) صعبت جلالته راجعين الى مصر في يومين وكان في ما من جهة البر الأعلى فأحسن الى بعض من ذهب وكنيت غنمت جارتين غير الجوارى اللاتي أحضرتن له ولذلك لقب بشارس المئات ٨٦

ووجد أيضا بجبهة الكاب نقوش لرجل مصري يدعى (أحعس) بن (سوتب) بقيدان هذا الملك تقبل مع أهل الايتيو باومع الجوة المسماة (أشكاحك) التي في الجانب الشرقي من مصر ومن ما ثمة أيضا أنه أصلي ما تخدم من قسم طبقة وهيكل آمون ولذا يرى اسمه منقوشا على طوبها وحجارته ما لك مصر مع جميع ملحقها ولما استتب الراحة له تزوج الملكة (أصح حتب) الموجودة جثته بمتحف بولاق وأقام معها في أرغد عيش وأتم راحته واتخذته أهل مصر بعد وفاته مقدسا وجعلوا له كهنة مخصوصين لعبادته لما شددوه

من الراحة في زمن حكمه وحبته بدار التحف المصرية طولها متر ١ س ١٥ وهي محفوظة في تابوتها ومدرجة في أقتة بنية اللون وقوقها كالسبل من أزهار البشنين والبردى وغيرهما مما يسر الناظرين ويشرح صدور المتبرجين وأما والده (أحع حنب) زوجة الملك كامس من العائلة السابعة عشرة فقد رجد تابوتهما في المكان المعروف بذراع أبي النجاشي القرب من ناحية القرية مدفوناً تحت طبقة خفيفة من الرمل وظاهر غطائه مطلي بالذهب وباطنه باللون الأزرق وفوق ذلك التابوت أعطية من الاقشة الرقيقة المسفرة اللون تتبسه من الرمل المحيط به ولم يفتح وجده داخله جثة الملكة صبرة وعليها أمتعة فاخرة وهي أساور وسلاسل وخواتم من الذهب كان كل صنف منها موضوعاً في موضعه من البدن وكان داخل لفائف الكفن خنابجر وقلائد وسفن صغيرة من الذهب والفضة وبلط مرصعة بالذهب وكان فوق الكفن ثلاثة فاخرة على هيئة قطع من الاسوديشن الغارة على سرب من الغزلان وشاهد على جميع هذه الامتعة النفيسة اسم الملك كامس وزوجها وأسم (أحعس) ابنها وأما اسمها فلا يشاهد الا على التابوت فقط المحفوظ هو وجميع تلك الامتعة في المتحف البولاقى

ذكر آثار الملك نحتس الاول



هذا الاسم مركب من كلمتين احدهما (تحتوت) ومعناها همرس والثانية (مس) ومعناها ابن ثم صار العمل على هذا الملك ان يذوق في توسيع دائرة مصر فاستقر بحارب جنوباً وشمالاً فتحارب في جهة الجنوب مع أهل الايتو وياوتش ذلك على ألواح حجرية في مدينة كرمان ازاميرية أو نيو وأعظم نقش فيها ما نقشه هنك في السنة الخامسة من حكمه حيث يذكر فيه وقائع الحرب وأسماء الامم التي دخلت تحت طاعته ودفعت له الجزية واستندت حكمته الى محارب مدينة اوتو والموجود وسط النوبة بدليل وجود اسمه منقوشاً على حجر هنك وتظهر هذه النقوش نقوش توحد أيضاً بجهة اسوان مؤرخة في السنة الاولى من حكمه نبه له النصر والغلبة على بلاد النوبة وفي عصره اتسعت حدود مصر فكانت تمتد جهة الجنوب الى جبل (أيتا) بالحشة وجهة الشمال الى آخر أما كن أهل آسيا وكانت بلاد الايتو يسامع الثروة المصرية حيث كانت تأتي منها البضائع مشحونة في مراكب غمر بالنيل الى مصر وذلك كالحيوانات والحبوب والجلود والعاج والاشباب والحجارة النفيسة والمعادن التي من أنخرها معدن الذهب وكانت تستخرجه المصريون من تلك الجهات بواسطة الاسارى والعيود يسمى هذا المعدن

بالقلم الهرمسي (نُب) فاشتق من هذا الاسم كلمة النوبة المعلومة الآن وبعد ان أدخل
النوبة تحت الطاعة عين في بلادها أمر امن المصريين لحسن الادارة وضبط الاحكام
وغيرها وكان يلقب كل واحصتهم بالامير الماوكي لبلاد الايتوبيا وبعد ذلك زحف بجيشه
على القوم القاطنين وراء اقليم فلسطين وأرض كنعان في وسط السهول الكائنات بين
دجلة والفرات وهم طوائف من الملل المتحالفين بسى مجموعهم في النقوش القديمة
(رُوتو) أو (لُوتو) ولم يكن لهم أرض محدودة ولا ولاية تنسوس أمورهم وانما كان تحت
أيديهم بلاد الجزيرة التي بين دجلة والفرات منها مدينة نينوى ومدينة بابل وبلاد
الكردي وكان طريق الوصول اليهم بالتجارة وغيرها يسدى من مصر الى رافدا التي كانت
معمورة بعرب العمالة ثم يمتد الى فلسطين ومنها يعبر نهر الفرات فيذهب الى تلك الجزيرة
وصكان من ضباط جيش هذا الملك في قتال اهل (الروتو) الضابط (أحمس)
القاتل في نقوشه الموجود بقالكاب ان الملك (تحوتمس) الاول عاد الى طيبة بعد ان غزا
الروتو وهم اهل الشام الشمالية ثم بعد جلوسه بجيشه فيما بين النهرين حيث تحزرت عليه
الاعداء فبهم أوقع فيهم القتل والاسر الى ان اتصر عليهم ولم يعصم بعد ذلك قدرا القتلى
والاسرى وكتب في مقدمة الفرسان وشاهد الملك منى الشجاعة واعتمدت عربية ويعطين
أيتسبهم بالملك فأحسن الى بعض ذهاب ٨١

ولهذا الملك عمارات عظيمة منها تشيد بجر في معبد آمون بالكرك ومسلتان احدهما
الى الآن في باب المعبد المذكور والثانية ذهبت بها يد الضياع وعمارات في قسم طيبة وله
ما تر غير ذلك في جله مواضع تفيد ان مدة حكمه كانت قصيرة وانه تزوج باخته المسماة
(أحمس) ويقال انها ملكت مصر بعد وفاته وانما يقن ان اسم (أميسس) المندرج
في جدول مايتون مع ملوك هذه العائلة هو اسم هذه الملكة التي عكف المصريون على
عبادتها وعبادة زوجها بعد وفاتهما

ذكر آثار الملك تحوتمس الثاني

(١٠٤٠ ع)

حكم هذا الملك المسمى في جدول مايتون (خبرون) مدة قليلة تعلم من الجدول وفي أثناء
حكمه أرسل بعض جيوشه الى بلاد الشام والايثيوبيا يعوده فبايعوه من غير حرب
وكانت الاقطار السودانية قاتعة على ساق القتال من عهد الملك (أحمس) الاول فقهرهم
(تحوتمس) هذا وأدخلهم تحت الطاعة وصير بلادهم من ابتداء السلال الاول الى بلاد
الحيشة ولاية داخله تحت حكمه هذان كُنت مستقلة بنفسها وعين عليها مورين من

هذه الخاتمة تدل على

لقب الملك وأما اسمه

فيعلم مما ورد في

الملك تحوتمس الاول

رجله المتنازعين بالرب العالية وصار بعد ذلك لا يولي عليها الا من يكون له الحق في الحكم
ومضى أولئك العمال بولامة الاقطار الجيوب من طرف المملكة المصرية اقتداءً بأسلافه
ثم اعتبر هذا الاسم رتبة منيفة فكان بعض الاحيان يحسن بها القصد الشرف الى من
يستحق الحكم ولو كان قاصراً فان احسن بها الى شخص قاصر اقام له ريساً يحكم بالنيابة
عنه الى أن يبلغ رشده فيقبول الحكم بنفسه ولما توفي هذا الملك ولم يترك اولاداً ذكوراً
ياخذون الحكم عنه ورثه أخوه (تخوتس) الثالث الاتية سيرته في بابها الا أنه لكونه كان
قاصراً قامت أخته (حختشبو) في الحكم بالنيابة عنه وهي التي بيان ما تشرها

ذكر كذا الملك حختشبو



لما كانت هذه الملكية من العائلة المالكية ولها حق في الحكم بالوراثة عن أمها
(أحعمس) وجدتها (أحعمس) فثرت (أرى) ساغ لو الدها (تخوتس) الاول ان يدعوها في
آخر مدته الى الاشتراك في الحكم معه وبعد وفاته قويت سطوتها في مدة أخيه (تخوتس)
الثاني وازدادت قوتها أيضاً بتوليها الحكم بالنيابة عن أخيه (تخوتس) الثالث ولذا
كانت تعتبرها المصريون الوارثة الحقيقية لكرسي المملكة ولما قامت في الحكم
مقام أخيهما شرعت في تشييدها كل سمها باسمها ورتبت لها القربان المالوكية وحافظت
بحسن تدبيرها على الوجه القبلي والبحري وأخذت كابها الجزية من الروتنو وهم
سكان سوريا الشمالية ولشجعها رمت نفسها في الانتصار على هيثق رجل له حكمة مالوكية
مهابة وكان لها قوة السيد على بلاد الشام والايوبيا واذعزت أيضاً على أخذ بلاد
(يون) وبلاد (توترو) (١) لتوسعة ملكها بتلك البلاد الشهيرة بالأخشاب الثغينة
والصمغ والعطريات والذهب والفضة واللازورد والحجارة النفيسة فجميع البارات
العظيمة التي تخصها بمصر لا شغال لها كل والمعودات وغيرها فصنعت في البحر الأحمر
مراكب بحرية وتوجهت فيها قائدة للجيش بنفسها لقتال بلاد (اليون) فلما وصلت الى
تلك الجهة سلب أهلها البلاد اليها بدون قتال ولما عانت منهم هذا الامر عدلت عن
الذهاب الى قتال أهل الاراضى المقدسة المعروفة قديماً باسم (توترو) لعلها يباطعهم
لها وعند عودتها الى مصر أمرت بتصور تلك الغزوة وكثافة وفاتها بالنقش على حيطان
مجرتين بالدير البحري فترى في أحد جوانبها تين الحجرين من التصوير ما يدل على ان
قائد جيوش الاعداء يمثل بحيشه مع التضرع والخشوع امام قائد جيوش هذه المملكة
المتوج بالنصر والعظمة وترى صفة قائد جيش الاعداء أنه اغبر اللون له صفراً من الشعر

تسمى هذه الملكية
أيضاً (انختومت
حختشبو) و
(حج تاسو) وتلقب
رعيما كاصح

(١) معناها الاراضى
المقدسة وموضعها
في جنوب بلاد
العرب من جهة
الهندوهى متاخمة
لاد اليون وكانت
مركز التجارة للشرق
عموماً ول مصر خصوصاً
وكانت بضائعها ترد
الى مصر على طريق

مستطيلة على ظهره مجردا من السلاح ومن خلفه زوجته وابنته في صورة شعبة وحالة
 قطعية تفرمها التاخرورهم ما موجود في مصحف لاق فاذا نظرت اليهما وجدت نوع
 استرخا في أعناقهما وورما في أخذهما يدل ذلك على ان في جسمهما صاوتشاهد
 في الجانب الآخر من الحجرين المذكورين رسومات ثانية بها أشكال السفن الحربية
 المصرية يشجعها رجال من الأعداء المتقلدين بالحيوانات الغريبة كالزرافات والقردة
 والفور وفي جهة ترى أنواع الأسلحة ومساكن النحاس وحلق الذهب وفي أخرى تحمل
 في صناديق أنواع الاشجار العطرية المنسج أسفلها بالطين وقد رها انتنان وثلاثون
 شجرة لغرسها في بساتينها بطيبة وأغرب من ذلك أن سفنها المرسومة على تلك الجدران تطير
 للنظر كبيرة الحجم عظيمة الحرم مكينة التركيب والجمالة تسر تارة بواسطة الشرع وأخرى
 بالمجاديف وعلى سطحها طوائف كثيرة من الملاحين وقدمر المصور التي أبدع رسمها في هذه
 الهيئة الجميلة قائم أن هشتق وضع سوار بها وشراعتها أو وضع كفة عقد العراوى
 في جبالها العديدة الحامدة لأجزائها وبذلك علمنا هيئة السفن الحربية التي كانت موجودة
 قبل زمانها هذا بأربعة آلاف سنة وفي جهة أخرى من الحجرين ترى هيئة عساكرها متنوعة
 الأشكال آية من السقر داخله بقدم الهرولة العسكرية الى مدينة طيبة وعليها يسائر
 الاتصار وشعائر الاقتدار وفي عين كل عسكري امارع أو بلطة وفي شماله فرع نخلة أخضر
 اشارة الى النصر ويقدمهم رجال الموسيقى يذقون أمامهم النوبة الجهادية الحامسة
 ويجانبها الضباط العسكري على منابهم الأعلام المصرية مكتوب في أعلاها الماسكة
 (عشتوس) نائبة الملك (تخوتس) الثالث في ذلك العصر المنتهى اليها أمر انقهر والنصر
 ومن ما تره هذه المملكة السلطان الموجودان باطلال الكرنك ولم تزل احداهما قائمة على
 حالها لغاية الآن وعليها كتابة بالقلم المصري القديم معناها أنها أنشأت هاتين المثلتين
 لبقاؤكروالدها (تخوتس) الاول وانه كان على رأس كل مملكة منهما الكليل لطيف
 هرى الشكل من الذهب المقتنم من الأعداء وان كل مملكة مختصة من بحر واحد مستخرج
 من مقاطع اسوان ومدة عملهما أربعة عشر شهرا وارتفاع كل منهما ثلاثون مترا
 فانظر الى القوة وتدير الهندسة التي بها وصلوا الى قتلهم امن محلهم وانضم بها امام
 الهيكل بالحالة التي عليها احدهما الآن ولما بلغ أخوها (تخوتس) الثالث ورشده
 أشركته معها في المملكة مع مباشرتها الاحكام بنسبها الى أن ماتت سنة احدى
 وعشرين من حكم أخيها المذكور وتركته الملك يتصرف فيما لا صلة كيفيت

ذكر آثار الملك نخوتس الثالث



المكتوب هنا
 بالقلم لهرمسي
 لقب الملك نخوتس
 الثالث وأما اسمه
 فيلمع مسبق في
 نخوتس الاول
 والثاني

لما توفي هذا الملك ملك مصر أظهر الاعاطلة التي كانت حاصلة له من أخيه (حَقَشَسُو) لاعتصام الحكم منه بعد باو غ رشده وكان غير قادر على اظهار ذلك في حياته خوفا من باسها وقوة شوكتها فلما مات أبان ما أخفاها من ذلك الغبط وشرع في نحو اسمها الذي كانت تقسمته على عماراتها الجسمية المرسوم عليها صورة وفاتعها العربية ووضع اسمه عليها بدل اسمها فاصد بذلك اخفاء ذكرها واظهار مجدها وفي مبدأ حكمه امتنع (الرؤيتو)

عن دفع الجزية اليه وافتدت بهم جميع الجهات المجاورة لهم حتى خرجت آسبا عن طاعته بعد ذلك بقلعة بسيرة ولم يبق فيها من يتقاد لا واهمه سوى غزوة وضواحيها فعند ذلك تمها لقتالهم وهزمهم شر هزيمة ونقض جميع ما حصل من حروبه معهم على جدران هيكل الكرنك وهذا حاصله

في شهر برمودة سنة ٢٢ من حكم الملك (تحوتس) الثالث فوجه هذا الملك الى مدينة غزوة وعمل فيها عيولاً ولأبيه ثم أخذ في السير منها الى مدينة (بوجم) فوصل الى ضواحيها في عشرة أيام وزل بعسكره هناك وانظر استكشاف طلائعه لينظم جيشه على حسب اخبارهم له في اليوم السادس عشر من الشهر المذكور أخبرته طلائعه ان الاقوام المتحالقين تحت قيادة أمير (كدش) قد عكروا بالقرب من قلعة (مجدو) (١) في مضيق (كرمل) وانتشرت قوتهم في طريق (لبان) فعند ذلك أشار عليه بعض قواد جنوده بالتوجه اليهم من طريق (أونا) ليكون الهجوم على الاعداء من خلفهم وكان هذا الطريق يوصل الى سهل (بزل) الموجود بين مدينة (مجدو) وجبل (ثابور) فلم يقبل الملك منهم ذلك خوفاً من عدم نجاح هذا التصميم وسار هو بجيشه مسرعاً الى (آلون) فوصل الى ضواحيها في ثلاثة أيام وكانت تلك الجهات خالية من الاعداء ومن الحصون لعدم الاعتناء بها فدخلها الملك يجر من عسكره وفي صبيحة عشرين من الشهر اجتاز المضيق الا تنفذ من دون معارضة وانظر في مفتح الجبل من جهة الشمال مؤخر جيشه فلما اجتمع جيشه في الساعة السابعة من اليوم المذكور نشره في السهل على شاطئ نهر (كيننا) تجاه معسكر الاعداء من غير أن يبرز للقتال وفي صبيحة ٢١ من الشهر نظم جيشه للقتال والهجوم وجعل المينة متحصنة هناك وادى (كيننا) والمصرة ممتدة في السهل الى الشمال الغربي من (مجدو) وأقام هو في الوسط فهجمت الجيوش المصرية على أهل الشام هجوماً فظيعاً وقع الرعب الشديد في قلوبهم فعند هاتستوا وتركوا عرابيهم وخيولهم وولوا الأدبار مسرعين في فرارهم الى (مجدو) فلما رآتهم حراس هذه المدينة

(١) اسم مدينة تعرف الآن بـ تل المتسلم بالقرب من مدينة اللخميون بالشام اه

أغلقت أبوابها دونهم خوفا من دخول الجيوش المصرية باثرهم ولذلك لم يتمكن أحدهم من دخول المدينة سوى من تسور الجدران من القواد على الاحجار وأما جيش العدو فإنه تشتت في داخل الجبل وتخلص من سفك الدم والذي قتل منهم ثلاثة وثلاثون مقاتلا وأسرى نحو ثلثمائة وأربعين رجلا وغنم المصريون في ساحة القتال ما بقي ألف واثنين وثلاثين حصا أو تسعمائة وأربعة وتسعين عربة وغير ذلك من الاشياء التي تركها أهل الشام وقت هزبتهم ثم توجه الجيش المصري منصورا الى (مجدو) وهي وقتئذ أعظم من ألق مدينة فلم يبت في صف القتال غير أيام قليلة حتى سلت للمصريين وبقيتها ثم الحرب وأطاعته رؤساء الشام والجزيرة والكرد وبادر الجميع بدفع الجزية واطهار الانقياد والتعظيم للملك المنصور قوقس الثالث ٥١

وبعد ذلك عدة قليلة أظهر ثانياً أمير الشام العصيان على هذا الملك وهي عليه سكان شمال سوريا فقاتلهم وأخذ منهم مدينة (قوب) و(حلب) و(ارواد) وذلك في سنة ٢٩ من حكمه وفي السنة الثامنة للثلاثين هجم على مدينة (كدش) فقتلها وسلب أموالها ودمر سورها من كل جانب وتوجه منها الى المدينة (صمير) و(ارواد) فقتلهم بها أيضاً وتصبر على أعدائه ولما انتهت مدة الحرب عفا عن رؤساء العصاة وتركهم في أماكنهم وأخذ أولادهم وأخوتهم الى مصر رهينة عنده فكان اذا توفي أحد من هؤلاء الرؤساء أرسل بدله واحداً من المرهونين عنده ليقوم مقامه وبعد استتباب الراحة في جهة الشام اجتاز نهر الفرات وفي السنة الثالثة والثلاثين توجه الى الجزيرة التي بين دجلة والفرات في الجهة التي نصب فيها والده قوقس الاول حجراً شاهداً على نصرته وتغلب هنالك على بلاد الارمن وأدخلهم تحت طاعته ثم عبر نهر (الخابور) الى دجلة وسار حتى وصل الى (نينوى) بالعراق فقاتل رئيس العراق بالبشر والقبول وسلم له البلاد وأطاعه بمجرد الوصول وبعد تمام النصر له أباح لعسكره صيد حيوانات تلك الجهة فصادوا مائة وعشرين فيلاً وأحضروا له جلودها مع الفناء ولما أراد الرجوع الى مصر بعد هذه الغزوات قابله أهل البلاد في مروءه عليهم بالهدايا والجزية مظهرين له الفرح والسرور حتى ظن ان الحرب قد انقطع في جميع أنحاء آسيا فلما كان في السنة الرابعة والثلاثين من حكمه قامت عليه أهل آسيا الشمالية مستأففين الحرب واقتدت بهم سكان الجزيرة سنة خمس وثلاثين وسلكت أيضاً مسلكتهم أهل (كدش) وغيرهم من البلاد انجاثورة لها وشن الجميع عليه غارة الحرب فصار يقاتلهم حتى انتصر عليهم ثم خرج عليه أيضاً النجيب والعبدا القاطنون على شاطئ النيل الاعلى فلما توجه اليهم تلبس غالب العبيد ما كنهم هاربين الى الجبال فأمر الملك بقبول مواسيهم وأموالهم من ذهب وأوان معدنية وريش نعام وغير ذلك وأمر

هم سدا كنهم واحرقها ثم عاربجيشه سالما فاعلم ان أكثر أيام هذا الملك
كانت حروباً وشداً ولذا استحق أن يلقب بالسلطان الاكبر وقد وجدت أمارات نصرته
على أهل آسيا وخرافاته في حجر محفوظ بحفظ بولاق واراد اليمن الكرك وعليه نقوش
منقحة الى قسمين أعلى وأسفل فالتي بالأعلى هو رسم صورة الملك (بحوتس) على هيئة من
يقرب القرايين ويهدى الهدايا لبعض الكهنة وهم وقوف بين يديه والاسفل ألقا
قترية وشعرية مقولة على لسان أمون معبود طيبة وهو يخاطب الملك بأحسن مخاطبة
حيث يقول له

لقب الملك تحوتس
الثالث

اندحنى وقنع بفضل كرمي ومنى يامن استمتحتي بمن عانتي وعش الى الابنبا (رعمسيس)
فاني أزدعي بدعواتك وأتاهي بصلواتك ويتهج قلبي بحضورك في هيكلي وهأنا
أحوطك بأذني وأخون عليك بقوتي وعظمي ليسرى فيك سر الحياة والنجا وحيدا
الصدقات التي أهديتها لجنابي بالصورة التي أقتني محرابي وأما الذي منحت القوة
والنصر على جميع أم العصر وأنا الذي قضيت بامتداد هيكت واشتداد وطانك
على جميع قلوب العباد في سائر البلاد حتى بلغ الفزع منك الى أربع عمدان السماء
وكل ما ألقته في قلوب الناس من الخزع والهلع فقد زده وجعلت بعضه لبعض يسبح
وقد أنعمت عليك بان تصل أصوات شعائر بك الى أقصى قلوب القوم المتوحشين وان
تجسم ملوك سائر الأمم في حضرة يدك وهأنا باني أبسط أذني اليك وأقول لك ليك
وسعديك ومن أجلك أجمع من الاقوام النوبيين ألؤفا وصنوقا ومن أم بلاد الشمال
ملايين ألؤفا وأبحتك ان تنكس أعداءك تحت نعلك وأن تضرب كما أمرتك رؤس
رؤساء الاقوام الانقياس بصلك وجعلت الدنيا طولاً وعرضاً وشرفاً وغرباً تحت أمرتك
بحيث تجول من شرح الصدر في جميع أراضيمهم ولا سبيل لاحد منهم ان يدوس بقدمه
أرض حضرتك أو يجوس خلال حرم حرمك وأنا الذي هديتك حتى وصلت اليهم
(وظفرت بهم واتصرت عليهم) وكما أمرتك اخترقت النهر الاكبر بمنزلة ابن عمرو أنت
بأخصامك ظافر ولا عداثك فاهر وبلغ صياح قومك بشعار الحرب منهم الى أقصى قلب
الاعداء كما خوفهم وقطعت شهاب الحياة عن أنوفهم الى غير ذلك من أمثال هذه المعاني
المنظومة المشتهرة على توسعت فكرة مقدمة لآليات الشعرة التي قام ينسبها
معبودهم المذكور ويقول فيها معناه

(هأنا أقبحت وأبحتك ان تضرب رؤس ملوك تاهي (اسم بلد) ولقد أوقعتهم تحت
أقدامك ودفعتهم (امامك) حتى اخترقت أقطارهم وأرنتهم جمال حضرتك وأطلعتهم على
جلالك فصاروا بظرونتهم عداثك كلك مجسم من نور فأصبحت تشرق عليهم كصوري

وقع قمر ضف بعض
ألقاب ملوك هذه
العائلة المنبوذة
في الجدول فصح
ذلك التصريف
ما ترك ملك تامل

البهية وتلدوا اليهم كذا في العلية)
(ها أنا قد جئت وأجيتك أن تظن بسيفك سكان بلاد آسيا وتقبض في أسرك رؤساء
(الروثو) ولقد أريتهم جلاتك منطقة بنطاق قابضة أسلمتها مقاتلة على عرياتها)
(ها أنا قد جئت وأجيتك أن تضرب بلاد الشرق وتجوم خلالها حتى مدائن الأرض
المقدسة أي (القيس) وقد أريتهم جلاتك ككوكب سهيل الذي ينشر النور مع
الابضاح وبثرا الندى في الصباح)

(ها أنا قد جئت وأجيتك أن تضرب بلاد الغرب فكل من بلاد (كيفا) وآسيا في دقة
الفرع منك حيث أريتهم جلاتك كثور هو في نوع البقر من القبيان ومن الجرافة يمكن
يزينه قرنان فلا يقاومه شيء أباما كان)
(ها أنا قد جئت وأجيتك أن تضرب سكان سائر الخطط الأرضية فبلاد (مانان) ترتعش
بحضرتك اجلالا لهيتك حيث أريتهم جلاتك كقرص البحر وهو الملك القهار في
مملكة البحار منبع الحوار لا ينجو منه ديار)

(ها أنا قد جئت وأجيتك أن تضرب سكان الجزائر فكل من صياح قومك
يشعار الحرب حيث أريتهم جلاتك كسهم جبار يعاونه فرسته)
(ها أنا قد جئت وأجيتك أن تضرب التاهانيين (١) ولتكن جزائر الدانين في قبضة
أسرك حيث أريتهم جلاتك كاسد هول كل من نظرا اليه ويرقد على رعم موتاهم في خلال
أوديتهم بحيث لا يتسر لاحدا أن يقدم عليه)

(ها أنا قد جئت وأجيتك أن تضرب سكان أقطار المياه فكل من أحاط بالبحر الأعظم هو في
قبضتك حيث أريتهم جلاتك كإشقي مجوم في الجوف بطوره ويختطف كل ما أعجبه بمغلبه)
(ها أنا قد جئت وأجيتك أن تضرب الاقوام القاطنين في المستنقعات وليكن القوم
المسمون بالخروشع (أي البشاريين) في أسرك حيث أريتهم جلاتك كتغلب بلاد الجنوب
الذي يحترق في سيرة يقطع البلاد ويحترق الأراضي البعاد)

(ها أنا قد جئت وأجيتك أن تضرب متوحشي النوبة ولكن الجميع حتى اقوام (بان) تحت
تصرف بلدك مستعدين للعدك فقد أريتهم جلاتك كما يتضر الاخ لاخوه فيضوان
عليه ويجمعهم أيادهم اليك ليشدوا عضدك

ثم بعد هذا الكلام التري والاستدراك الفكري رجع اليهم المشروح يقول
خطا بالملك المنبوذ

(انني أنا الذي جيتك بصياحي وأولدى العزيز وعينك برعايتي أيها النور والشجاع المتسلطن
بأقليم الصعيد الأوسط) فيستخرج لك من هذه المنالة التي هي أجل اغنوك للاداب المصرية

في تلك الحبشة الذهبية ما تراه الملك يحوتس الثالث التي نالها بشدة حزمه وقوة حزمه
وكانت وفاته آخر يوم من شهر برمهاث سنة أربع وخمسين من حكمه بعد ان قهر بلاد الحبشة
والنوبة والسودان والشام والجزيرة وبلاد العراق الغربي وكردستان وأرمينية وجزيرة
قبرس كما علت عماسيق وحبشته موجودة به ارا نصف المصرية يولاق من ضمن القرايب

ذكر آراء الملك المنوفى الثاني



لما حكم هذا الملك وجد المملكة المصرية على حالة عظيمة من السطوة ونقصوا الكلمة بين
الدول ودرجة عالمة من الشوكة والمهابة بين الملل فزاد في حفظها وتقوية شوكتها حتى
انه لم يقدر احد من أهل ملكه ان يظاهره بالعصيان سوى أهل اشورة فانهم بعد هزم
عن الاقطار المصرية ظنوا ان هذا الملك لا يقدر على اقماعهم فقصوه فلما تحقق منهم
العصيان والاستقلال توجه لقتالهم وازالة استقلالهم فاجازتهم الفرات ونهر ارسات
وأرسل طليعة من عساكراتهم يستكشفون أحوال الاشوريين في مدينة (أنات) فلما
استكشفوا حاثهم وعلوا كيفية نظامهم وأوقع الحرب فهم الى ان اتصر عليهم هناك ثم
توجه بعد ذلك الى الجزيرة وقضى فصل الشتاء فيها واستقرت المهلة الى شهر أريب من
السنة الثانية من حكمه وفي اليوم العاشر من هذا الشهر أرا الدخول في نينوى فلما
قرب منها أتى السه أخلها السلم بدون قتال وقابلته بالدمر والبن ثم سار في نهر دجلة الى أن
وصل مدينة (أكاد) وملكها وبها انتهى الحرب بعد ان مكث سنتين وفي السنة الثالثة
من حكمه عاقب البحر ناعما سالما الى مصر ووضع في مقدم سفينه السبعة الذين قتلهم
بنفسه من رؤساء مدينة (ناخيس) وقت الحرب فلما حل عصر أمر بصلب ستة منهم
على سور طيبة بعد قطع أيديهم وتعليقها بجناحهم وأمر أيضا بنقل السابغ الى النوبة وصلبه
هناك في مدينة (نبتا) ليكون عبرة لاهل تلك الجهات ويشاهد على مقبرة بعبد القرونه
رسم هذا الملك على هيئة صبي جالس في حجر مربعة واضع رجليه على رؤس خمسة من أهل
الجنوب وأربعين من أهل الشمال إشارة الى كونهم تحت طاعته وتري في مقبرة اخرى
صورته أيضا مشحمة بكال أو صافها الملوكية وجالسة على كرسي الملك وفي قاعدة ذلك
الكرسي أسماء الامم المتقادة لاوامره منقوشة في خانات مملوكة منهم الايتوبيون وأهل
اسيا وسكان جزيرة قبرس والجزيرة واتضع من نقوش معبد (أمد) و(قه) انه كمل
عمارات الهيكل التي تركها والده تحوتس الثالث من غير انعام

حيث سبق درج
أسماء الملوك المنتخبين
وتحوتس باللغة
الهرمسية فقد
اكتفينا بدرج
ألقابهم المذكورة
في ترجمة الملوك
الآتية لما في ذلك
من الكفاية

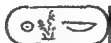
ذكر آثر الملك تحوتس الرابع الملعب رعمتقرو



لما تولى هذا الملك مصر حافظ عليها وعلى ملحقاتها وأقع عصاة العبيد وتغلب على أهل
الايثيوبيا في السنة السابعة من حكمه وأخضع بلاد الشام ثم عكف على عبادة الشمس
كما ورد في الاسانيد الاثرية على جدران معبد (أمد) بالنوبة واحترم أبا الهول الموضوع
بين الهرمين بالجيزة حيث كان السرفى وضعه الاصلى رضى عن الشمس المشرقة التي كان
يتصف بها كل ملك حاكم حائر لكافة الاوصاف الفرعونية لكونه بهذه الاوصاف يكون
نايبا في الارض عن الشمس المعبودة لهم ويشاهد في صدر أبي الهول بجزر ارتفاعه أربع
عشرة قدما انكليزية قد عدلته الرمال وبأعلاه صورة الملك تحوتس الرابع مرسومة جهة
اليمين على هيئة انها تعبد أبا الهول وعلى يسارها رسم الشمس ثم يلي ذلك نقوش مؤرخة
في اليوم التاسع عشر من شهرها توري من السنة الاولى من حكم هذا الملك تميدانه لم يوفر
شيئا تحصين مدينتي منف والمطرية ولا عطاء المرتبات المقررة للمعابد ولا إنشاء الهيكل
واعمال القنصل للمعبودات وانما تصفه بالقوة والشوكة بين الدول ومن أجل عبارات
هذا الحجر خطاب منصوص في آخره على لسان أبي الهول يخاطب به الملك ويقول له
أكلك بنفسي كما يكلم الاب ابنه فانظرني وسرّح الطرف نحوى يا تحوتس يا ولدى أنا أبوك
(حورمخي خبّرع نؤم) (أي الشمس المشرقة الموجودة الكاملة) أعدك بأن تقلد سائر
الارض في طولها والعرض وان تعطيك الامم جزياتها العديدة ويطول عمرك سنين
مديدة اهـ

هذا ما وجد من ما ترك تحوتس الرابع الذي خلفه في الحكم ابنه أمنوفيس الثالث المولود له
من زوجته (موت أموا) وهو الاثر الذي ذكره بعد

ذكر آثر الملك امنوفيس الثالث



لما صعد هذا الملك على سري الملك كانت حدود مصر تمتد من جهة الشمال الى نهر الفرات
ومن جهة الجنوب الى بحه ولشهرته في الاقطار الغربية سمته اليونان بالممنون وله شمال
كبير بطيبة اشتهر بهذا الاسم في عصره اشتهت الفنون وقامت القمامات فشرع في
اطفاؤها ونقش ذلك على تاج هيكل (لوقصر) الذي جدد فيه جزا غنيا فقلد ما معناه

(١) هما الصعيد
والبحيرة

(٢) أي عالم آسيا وعالم
أفريقيا

أما الملك المنصور الأكبر والليث الشديد الضعفر أنا الذي دوتحت بالسيف طواقب
المتوحشين وملكت بلادهم * وفرفت شملهم وأبتهم * أنا ملك القطرين * وولى
أمر المصريين * (١) والسد الملك المطلق التصرف وابن الشمس ضارب رقاب الولاة
الكبار * وروى الأقوام في الأقطار * لا بلدة من البلدان تقاومني * ولادولة من الدول
تصادمني * بل سرت في سائر الأقطار جامعا شمل الانتصار كالمعبود حوريس ابن المعبودة
أزيس وكالشمس في كبد السحابة أضرب قلاعهم * وأدمر حصونهم * كيف لا وقد هرت
جميع الملل * وألزمت كافة الدول * بتأدية الجزية لنديار مصر ألت بسطان البرين *
وأمر العالمين * (٢) ومن سلاة الشمس اه

ومن هنا يعلم أن هذا الملك كان ذا وقار ومهابة في زمن الحرب وكان يحسن التدبير والساسة
في زمن السلم ويذا لم تنازل دولة مصر في أيامه عن منزلتها ولم تنطفئ زهرة جنودها وقوتها
وقد ثبت ذلك أيضا بأدلة كافية وبراهين شافية منها ما وجد من النقوش على بعض
حجارة كبيرة محفوظة الآن بمخفف بولاق حيث يستدل منها أن مصر كانت في عهده
عمدة الحوضين جزيرة ابن عرالى آخر بلاد (الكارو) من مملكة الحبشة ومنها النقوش
الموجودة على بعض الصخور بالقرب من جزيرة أنس الوجود فانها تدل أيضا على أنه انتصر
على الابطو بين نصرته عظيمة في السنة الخامسة من حكمه ومنها نقش على حجر وجد
(بمنه) يذكر لنا انه شن الغارة على جزء من السودان من محطة (بكي) الى محطة (طرا)
وأمر من رجالهم في مدينة (أجيج) مبعوثا وأربعين نفسا بين ذكور واثنا وأطفال
وقطع ثلثمائة واثني عشرة يدا أحضرها معه بعد الغزوة فهذا كليمو يدلنا صحة ما كتبه
الملك عن نفسه في ترجمة حاله السابقة وله غير ذلك من الآثار الكثيرة والآثار المتقنة
الصناعة الدالة على حسن تداركه منها هيكل في (بنا) وضع امام باب مقفين من الكباش
الراقدة على هيئة أبي الهول ومنها انه حسن معبد نحو خمس الثالث الموجود بسولين
بين الشلال الثاني والثالث ومنها انه شدد هيكلا في الجهة الغربية من الكرنك للمعبود
أمون وله اصلاحات أخرى أجراها في معبد أسوان ومعبد جزيرتها وفي جبل السلسلة باقليم
اسنا وفي ناحية الكاب وفي هيكل المعبودة سيرايس عديته منقوشة وبجبهة سربوت القديم
بجيب جزيرة جبل الطور ويقال أيضا انه هو الذي أنشأ على شاطئ النيل الايسر نجا
لوقصر معبدا كان من أعظم الآثار القديمة وقد تغرب الآن بسبب لم تقف عليه ولم
يبق من آثاره الا الصمغان الكبيران الموضوعان في باب هذا الهيكل أحدهما على عين
الداخل والآخر على يمينه ويعرفان الآن بالصمغان أو بشامة وطامة ولغاية سنة ١٥٩٥
قبل الهجرة كان لم يلقس أحد لهذين الصمغان الذين هما صورة آمون فوس الثالث الى أن

حصلت زلزلة سنة ٢٧ قبل الميلاد فاسقطت جرحاً أحدهما الأعلى وبقيت القاعدة قائمة في محلها وقد شوهد أن هذه القاعدة متى سقط عليها الندى وقت الصباح سمع منها صوت مستطيل عند شروق الشمس فكان السياحون من اليونان والرومان يتعجبون من ذلك إلى أن اعتقدوا أن صورة الملك امنوفيس هذه هي صورة (شمسون) أحد أبواب الإيتوبيين أبوه (نيثون) وأمه (اورور) وهو الذي أعان (بريام) على اقناع اليونان وأنه يشير بالتحية عند طلوع الشمس إلى والدته المقدسة (اورور) أي التعبير بذلك صارت له شهرة عظيمة واعتقد غالب السياح في قصاروا ينقشون أسماءهم على سيقان هذين الصخين حتى ملوها بالكتابة إلى سنة ١٥٠ تقريبا بعد الميلاد حينما وفد على مصر الإمبراطور (هادريان) ومعه زوجته (سابين) فساحا إلى صعيد مصر لسمعا صوت هذا المعبود فلما عايناهما هذا الصوت العجيب ورأيا شدة رغبة الناس إليه أخذتهما الرأفة بهذا الصنم المكسور فاهتما في وضع الجزء الملقى منه على الأرض فوق قاعدته ثم أتم إصلاحه الإمبراطور (سبتيم سيفر) فلما امتلأت قوارغه بالموتة صار لا يسمع له صوت واتضح أن صوته الرنان كان ناشئا عن تأثير الندى والشمس في الحجر ففي خاصية طبيعية ومتى ظهر السيب بطل العجب وكان هذا الملك متزوجا بامرأة أجنبية من بيت الملك تدعى (تاي) وأما صورتها فجعلت بولاق ورزق منها بولاد يعرف باسم امنوفيس الرابع وهو المذكور بعد

ذكر آثر الملك امنوفيس الرابع



اعلم أن هذا الملك كان قبل صعوده على كرسي الملك يعبد إلى عبادة الشمس حتى أنه كان كاهناتها فلما آل إليه الملك بالوراثة عن والده أمر الناس بعبادتها ورفض غيرهما من سائر العبادات وغيرها سمع لما فيه من ذكر (أمون) ليقضه له وسمى نفسه (خون اتن) أعني فور قرص الشمس وصار يدعو أسماء أجداده وأقاربه التي يجد فيها اسم (أمون) ويبقى منها على الاستمرار ما كان خاليا من هذا الاسم مع محافظته على أسماء الشمس بحبة لها ولعل ذلك سرى له من أمه (تاي) التي هي من أهل الشمال لحسين للشمس وبعد ذلك أمر بتخطيط مدينة جديدة يعمل تل العمارة قرب منية الصعيد لتكون تحتاجد الدولة المصرية بدل مدينة طيبة التي هي مقر المعبود أمون ونقل في مدينته المستعمدة تمثال قرص الشمس وسماه (اتن) موافقة لاسم معبود اليهود (ادونوس) أو (ادوناي) وبكشف أرض تلك المدينة ظهر أنها كانت كثيرة الأماكن والشوارع

المنتظمة منها آثار معبد الشمس المشتمل على دهلين وعلى ستة عمد درجة الوضع كانت منصوبة في وسطه هذا المعبود وشوهد أيضاً على جدرانها رسم الشمس مشرقة فوق الملك ورجاله وهم وقوف يقدمون القرابين إليها ولها اشعة ذات أبدأ كنها تثر الحبة على المخلوقات وحول ذلك أدعية وتسابيح تلاوها المرتلون معصوبة بتغيمات الاوتار ومعهم غانية تدعى (سَنُرُو) تقول مدحة لقرص الشمس مطلعها

لَكَ الشَّيْءُ يَا صَاحِبَ الْأَعْوَامِ يَا مُوجِدَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ

باعتدال الساعات (في سائر الاوقات)

ويوجد أيضاً في جدران الهيكل المذكور صورة الملك وبعض رجال مصورين بهيئة غير
مصرية ولعل أولئك الرجال كانوا من أمة أجنبية جلبتهم إلى مصر أما النياقة الشمسية
فهي بناية هذا الملك وأما الواقعة عليه لطلب احسانه لانه يشاهد في وسط تلك الرسوم الهيمنة
جمله هدايا أهلها عقود بهيمة كان يحسن بها الملك على هؤلاء الرجال الموافقين له على
عبادة الشمس للحصول على أغراضهم ومع ذلك كان محافظاً على بلاده جرياً على عادة آبائه
بندليل ماشوهد على الآثار من أن الانيو - سين وسكان الشام والولايات الشرقية وجزائر
النهر الأبيض المتوسط كانوا يعطونه الجزية. ويرى أيضاً في مقبرة بل العمارنة نقوش
ورسوم فيها صورته واقفاً على عرشه الخيرية وبجانبه رجاله وبناته السبع يقفون معه
ويحسن بستانك الخليل جسد رجال من أهل آسيا المقلوبين لهم ويرى في عساكره رجال من
العبيد وأهل ليبيا وآسيا وأهلاً روسوليب وهيكلاً ومسلحة بجديسة طيبة انشاءهما من
تجارة جبل السلسلة لعبوده (حورخي) الذي اتخذ بهبل (امون) وكانت زوجته تدعى
(تفرت يوتي) أو (تفرت آتن) رزق منها ببناء السبع ولم يترك ولداً يرث الحكم بعده ولذا نقل
الملك بعده وافته إلى خمسة رجال مصرية حكموا على التناوب بينهم بدون حق في الوراثة
وسند كرم علم منهم على ترتيبهم في جدول ملوك هذه العائلة

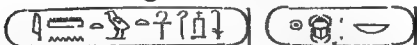
ذکر آثار الملک آبی

(9424477)

هذا الملك هو أول الملوك النجدة وكان قبل استيلائه على نهر الملك يدعى (نترأف آي حق نترأوس) ومغناه الكاهن آي الحاكم المقدس في طيبة وكان مستخدما عند الملك امنوفس الرابع بوظيفة سائس ركاب الميصرة ثم ترقى الى ناظر خيول الملك ثم الى كاتب سره وكان آخاه من الرضاة وزوج ابنته الكبيرة (آي) فلما آل له الملك على

ديار مصر غراسه (آي) وسمى نفسه (رع خب خب وأرميا) وقد علمنا من الآثار انه
أبقى ديانة الشمس واحترم أيضا آمون والمعبودات المصرية التي أبطلها أمنوفيس الرابع
وكانت مدة حكمه تزيد عن أربع سنين وفي أثناء ذلك عين (تاوور) والبا على الاقطار
السودانية وصنع لنفسه مقبرة في بيان الملوك بطيبة نقش اسمه عليها فها من حكم بعده من
الملوك لكونه خارجا عن بيت الملك ولم يبق اسمه الا على بعض مواضع من تابوته ولقصر
مدته ترك مقبرته المذكورة ناقصة البناء

ذكر ما ذكره الملك قوت عنخ امن



هذا الملك هو ثاني الملوك الخمسة وزوجته تدعى (امن عنخ نيس) واسمها المدرج في خاتمه
مركب من كلمتين أولها (نوت عنخ امن) اسمه وثانيها (حق أن ريس) اسم وظيفته التي
اشتهر بها قبل استيلائه على الملك ومعناها الحاكم مدينة أرميت وقد يشاهد اسمه في مقبرة
بطيبة جالس على تخته وامامه رؤساء قباطل اشوري والرتنوع عليهم ملابس النخار ومعهم
بماليك والجميع يتقدمون له الجزية من أواني الذهب والفضة والمعدن المتقنة الصناعة
ومن الخيول والسباع وجلود الفرو وغير ذلك مما كان يصنع ويوجد بالجزيرة التي بين دجلة
والفرات ويرى حول ذلك نقوش معناها

لقد وردت جزية الاشوريين أهل الخسة تحت ملاحظة المختب والايثيو بيا وحاكم
الاقطار الجنوبية وفوق الاشوريين نقوش معناها
هؤلاء كبار رؤساء اشورية كانوا يجيئون مصر قبل ان يحكمها الملك ويسألونه العفو وانرضوا
فأعلن ان النصر مقرون به والاعداء معدومة في مدته والناس كلهم في أمن وراحة ويعين
ويرى في جهة أخرى من تلك المقبرة ان الاثيوبيين مقبلون بالجزية في سننهم على ظهر
الابل ويجوارهم نقوش معناها

وردت من بلاد الاثيو بيا الجزيرة العظيمة المنتخبة من نقاش السودان ووصلت الى طيبة
تحت ملاحظة امير الاثيو بيا (هويو)

ويشاهد في الرسم ان السفن القادمة من السودان بالجزيرة مشحونة بالغلال والثيران
والخيول والاشياء النفيسة كالاولاني والاسلحة وغير ذلك وان ملكة السودانين ورسولها
قد خرجا من تلك السفن وركبت الملكة عربة جملية تسحبها ثيران ويلي ذلك امرأ ورؤساء
بني الاسود متواضعين امام ملك مصر ومقدمين له الجزية التي أحضرها هاهنا من بلادهم
وهذا تعلم ان مصر كانت في مدة هذا الملك في أرغد عيش وأعز شوكة أما الملوك الثلاثة

الباقية التي ذكرت أسما من علم منهم في الجدول السابق فلم يعلم لهم شيء من الماسر ولذا
اعرضنا عن ذكرهم هنا

ذكر آثر الملك حورحب المتقرب رع سرخرو استين رع



هذا الملك من آثار (منوفيس) الرابع وعند استيلائه على كرسي المملكة قامت بمصر
القبائل الأهلية والثورات الداخلية واشتد الهيجان وزادت التعصبات لما حصل من
تغيير الديانة في عصر الملك (منوفيس) الرابع فشرع الملك (حورحب) هذا في إخفاء تلك
الفتن بوجوع عبادة المعبودات المصرية القديمة وتدميها بكيال الشجس والمدينة الذين
أحدنهما منوفيس المذكور بل العمارة وبعد أن مهد الأحوال وأزال الأشكال
بني الوجهة الرابعة من معبد الكرنك وأصلح الفار الكبير الذي يجبل السلسلة وكان من
قبل مقطعا تنحصر منه الحجارة ونقش على جانيه الغربي نقوشا شئت له الانتصار على أهل
الايثيوبيا ورسم عليه صورة نفسه بصفة مقاتل حامل على كتفه بلطة كأنه يلقب من
(امون رع) دوام حياته وتأييد نصرته على أهل الجنوب وكان (امون رع) أجاب
دعوته ولبي طلبته فأحضر وعاد من غزوة متطاهروا جافيسا ومعه بعض رجاله وأمامه
الخدم يمهدون له الطريق وخلفه الفرسان بقودون الأسارى من رؤساء الأعداء وتعليم
العساكر سائرهم وعلى أعناقهم درقات الحرب وأمامهم تصدح الموسيقى العسكرية ثم يأتى
بعدهم جم غفير من أبواب المنحسب والكهنة وأرباب الوظائف الملكية لاستقبال الملك
فأثلن في مدحه

لقد قدم المقدس الفاضل بعد أن قهر كبار الأمم بها وقوسه يده يلجم لها خبذا هذا الملك
القوى المتفخر الذي أحضر معه رؤساء الايتيوبيا اذلة فهم ذوا أصل محقر وجلب منها
الغنائم بقوة العلية كما أمره أمون فعمت هذه النصر البهية وترى الأسارى يصيحون
فأثلن بملك مصروجه ووجهه ليلنا (والق فطر لك علينا) فأتت شمس التسعة شحوب
الذي اشتهر اسمك وبلغ أقصى الايتيوبيا فخرج حرك فخرت الأم بشهامتكم وأنت قائم
بمكانك فأتت شمسنا وبالجملة فكان هذا الملك يأخذ الجزية من أهل السودان وكانت
من قصة وذهبوا بنوس كأيهم لذلك النقوش الموجودة في مقبرة القرنة أمام جهات آسيا
فإنها خير جنة حرب الديانة عن طاعة ملوك مصر وامتنعت عن دفع الجزية اليهم
واستمرت كذلك الى عصر العائلة التاسعة عشرة الاسمية وقال ما يثبون ان الملك
حورحب كان كثير الاشتغال بالديانة وعلى ذلك دللت الآثار كما دللت على انه كان متزوجا
بالمملكة (موت نرمت) والى هنا انتهت العائلة الثامنة عشرة

اشتهر هذا الملك في
التاريخ أيضا باسم
(حوريس) و
(أرمائيس) وقسراً
ماسجروا لقبه
بالكيفية الاسمية
(رعنسر خريو
استين رع)

الحاشية التاسعة عشرة الطويلة

ملوك هذه العائلة ثمانية على الترتيب الآتي في الجدول
أسماء الملوك مأخوذة من الآثار ووجدول ما ينون

سنة الحكم	جدول ما ينون	٢	الآثار		٢
			الكتاب	اسماء	
٦	رمسيس الاول	١	رع منجتي	رع مسو الاول	١
٥١	سبطوس الاول	٢	رع امن	سيتي الاول منفتاح	٢
٦٦	رمسيس الثاني	٣	رع أوسرماستين رع	رع مسو ٢ ميامون	٣
٢٠	منفطس	٤	بائر رع ميامون	منفتاح ختصما ١	٤
٥	امفيس	٥	رع منفتح استين رع	امفيس حق أون	٥
٧	تاووريس ملكة	٦	خوزرع استين رع وزوجته تاووريس	منفتاح ٢ سيتاح	٦
٢١	سبطوس الثاني	٧	رع اوسر خبوي ميامون	سيتي (٢) منفتاح	٧
				روساء اجانب غير معلومين	
				اريسيو رجل من فنديبيا	
				سيتخت حر رع ميامون ارع اوسر خعو ميامون	٨

اعلم أن الحوادث التي حصلت بمصر من عهد أمنوفيس الرابع الى آخر العائلة الثامنة عشرة من تغيير البانة وغيرها أوجبت ضعف المصريين في ذلك العصر وتضعف حالهم وأطمعت الغيرة بهم فخرج عن طاعتهم أهل آسيا وانضموا الى الحيثيين أرى الشوكة وتحالفوا معهم على اقاع المصريين وصاروا يابلون قتالهم بعد ان كانت المصريون تشن الغارة عليهم ومبدأ ذلك من العائلة التاسعة عشرة ولينيه في ما ترك كل ملك بالتفصيل والايضاح

ذكر كرام الملك رمسيس الاول



لم يعلم هل كان هذا الملك من عصابة الملوك المصريين أو مستعد ثامن أهل آسيا وغاية ما علم انه تزوج ابنة (سيتي) الاول لحفيدة أمنوفيس الثالث وانه كان من أتباع الملك (آي) (و حور محب) من العائلة الثامنة عشرة ثم تزوا كرمي الملك مع كبريسه فسار سيرا أسلافه في ترتيب النظام واستتباب الراحة وفي السنة الثامنة من حكمه تحارب مع سكان اليتيوي. وغزا اقوام القاطنين في الولاية التسعة بين الجانب الايسر من نهر الفرات وجبل ككورين

والبحر المالح وهم طائفة الخيتام من عبدة الصنم (سوتخ) المعروفين في التوراة بالخيتيين
وكانوا أمة ذات منعة وسطوة على هذه طوائف من أهل آسيا متحالفين معهم على قتال
المصريين وقد لتنا آثار الكرنك على أن رمسيس هذا كان أول من تجاسر على ملاقاته
الخيتيين وعلى الجولان في أرضهم إلى شواطئ نهر العاصي وعمل معهم معاهدة ولم يحصل
في مئذته وقائع حربية تشهر عصره وتظهر ذكوره غير ما ذكر في آخر مئذته أشركه معه في
الحكم ابنه (سيتي) الأول الا قد ذكره

ذكر آثار الملك سيتي الاول



اقتدى هذا الملك بأعمال جده تحوتس الثالث في تحصيل حقوق القدر لبلاد مصر كما يشهد له
بذلك نقوش ورسوم هيكل الكرنك حيث يرى فيها انه غزا ثاني مرة البدو المسمين شاسو
وأخذ منهم قلعة (سكانانا) وكانت فوق الجبل بجهة آسيا الغربية وأنص تلك
التقوش

هو أنه في السنة الاولى من حكم الملك سيتي الاول هجم على بدو مدينة بيتنوم إلى أن أدخلهم
أرض كنعان وكان يعمل فيهم بالضرب كالسبع الكاسر وبذبحهم في خلال أوديتهم
فطارحون على الأرض غريقين في دماءهم ولم يتمكن أحدهم من الفرار ليخبر باقي الاقوام
بسطوة الملك ثم توجه بجيشه إلى بلاد الارمن والشام القصوى وتحارب معهم حتى هزمهم
في عرباتهم شر هزيمة وغلق قلاعهم ثم توجه بعد ذلك إلى بلاد الفلستين وتحارب مع
الخيتيين في السنة الثانية من حكمه فغلب عليهم وأخذ منهم قلعة كدش وكانت قلعة
حصينة بجوار مدينة حص على نهر العاصي ولكن مع هزيمتهم وغلبتهم لا يزالون يظهرين
العداوة والقتال للمصريين فلما طال الأمر على المصريين بهذه الحالة اضطر الملك سيتي إلى
ربط معاهل قمع ملكهم (موثور) بالصلح بينهم وتحالفوا على دفع من تصدى لكل منهما
وأقيم الأمر على ذلك أما البلاد التي قصها الملك سيتي في غزواته فكانت تعتمد من الشام
الجنوبية إلى قنديقيا وكانت من قبله تدفع الجزية لملوك مصر فلما أدخلهم هذه المرة تحت
طاعته لم يكتب بأخذ الجزية منهم بل جعل عليهم حكاما مصريين وجنودا حافظين في جميع
نقط الاستحكامات كغزة وعسقلان ومجدو وبذا أمن من طغيانهم ولكن خرجت عن
طاعته الجهات المجاورة لنهر الفرات وقويت عليه سكان الجزيرة والعراق حتى صار لا يكتفه
مقاومتهم بل انهم منعوه عن المحاربة في جهاتهم ولذا كانت نصراته وقواته كبيرة

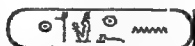
(١) ماسيرو

في الطاهر صغيرة في الباطن لا تخطأ ط قدر مصر في مدته وضعف قوتها في جهات خيما
وغيرها وصارت ملوك الشام كلوك مصر في المعاملة والشرف بعد ان سككت ملوك
مصر في المدة السابقة تعتبرهم اعداء فقتلهم هم وأعضاء قتلهمهم كان ينهي الحرب
بأقاعهم بدون شرط ولا معاهدة وعلى ذلك فان ما ادعاه الملك سيني الأول من قهر الروتو
واليون والناسو ومن امتداد ملكه من البحر الابيض المتوسط الى باب المتدب لأصل له
كما عجلت (١) قالت نقوش الكرنك لما رجع الملك الى مصر بعد انتهاء الحرب السابقة
في الشام أخذ معه ملوكها وجميع الغنائم والاسارى وتوجه الى مدينة ييتوم فوجد فيها
آعدان المصريين ينتظرون ملاقاته القرح والسرور فالتن
أنت كهيئة وأعيان رؤساء الوجه القبلي والبحري لمقابلة الملك والنعام عليه عقب عودته
من بلاد آشور ومعهو باعظيم الغنائم شاكرين له على هذا الاثر الفني لم ير وأمثله في سالف
أمامه وفاتلين رفعة لشأنه ومدح الشهادته لقد عدت من عند الاعداء بعد اقاعهم وفضلت
أمرك فيهم ونصرتك تتلألا كالشمس في السماء فلينشرح صدورك بين الاقوام التسع
الذين أظهرت لك الشمس حدودهم وساعدتك حنفاً كان يعمل ديوست في وسط بلادهم
ويعيق سفك في رجالهم ثم دخل الملك بجوكبه الحافل الى طيبة فارسل الغنائم الى
خزنيها والاسارى الى الوجه البحري وقالت نقوش الكرنك في ذلك
لقد وردت الجزية وأرسلها الملك الى أمون رع وقت رجوعه من الشام القصوى وكانت
من فضة ولازورد ونحاس وجمارة نفيسة ورؤساء الاعداء تسحب في الاغلال مسوقين
الى حبس أمون رع ويجوز ذلك خطاب الملك عن لسان أمون رع معناه
لقد عدت بالسلامة أيها الملك الفاضل سلطان الاقلين (رعلمن) وسامحك النصر
على جميع الامم حتى يمد خوفك قلوب التسعة أقوام فياوتك بانفسهم حاملين الجزية على
ظهورهم ١٥ وأما الاسارى فكانت تناديه فالتن
فمن ما كلفتم دار مصر وما وطأت آباؤنا أرضها فاعمرنا بعباد احسانك ١٦ وبعد ان استقر
الملك بمصر صارت تأتي اليه المراسلات من الضباط الذين وضعهم في قلاعها سباحا فصل
من ذلك بين المصريين وأهل آسيا صاحب ووادى الى أن المصريين أدخلوا في ديارتهم
معبود الكنعانيين المسمى (بعل) وشبهه بول الشمس وكان لهذا المعبود زوجة تدعى
(استارته) شبهوها بالقمر واتخذوا أيضا آلهة أخرى ثم ألهم الملك في حفظ البلاد
ونظامها فبنى هيكل في الكرنك وهيكل في دراسيه وهيكل في العربة المدفونة وصنع
هو اميدق ميسبي بالنوبة وجرافى اسوان يستفاد من نقوشه انه حكم بلادا ايتوبيا
وعين عليها كما يدعى (أيمم أبت) ووصل بجز النيل بالبحر الاحمر بواسطة ترعة احتقرها

وكان قهنا من تل بسطة ويجرى نحو الشرق في وادى الطملات الى أن تصب في البحيرات
 الملحقة وصنع خط استحكام في شرق مصر وشاد محرابا في القرية لامون وفتح طريقا في
 الجبل للقوافل توصل من قرية رداسيه باقليم اسنا الى معدن الذهب الموجود بجبل اتوكي
 وأحدث هنالك عينا صناعية يتغير منها الماء بدليل ما وجد على منحور رداسيه من النقوش
 الدالة على انه في يوم ٢٠ أي سنة ٩ من حكم الملك سيتي الاول مخلد الذكر استغل
 هذا الملك بالجهات المجاورة للجبل ليستكشف منها معدن الذهب فركب البحر مع جماعة
 من أهل انطيرة حتى وقف في الجهة المقصودة وقال في نفسه اعجب من طريق بلاماء ان
 هذا المكان تهلك فيه السباحون عطشان أين يروون عطشهم البلد (أي مصر) بعيدة
 والجهة (أي الصحراء) واسعة فان ظمئ أحد صاح قائلا ان هذه الارض لذات هلاك مبين
 وحيث أقبلت الناس ترجوني فأسألك لهم ما فيه حياتهم فيصترمون اسمي على عمر السنين
 واجعلهم وذريتهم متى مسرورين فلم يلبث الا قليلا حتى نهض باحثا في الحال على محل
 يشيد فيه معبدا فاختار ارض في موضع بعيدا يتعبد اليه ويصلى عليه (فلما وجد المحل) أمر
 بجمع رجال يتقرون العضر لتسبع الماء منها فيروى منه الظمان ويجري فيه الماء البارد وقت
 الحر ففروا هذه العين وسماها الملك باسمه (رعامن) فصار الماء يخرج منها بقوة شديدة
 مثل خروجه من منبع النيل في جزيرة اسوان فعند ذلك قال الملك لقد استجبت دعوتي
 فنبع الماء في الجبال بهمة المعبودات وصارت الطريق بعد ان كانت خالية عن الماء
 عظيمة مسلوكة متحكمت في هذه من يراعى المواشي واجتهد بعد ان في توسيع تلك الجهة
 وعمرانها وأراد ان يبنى فيها مدينة ومعبد آخر في وسطها ثم قلعه وهدمها
 فيه محراب للمعبودات آياته الذين قروا أعماله بالتجاح وباركوا في بعد صيته حتى اشتهر عند
 جميع الامم فأمر في الحال رئيس البنائين والنقاشين المقدسين بان يصنعوا بجبوة في الجبل
 معبدا (ففعلا كما أمرهم) ثم وضع المعبود (رع) في محرابه وفتحوا زواريه
 في مقصورتها الكبيرة ووضع فيه أيضا تمثال حور وازيس وتمثال نفسه وتمثال باقي
 المعبودات ولما تم المعبودات انتهت رسومه ادى الملك فيه الصلاة ثم قام تلاوة خطبة أثنى بها
 على المعبودات ومعناها السلام عليكم أيها المعبودات الافاضل مالكي السما والارض
 أسألكم أن تدعوا شهر قدي القرون وان تقوا اسمي على عمر الدهور قدر ما أستحق وقد
 انجز الذي فعلته لكم وسهرى على واجبات محبتكم واجبروا الذين يأتون بعدي من ملوك
 وروسا مناس وروحانيين ان يحفظوا ما ترى التي في هذا المحل وقصرى الذي بالعراة
 المدفونة المشيد بأمر المقدس الذي لا يعارض في اعماله حسما قال وقتئذ ففعلت كما أمرتم
 قائم آياتي المتعشون لهم حتى وحياتي راغبون في انعام ما ترى بعنايتكم فأسألكم دوامها

ودوام شهرة اسمي عليها اه ويرى بجوار ذلك خمسة سطور في هذا المعنى أيضا نصها ان
 سيقى مفتاح الحماكم في الصعد يحيى الوجه القبلى والبحرى وما صنع هذا
 المعبد لامون والمعبودات المزدوجة وعمل لهم أيضا مقصورة فأنورة في داخلها ويرى عينا
 امام هذا المعبد قلم يسبقه أحد يعمل مثل ذلك وانما عمله عجة للغير فهو ابن الشمس القائد
 العظيم يحيى ذكر الجيوش كيف لا وهو للناس (في الرأفة والحب) بمنزلة الاب والام فقولوا
 أيها المطلق يا امرأ مون يا أيها المعبودات الساكنة في هذا المحل نسألكم ان تدعوا ذكره
 كدوامكم لانه مهبط الطريق للسفر فيها وأزال ما كان امامنا من المصاعب فكانت سببا
 في صحة ابداننا وانعاش حياتنا وأعاد استخراج الذهب كالسدة السابقة وسهل استكشافه
 على الثرية الانية وأشهر أعيادا كالمعبود (أنتم) وكانت شيبته كشيسة حورسا كن
 ادقوله صنع ما ترضي المعبودات وانبغ الماهن العزبة ومن ما ثرة أيضا انه أصلح
 القرار الموجود في بني حسان للمعبودة (بشت) وهو المعروف الآن بفاراتي ميدوس
 وكان من قبل مقطعا تستخرج منه الحجارة للعمارات وبني لغيرها تحت الارض في بيان
 المولود بطبيعة يجب منه كل من رآه حيث يرى فيه هيات فلكية كالشمس تبعج بسفقتها
 في السماء وكان السماء لجة ماء وبجئنا زما يعارضها من عقبات التعبان (أيب) وكالجموم
 الثوابت والسيارة وغير ذلك مما يسر الناظرين ويغيد الطالبين وكان للملك سبتي أبناء
 كثيرة أشهرهم مارزق بمن زوجته (تاي) حفيدة امنوفيس الثالث واسمه رمسيس
 على اسم جده وسبتي الكلام عليه

ذكر الملك رمسيس الثاني استمر رمسيس



يقال لهذا الملك رمسيس الأكبر ولقب بملك لاه أكبر وأعظم ملوك مصر سلطة وقوة
 وطالت مدة حكمه وكثرت فيها الآثار المصرية وترايت انتم ذات حتى لا يكاد يوجد وادى
 النيل أثر من الآثار القديمة والعمارة الشهيرة لا عليه اسمه ورمعه ونقى على كرسى
 ملك صغيرا في حياة والده وبؤيده ما هو مؤرخ في السنة لثالث من حكمه بالنقوش على
 حجر مستكشف يقرب دكه بلاد النوبة ونصها
 (انك أيها الملك) لما كنت طفلا صغيرا وكان لك جد قل مسلة ما كنت أنثر يعمل بدون
 رسل ولا أمر يتقدم من غيري ولماسرت غلاما وبلغ سنه عشرين كانت كل العمارات
 في يدك وكنت أتواضع لاساساتها

هذا وقد دلت الآثار أيضاً على أن في مدة والده كان له المزايا التي لا توجد لغيره منها أنه لقب
أولاً بولي العهد فصار له الحق بكتابة اسمه في الخانات الملوكية وعزز ثانياً باللقاب الفرعونية
لعظم مقامه حتى أنه بذلك صار له مدخل في الاحتفالات الدينية من الدرجة الثانية العالية
فكان من وظائفه حمل آية القربان أو صلب المشروبات أو تلاوة المراتلات كشمس
الكنيسة وأما والده (سيتي) فكان يؤدي شعائر العبادة في محفل القسوس ولم تزعزع
في حياة أبيه وزرعي في حجر الشجاعة والحماسة والرياسة والسياسة أراد أبوه أن يعلمه اقتحام
الاهوال فأرسله لغزو بلاد الشام وكان عمره عشرين سنة فغزاهم بجنود والده حتى أدخلهم
تحت الطاعة ثم حارب أيضاً بلاد الأيتوبيس والقبائل القاطنين هناك على سواحل النيل
حتى طهر الأرض من جميع عصاتها واستتب الراحة وروى اليونان أنه حارب أيضاً بلاد
العرب فاعتاد بذلك مشاق الحروب ومقاساة الخطوب وبذلك نال شهرة عظيمة بمقاماته عن
الوطن وتأيد بالنصر قبل أن يكون ملكاً وأظهر لنفسه حق الوراثة في الملك وصارت
تسائر مدافره شيئاً شاملاً إلى أن نال أعظم شهرة وأبعد صيت وكان يتولى الحكم في حياة أبيه
لكبر سنه حتى مات والده واستقل بالملك فقام بإعبائه وعزم على توسيع بلاده بالفتوحات
وكان له في ذلك الوقت أولاد كثيرة تصلح للمدافعة والطعان والمقاتلة والتزال ولكن لم
يقع له في مبدأ حكمه المناوشات صغيراً في بلاد الشام سارت فيها جنود على شاطئ
نهر الكلب حتى قربت من بيروت فانطلقت عند ذلك الفتنة وعادت الجيوش معصوبة
بالسلامة واستتب الراحة في كافهم مصر وملحقاتها وبالأخص في بلاد الحثيين لمحافظتهم
على المعاهدة التي وقعت بينهم وبين أبيه الملك (سيتي) وكان الكنعانيون لم يستطيعوا
العصيان بالنظر لوجود العساكر المصرية في استحكاماتهم واستقر بذلك الهدوء في بلاده
إلى آخر السنة الرابعة من حكمه وبعد ذلك قامت عليه سكان آسيا الشمالية وهم
قبائل خيتاس وكاف وكركميش وككديش وأرادوا كانوا أقواماً قوياً وقوة وشجاعة
فتجمعوا على محاربتهم وانضم إليهم أقوام آخر لم يسبق لهم المحاربة مع المصريين حتى
عمت الفتنة كافة أرجاء آسيا الشمالية وصاروا يجذون المسرى إلى أن حلوا وادى
الارونط بقرب حدود مصر فبلغ رسيس خبرهم وكانت استحكاماته التي شيد هاجد ينة
(بارسيس) في صحراء العرب على الحدود المصرية مستعدة للدفاع فقام بجيشه وسار إلى
أن عبر أرض كنعان وكانت مطيعة له وتوجه إلى الجهات الشمالية حتى حل في شتون
بالقرب من كديش وأخذ يتفقد أحوال جيوش أعدائه ومواقعهم كما كانت أعداؤه تتفقد
أيضاً أحواله فخرج يوم رسيس بحرسه صوب مدينة كديش فقاتله اثنان من أعدائه
وقال له إن أخواننا رؤساء القبائل المجتمعة مع رئيس الحثيين المسمى أرساوا بالخبر سعادتك

باتت اسعى في خدمتك وقد تر كازيمس الحثيين اللثيم في حلب شرقى مدينة (توتب) مسرعاً
في التقهقر بجيشه خوفاً من جلالته

فلما سمع رمسيس كلامهما اعترو زحف على الاعداء بمرسه فقط وكان بينه وبين جيشه
مسافة بعيدة وذلك بعد ان قسمه الى اربع فرق فرقة اُمون رع وفرقة ستاح وفرقة
سوتخ وعين لكل فرقة جهة تضاف فيها امام العدو فلما تقدم رمسيس بمرسه نحو كدش
وكانت الاعداء مجمعة في الشمال الشرقى منها وترى الهجوم على الفرقة المصرية التي قر
من تلك الجهة اذ ابرجلين آخرين أرسلتهما طلائع الاعداء لتأسر الملك فلما رآهما أدرك
انهما من الجواسيس فامر بضربهما حتى اعترفاه انهما من الاعداء وانهما أرسلتا لتفقد
أحوال الجيوش المصرية ولأسر الملك وان الاعداء مجمعة خلف مدينة كدش ومتربة
هناك هجومها على المصريين فعند ذلك أمر الملك الرؤساء الذين معه بجمع مجلس للنظر في
هذا الامر الخطير فلما اجتمعوا أخبرهم رمسيس انهم في حالة أياس وخطر وصار يؤمنهم على
ضلالهم عن السبيل ووقوعهم في ربطة كين فاعتذرت له الرؤساء وقالوا ان اللوم في ذلك
على حكام الجهة التي نزل بها العدو اذ كان يجب عليهم تفقد الاحوال والاخبار عما صار
ولكن علينا ان نرسل الآن رجلاً من عندنا الى الجيوش لحضورهم اليانافينجا هم في هذه
المثورة اذ ابا العدو ظهر للقتال وكان الملك وقتئذ واقفا هو وحرسه في الجهة المصرية من
كدش على نهر العاصي فخرج جيش الحثيين مسرعاً من جنوب كدش هاجموا الخلف على
فرقة رع وكانت قلب الجيش المصري وأوقع فيه القتال حتى قسم الجيوش المصرية الى
فرتين قولوا الادياب وبقي رمسيس بين اعدائه منفردا فذهب للقتال بنفسه وكان حاضره

الشاعر المصري (نبتا أور) فقال في ذلك مانسه

ان حضرة الملك نهض وهو في غاية الصحة واعتدال المزاج ونهاية القوة والابتهاج كأنه
المعبود موفت اخذ اعدة الحرب في الحال وتهيأ للشرب والقتال فأرسل عرشه في
صفوف الجوع وهجم على بني خيتاس منفردا بنفسه لم يتقدم معه أحد من أبناء جنسه
واقسم المعركة وحمله أى اققام بعشرين جميع الاتباع وانخدام وقد حاط به الأعداء
وخسمائه عربية حريسة من شجعان الخيتاس والعصبة والتبائل المتكاثرة والعشار
المتطاهرة وهم (أرادوس) و(مازور) و(بنتاسا) و(كشكاش) و(انبون) و(جازونانان)
و(شروب) و(اكتور) وغيرهم وكان على كل عربية من عرباتهم ثلاثة من المحاربين ولم يكن
مع حضرة الملك أحد من عشيرته ولا من أمراد دولته ولا من قواد جنوده ولا من لعساكر
الرماة ولا من عساكر العربات فتوجه اليه عبوده واستغاث بجولاه قائلاً

تركني وحدي جند الرماة والفرسان ولم يبق معي من يشد أزرى أو يعضد ظهري فإذا يريد ولاي أمون فهل أنا عاص أضحى العقاب مع الولاى جميع مطيع اعمل بما أعلم من الامر بقدر ما أستطيع وأقوم بحقوق المشاعر واظهار الشعائر واملاى بيوت العبادة من غنائم الاعداء وأتقرب الى المعبود بالقرابين التي لأخصى عدا وقد كثرت من المعبود الهياكل وذبحت ألف ثور قربانا من رنة بالزهور الطيبة الرائحة وشدت الهياكل الجسية واقطعت لها الاجبار العظيمة وغرست في المعابد الاشجار الخلد وتذرت لها التكون ما ترمويدة وأحضرت من جزيرة اسوان للمولى المعبود أجبار المسلات الشاحقة وأجريت السفن في البحار الزاخرة لجلب غنائم الملل الى الهياكل الباذخة فهنا انام ولاي أدعوك وانابى أقوام كثيرين لا أعرفهم وأنا فى حضرتك وحدي فاقد الجندى تركنى عساكر الرماة وفرعى الفرسان الكهنة وقد دعوتهم فأجابوني واستغثت بهم فأعاقوني وأنت أولى بي من الجنود الرماة والفرسان وأحق نصرتى من الابطال والفتيان فانصرتى على العدد الكثير والجمل الفقير

ثم أجاب الشاعر فى قصيدته بكلام عن مولاه انه لى دعاه وقبل رجاها فقال
 سمعنا باربعين نداءً وقبلنا رجاها فاما منك قريب وسميع مجيب اخذ يدك وأقوم بسعدك وأنا خير لك من الالوف المؤلفة والاعداء المؤلفة ومتى كنت بين عربات القوم ولو كانوا اثنين وخمسة عرفة ذهبوا منهم زمين بالحرب والويل واندا سوا تحت سنائك الخيل وضعت قلوبهم بين جزائهم واسترخت أعصاب أعضاءهم وجوارحهم فلا يفوقون سهما ولا يهزون رجحا وساغرقهم فى الماء يغمسون فيه كما يغمس القساح ولا يستطيعون الى السباحة من براح يل براحم بعضهم بعضا ولا يستطيعون نهضا ويقضى كل منهم صاحبه بالمهاجرة والمواباة ولقد تعلقت القدر بجان لا يلتفت أحدا منهم خلفه ولا مرة ومن وقع منهم هلك ومن هوى فلا يجده مسلك

هذا ما قاله الشاعر على لسان المولى وقال أيضا على لسان سائس ركب الملك الذى رأى صفوف الاعداء متزاحة وخاطب مولاه قائلا

يا أيها السيد العظيم والملك الكريم حاشى حتى مضى يوم التزال قديقتنا وحدنا بين صفوف الاعداء فى وسط القتال فهلا مهلا والنجاة النجاة عسا فانتقد نفوسنا والمهج وماذا يكون العمل واخرج من الضيق والخرج قال الشاعر فاجابه الملك قوى جاشك ولا تقصد اتعاشك فاني سأقتض عليهم اقتضاض العتاب الكاسر على الغنية وأطرحهم فى التراب طرح الرمة الرمية ثم هجم رئيس عليهم حينئذ بعريته وحمل عليهم بقوته ست مرار فتواليات فقهر رجالهم وهزم فى كل مرة أبطالهم فاجتمع حوله قواد عسكره وفرسانه ولم

يشهدوا الواقعة الاولى ولا كانوا من أعوانه فجمع لهم شمله وصفهم حوله وقال لهم
 لعمرى لقد احذت عليكم قلبى واشتد عليكم غضى هل منكم من أدى مفروض الوطن
 وحى الحى والمكن ولولم يقم مولاكم هذا المقام لادرركم الاعدام بل قد تم فى
 مساكنكم وتغلغتم فى قلاعكم ومخاضكم ولم ترسلوا الجندى خبرا ولا أوردتم عندي
 من أمركم أثرا وانما أرسلت كل أحد منكم فى قلعة وأوليته بولايته موصيا له ان
 يرتقب وقت الجهاد وها أنتم جميعا قد أخطأتم وأما تم ولقد اترق جنودى وفرسانى جرمة
 كبيرة هي بالذكر جديرة ولكن قد أبديت جدى شجاعى وأظهرت برامى ولم
 يسعنى انسان من العساكر الزمات ولا من الفرسان بل أخلى العالم الطريق لبطشة
 عضدى وكنت وحيد الم ياخذ أحديدى

وبلى ذلك من القصيدة المذكورة وصف ميدان الحرب وقت الغروب حين رجعت جنود
 رمسيس اليه من الهروب حيث قال الشاعر ما عناه

ورجعوا فوجدوا وجه الارض ممتلا بالرم مقمورا بالقتلى ملوثا بالدم ليس فيه موضع
 للقدم فخطبوا حضرة الملك قائلين أيها السيد المقاتل والبطل الباسل صاحب القلب
 الثابت لقد أغضبت بمغرك عن جمع جنودك من فرسان ورمات وبما أنك ابن المعبود توم
 من صلبه فقد محوت بسيفك المنصور قطرة طائفة النيتاس من بين الاقطار وانما أنت رب
 العظمة وملك القهرو والغلبة ولم يتفق لك تطير من سلطان قام بيلاعن جنوده بوظيفة
 الحرب والجهاد فى يوم الضرب والجلاد ولا غرو أيها الملك ذو القلب الكبير اذ كنت
 أنت حيث التقى الجعان ولم مبارز وكنت امام جندك ولم بارز والعالم يقامه بغير اليك
 حيث تعصب كله عليك فأجابهم الملك بقوله نقصد أخصائهم جميعا خطا شديدا حيث
 تركتمنى بين الاعداء فريدا فلم ياخذ بيدي عشرين ولا أسعفتنى أمير ولا قام بناصرى
 مطلنا نصير بل هزمت الاحزاب من سائر الملل وحدى وقالت دون جدى وكان يحملنى
 كل من الجوادين المدعأ أحدهما بالعظمة فى المعبد والآخر بالسعفة فى الملا ناعلى ولم
 تجد بيدي سواهما حين فخطب لى وقاكرموهما واعشوهما فى كل يوم يعيد خب
 بحضرة المعبود (فرا) متى أويت الى قصورى من شدة ذل الاعداء نعدية هذا الشعر
 ما معناه فلما أصبح انهار وأشرق اخو فى اليوم الثانى رما عدا ذلك رمسيس قائما
 للقتال ورجع على الاعداء بالصياك كاهن فوزن عن وز وعد لنجعات من محبيه
 للمجد وانزع فانتصوا معه على العدو فى معركة كتب رذخ فبرر بسنة وقتل معه
 الاسد انكبير انى كن يسير بجوار جوده فشتعت جميع جوارحه غضبا وصار كل
 من دزانه سقط على انزى ملقى وضغرا انك بالاعداء وقتلهم جميعا ولم يرتد منهم أحدا

وداسهم تحت أرجل الخيل حتى اندرست منهم الرمح وامتنعت بالعم ولحقها العدم
وصارت كلها قطعة واحدة انتهى ما أردنا ايراد من هذه القصيدة ثم حصلت أيضا
واقعة جسيمة عادت على قبيلة الخنساس بشر الهزعة فابرهم بين الطرفين عهد على انقطاع
مادة الحرب برأسيا وأخذت العساكر المصرية في الانجلاء عن أرض أسيا فيدناهم
سائرهم في الطريق اذا بالكنعانيين وحيرائهم قاموا على مؤخر الجيوش المصرية فلما
عانت الحثيون منهم هذا الامر عادت لهم القوة وقنوا الهدم المأخوذ عليهم بابطال
الحرب وأظهروا العسبان هم وغيرهم حتى صارت جميع الناس الساكنة في سواحل
نهر الفرات الى سواحل النيل يقاتلون المصريين الاسكان أسيا الصغرى فانهم هجروا
أوطانهم ولم يظهر والقتال هذه المرة وكانت الحرب مناوشات غير مستطمة تقصّل في بعض
الايام دون بعض فتارة تكون جهة الشمال وتارة تكون جهة الجنوب واستمرت على هذه
الكيفية خمس عشرة سنة ولم تته بحال وايضا كذلك ان الجيوش المصرية كانت في
مدينة (جليلة) سنة ثمانية من حكم رمسيس الأكبر واستولوا في هذه السنة على مدينتي
ميروم وناور وعلى قلعة اروسالم وأخذوا من الكنعانيين في السنة الحادية عشرة مدينة
عسقلان بعد المدافعة الشديدة ثم توجه الملك نحو الشمال وقاتل هناك حتى أخذ
مدينتين من الحثيين وجد الآن باحداهما مثاله واستمر الحرب على هذا المنهج حتى
كاد يقضي غالب رجال الفريقين فاضطروا الحثيين (خناسار) الى طلب الصلح من ملك
مصر فقبل منه ذلك وانبرم أمره سنة ٢١ من حكم رمسيس وربطوا معاهدة كتبت
صورتها أولا بلغة الحثيين ثم نقشت على لوح من فضة وقدمت الى ملك مصر في مدينة
(رمسيس) وكانت مبنية على الشروط والاحكام المدونة في المعاهدة التي وقعت بين أمير
الخنساس ورمسيس الاول وسبق الاول وهذا نص تعريها

(المقدمة)

(١) في اليوم الحادي والعشرين من شهر طوبه سنة احدى وعشرين من حكم
رمسيس ميامون محبوب آمون رع وخورمخي وبتاح سيد قديم (أختو) بمنف وموت
سيد قسبي (اشر) و(خو قرت حنب) (بطية) وهو القائم على كرسي ملك العباد
كأبيه (خورمخي) فخلد ذكره (٢) بينما كان هذا اليوم في مدينة (بارميس ميامون)
يؤدى فيها الشعائر للعبود (اهون رع) ولخورمخي ولتوم سيد مدينة المطرية ولامون
ساكن بمدينة (بارميس) ولبتاح بالمدينة المذكورة وللشجاع ست بن تحوت
لانهم منوا عليه بدوام عبيده الرسمي وبدوام أعوام السلم له وبخضوع الاهالى والام
تحت فعلية على النوام (٣) اذا برسل من طرف (٤) أمير الحثيين (خناسار) أقبلت

هذه الارقام الهندية
تدل على عدد سطور
المعرب وما وجدناه
ساقطاً من الاصل
بكاه بحاله ٥١

اليه وتقدمت بين يديه لطلبوا الصلح منه وكانت صورته منسوخة على لوح من فضة
 مرسل من طرف أمير الحثيين الى ملك مصر مع رسولين هما (٥) (نارتيسبو)
 و(رمسيس) بطلب الصلح من (رمسيس ميامون) ثور الملوكة الذي وضع حدوده
 في كافة الارض حيثما أراد وهذه المعاهدة كتبها ختاسار أمير الحثيين المتختم ابن
 (موراسار) (٦) أمير الحثيين المتختم وحفيد (سابل) أمير الحثيين المتختم على لوح من
 فضة وذلك بينه وبين (رمسيس ميامون) ملك مصر الا كبير المتختم ابن (سيتي) الاول ملك
 مصر الا كبير المتختم وحفيد (رمسيس الاول) (٧) ملك مصر الا كبير المتختم وهي معاهدة
 وطيدة على الصلح والمحافظة والوفاء مؤكدة للسلام والاتفاق دائمة على الدوام
 كان فيما مضى من عهد بعيد حصل بين ملك مصر وأمير الحثيين عليهما رضوان الرب
 اتفاق الا ان (٨) أخى (مونيور) أمير الحثيين نقضه وتحارب في زمنه مع (سيتي) الاول
 ملك مصر الا كبير لكن من الآن فصاعدا أعني من هذا اليوم تعهد (ختاسار) أمير
 الحثيين بمراعاة هذه الشروط سائلا مونيور عن دست ان يتناوبوا ماتباعها في ديار مصر (٩)
 وفي بلاد الحثيين وان ينزلا الشقاق أبدا من بين المتناظرين

(المعاهدة)

اتفقت أنا (ختاسار) أمير الحثيين مع (رمسيس ميامون) ملك مصر الا كبير من
 هذا اليوم على مراعاة الصلح والمعاهدة بيننا أبدا البدين (١٠) وعلى أن يكون حلتي
 ومنطويا على السلم معي وعلى ان اكون حليقه ومنطويا على السلم معه دهر الداهرين كما
 كان ذلك في عصر أخى (مونيور) أمير الحثيين الا كبرائذي خلقته في الحكم بعد موته
 وجلست على تخت والدي وهأنا (ختاسار) أظهر المودة الصادقة (لرمسيس ميامون)
 ملك مصر الا كبير وبنا معي معاهدتنا ومساكننا هذه تكون ديار مصر وبلاد الحثيين في
 سلم ومحالقة تاممة دون أن يقع بينهما أدنى شقاق ملئ الدهر بشرط أن أمير
 الحثيين لا يشن أدنى غارة على مصر لشي منها كما ان (رمسيس ميامون) ملك مصر
 الا كبير لا يشن غارة على بلاد الحثيين لشي منها وان أتبع اتفاق العدل انتهى حصل
 في مدة (سابل) رئيس الحثيين الا كبير واتفاق العدل الذي حصل في مدة (موراسار)
 رئيس الحثيين الا كبير وان يتبع ذلك أيضا (رمسيس ميامون) ملك مصر الا كبير (١٥)
 ونعتزف بيننا سوية بان يتبع هذا لاتفاق ونجري أعمال العدل من هذا اليوم
 بشرط أنه ان غارت أعداء على بلاد (رمسيس ميامون) ملك مصر الا كبير لزمه ان يرسل
 الى أمير الحثيين ليخبره بالخوض فيبضم الى قوته عليهم ويجيب على أمير الحثيين حينئذ ان

وأنباعه أيضا وأذا هرب رجل أو اثنان أو ثلاثة من مصر (٢٣) وذهبوا عند أمير خيتا
فعل أمير خيتا أن لا يقبلهم بل يأمر بارسالهم الى (رمسيس ميامون) ملك مصر الأكبر
وكل من أرسل الى (رمسيس ميامون) لا يعاقب بذنبه ولا (٢٤) يهدبته ولا أمر أنه
ولا أولاده ولا تقتل أمه ولا يضرب على عيونه ولا على فمه ولا على رجله ولا تقام عليه أية
تهمة جنائية وإذا هرب من بلاد خيتا رجل أو اثنان أو ثلاثة وذهبوا الى رمسيس ميامون
(٢٥) ملك مصر الأكبر فعليه ان يأمر بارسالهم الى أمير خيتا وكل من أرسل اليه
لا يعاقب بذنبه ولا يهدبته ولا أمر أنه ولا أولاده ولا تقتل أمه ولا يضرب على عيونه ولا
على فمه ولا على رجله ولا تقام عليه تهمة جنائية أو يشاهد في وسطوح القضاة وعلى جانب
الاعلى صورة غنالم (ست) معاقله نال أمير خيتا وحوله كتابة يحاطب بها غنالم ست
ويقوله

أيها الغنالم مالك السماء والارض اجعل اتفاق (خناسار) أمير (٢٧) الحينين الأكبر
وطيدا والى هنا انتهى ما أريدنا ان اراده من هذه المعاهدة وقد ترجمناها بجمهورية العلم لاهل
هذا العصر اصطلاح الممالك القديمة وأمورها السياسية

فلما تمت هذه المعاهدة بين الفريقين استقر كل منهما بما حفظا عليها ستة وأربعين سنة وفي هذه
المدة حصلت الراحة التامة للرعية ووقع فيها المصاهرة بين رمسيس وأمير الحينين وذلك
ان رمسيس تزوج ابنة هذا الأمير وبعد المصاهرة بمدة دعا رمسيس صهره الى الحضور
في ديار مصر كما دلت على ذلك الكتابة الموجودة في ورقة نسطاسي وحصلها

ان رئيس الحينين الأكبر أرسل الى أمير (كاف) (أحد أمراء دولته) قائلا له هي تقسك
كفى نذهب الى مصر حيث دعانا ملكها رمسيس انك ولا يسعنا مخالفتك اذ لا فرق بينه
وبيننا وقد أحببته الناس لكونه يمنح الحياة لمن يشاء اه

وكان حضور أمير الحينين لزيارة رمسيس في مدينته بعد مضي ثلاث وثلاثين سنة من
حكمه ولقد كان سياحته تقش حاصل رحلته في تجرؤ رسم عليه صورة نفسه وصورة ابنته
التي تزوجها رمسيس وصورة رمسيس تعجب المصريون من ذلك حتى

ان أهل مصر صارت قلبا واحدا مع أمير الحينين وبم سبق مثل ذلك من عهد المعبود رع
وبعد انقضاء الحرب بالمعاهدة المذكورة شرع الملك رمسيس في تشييد المباني والمآثر
فشيده في كل مدينة المعبود دعا الخوصى حجاروا عملاء ليونان وأنشئت من
الآثار انه تم مدة السبعو والستين سنة التي أقامها على كرسي الملك جميع ما ترأسه
مع تعبد غير هاتق قال فيها المؤرخون انه لم يوجد حمل قد رمى في مصر والنوبة اذ اوله فيه
أثر فمن ما ترأسه على جدران غار أبي سبل من صورة واقعة الحرب التي كانت بينه

وبين بني الاسود والشمسين ووضع داخله أربعة تماثيل من الحجر ارتفاع كل واحد منها
عشرون مترا ومنها انه وضع امام معبد أنوفيس الثالث مسلمين من حجر الصوان
احداهما نقلت الى محل يدعى (قوتقورد) ياربس ومنها انه رسم على باب معبد الكرنك
واقعة مدينة كدش التي سبق الكلام عليها ومنها انه تم معبد القرية بلوقصر الذي شرع في
بنائه والده سيق لتخليد ذكر رمسيس الاول ومنها انه شيد معبدا فخر اسماء شامبوليون
(رماسيون) وكان يعرف عند قدماء المؤرخين باسم (اوزيمانياس) وموضعه شرقي الشيخ
عبد القرية بطيبة وعلمه نقوش فيها تفاصيل الواقعة التي حصلت سنة أربع من حكمه
ومنها معبد في القرية المدفونة وفي منف وتل بسطه وعمارات في محاجر جبل السليلة وفي
معادن طور سيناء ومعبد في صان كانت أهله ملوك العائلة الثامنة عشرة وغرض ذلك مما
اصله وشيده في جميع المدن من العمارات التي كانت دائرية قبل ولم يكن قبل ذلك بل أمر
المهندسين ان يعمروا من الاثار اسماء من سلفه من الملوك وينقشوا عليها اسمه بدل
اسمائهم وفي سنة ثلاث من حكمه شرع أيضا في تجديد المنافع العمومية فهدد الطريق
الموصل لاستخراج المعادن من بلاد النوبة وأنشأ في الطريق الموصل من النيل الى جبل
(أولاق) محطات فيها عميون يتغير منها الماء وظهروا آثار ترع الوجه البحري وحسن حدود
الصحرا بالاسمحكامات لمنع اغارة العرب على أهل مصر وحيث كان من مقتضيات
سياسة وقته ان يقيم في شرقي الدلتا الجاه ذلك الى أن يؤسس عند مدن جديدة هناك وسماها
باسمه وأحسن تشييدها حتى وصفها بعض القدماء بقوله ان الدلتا تمتد بين فلسطين
ومصر وكلها مشحونة بالماء ككل العظيمة وهي تشبه في مدتها مدينة منف وقت هجرتها
ولها سماء كانت الناس تترك أوطانها وتقيم فيها ولسعتها كان يترامى للناس طران الشمس
تشرق منها وتغرب فيها انتهى ملخصا من ورقة انسطاسي

هذا ومن عدله في عينه كانت أهل سواحل الدلتا تهدي اليه أنواع الاسماك بحجة
فسحوا ودون له عوائد بحيرات السمك وكان اذا أراد التوجه الى بلد من بلادها تهيأ
مشايخ البلاد بالملايس العظيمة واضعين على رؤسهم شعورا جديدة معطرة واقفين
على أبوابهم وبأيديهم ورديات من زهر أخضر وهم نادون لقد حصل السرور
واتشر الجور بمشاهدتك يارب رمسيس دهت بصحة وعافية اه ملخصا من ورقة انسطاسي
ولما بلغ عمره ثلاثين سنة توفت أولاده الثلاثة الاول (راجع تاريخ نروكش) فانتصب
ابنه الرابع (خامواس) وولاه الحكم نيابة عنه وكان من قبله رياسا على كهنة منف
فصار يحكم في حياته والده الى أن مات سنة ٥٥ من حكم أبيه فكانت مدة حكمه خسا
وعشرين سنة فنقل أبوه الحكم الى أخيه مفتاح وهو الثالث عشر من أولاده فقام

بالحكم في حياته والده أيضا وكان صغيرا فسمي بولي العهد وعزى بالانقلاب القرعونية
 وكان يعزه والده كما كان يعز أخويه الامير (خامواس) والاميرة (بنات) لان الثلاثة كانوا
 من أم واحدة تسمى (ايزى نقرت) وأقام في الحكم اثني عشر سنة (من ٥٥ الى ٦٧)
 وبعد هجمات والده ودخن بمقبرته في بيان الملوك ثم نقل منها الى مقبرة نقرى الشيخ عبد
 القرونه بلوقصر لاسباب لم تقف عليها ثم نقل منها الى تحف بولاقي فهو فيه الى الآن من
 أحسن الغرائب أمالته (مفتاح تحفيهما) فانه استقل بالحكم ولقب نفسه
 (باتريشياون) وهو الاقنى ذكره

ذكر آثار الملك منتاح الاول



لما تولى هذا الملك الحكم كان عمره ستين سنة فشرع في تشييد المباني العظيمة بطيبة
 والعراة المدفونة ومنق من الوجه القبلي وزاد في عمارات المدن التي بالوجه الصرى واتخذ
 محل إقامته فيه اقتداء بوالده رمسيس الثاني وفي مبدأ حكمه كانت الناس في أمن عظيم
 وراحة تامة وذلك ناشئ من أمرين الاول وضع رجاله المحافظين في آسيا الصغرى لقمع
 شر أهلها والثاني عدم نقض المعاهدة التي كانت بين الحيثيين وبين والده رمسيس الثاني
 لاحتياج الحيثيين الى المصريين في الاعانة لهم على معاشهم من غلال ونحوها ومع ذلك
 لم تزل أهل آسيا الصغرى وطائفة الليبيين آخذين في أسباب العتو والهياج الذي كانوا
 عليه في عصر رمسيس ورؤسيتي الى ان رأوا أن هذا الملك لا قدرة له على الخطوب وملافة
 الحروب لهزمه وضعف قوته فانظروا له العصيان وأرسلوا أمرا بكههم الحربية الى سواحل
 ليبيا في البحر الابيض من جهة الغرب بمحاولة رجال من قبائل متعددة قمعها الترسيفية
 والسرديات والليبية والاشيشيون والسجالوسيون واقضم اليهم (مرمايو) بن (ديد) ملك
 الليبيين مع قبائل الصحو والشواش والكخال ونرجو ان السفن على سواحل ليبيا
 توجهت الى ديار مصر وقاصدين فتح الوجه البحرى والاقامة فيه ولما بلغ خبرهم أهل
 مصر وطيبة فزعوا منهم فزعاً شديداً وتكدر صفو راحتهم التي تتعولها نحو الخمسين سنة
 حتى كاد يزول عنهم حساسة الحروب واقترام الكروب لتفرق جيوشهم وهدم حصونهم
 وعدم استعدادهم لذلك وعند دخول هذه القبائل في اخية الغربية من الوجه البحرى
 ساء اليهم أهلها بدون قتال فتوجه الملك منتاح سريعا الى الجبهة التي نزل بها العدو
 ريسك بجأش أهلها بتجيش الجيوش واستأجر من آسيا الكبرى عساكر ثم أرسل خيالاته

الى العدو وبقى هو بعظم جيشه بنصف و صار يحصد استحكامات على ضفة بحر رشيد حتى جعله حصينة يمنع اغارة الاعداء على الجهة الشرقية من الوجه البحرى فلما تم الاستحكامات والتجهيزات الحربية ظهر العدو في سهل (بروزويس) وانتشر في جميع بقاعها كانه يريد التوطن بها ف ارسل ملك مصر اولاد خاله وجنوده المستاجرة و امر قواد المقدمة بان يلحقوه في مواقع الحرب مع باقى الجيش بعد اربعة عشر يوما وفى أثناء ذلك رأى فى المنام معبوده يتاح يأمره بان لا يبرز بنفسه فى ميدان الحرب فامتنع وامتنع بدون ان يحصل منه مع ذلك أدنى اهمال فى أمر الحرب وفى ١٢ ايارب انتشب الحرب واسقرت ساعات فان هزمت الليبيون وحلفاؤهم وفتر يسهم (مرمايو) هارباً فأوقع فيهم المصريون السلب والنهب واتبعتهم الخيالة حتى بددت نملهم فى كل مكان وصاروا لا يستطيعون العود الى ذلك فلما فاز المصريون بالنصر انشرح خاطرهم واطمأنوا فى بلادهم وهذه الواقعة وجدت منقوشة على أثر فى الكرنك وقد ترجمناها قلاعن شماس

الارقام هنا تدل
على عدد سطور
النقوش الهيروغليفية
٥١

(١) ضم رئيس الليبيين اليه القبائل الآتية وهى الاسكيون (طائفة من اليونان) والتوسكانيون والليبيون والسرديانيون والسيكليون أقوام حضروا من كافة الارض الشمالية (٢) ومن دائرة البحر الايض المتوسط فتقلب عليهم منفتح الاول بهيمة آيه امون المعبود العظيم (٣) وبغاية المعبودات كلها حتى صارت الدنيا بأسرها فى فرغمه (قبل ولايته) (٤) وبارتقائه على كرسى الملك أخذت المتوحشون فى تمديد مصر وفى قتال سكانها فارادت الجهات ان تسلم نفسها للاعداء لمراؤا أنهم اغاروا على جميع حدود مصر وبايديهم السلاح (٥) ولما كانت أفعال الملك فى نفس الامر عين الحياة حدث الناس على ترك الراحة وكان ذاقوة فعالة (٦) فاضطهم (من سنة الغفلة) واتخذ الوسائل اللازمة لحماية المطربة ومدينة نزم والمدافعة عن مدينة منف وعن قلعة قوتن وأصلح كل ما تلف (من الحصون) (٧) وجددا استحكامات امام تل بسطة وحول ترعة (شاكابا) وفى شمال بركة حوريس (أى بركة الحب) (٨) وفى الارض التى لم ترع بسبب اغارة المتوحشين وتركت لى (الراعين) وكانت بقاعه نموبة من عصر الاسلاف وفى هذا الوقت كانت ملوك الوجه القبلى جاثمة فى مقابرهم (٩) وملوك الوجه البحرى مستقرق وسط منهم الحاطة بيبوت قدرة ولم يكن لجيشهم أعوان محافظون (١٠) فلما ارتقى الملك منقاسح الاول على كرسى الملك شرع فى ايقاط الخلق (من سنة الغفلة) وأتى الناس بهمة ملوكية وكان ذابطن شديد على أعدائه فوجه (١١) الى مدينة (مبار) وأمر الاجراء بانتقال وأرسل فرسه انخيلة من كل مكان وصارت رواده تنفذ احوال الاعداء (١٢) (ثم تها بنفسه للقتال) حيث كان لا يلبى اثبات الالوف يوم الوغى ووجهه أياضاماته

بشباط وانتظام تلم ومعهم الامداد لكل جهة بها العدو
 فيبها هو كذلك (١٣) اذ أتى في شهر من فصل الصيف (مر مايو) بن (ديد) من جهة (ناخو)
 بجندوه المؤلف من (١٤) المشواشين والكماكين والسردينين والشكلاشين
 والاشاين واليبين والارمكيين وكانوا من خيار فرسانهم وشجعان بلادهم وأحضر
 معه امرأته وأولاده (١٥) وقواده وعظما مضباط جنوده مقبلان من الجهة الغربية
 ونزل في سهول (بأري شيس) فعند ذلك امتزج الملك عليهم بالغضب كالسبع الكاسر
 (١٦) وجعل رؤساجيشه وقال لهم الان اسمعكم كلاي وافهمكم مرأي (١٧) أما الملك
 الحارس لكم انا المتب للبحث عن كل ما يقع لصلحكم انا انوكم هل فيكم من يتأخى ويحبي
 أولاده مني هاهم تر تعشون كالاولاد لا تدرون الصائب فتسفلونه ولا أحد منكم يدفع
 عنا (١٨) العدو وقد أصبحت مصر خربة الحصون عرضة لا غارة جميع الامم عليها حتى
 أخذنا الاعداء المتوحشون في تدمير حدودها والعصاة كل يوم في اضطهادها والخلق في
 نهبها (١٩) وهلمت الاعداء الذين ودخلت أريافها أهل يستطيع النبل ان يردهم
 عنا كلاب زاهم يكتفون أياما وشهورا مستوطنين (٢٠) في البلاد وقد تغولوا في جبال
 (أوفى) وضربوا جهة (نواحو) كاحصل في عهد الملوك السالفة في الاعصار الماضية
 (٢١) والان ياتون كثيرا كالحشرات فهل يمكن ردهم الى الخلف أولئك أحباب الموت
 الذين يغضون الحياة ويحبون (٢٢) دمار مصر من عن برئسهم قتراهم يغضون أوقاتهم
 يقاتلون في الارض ليلوا بطونهم مع التسبع وقد حلوا الان بأرض مصر ليسعوا فيها
 على معاشهم راغبين (٢٣) الاغامة فيها وهذا غير مقصودنا بل مقصودى معيهم على
 بطونهم كالسك ولا عبدة برئسهم الفنى صورته كصورة الكلب لانه رجل لئيم ليس له
 قلب وسرون أنه لا يعود (٢٤) الى تحتها وأطردهم الى أرض (تقشور) وأستعمل
 (الاسرى منهم) في نقل الحبوب الى السفطاعم أرض خينا انا لئى مختفى المعبودات
 كل العطايا (٢٥) وجعلت الدنيا تحت حكمى انا الملك منفتاح الاول القادر ملك
 المصريين بأقبال أمون (٢٦) أخلص الصعيد والبحيرة ويعينى على ذلك
 أمون ساكن طيبة ويطرح المشواشين وجندوهم خلقه حتى انهم لا يتطرون أرضهم
 المسماة بما حواذا سمعت ذلك منى فهبوا رجالا للسير اليهم فان المعبود معهم وأمون درقة
 لهم وهما انا أصدرت الامر لاهل مصر في اليوم الرابع عشر يجمع (٢٨) الجيوش
 وفى أنت خلف رأى في المنام غزال يتاح قد تجلى ومنعه عن المبارزة الى اتمان بنفسه
 (٢٩) وقال له اجتهد ونبت في أمرك وأعطى الخيام ترك وسوسة القلب فقل

الشكلاشين هم
 سكان مدينة
 سجالاسوس بأسيا
 الصغرى ويقال لهم
 شكلايون
 وشاكلوشيون
 وسكيليسيون
 ومجالاسوسيون
 وهم الذين تحاوروا
 أيضا مع رسيس
 الثاني

له الملك (٣٠) ماذا فعل فاجابه القتال وجهه مشاكك وأرسل امامهم كثيرا من الخيالة في مضايق بغارات قسم (باري شبس) أما ما كان من رئيس الليبيين الحقيير (٣١) فانه أمر جنوده ليله غزوة أييب بالمقابلة وقتشروق الشمس مع الجنوش المصرية فاقبل هذا الرئيس بجيشه في ٣ أييب وبارز العساكر (٣٢) المصرية فاندفعت مشاة مصر مع الخيالة وكان أمون معهم و(نوبي) عوناهم (٣٣) فصاروا يقاتلون الاعداء بشهامة حتى غرقوه في دمائهم ولم يبق منهم أحد في صف القتال حيث أوقع جنود الملك فيهم الذبح مدة ست ساعات حتى أبادوهم بمجد الاتصال (٣٤) فلما رأى رئيس الليبيين اللثيم منهم ذلك فرغ وضعف قلبه وولى هاريا منهم بسرعة (٣٥) وترك قومودو بجعبته وجميع ما كان معه لنجا حياته (٣٦) وذلك نظر الماحصل له من شدة اليأس والفرغ الذي عم جميع أعضائه (٣٧) فعند ذلك ذهبوا سرا وساروا على جميع ما يملك من دراهم وقصة وذهب وأواني متخذة من التوج وزينة أمر أنه ركاسيه وأقواسه وعدد حربه وكل ما كان أحضره معه (٣٨) من بلد من ثيران ومعز وجير وسلوا ذلك لضابط من السراية ليوصله مع الاسارى الى مصر هذا ولم يزل رئيس الليبيين اللثيم مسرعا في الهرب (٣٩) مع بعض رجاله الليبيين الذين فروا من الذبح فأتعهم بعض رؤساء الملك الذين كانوا على ظهور الخيل حتى نشوهم (٤٠) بسيفهم ووفعوا فيهم ذبحا حتى أبادوهم وهذه واقعة عظيمة لم يسبق لها نظير ومصيبة جسيمة لا يقدر على دفعها مالوك الوجه المصري (٤١) ولا مالوك الوجه القبلي الذين كانت مصر تحت حكمهم واسقرت هذه الحالة الى أن نظرت المعبودات بعين الرأفة الى ابنهم وأرادت ان مصر يحكمها سيدها ويعلم معابدها على ممر السنين حسبما قضت به (٤٢) ارادتهم المقدسة وأما ما كان من خبر (مرمايو) الحقيير فانه ورد رسول من رئيس المبر الجنوبية الى الملك يخبره بان (مرمايو) ذهب هاربا وباعاب عنى تحت جحر البيل من الجهة الغربية (٤٣) ولكن المعبودات ضربته اكراما لمصر حتى خاب منه الامل وعاد ضرد قوله على نفسه ولم تعلم حقيقة ان كان ميتا أو حيا (٤٤) وليست أيها الملك أعدته فانه ان س لا ينتعش أبدا الكونه انما مكرها عند عساكر الاسرى تحت يده فارسلهم لقتل (٤٥) الذين حافظوا على صداقته في بلادنا حو ويقهون وقامه أحد اخوته فيقتله ويلقبه طريقا امام رؤسائه (٤٦) وأما الجنوش المستأجرة وانشدوا الخيالة وجميع قدماء الجيش والشبان ولى الحجة (٤٧) فكانوا يأتون بالغنائم سائقين امامهم جيرا تحل الاحلال المقطوعة من أمة الليبيين وأيادى الامم التي كانت معهم وهى موضوعة في جلودهم وعولت خرما (٤٨) فاطربت أهل البلاد بصوات الفرح حتى بلغت عنان السماء أما المدن والارياف نصارأ عليها في غاية العجب اعدوهم

منصورين وأما الترع (٤٩) فقد امتلأت بالسفن المشحونة بالارزاق والمأكولات الواردة جزية تحت المحافظة عليها لينظر الملك نتائج نصراته وهذا بيان الاسارى المحضرين من أرض ليبيا ومن الامم التي أحضرت معه والغنائم المتنوعة (٥٠) التي أخذت من الاعداء وصارت مصلها الى مخازن الملك منفتح الاحول المنتشرة في أراضي تهاو وفي مدينة بأرض شبس وفي المحلات العليا من المدينة المذكورة الى حصن (منفتحاً حتماً)

- (٥١) قوادليون مقتولون أحضرت أحاليهم مقطوعة ٦ أنصاف
أولاد الرؤساء المتعاهدين مع رئيس الليبيين جميعهم مقتولون
ومحضرة أحاليهم
.....
(٥٢) لبيون مقتولون أحضرت أحاليهم ٦٣٥٩
أولاداً كبار الرؤساء
.....
(٥٣) رؤساء أولادهم من السرجانيين والشكلاشين والاشايين ومن
أمم البحر التي لم تقطع أحاليهم
.....
(٥٤) وأما الذين قطعت أحاليهم فهم شكلاشيون ٢٢٢ نفساً
وأياديهم ٢٥٠ يداً
اترسكيون ٥٤٢ نفساً
وأياديهم
سردانيون
وأياديهم
(٥٥) اشايون كانوا مع القبائل السابقة لم تقطع أحاليهم بل قتلوا
وأحضرت أياديهم
اشايون قطعت أحاليهم
(٥٦) الرجل الذين قطعت أحاليهم حيث كان الملك ٦١١١ نفساً
عدد أحاليهم المقطوعة
(٥٧) عدد الايدي المقطوعة المحضرة ٢٣٧٠
الشكلاشيون والاترسكيون الذين كانوا مع الليبيين
(٥٨) الكحكيون والليبيون المحضرون أسارى ٢١٨ نفساً
نساء رئيس الليبيين الحقيقي محضرات أسارى ١٢
(٥٩) يكون الاسارى المحضرين ٩٣٧٦

* بيان الأسلحة التي أحضرت مع الاسارى *

٩١١١	سكاكين توج وجدت مع المشواشين
١٢٠٢١٤	مع... (أحشاء الانثى خاص ومادة الاسلحة ماقطعة من الاصل)
٠٠٠٠	خيول كانت مع رئيس الليبيين ومع أولاده
٠٠٠٠	أشياء متنوعة
	(٦٠) (بيان ما أعطى من ذلك الى المشواشين الذين كانوا يقاتلون الليبيين مع ملك مصر)
١٣٠٨	ثيران متنوعة
٠٠٠٠	معر
٠٠٠٠	(٦١) ٠٠٠٠
٥٤	أجناس
٠٠٠٠	كؤوس فضة للشرب
٠٠٠٠	أواني متنوعة
٠٠٠٠	بطقانات
٠٠٠٠	دروع توج
٣١٧٤	خناجر توج

(٦٢) هذه الغنائم قدمت لجلالة الملك وبعد ذلك أوقدوا النار في معسكر الاعداء وفي
خيامهم المصنوعة من الجلد وخيمة رئيسهم اه
فعمت البشرية جميع ارجاء مصر حين نظفر الملك بالنصر وبعد انتهاء الحرب رجع
الملك وجنوده الى طيبة بموكب حافل ولشهرته وعظم سطوته على أعدائه وجدت له مدحة
في ورقة انسطاسي هذا تقرأ بها

ان (نار) لقوى وتصميماته لصايبه وأقواله لمصيبة كهمرس وما يفعل به في المراد وحينما
كان قائدا في مقدمة رمايه كانت أقواله نافذة في الاجار وكان احب الناس اليه من
يظهر له التواضع بين يديه وكل من تواضع له آمن على نفسه من جنوده الكثرة اذ كان من
شانهم الهجوم على العصاة وابادة الشاميين وأما السرديون الذين أحضرهم الى مصر
بفسيف فانهم كانوا يأمرون قبائلهم بانفسهم خافا عظم عودك الى طيبة أيها الملك تحت
نجاتك النصر وعبرت تصحبها الرجال والرؤساء المغلوبون يعيشون امامك القهقري وأنت
تسوقهم الى أيك القاضل آمون اه

وبهذه الواقعة تخلصت مصر من أيدي أعدائها وقد وجدت نقوش ملوكية لوزير يدعى

(رمسيس امبرمرا) على حجر من العراية المدقونة محفوظ بمخفف بولاقي يستقدمها انه لقب نفسه محبوب رمسيس ميامون الثاني كحب الشمس الازليسة فيتمضم من ذلك ان هذا اللقب هو نسبة ملوكية لا يلقب بها الامن هو من بيت الملك وقد عزاها لنفسه الوزير المذكور بدون حق وكان الحامل له على ذلك أحد امرين اما كونه كان ناسعا الملك منتفاح في مصر وولايتها واما خول هذا الملك وعدم يقطعه لذلك من كبرسه

عائلة المصريين لبني اسرائيل و ماورد من ذلك في التوراة والآثار القديمة

لما كانت عادة الفراعنة استعمال الاسرى في تشيد العمائر والآثار وتكاثر عدد أولئك الاسرى في عصر العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة سيما في الوجه البحري الذي أقامت فيه الفراعنة قبائل ليلية وسامية منها قبيلة (وتخو) وقبيلة (متساو) ومنها بنو اسرائيل الذين فضلوا الإقامة في مصر على الخروج مع العمالة في عصر العائلة الثامنة عشرة استعبدهم المصريون وكلفوهم الاشغال الشاقة وأماو عليهم رؤساء تربهم عند الاهمال بدليل ما وجد على جدران هيكل طيبة الصغير من قول الحراس للعمال في عصر تحوتس الثالث

(هاهي العصا يدينا فلا تكونوا مهملين)

واستمر وافى العذاب الى عصر رمسيس الثاني فزاد في تشغيلهم وشدة القسوة عليهم حيث انه لم يجعله أشغال ان تلهيهم عن استعمالهم سوى العمائر الجسيمة التي كان يستعملهم فيها لان معاهدتهم مع الحبشيين منعتهم عن الحروب وغيره فاشاد من ثبات العمائر التي كان مشغولها مدينة رمسيس وسماها باسم سدة الملوكية بعمال الاسرائيليين بدليل ما وجد على ورقة البردي القديمة الموجودة بمخفف الانكليز المذكور فيها

ان جلالة الملك (رمسيس) شدد لنفسه مدينة تدعى رمسيس حصينة الموقع من كرهاين مصر و فلسطين مأخوذة بالخيرات العظيمة ورسمها كرم (اون) أي ارمست وزمن دوامها كزمن منف وتشرق الشمس في أفقها وتقرب فيها وتجر الناس مواضعها إقامة في أرضها في هيكل آمون في غربها وهيكل سوتخ في جنوبها وهيكل استرنه في مشرقها والالاهة (بوت) في شمالها والمدينة بينهم كانوا أفق السماء وفيها رمسيس كتمعبودها فهو ملك كالشمس بين الامن اتم تكن لمصر لثة الابه وهو مثل (نوم) من حيث حسن الادارة كيف لا وقد خضعت له الارض اه

فهذه المدينة هي السملة في التوراة باسم رمسيس ولما تم الملك عمارتها عمل فيها ولاية حضرها الكتاب (بنبثا) فأخبر رئيسه (أسم آبت) بما شاهدته فيها حيث قال

طبقا للاوامر العالية الصادرة الى من مولاى اه

ومع اذلال المصريين لهم غواوا وتشروا فامر فرعون مصر قومه بذيبح وطرح آبائهم في
البحر واستحياء نسائهم وكانت ولادة موسى عليه السلام وقت صدور هذا الامر فلما ولدت
أمه خبأته عندها ثلاثة شهور ثم خافت من الذباحين فالتفت به بتايوت في التسلل بالقرب من
المكان الذي اعتادت الغسل فيه ابنة فرعون فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
وسموه موسى أى المنجي من البحر وبعضهم قال ان مومعناها الماء وسى وأصلها نى معناها
الشجر وذلك لكونه وجدين الماء والشجر فلما كبر وترعرع خرج الى أخوته العبرانيين
لينظر أفعالهم فرأى رجلا صريا يضرب رجلا عبرانيا فوكز موسى المصرى بالعصا فقتل
عليه وبلغ أمره فرعون فبسل رمسيس الثانى وقيل ابنه مفتاح وهو المعتمد فأراد قتله
نفاق موسى وخرج من المدينة خائفا يترقب قال بروجكش انهما مدينة رمسيس
وكان عمره أربعين سنة ومارحى وصله مدين بالشام وتزوج حايته
بنى الله شعيب وأقام فيها أربعين سنة

فروج بنى اسرائيل من مصر

قال المؤرخون ان فرعون مصر زاد في تعذيب بنى اسرائيل وجعلهم خدما ونحولا
وصنعهم في أعماله فصف يبنون ووصف يحرقون ووصف يتولون الاعمال القذرة ومن لم
يكس أهلا للعمل فعليه الجزية وقد دلتنا النصوص الهرمسية على ان أغلب السعاة كانوا
من الكنعانيين ولما زاد الظلم في بنى اسرائيل أرسل الله لهم موسى لانتقاذهم من المصريين
فذهب الى فرعون ومعه أخوه هرون بآيات من ربه وهى المذكورة في التوراة والقرآن
فهره فرعون لما رأى الآيات وأطلق سبيل بنى اسرائيل فصاروا من مدينة رمسيس
حتى وصلوا الى سوكون قال بروجكش انها ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤

قومه وما هدى ولكن الله نجي فرعون يدينه ليكون لمن خلفه آية أى أظهر يدينه على وجه الماء بعد الفرق ليصدق بجنونه بنو اسرائيل وله قبر يراه لنفسه في بيان الملوكة لم يدفن فيه ولما عبر موسى البحر سار بأسباطه من طريق الصحراء بين مجدل والبحر فكان طريقهم على أطراف بلاد العرب شرق بلاد مصر والبحر الأحمر ولم يروا بارض فلسطين من جهة الشرق خوفا من مقابلتهم بجند الحيثيين لانهم لو مروا من تلك الجهة لردوهم الى الحصون المصرية طبقا للبند المذكور في المعاهدة التي وقعت بين رمسيس وبين (ختاسار) ملك الحيثيين ونصه

اذ اذعبت رعابا رديس في الثاني الى امير الحيثيين فلا يقبلهم بل يردهم الى رمسيس ملك مصر الأكبر واذا حضرت رعابا ختاسار من بلاد الحيثيين الى رمسيس الثاني فلا يقبلهم ويردهم أيضا الى امير الحيثيين

فاتباعا لاه الله ومعرفة موسى بهذه المعاهدة الشديدة أعرض عن مروره بتلك الجهة وسار بهم على أطراف بلاد العرب وكانت برارى مقفرة فأنزله الله عليهم المن عو ضاعن الخبز والسوى عو ضاعن اللحم وأناههم بالماء من وسط الحضرة وأعانهم ونصرهم في حربهم مع العماليق ولكنهم خالفوا الله وعبدوا العجل فغضب عليهم وأمات بعضهم بالواباء وخسف ببعضهم الارض وأضل الآخرين عن الطريق مدة أربعين سنة فتاهوا في برية بلاد العرب مع ان المسافة بين مصر وأرض كنعان لا تبعد عن ٢٥ ميلا أى ١٢ مرحلة ولم يدخل منهم أحد أرض كنعان الا اوشع بن نون وكالب بن يفتنه والباقون مائة في البرية فدخلها بعدهم أولادهم وأولاد أولادهم وأماموسى فاراه اياه من رأس القسجة في جبل سيمو مات هنالك ولم يعرف قبره الى الآن اه ملخصا من الكتاب المقدسة والاشعار القديمة: اماما رواه المصريون في بنى اسرائيل فخالف لما أسلفناه ففهم ونصه

روى المؤرخ يوسف اليوسفى عن ما يشون ان الملك (أمونوفيس) ولعله (منقطس) كان يحب مشاهدة المعبودات كالملاك حوريس أحد أجداده فسأل رجلا مكاشفا وقال له كيف توصلت الى ذلك فقال الرجل انك لن ترى الهة عيانا الا ان طهرت البلد من الجنونيين والمدنسين فجمع أمونوفيس ثمانين ألفا من المصريين المصابين بالجذام وهم اليهود وألقاهم في صحار طرا وكان فيهم بعض القسوس فجميع المدنسون غيظ المعبودات تخاف ذلك الرجل المكاشف من غيظهم وكتب بامضموه انه سيتعاهد بعض رجال مع المدنسين ويحكمون مصر مدة ١٣ سنة ثم قتل نفسه فلما وصل هذا النبأ الى الملك أمونوفيس لم يعابه وأخذته الرأفة بالمدنسين فأعطاهم مدينة أو اريس للأقامة فيها وكانت مهجورة مخربة من زمن العمالقة قتلت منهم حزب تحت قيادة رئيس الديانة (اوزار سيف)

المقيم بالطرية فسر أهل العلم من الأروباوين عيسى فجعل لهم قوانين مخالفة للعوائد المصرية وأعدتهم الحرب وعقد معاهدة مع باقي العمالقة القاطنين منذقرون في بلاد الشام فهموا سوية على مصر وتملكوها بدون قتال فعند ذلك تذكر الملك امنوفيس عبارة التبا جمع الاصنام وهرب بها الى بلاد الايتوبيا ومعه جيشه وجم غفير من المصريين ولما دخل أهل آسيا الصغرى مع أولئك المدنسين مصر أسأوا أهلها وشدوا عليهم في الاحكام وحرقوا المدن والقرى ونهبوا المعابد وكسروا الاصنام وأكلوا الحيوانات التي كان المصريون يعبدونها وألزموا القسوس والكهنة من المصريين بذبحها وتقطيعها والقائها في الطرق جهرة وفي اثناء ذلك عاد امنوفيس من بلاد الايتوبيا بجيش عظيم وعاد أيضا ابنه رمسيس بجيش آخر وهجموا على العمالقة والمدنسين فانصر وعلمهم وقتلوا منهم عددا كبيرا واقتفوا أثرهم الى أن وصلوا حدود الشام ما قاله المؤرخ يوسف بن خنيسرايل

ذكر تآثر الملك سيتي الثاني

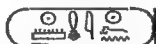
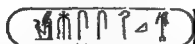


لما توفي منفتاح الثاني ورثه في الحكم ابنه سيتي الثاني الملقب بمنفتاح الثالث وسمى نفسه (أوسر خبرورع ميامون) وكان في حياة والده أميرا على بلاد الكوش وبعد انتقال الحكم اليه ب وفاة والده استولى على مصر وملحقاتها وظهر في أول أمره بظهور عظيم ومنشأ نفيم حتى وجد مندمحه في ورقة قديمة بخطف الانكيز القاطن لها عين الالفاظ التي مدح بها والده منفتاح في ورقة انسطاسي غير ان أسماءها مختلطة وذكر بر وكش ان مدينة صان التي كانت قاعدة الملك مدة والده بقيت قاعدة للملك واعتق بقصصين القلعة التي كانت غربي هذه المدينة المنع الذين كانوا يهربون من سطوته الى بلاد آسيا وسبب ذلك هرب الخدامين من هذا الطريق اللذين اقتفى أثرهما انكاتب المصري القاتل قد ذهبت في اثر الخدامين بعد خروجه من انسراى اناوكية التي في مدينة رعسس وذلك في اليوم السابع عشر من شهر أيب وقت المساء فلما وصلت الى وكوت في اليوم العاشر من شهر أيب قيل لي انهما اتخذتا طريقهما نحو الجنوب فسررت حتى وصلت الى خيتام أي (قيشوم) في اليوم الثاني عشر من شهر أيب فقبيل لي هناك أيضا ان رجلا سائسا كان حاضر اوقت مرورهما من السور والشعالي من مجدل التابعة للملك سيتي منفتاح ١٥

وقد صنع هذا الملك محرابا خصوصا لعبوده أمون في هيكل الكرنك وصنعوا له قدوس

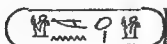
طبيعة في هذا المعبد القاعة الصغيرة التي بالحوش الاول تذكار الاله وكتبوا عليها ان
لوى رئيس كهنة معبد آمون كان هو وابنه وخليقته محبين للملك ولكهنة آمون اه
وقبل وفاته بنى أيضا لنفسه مقبرة في بيان المملوك عظيمه القدر والصناعة كتب عليها
التسوس انه حكم كافة مصر وفي عصره حصل من بعض رجال دولته نوع اختلاس
كالحصول في عصر والده وذلك انه وجد على تمثال صغير يتخلف باريس لرجل جالس يدي
(أباري) منقوش بين كتفيه أسماء سبتي الثاني وعليه نقوش أيضا تدل على ان هذا الرجل
لقب نفسه برئيس كهنة منف وادعى انه الوارث لملك مصر وانه ولي العهد للولايتين الا انه
لم يذكر ما يدل على قرائنه للمملوك حتى يعتمد قوله ولم تستأصل جميع ألقابه المذكورة لفقد
جزء من النقوش التي على ذلك التمثال والحامل له على اتصال هذه النسبة لنفسه أحد
أمرين الموقوف اختلال في الحكومة من المالكين (أمنيس) و(سبتاح) ومعارضتها
للملك سبتي الثاني واما لكون سبتي كان خامل الهمة في حكمته ولذلك قال فيه كاتب
معبد الكرنك خرافة سماها (الاخوين) ترجمها جناب (دهروجيه) بجائز مضحكة طريفة
ولعدم لياقتها هنا أعرضنا عن ذكرها غير هاهنا من الملاحظات

ذكر آراء الملك أمنيس



هذا الملك لم يعلم انه ابن رمسيس الا كبيرا وابن ابنه وكان مولده ومنشؤه في مدينة (خب)
من قسم افرو ديتو بوليس المشغل على ثلاثة أقسام من الوجهة القبلي وهي قسم ادفو
العاشر وقسم قوص الرابع عشر وقسم تيباح المقيم للعشرين وكان حكمه على مصر
وملحقاتها بعير حق وانما زعم ان المعبودة ازيس اختارته من تلك المدينة وجعلته حاكما
الارض والذي يدل على ان ملك مصر لم يؤل اليه عن أبيه هو اسمه من الآثار القديمة بآمر
المملوك التي بعدمه كان متزوجا بآمرأة تدعى (باكت اورنور) وحصل في مدته اختلال
في داخلية مصر أدى الى كثرة ورود الاجانب اليها وتمكنهم منها ثم أظهر والاهلها العدوان
وعاملوهم بالقسوة والغلبة حتى فضل المصريون مفارقة أوطانهم على الإقامة فيها سوء
معاملته هؤلاء الاجانب لهم

ذكر آراء الملك سبتاح



لما كان امخمس حاكما على مصر يدون حق كما علمت وانتشر الهيجان وتكاثر الاختلال الداخلي وانفرد كل رئيس بجمهه مخصوصة اتفق الوزير (باي) مع زوجة (سبتاح) المسة (توسرت) على ان يتيا (سبتاح) المذكور ملكا على مصر فتم لذلك بعنايتهما ولذا قال هذا الوزير

* اني ازلت الباطل واظهرت الحق لكوني ارجست الملك (سبتاح) على تخت والده *
 وأصل هذا الملك من مدينة (خب) السالف ذكرها وفي مدته أقام وزيره (سبت) حاكما على بلاد الكوش وقلده جملة مناصب ونقش ذلك على الخائط القبلي من هيكل أبي سنبل وهذا تعريسه * ينهل الى أمون ماخ الحياة والسلامة والعصمة سبتي مأمور الملك ذو التصرف المطلق في كافة الجهات ورفيقه وحبيبه ورئيس عرابته الحربية وشاكر نعمته لتقليده الملك نيابة عنه في بلاد الكوش واجلاسها ياه على تخت الملك في السنة الاولى من حكمه هذا ويرى اسم الملك (رعوسبتاح) منقوشا مرتين في خانة ملوكية داخل الهيكل الذي شيدته زوجته ترسرت فالمرّة الاولى تجده في باب الهيكل والباية في داخل الهيكل المذكور منزوبا في المكان الذي نقشت فيه زوجته اسمها وقد شيد نفسه قمرافي بيان الملوك كتب عليه أسماء ملوكها محبت منه وفي عصر ما استمر الخلل والاضطراب في داخلته مصر دون ان يمجنوبها كما كان ذلك في زمن سالفه وبقيت مصر في يد الاجانب زمنا طويلا الى ان استقل بالملك (اريزو) القنديقي مدة طويلة فأساء أيضا أهلها ساعة شديدة حتى فصل وطردوني بعد ما الملك (سبتخت) الا في ذكره

ذكر ما راى الملك سبتخت



لما حكم هذا الملك سبتي نفسه (رع اوسر خعوميا مون) ولم تعلم نسبه لعائلة الملوكية وقبل استيلائه كان (اريزو) القنديقي حاكما على مصر فطردوه واستقل بالملك ثم شرع في ردع ابناء موطنه الذين حاولوا زرع الملك منه وفي قتال الاجانب الذين سعوا في فساد الحكومة المصرية واختلالها وأخذ لنفسه مقبرة سالفه الملك سبتاح وابقى نقوشها على حالها ويؤيد صحة ما أسلفناه من الاختلال والاضطراب الحاصل في مدة الملوك الثلاثة السابقة وهم امخمس وسبتاح وسبتخت ما ورد في ورقة (هزريس) من النصوص المتولة على لسان رمسيس الثالث في ميدها حكمه حيث بين فيها حال تلك المدة الوحشية بالانقاص المعربة الالامية

قال الملك رمسيس الثالث المقدس الاكبر لامرأته رؤساء البلاد والجنود والمشاة
وجنود العربات الحربية والسردياتين ولكن كثير من العساكر الأجنبية وغيرهم من
السكان المقيمين في ديار مصر - معوا مقاتلي فاني سأعلمكم بحسن سيرتي لما صرت ملكاً
على البلاد كانت أهل مصر منفية بالجهات الخارجية ولم يكن للمقيم فيها اعتبار ومضى
على ذلك زمن طويل وتداولت الايام ومصر في أيدي رؤساء أجنبية وكان أحدهم يقتل
الآخر بدون مراعاة الشريفة والحقير ثم بعد هذا الاختلال بمدة ظهر الفنديقي
(أريزو) أحدهؤلاء الرؤساء واختلس الملك لنفسه وألزم جميع الامم بدفع الجزية له
وصككت رفقائه تهب كل ما أدخره الناس لانفسهم وهكذا كانوا يرضعون وعاملوا
المعبودات كالناس ومنعوا عنهم قرايبتهم المعتادة ولكن المعبودات أصلحوا الامور
وأوجدوا العدل في المملكة وتكرموا بتحسين الحال وازالة الاهوال وجعلوا (سيخت)
من مايون) ملكاً على جميع المملكة وأجلسوه فوق التخت المنيف فكان اذا غضب
يشبه (ست) واعتنى بكافة المملكة وقتل كل من ثبت عليه قتل نفس أو ذنب وبذلك
ظهرت مصر المنيف من أهل الجرائم وحكم أهلها فوق تخت الشمس يوم المعبودة لهم
واستقبلها بوجهه وكان يتي الحائط على كل من لم يظهر لصاحبه العصبية والاخوية ونظم
المعابد وأعطى المعبودات مرتباتهم من القرابين حسب مروط قوايبتهم وأورثي الحكم
في أرض مصر وجعلني حاكماً على جميع ملحقاتها لا قوم بأمر الأمة التي التأتمت ثانياً
نوقي ونظهر من دائرة نوره كالأجسام السماوية فعملوا له الرسوم المعتادة لدفن الاموات
وشيعت جنازته في النهر على سفينة مملوكة ثم وضعوه في جدته الازلي غربي طيبة وبعد
ذلك جعلني أبي آمون وأعظم المعبودات (رع) و(بتاح) ذوي السماحة ملكاً على تخت
والذي فتقلدت رتبته مع غاية المسرة وفرحت الناس وانشرحت مما حصل لهم من مزيد
سرورهم وقرروا عيننا لما نظروني ملكاً على مصر حيث اثنى اشابه (حور) ملكها حين
كان فوق تخت (أنوريس) وتتوجت بتاج ألقف بتاج النعبان وتزينت بالريشتين
كالعبد (تاتان) وهكذا كان ارتقائي على تخت حورنخي وتزني بجلاباس القنار
مثل (نوم) ١٤

وبهذا يتضح لك حقيقة ما حصل في تلك المدقمن الاختلال والتغيرات الداخلية بافصح
عبارة وأصدق قول والى هنا انتهت العائلة التاسعة عشرة

الحكمة الطيبة المتممة لعشرين وتسمى أيضاً الحكمة الرمسية

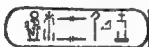
من المعلوم في تاريخ مصر القديم ان رمسيس الاكبر جعل لهذا الاسم كبير اعتبار وعز يد

اقتضار حتى ان هذه النوبة سميت بالرمسية وتلقب بهذا الاسم لما لكثرة لشهرته
والذين علموا من ملوك هذه العائلة في مراتبهم الزمانية هم اثنا عشر ملكا ذكر اسماءهم
في الجدول الآتي فقامن الآثار

١٢	أسماء الملوك	ألقاب الملوك
١	رععس الثالث حق تترأون	رع اوسر مامامون
٢	رععس الرابع حق مامامون	رع اوسر ماستن امن
٣	رععس الخامس امن حى خويسف مامون	رع اوسر ماس خيزرع
٤	رععس ٦ امن حى خويسف تترحق أون	رع نيب مامامون
٥	رععس السابع أن امن تترحق أون	رع اوسر مامامون استن رع
٦	رععس الثامن ست حى خويسف مامون	رع اوسر ماخون امن
٧	ميمامون مريتوم	
٨	رععس التاسع سبتاح	مخفن رع ميامون
٩	رععس العاشر ميامون	انفر كاويرع استن رع
١٠	رععس الحادى عشر ميامون الثانى	رع اوسر ماستن رع
١١	رععس ١٢ خامواس تترحق أون ميامون رع من ماستن سبتاح	
١٢	رععس ١٣ ميامون امن حى خويسف رع خير ماستن رع	

رمسيس أصله في
اللغة البريانية
رععس ولكن
المؤرخون استعمالوا
اللفظ الاول اتباعا
لماثيون

ذكر آثار الملك رمسيس الثالث



هذا الملك آخر مشاهير ملوك مصر وكان قبل موته والده (سبتخت) مستقر كاهنه في الحكم
فلما آل الملك اليه زاد اهتمامه بحفظ مصر ولحقاتها وسعى في تقديم اخليتها وفي أول
حكمه قامت عليه النام من كل جهة فلبى هددوا استحكامات ذلك من جهة الغرب
وأهاناو العملة الذين كانوا يستفرون المعادن من جبل طور سيناء خرجت عن طاعته
ولايات الشام وأغار على مملكته الليبيون من جهة الشرق تحت قيادة (ميد) و(مشاكن)
و(صمان) و(صاوتمار) وانضم اليهم طائفة (تشافو) و(تملحو) و(تحتل) وجيرانهم
وكان مسيرهم من جهة سهول بھراء ليبيا وساروا حتى حلوا بقسم مربوط وقسم صان
ومصاب النيل الى فرعه الاكبر وشغلوا بجزء الدلتا الغربى من مديسة (كربانا)

الى آخر حدومصر الشرقية ومنها الى ضواحي منف من الجهة القبلية فلما رأى الملك رمسيس تعصب هؤلاء الاقوام عليه جهز نفسه لقتالهم فهزم أولاً البدو حتى آبادهم الا القليل ثم رجع لقتال الليبيين أى أهل برقة ومن معهم في السنة الخامسة من حكمه فهزمهم شرهزيمة وانحاز بعضهم اليه فادخلهم في جيوشه المعدة للإمداد وهذه الواقعة منقوشة في حسين مطرا على جدران (مدينة ابو) بطيبة تركنا من أولها ستة عشر سطر العدم فاندتهالنا ولندكرهنا من السطر السابع عشر الى آخرها تعلقا عن شماس وهذا نصها

(١٧) الملك رمسيس الثالث ذبح سكان بلاد السهول والجبال وأبادهم (١٨) وأخذهم الى مصر اسارى متواضعين امام معبوداتها وأشبع الجائع بالوفرة الواقعة التي غمرها (١٩) اقلي الصعدو البصرة وبث الفرح في أهل مملكته على الدوام كفى لا وهو الذى اجلسه المعبود أمون على تخت مصر وجعل (٢٠) غالب ما تطلع عليه الشمس في قبضة يده ثم ان أهل آسيا وبلادها نوال الصوص أهل الذنابة (٢١) عصوا وفعلا أفعالا قيصة في مصر وشنوا غارة العصيان عليها مدة الملوك السالفة وتنبهوا أمتعة المعبودات وأموال الناس (٢٢) ولم ير دعهم أحلهم عصيانهم فلما ظهر هذا الشاب الهمام وثب عليهم كالاسد ذى الخلب القاتل وهجم عليهم كالعبود (نهى) أعنى هرمس (٢٣) حتى ابطل كلامهم الذى هددوا به أهل مصر وأبث كلامه عليهم وسرت الى جنوده قوة جيته فظهروا (٢٤) كالثيران المستعدة للهجوم على المعز وكانت خيالاته تهجم عليهم كالصقرا اذا انقض على (٢٥) الطيور الصغيرة ولهم زفير كالسباع الهائجة من الغيظ وكانت ضباطه شديدة البطش لا تقاوم كانهم المعبود (رعب) يتطرون الالوف من الناس صغيرة كخدقة العين ولقد كانوا فى قوتهم مثل موت (٢٦) الذى اسم ميزان العدل يخافه جمع بلاد السهول والجبال وبعد ذلك اجتمع أيضا لقتاله الليبيون والمشواشيون المعروفون قديما ببحاكو (٢٧) واعتمد جنودهم على رأى رؤسائهم المهيج لقلوبهم ووافق أفكارهم هذا الرأى فقالوا (٢٨) هيا بنا نسكرو ونشبع من خمر الجية الا انهم خابت آمالهم ولم ينالوا مقاصدهم لعدم حسن هذا الرأى عند المعبود (أمون) (٢٩) حيث لم يستجب دعائهم رئيسهم لكونه معبودا محبنا عالم بالهسدى والضلال سلطان المعبودات الذى أقام (رمسيس) رئيسا على مصر وجعل بيده القوة والنصر حتى صار يدعوات الامم (٣٠) ملكا ذا دولة عظيمة بقطنة وذكا المعبود هرمس) ولما ظهر لهذا الملك ما كن فى قلوبها حاد ذوى القلوب الصغيرة من سوء مقاصدهم تغلب عليهم فقصعوا (٣١) لسيوفهم وتفصيل ذلك

انهم اجتمعوا عند رؤسهم وأصرّوا على سلب بعض أراض من مصر فتعجب المصريون
 وقالوا كيف ياتونهم سماع كونهم لم يسمعو اقول لا يشبه ذلك في مدة الملوكة السابقة فلما سمع
 الملك رمسيس كلام الاعدا هاج قلبه واضطرب وهم باستئصالهم يسبقه المنصور (٣٢)
 فرعبوا منه كالغز اذا هجم عليها نور وداسها بارجله وضربها بقرونة وزعزع الجبال واقتفى
 أثر من قرب اليه (٣٣) كيف لا وقد هتته المعبودات في حضرة تمس ما يليق به (من القوة)
 فكان اذا اخترفت جماعة حدوده هجم عليهم كالنار المحرقة متى انتشرت في الخشائش
 فيصرون كالاور (٣٤) الماخوذ من شبكة للتقطيع والشئ ولذلك تساقطت منه أولئك
 الاعدا عند هجومه عليهم رما من رجة يدما ثم تساقطوا هائل (٣٥) ولم يكن منهم من شئ
 سوى مشاهدة ذنوبهم كبيرة بينهم (كالجبال الشاغحة) بل جردوا في الميدان من أسلحتهم
 وتركوا على الارض أمواتهم يشبه المالك المنصور صاحب السيف والقور عسس
 الثالث المعامل الموت وأحضر معه من هذه الواقعة لمصر أيدي (٣٧) وأحليل مقطوعة
 وأسرى لا تحصى سلسلة في الاغلال متقادة واجتمعوا في هذا الوقت رؤساء هؤلاء الامم
 الماسورة لينظروا فضيحتهم أما الملك فقد سارت معه أعيان دولته الذين هم من درجة
 الثلاثين (٣٨) نحو المعبود آمون راع باسطين أيديهم الى السماء وصالحين صباح السرور
 مع امتلاء قلبهم بحبة الملك قائلين أيها المعبود قد وجب علينا مدح شهامة الملك رمسيس
 (٣٩) الذي حضرت لاديه رؤساء الدنيا جميعا وقلوبهم مرتجفة ومختطف وغير مستقر في
 صدورهم وشاخصين الى هذا الملك الشبيه (بتوم) سلك كسرى في حكمه أصلا بتأخو الذين
 زحفوا (٤٠) على حدود مصر ودروا الارض وجعل قواد فرسانهم فرقا تحت قصره
 ولقبها (٤١) باسمه هذا ما حصل مع تأخو الذين بدؤا بالعدوان على مصر من غير أن يلقوا
 على حالها وحبوا معهم المشواشين كالسيل ورحلوا من وطنهم (٤٢) فمات من ارضهم
 وتلفت ووشلت أعضاؤهم من الفرع وعجزت وصاروا يقولون لقد انتكسرت في بلاد مصر
 ظهورنا (٤٣) آذال الى الابد ملكها نفوسنا والمصريون يقولون يا حيرة عليهم انهم يرون
 رقصهم تبدل بذبج والمعبودة (مخت) المصرية في أثرهم والفرع لاحق (٤٤) بهم فازداد
 عند ذلك تأسف الاعدا وقالوا هزمنا من غير مقاتلة فرسانهم لنا في ميدان القتال فلا
 غشى في الطريق التي تمشى الناس فيها بل تخوض الماء (حياء منهم) ولقد أصابنا الخراب
 من ملكهم اذ كان (٥٥) كالنار علينا كل مرة أراد قتالنا واختطفتنا رجاله حين قربنا
 اليهم ولم نجد لنا سبيلا (الى النجاة منهم) ولما أراد رؤسهم رمسيس الشبه بست الهجوم
 علينا كالسبع (٤٦) ذى الخلب واتبعنا لقتلنا الزنا تفهق رديا وأبنا والبعد عن
 مصر فاجتمعنا أعظم (٤٧) من الموت ودخلت فينا النار فلا نزرع أبدا ولقد أراد

رؤسنا بيدومشاكن ومرايو اوصماور (٤٨) وصاوتوا الذين كانوا كبر المهيين لنا
مع الليبين اشمال المهيبي في مصر من اولها الى آخرها ولكن مضطت علينا المعبودات
(٤٩) لاتنام منهاهاكلهم وأراضهم قالترنابا لخصوع لسيف مصر ذي البسالة العظمى
أليس هو الذي أعطته الشمس قوة النصر فشا بهما وقت ظهوره (٥٠) واستنارت به البشر
فهياندى اليه احترامنا وتقبل الارض امام حسام مصر المنصور
وبهذا ينضم لك ان الليبين انهم مواهم ومن معهم شر هزيمة وعاد عليهم عصيانهم بالعار
والنلة وهذا حاصل ما تم في الواقعة الاولى

اما الواقعة الثانية فاملع أهل آسيا الصغرى والجزائر اليونانية به فله الحرب الاخيرة
أرادوا خروجهم عن طاعة رمسيس الثالث فشنوا الغارة عليه وهم الدنايون
والترسانيون والشكلاشيون والتكريسون الذين خلقوا الدردائيين في البطش والمنعة بين
الامم التروانية ولما هددوا على قتال هذا الملك وانضم اليهم الليسيون والفلسطينيون وساروا
حتى نزولوا يلا دختيا وكركيش وكافى وأرادوا كدش فنبهوا وأخذوا رجالها معهم
للمساعدة على مقاتلة المصريين ثم ساروا حتى نزولوا يلا دالامورين وأقاموا فيه ايامة ثم
انفذوا مرة واحدة على مصر من طريق الدنا فقتلوا جيوستهم وسفقتهم الحربية
بالمرأكب والجيش المصرية وكانت منتطرة لهم بين مدينتي رافيا والطينة بجانب طاية
تعرف ببج رمسيس الثالث وامتلات مصاب النيل بالسفن الحربية والمرأكب
المشحونة بعساكر الاعداء فشرع الفريقان في القتال والطعان فكانت المشاقم
المصريين تزار كالسباع وعساكر عرباتهم تقاقل تحت قيادة رؤساء محنكين وضابط
مدر بين وخيلهم ترتعش أعضاؤها وتندوس الامم بسنايكها أما رمسيس فكان واقفا امام
جيشه كله معبود الحرب مونت يقتل في الاعداء ويحند لهم ويفرق سفنهم وأموالهم حتى
هزمهم هو ورجالهم هزيمة وصورة هذه الواقعة منقوشة على جانب باب الخوض الاول
من مباني (مدينة أبو) بطيبة وهذا نص تعريفها نقل عن شباس

(١) في السنة الثامنة من حكم جلالة الملك الحاكم النور الشديدا لاسد الشجاع قوى
الذراع (صاحب السيف المتين) أسر (رعاة) الآسيين صاحب التاج المزدوج النهم
كاييه مونت قاتل الشعوب التسعة المتوحشة وقاهرهم في بلادهم أجمعين التسر الذي
تقدم منخروجه من احشاء أمه البيضاء (٢) الكالة نائب حورنخي الرئيس الاعلى
سلالة المعبودات صاحب المبرات الصانع لقميلهم المحي لشعائرهم ومناسكهم ملك
الاقليمين وسيد القطرين (أعني بمرع أو سمراميا مون) ابن الشمس (رمسيس حن أون)

السلطان ذو السيد الطولى الذى بسط يده يترع الحياة (٣) من الامم الاجنبية بحاله من
 قوة الاعضاء كثير الهيبة الطامة الكبرى فى المعركة اذا المنفع (على الاعداء) كانت رجلاه
 كجدا خيل (٤) عادية أو بروقى كبد السماء لامعة الا وهو الملك رمسيس الثالث المقسم
 للمعركة القاهرة للآسيين حتى تكسوا على أعقابهم القاتلة فيه العصاة الذين لم يجتروا
 قوة مصر قدمنا (٥) بشهامته من حديث الناس فتننا اله متدللين تضطرب أعضاؤنا
 وترتعش فرائصنا (وهو على ثبات قوى) لا تضطرب أعضاؤه كأنها فى اعتدالها. يزان جعل
 (المشهور فى زمانهم) يقيم الألوף وليس له ترب ولا مثيل (٦) ويقهر الجرم الغفير ويقطع
 أنفاس الشعوب (بعزم كبير) ولقد غلب سكان البحر الايض المتوسط حين أنوار من
 بلادهم) وعيونهم مطامعة الى مصر وقد كان معبود الحرب مونت يلبسه كل يوم حلة
 الشجاعة (لزيده قوة على قوته) حتى صار كبيرا (٧) على مصر يطأ رمم الاعداء بقدمه
 وسيفه أقوى دليل للنال على فرط الشجاعة التى (أدت الى) تعطيلنا له عند قبضه على
 الاعداء وما ذاك الا لكونه عظيم الرفعة فى ملكه كانه ابن اريس (٨) المستقيم من
 عدوه لطيف فى التايح الايض والتايح الاحمر (أعنى تايح الصعيد والحيرة) جميل الصورة
 بالريشتين الموضوعتين على جبهته فهو كالعبود (توم) محبوب كالشمس وقت شروقها
 فى الصباح ولطيف فى جلوسه على هودجه حين تحمله الرجل على أعناقها مثل أزوريس
 فى زينتته ولقد وضع على رأسه (بالتأوب كالا من) تايح حور وست والعقاب وتايح الثعبان
 لاهل الجنوب وتايح الثعبان لاهل الشمال (٩) وقبض يده على قضيب دائرة مذبت وعصا
 الادارة وعرف من نفسه القروسية والشجاعة وأزعم الشعوب انتسعة بسحب هودجه
 وكانت البركة ملازمة لسنه كما كانت ملازمة لسنى آييه (نقرخنوم) معبود النيل فهو
 ملك محبوب مثل شو بن الشمس (١٠) وانشرت الناس لطلعتيه كما انشرت من
 الكوكب الشمسى ولذا كانت أوامره سارية على جميع الشعوب قوى اقلب منظم
 القوانين ومحسنها ليس له مثيل فى حكمه كشمس اخذت من ابتداء منيا (١١)
 ذوالانار الائمة والمجانب الباهرة لئلا يجعل لجميع الممعة عداة سلاية شمس
 المولود من احشائها ولقد جعله سيد المعبودات من منشته ملكا على الألقين وسلطانا على
 جميع ما تحيط بدائرة الشمس فى الاقطين فهو فى عصر سرقة الخفقة (١٢) لمصره
 المستطلة بظه النقيوة بسيفه ذى الخدين (استطعن) ببقوة يديه القابضتين على رؤس
 اعدائه القاتل بنفسه (١٣) سمعوا يا أهل منسكة للجمعية ههنا من عظماء رؤساء
 ولامر امو الرومينين ولما شئت وسكن مصر وشبان ولاولاد لقطير فى ملكى
 واتيهو منتاى أنتم تعبون نه قاصدى هي الخفة عنى حية تكلم (١٤) وناب ثمون

هو الوسطة في حسن تقويي وهو الذي أعطاني سيفه القوي للقتل فيمن تطاهر على
 بالعدوان وأيدني بالنصرة وقواني بدق درته ولذا سفتك دم الذين تعدوا على حدودي
 بعد أن صاروا تحت قبضة يدي أنا الملك رميس الذي أوجدني (١٥) واختارني
 (المعبود) من بين العالمين وأجسني على تحته بالامن والسلامة وهذا غاية المراد وبذا
 تخلصت مصر من أيدي أعدائها المتوحشين وسأحوطها وأسكن روعها بسقي المنصور
 لأن ملكها المرتقي عليها كارتقاء الشمس فأجها (١٦) وأحمو من أجلها أثر المتوحشين
 الذين أقوام جزائهم والشر يطاير من عيونهم يضربون الأرض بأرجلهم ويطردون
 الناس من بلادهم فلم تثبت أمة أمامهم من خيتا وكافي وركيش وأرادو (١٧) وأرام
 حتى آبادوهم عن آخرهم ثم نصبوا معسكرهم في وسط بلاد أموره وضربوا ساكنها
 حتى استأصلوهم وساروا إلى مصر ولهب الشر ظاهرا على وجوههم وتعاونا على العدوان
 (١٨) باليسطين والتسكريين والسكيلييين والدوينين والاسيين وهم قبائل مجتمعة
 ومتعرضة بإيديهم لأقاصي مصر (أعني الوجه القبلي والبحري) وللمحققاتها كانوا يجازمون
 بأنهم سينزعونهم من أهلها (١٩) فلما رأى ذلك المعبود منهم أراد أن ينصب لهم نقا
 ليصيدهم كما تصاد الطيور بالشبكة فأعطاني الشهامة ونجاح مقاصدي وتنفيذ ما يصدر مني
 في يا حسن حال فتركت مركزي من جهة (صاها) وأحضرت أمامهم قودا ورؤساء من
 الولايات الأجنبية (٢٠) ورؤساء من عساكر الامدادو (فرسانا) من الكعاة حتى صارت
 مصاب النبل كحائط قد بني بالسفن والمراكب الحربية والزوارق الغاصة من مقدمها إلى
 مؤخرها بشجعان مقاتلين وفرسان متسلحين وكانت المشاة (٢١) المنتخبة من أبطال مصر
 تصيح مثل السباع الزائرة في الجبال وكان على انخيلة رؤساء ذوو دراية بالحروب وخيولهم
 تضرب أعضاؤهم مهيئة لوطء هؤلاء القوم تحت سنايكها وكنت أمامهم كهجود الحرب
 مونت فكان قومي يتجيبون من شهامتي وقبضي على الأعداء كيف لا وأنا الملك رميس
 الثالث القائم بشجاعتى مقام المحارب الذي عرف فروسية نفسه وحى قومه بذراعه (٢٢)
 يوم الوعى فكان كل من قرب منهم إلى حدودي حرسه من زراعة الأرض بأزهاق وروحه إلى
 الأبد وكانت رجالي مصطفة على البحر الأعظم ونار الحرب تشتعل منهم في وجوه الأعداء
 على مصاب النيل حتى آبادوهم وأما الأعداء الذين كانوا على الشاطئ فجعلتهم على
 الساحل مطروحين وعلى الأرض كالأموات جاثين وأغرقت سنهم وأموالهم وألزمت
 الشار من رجالهم التهقري وهزمتهم وهذه الشهامة تخلص كرامصر بين ملوكهم شهرة
 لا سمى في بلادهم (٢٥) نعم وإن كانوا قد هلكوا منذ ارتقاء على تحت الملك حينما كانت

المعبودة (ويرهاكو) حاتمة على رأسي كالشمس ولكن عرفتهم هذه المرة حدودي فلا
يتجاوزونها وأخذت بلادهم والى حدودي أضفتها (٢٦) وجعلت رؤسهم وقيادتهم
خاضعين لعظمي وما ظفرت بصودي الا لكوفي سائرا على سنن ونصائح أبي المقدس
(أمون) سيد المعبودات فصيحوا فرحيا أهل مصر بأصواتكم حتى تبلغ عنان السماء وقولوا
يا ملك الوجه القبلي والبحري القائم على تخت (نرم) قد جعلتك الشمس ملكا على مصر
(٢٧) لتغلب أهل الارض وتضرب أهل البحر... وبذلك سيف النصر لانك فعلت
الخيرات العظيمة للمعبودات باخلاص نية وحسن طوية ولا يكن اذا فزع (٢٨) في قلوبكم
فاني شارع في راحتكم فلا يعقبها سوء المنقلب وأجعل الاعداء ترفع رانصهم عند تذكار
اسمي أنا الملك رمسيس الثالث (٢٩) كسوت مصر مهابة وحيثما يسبق المنصور من أقرب
مادار حكمي عليهم ولازم النصر سوا عدى وأدخلت الرعب في قلوب المتوحشين من فرعاتي
حتى ان أهل الارض لتقف مصغية عند سماعها بصرى (٣٠) وقهرت مدن الاعداء بعد
اضطرابها أنا الثور الذي يطش بكل من قرب منه ولمس قرنيه ويدي على ميزان (٣١) قلبي
مذا ظهرت شجاعتي وهو يحدثني بالافعال الحميدة لاني لكم بالسرو (٣٢) ولاعدائكم
بالثبور وللدنيا بالفرح المشهور فقلبي مغضب على أعدائكم كغضب المعبود مونت صاحب
السيف الشهير الشجاعة بين المعبودات (٣٣) وأما أنتم فلا يضي عليكم وقت الاوتقنخون
فيه الغنائم حبيب نبي واعتقاد (٣٤) قلبي ألا ترون اني دمرت مدنهم وأمت نباتهم
وجالهم (٣٥) حتى قالوا في أنفسهم أين المقربعدان أو قعتهم امام مصر على وجوههم
أنا الشهم المنصور الذي قرنت بالبحاج مقاصدي (٣٦) لاني فعلت مع هذا المنعبد وغيره
فعل الملك احسن ولازمت معبده واجتهدت في زيادة المواسم اليه وتقدير القرابين بوفرة
بين يديه (٣٧) ولا يحول قلبي عن الحق يوما وأبغض الظلم في شئ مما ولذا اساعدت المعبودات
وجعلت أيديهم كدرة حافظة لاسمي (٣٨) نازعة للآلام والالتعاب من جسمي أنا
رمسيس الثالث ملك الوجه القبلي والبحري وذو السطوة في المتوحشين
ولما انتهت هذه الواقعة استنتت الراحة في دبر مصر مدة سنتين ثم تهيئت عبيد السبيون
مرة ثانية في السنة الحادية عشرة بعد خزانة في واقعة سنة خمس فأحضر وأمعهم
المشوشين قبيلة من جنسهم وسباه وككاش وبعض قبائل أخرى وقولوا أيضا يجتود
الترسيبة والليسية وأغاروا على مصر من جانبها الغربي في شهر مسري من السنة المذكورة
تحت قيادة (كبور) وابنه (مشاشال) أو (مشل) بالسيف الممثلة المشددة فلما تصبوا
للحرب أضرم المصريون فيه نارا حتى كادت تشكل لحومهم على عظامهم وانتهت
بضرة المصريين عليهم وبشدها لك نقوش مدينة بوطيطية حيث قالت سامعنا

وصار هؤلاء الاقوام يعيشون على الارض كأنهم مسوقون الى مواقع العذاب وقطع دابرهم وخشعت أصواتهم بعد أن تـاقتوا في قلب الحرب أمارؤسا وهـم الذين كانوا في مقدمة الجيش تغذوا وتبيست أعضاؤهم وصاروا كالطيور التي انقضت عليها مصقرفى وسط غابة فانظر حال هؤلاء الأعداء الذين كانت تحببتهم أنفسهم بأخدم مصر فاني حرة ليستوطنوا أرضها ويزرعوا ودينها وسهم ولها بعد سلبها من أهلها فلم يلقوا منها المرام وأصبحهم فيها الحمام لا قد امهم على نارها المهلكة لهم بطغيانهم وعلى حجة شهامة الملك (رئيس) الذي يعاقب الناس كالعبود يعمل أما يعلمون ان قوة النصر ممتازة باعضائه وأنه يقبض على الألوف بيمنه ويهلك من يكون امامه بسهام شماله وسيقه قاطع كسيف أبيه موثت ولما انهمزوا قبل (كابور) خائفا كالاعى من الملك رئيس ليطلب الامان منه فألقى سلاحه على الارض هو وجيشه وصاح حتى بلغ صياحه عنان السماء قائلا الامان ووقف ابنه أيضا وامتنع عن الطعام فلما شاهد الملك رئيس منهم ذلك خض قائما وانقض عليهم كأنه جبل صوان فهرسهم حتى مزج الارض بدمهم وجرى عليها كالنهر المنهمر وقتل جيشهم وذبح فرسانهم وأسرى رجالهم وضرب أبطالهم وشد وثاقهم حتى صاروا تحت أرجل جلالته كالأوزال اقدى سفينة وهو والطحى على رؤوسهم بأرجله المنصورة كأنه المعبود وموت رؤوسا وهم تضرب امامه وهم في قبضة يدهما أعظم فرحته بتمام نصرته اه

ولما انهمزت الأعداء شرعية على الكيفية التي سمعها قال المغلوبون من المشواشين سمعنا الدسات من أجسادنا نالنا عذابنا من قولهم الا كسر ظهونا في مصر لكوننا عصينا وولنا ان تظنن عرادنا فقد منا الى النار وغشتنا اللييون كما غشوا أنفسهم وسمعنا أقوالهم فاخترقنا النار وكنا طافين فعوقبنا عقابا مؤيدا (وذلك جزاء الظالمين) وفي آخر هذه النقوش بيان عدد القتلى والأسرى بالكيفية الآتية

عدد

٢١٧٥ جلة الأيادى المقطوعة (من القتلى)

بيان المأسورين من رجال المشواشين

عدد

١	قائدين
٥	أكابر الرؤساء
١٢٠٥	رجال مقاتلين
١٥٢	رؤساء

١٣٦٣

عدد

٢١٧٥ ماقبله

تابع بيان الماسورين من رجال المشواشين

عدد

١٣٦٣ ماقبله

١٤٩٤ ١٣١ شابا

عقد نسائهم

٣٤٢ امرأة

٦٥ شابة

٥٥٨ ١٥١ صبية

٤٢٢٧ الجمله

يسـ سانه بالاجمال

عدد

٢٠٥٢ اسير بسيف الملك

٢١٧٥ قبيلان المشواشين بسيف الملك

٤٢٢٧

يسـ سان الغنائم

عدد

١١٩ قورا

١١٥ حربة طول الواحدة خمسة أذرع

١٢٤ حربة طول الواحدة ثلاثة أذرع

٦٠٣ أقواس

٩٢ عربة حربية

٢٣١٠ جعب

٩٢ سهبا

١٨٢ رأسان خيل وجير المشواشين

٣٦٣٩ مجموع الغنائم (١)

(١) نجاس

وبعد هذه الواقعة المزعومة اليسيرة جية الالـ وتسكوا من رعاية حقوق صربا قويا

سبب وانقادت للطاعة المصرية ككل من الولايات الشامية والامم المتعاهدة وهم
الحيثيون والكركيشيون (سكان سبيليا الآن) وكافق ولما استتببت الراحة وأدار
الوقت من الصفاء أقدمه أرسل الملك رمسيس في البحر الأحمر سفناً إلى بلاد العرب لطلب
الخبرات منها إلى مصر بدليل ما وجد في ورقه هريس من قوله

إني أرسلت سفناً وأغريه فيها ملاحون عديدين وعمال كثيرة ورؤساء من الملاحين للمدد
وكشافون وحساب لصرق ما يلزم هؤلاء الخدمة من المؤنة وشحن فيها أيضاً كثيراً من
الاشياء النفيسة وسارت السفن في البحر الأحمر إلى أن وصلت بلاد يون من غير أن يصيبها
ضرر فحشفت الخدمة الاغرية والسفن من خبرات توفوت (أي البقيع) ومن تخفيها
الجبسية (وأحضرها) كية وافرة من بخور (يون) حتى ملؤا السفن بالاشياء التي لا تحصى
عدداً وأتى معهم ابنا رؤساء (توفوت) بالجزيرة ووصلوا إلى قبط سالمين ورست هناك السفن
بتلك الخبرات ثم حملها الرجال والبحر إلى مراكب التبل الراسية بمينة فقط ٥١ (١)

(١) شبام

وبعد ذلك أرسل الملك تجريدات أخرى في البحر الأحمر إلى بحث جزيرة جبل الطور
لادخالها تحت الطاعة فذهبت هذه التجريدات على المراكب وأدخلت في حكومة
مصر تلك الجهة ومن ذلك الوقت صارت دولة مصر مهيبة السطوة نافذة الكلمة ليس
لها معارض ولا مناقض والمجلى عن أرضها السردانيون والترسنيون والليسيون
والفلسطينيون بعد أن كانوا يأتون مهاجرين إليهم من بلادهم منذ ٥٠ سنة تقريبا للترفة
في نيلها والتمتع في أرضها ورحلوا إلى جهات متفرقة في أوروبا والترسنيون استوطنوا شمال
مصب نهر الطبر والسردانيون نزحوا إلى جزيرة سردينيا التي تسحت باسمهم والفلسطينيون
رحلوا إلى الشام وأقاموا على ساحل البحرين يافا وسهل مصر يارض كنعان وعاشوا فيها
تحت حكم مصر واستقرت طائفة المتساويين الذين جميعهم ما يثرون ما كسبوا في الناحية
الأخرى من الغنائم وأقطعهم رمسيس هناك الأرض وصارت رجالهم في ليبيا وسواحل
النيل جنودا تحت قيادة المصريين وحازوا شهرتهم في الحروب مضمار السبق في تاريخ
مصر كما سبأ في سبانه وقال هيرودوت أن سيسوستريس وصحته رمسيس الثالث حين
رجوعه من غزوه جاء إليه أخوه أرميس الذي كان حاكماً على مصر بالنسبة عنه ودعاه هو
وزوجته وأولاده إلى أنصوري ولاية أعدها له في قصره بمدينة صان وأظهراته يهنيه
وأبى له البناسة والفرح فاحسن الملك فيه ظنه ولم يعتقد أن أخاه يظهر خلاف ما يظن
وفي الحقيقة أضمر أخوته السوء والهسلالة فاضرم النار في القصر ولم يشعر الملك بذلك
فلما أحسن الملك وعائلته بالحريق فترهوا واهم أنه وأولاده من هذا الخطر العظيم وأصل
هذه الحكاية واردة في أوراق المحكمة المحفوظة الآن بمتحف تورينو وحاصلها أن أحد

اخوة الملك رمسيس الثالث المدعو (بتأور) انضم مع جماعة من عظام الضباط ومن حرم
السراى السوء لقتل أخيه وتولية نفسه بدلاً فلما اطلع الملك على هذه الدبسية أحضر
المتعاهد بن على قتلهم في محل الحكم وأجرى التحقيق عليهم ثم جازى كل أحد بما يستحقه
من قتل وجبس وبعثاته أحوال الحرب وصفاء الزمان له أخذ في تجديد إصلاح
العمارات فبنى في مدينة أبو سراى كبيرة ونقش على حيطانها أحوال حروبه ووسع عهد
الكرنك وأصلح هيكل لوقصر وغيره من عمارات الوجه البحرى وفي شهر بؤنه من السنة
السادسة عشرة من حكمه أمر بزيادة القرابين لأمون رع سلطان المعبودات ووضعها
فوق سفرته الفضية المزخرفة كما نطق بثلث نقوش هيكل مدينة أبو وقدر جد في
ورقة (هريس) أن مصر حظت في عصره على سلامة جهاتها الخارجية واشتغلت أيضاً
بالتجارة والصناعة في داخلها ويرى على الحائط القبلى من هيكل أمون بمدينة أبو صورة
التوقعات المصرية القديمة من أعياد ونحوها مما كان يدرج في التقويم السنوى لتلك
المدة فالأعياد العمومية كانت تعمل في يوم ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٥ ٢٩ و ٣٠
من كل شهر والأعياد الخصوصية هى الأتي يانها كانت تعمل في الاوقات الآتية
في غرة قوت عيد ظهور الشعري اليمانية وتقديم القربان لأمون وفي (١٧) منه أمس
عيد (واج) أى عيد الاموات وفي (١٨) منه عيد واحة وفي (١٩) منه عيد (تحتوت) أى
هرمس وفي (٢٢) منه عيد التجلى الاكبر لأزوريس
في (١٧) بؤنه أمس عيد أمون بطيبه وفي (١٩) أى (٢٣) منه الجمعة أيام الاول

لعيد أمون بطيبه

في (١٢) عاوترا تم عيد طيبه وفي (١٧) منه عيد خصوصى بعد عيد طيبه
في غرة كيهك عيد احتفوا أى الشعري اليمانية وفي (٢٠) منه عيد القران وفي (٢١) منه
عيد يوم فتح ضريح أزوريس وفي (٢٢) منه عيد حراثة أرض وفي (٢٣) منه عيد
وضع التراب فوق السفرة في مقبرة أزوريس وفي (٢٤) منه عيد وضع جثة سركار
(أى أزوريس) في وسع القران وفي (٢٥) منه عيد معبوت غزوة وفي (٢٦) منه
عيد سركار أى أزوريس وفي (٢٦) منه عيد فحجب خيرون وفي (٢٨) منه عيد
وفي (٣٠) منه عيد نصب عند الإشارة اسمهم عند

في غرة طلوع عيد وليم رمسيس ثالث وفي (٦) منه عيد جسد لأمون حور
الملك رمسيس ثالث وفي (٢٢) منه عيد شعري وفي (٢٩) منه عيد حروج لموتى في
المرعى أما باقي الأعياد فقد ذكرت في بؤنه وفيه منها العيد (٦) بؤنه وهو عيد
السراى لولاية رمسيس ثالث ويرى على حيطان هيكل مدينة بؤنه من رمسيس

متزوجا بامرأة أجنبية من آسيا أو من بلاد الحثيين تدعى (هيماروصاث) أو (هيمالوصاث)
وأبوها يدعى (هيماروصاث) ورقت من رمسيس باثنين وثلاثين ولدا منهم ثمانية عشر
ذكرا وأربع عشرة أنثى وأكثر اسمائهم ثلاث ولم يبق منهم سوى العشرة الأولى وهم

عدد

- ١ الأمير رمسيس الأول كان قائد المشاة ولما صار ملكا لقب رمسيس الرابع
- ٢ الأمير رمسيس الثاني لما صار ملكا لقب رمسيس السادس
- ٣ الأمير رمسيس الثالث ناظر الأسطبلات ولما صار ملكا لقب رمسيس السابع
- ٤ الأمير رمسيس الرابع ناظر الأسطبلات ولما صار ملكا لقب رمسيس الثامن
- ٥ الأمير (براهيوناسيف) أول قائد للفرسان الحربية
- ٦ الأمير (منكحوى خوبشف) قائد الجيوش
- ٧ الأمير رمسيس الخامس ولقبه من شوم كان رئيس الكهنة في المطرية ثم صار ملكا
- ٨ الأمير رمسيس السادس ولقبه (خاموس) رئيس كهنة معبد (بتاح سوكان) في منف
- ٩ الأمير رمسيس السابع ولقبه (أمون حى خوبشف)
- ١٠ الأمير رمسيس الثامن ولقبه (ميامون)

وفي سنة اثنين وثلاثين من حكم رمسيس الثالث نزه نفسه هذا الملك عن الاشتغال
بالحكومة وأشرط معه ابنه رمسيس الرابع في الحكم إلى أن مات بعد ذلك بقليل ودفن
في بستان الملوكة بمقبرة كبيرة صنعها لنفسه هناك قبل وفاته وتابونه يوجد الآن في متحف
باريس وبعد وفاته لم تستل الملوكة خلفاؤه بالحروب ولذا توجهت أفكار الإلهالي إلى
اتخاذ الصناعة والتجارة وفضلوا على انتظامهم في سلك العسكرية لأنها أهلكت أموالهم
وأولادهم ويؤيد ذكر أحوالهم بالحروب ما ورد في ورقة انسطاسي الثالثة من نصيحة الكاتب
للملئمة حيث قال له

كيف تقول ان الضابط الراجل أحسن من الكاتب تعال وأنا أصف لك حاله ومقدار
تعبه انه يبأون بالضابط صغيرا ويضعونه في المعسكر فيجرح الدرع بطنه وتجرخ الخوذة
عنه فتأثر وتنفلق رأسه حتى تموت في حيا فيصير مضععا ثم تغسل العظام مثل
ملف ورق البردي (تعال) وأنا أخبرك بمسيره إلى بلاد الشام (مثلا) وارساله إلى
الجهات البعيدة (انه يحمل) زاده وماءه على عاتقه كما يحمل الحمار حمله فتري رقبته وقفاه
كرقبة وقفنا الحمار وتنكسر ماضل ظهره ويشرب ماء أسنا ثم توجه إلى الخفر ومضى لحق

المعدو ذهبت عنه قوة أعضائه وصار يرتعش كالآونة فإن خلص من ذلك وعاد إلى مصر
كان كالعصا ذات نجيب السوس وصار مريضاً طريح الفراش فيأبون به على حمار وقد سلب
الصوص ما به وفرغته أتباعه انتهى
ما قاله هذا الكاتب من النصيحة لتليذه عن حال الضابط الراحل وإما حال الضابط
القارس فذمه الكاتب (أمنه أثبت) للكاتب (بنيسا) في تلك الورقة بالالفاظ العربية
الآتية

مضى وصلك هذا الإبلاغ المخر فاجتهد في أن تصير كآلة تنوق جميع الناس والافاض
عندي وأنا أخبرك بوظائف ضابط العربات الحربية الشاقة أنه لما يدخله أوجه وأمه
في المدرسة يدفع عبدين من عبده أن كانوا خسة (مثلاً نظير تعليمه) وبعد انتهاء التعليم
يتوجه إلى الملك ليستلم في حضرته من الاصطبلات خيولاً لجزر العربات وبعد استلامها
يفرح ويأقي بها إلى بيته فيرجع بها (ولم يدوسوا عقبته) وليست كان يرجع بها (عاقبتها سلمية)
وحيث لا يسرى من تدبر عليه فيزيهه (قبل سفره) أن يوصى أباؤه وأمه على أمواله إلى أن
قال وعند تقديس رسمه على مهماته يكون في أسوأ حال بحيث لو وجد بها عيباً طرحه على
الأرض وضربها مائة جلدة فسكاته يقول إذا علمت ذلك عرفت أن الككب يتماز عن
الضابط القارس بكثير

(١) ماسيرو

وإلى هنا انتهى ما وردناه ملخصاً من سيرة الملك رمسيس الثاني نشو إليه ككبر أولاده
رمسيس الرابع الآتي سيرة

ذكر آراء الملك رمسيس الرابع الملقب (رع ادوسا ستين ان)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

قد تركنا الكلام على
هذه الترجمة لعدم
وجودها بأيدينا
وقتنا

لما حكم هذا الملك تعصب عليه أهل سياقي سنة لسنه من حكمه فقير بهم عابهم
وذهب ذلك في جرمه حتى معبوده أوزيريس وترجمه جند بيرة أو يوتيه ثم دعيه
وما بعد أيضاً تسهيل الله ربه مصر وبلاد العرب الخريق في قصصه من فقط في
أبوابه وازماران في راحته لعباد من حقه قوايين مما وجد من نقوش على حجرة
في وادي الخدم - وورثه في يوم ٢٦ سنة ٣ من حكمه من نه بلاد نيجية
روهي بلاد سيب) ونهب سكانه في أوديته في غير ذلك من مصر في نه في حسن
نصده ورعته في كونه كنه سننا نزعته ومريمه قوايين نيسية ترانته

لما كبرت جرائم الناصر في عصره سعى في ازالها وتحسين حال المملكة مثل المعبود
هرمس وحيث كانت مقاصده غيبل الى توسيع دائرته مصر وقلبه مولع بايداع شئ يؤثر
عنه (٩) فتح طريقا الى البلاد المقدسة (أى بلاد العرب) لم يكن مفتوحا قبل ذلك
اذ كان طريقها القديم بعيدا ويعسر على الناصر ما لو كان قد سرت اليه هذه الفكرة
(الجيدة) من حور بن اريس فعمل الطريق وسلكه الناصر مع الراحة الى بلاد العرب
(١٠) وسار وامن الى الجبال العظيمة لقطع الاجار وصناعتها ليه وأجداده ومعبودات
ومعبودى مصر وقش اسمه على حجر هناك في أعلى الجبل (١١) ثم أصدر أمره الى
(رمسو اختوجب) الكاتب الفاضل في العلوم اللاهوتية والى حامل لوائه والى
(أوسرمارع فتخو) الكاهن في معبد (خم حور) و(ازيس) بقط (١٢) ليحشوا
على مكان موافق في جبل (بونان) يستخرجون منه أحجار البناء هيكل (في مصر) فساروا
اليه فوجدوا فيه محلات موافقة كان يقطع منها الصوان فأخبروه عنها فصدر أمره الى
رئيس كهنة آمون وناظر العمارات المدعو (١٣) (رمسو فتخو) بأن ينقل من تلك
المقاطع أحجارا الى مصر وأصحبه رجالا من مشاهير دولته وهم

عدد

- ١ (أوسرمارع فتخو) مستشار الملك
- ١ (فتخو آمون) مستشار الملك
- ١ (خت حر) وزير باشى الجيش
- ١ (خت حر) أمين الخزنة
- ١ (١٤) (أمون ماس) رئيس المحاجرو أمير طيبة
- ١ (بوقفيسو) رئيس المحاجر وناظر الحيوانات المقدسة في معبد الملك
- ١ (رع أوسر ماسيا مون)
- ١ (مختو آمون) رئيس العربات الحربية في الساحة الملوكية
- ١ (سوانار) كاتب منوط بجصر الجيش
- ١ (١٥) (رمسو فتخو) كاتب وزير باشى الجيش
- ٢٠ كل من العساكر
- ٢٠ من أرباب الوظائف العالية في الساحة الملوكية
- ١ (خام معا أنار) رئيس العساكر الخافطة
- ٢٠ عسكريا محاذيا

٧٠

عدد

٧٠	تابع ما قبله
٥٠ (١٦)	من الساقة خلف الخيول
٥٠	من رؤساء الكهنة ومن قطار الحيوانات المقدسة ومن كهنة وكهنة
	ومساحين

٥٠٠٠ عسكري

٢٠٠ (١٧)	من صيادي الاسماك التابعين للساحة الملوكة
٨٠٠	رجل من بلاد (عين) أرض بين البحر الاحمر والتيل
٢٠٠٠	خادم من بيت الملك

١ ملاحظ على اخذ خدمة السابقين

٥٠ رجلا من الرماة

١ (تحتوأمون) رئيس الصنائع

٣ بنانين لمساعدة الثمانية عشر بجارا

١٢٠ من التجارين والتجارين

٢ من الرمامين

٤ من النقاشين

٩٠٠ نفس ما رآ في الطريق من رجال الارسالية

٩٢٦٢ هذا مجموع رجال الارسالية (١)

حيث ان مجموع
رجال الارسالية
لنقوش على الحجر
غلط فقد كتبناه هنا
بخطه وننصف اليه
رؤساء الاربعة
لا نخذ كرههم في

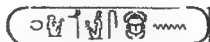
سطرا ١٢ و ١٣

تس

(١٩) الذين نقلوا الازمهم من مصر الى جبل يوشان على عشر عربات كل عربة يسحبها
ستة أزواج من الثيران (٢٠) وأخذوا معهم جماعة من الخدم لجل الخبز والخبز
والبهارات المعدة للقرابين اذ لا يسوغ وضعه على العربات وهكذا كان نقل القرابين بغاية
الانتفاضة من طيبة عاصمة الوجهة التي ان مبعودات يجبل وبن (٢١) ثم قرئت لكهنة
هناك قربانا كبيرا اذ جوقا فيه شيرا وناوجولا وأطلقوا فيه الجهور حتى صعدوا اسماء
زاهر قوا فيه انبيد كانهم و كانت المنسويات اخوة كثيرة جدا وكان المرتبون يرتلون في
محل انقربان وتلى هذا الوجه على القرابين المقدس لمعبوده و حور و اريس و ثمرن
ر و ت و خوس و رمة و بدت جبل و بن فسر قود هسم تلك و تقبلوا من بينهم هزير
ميسس لاربعة و بنانين استحق عاينه كثيرا من الاسماء لاربعة و هذا
على ما ذكره بروكش في ترجمته

وقد وسع هذا الملك معبد خونسو بطيبة وعمل رسوما بالحقر على حيطان وأعمدة معبد الكرنك ولما كان في ديار مصر آثارا للمعبد الذي أراد بناءه فلفق لها أرادان يظهر ملكته من أهل الجرائم الآتني الذي ذكر أرسلهم في هذه الرسالة لقصد تفهيم من ديار مصر وأعداهم بعيدا عنها ويؤيد ذلك أهلال التسع مائة تقس في الطريق وإلى هنا انتهت مآثر هذا الملك ويليه رمسيس الخامس الآتني سيرته

ذكر آثار الملك رمسيس الخامس الملقب (رع) أو رساس خبز ع



اعلم ان هذا الملك لم يكن من ذرية رمسيس الثالث ولم يأخذ الحكم بعده موت رمسيس الرابع بحق الوراثه بل أخذ به بالخديعة والاختلاس وذلك أنه لما حصل الاختلال في داخلية مصر وكثر الهرج في آخر مدة رمسيس الرابع كما تقدم قريبا في مآثره أدى ذلك الاختلال إلى أن هذا الملك اغتصب الحكم لنفسه وكتب اسمه على الآثار بعد اسم سلفه رمسيس الرابع فأصل ذلك الاتساب إلى العصاة الملوكية ولذا لما تولى بعده رمسيس السادس محاسبه المكتوب بينه وبين أخيه رمسيس الرابع ووضع اسمه مكانه لاتصال سلسلة العائلة بدون فاصل أجني ولم يوجد لهذا الملك أعني رمسيس الخامس آثار تدل على سيرته سوى نقوش مكتوبة على حجرة في جبل السلسلة معناها ان الملك رمسيس الخامس أضاء الدنيا بمرها كانه جبل من ذهب أو شمس أشرق في أفقها فأنشرح العالم بولايته واستبشرت بطلعته وزاد فرح المعبودات بما أبداه لهم من الباشاة والمحبة والاصلاح والخدمة وعاشوا على ذلك الحال في أنعم بال ويحسن تدبيره ولطيف صنعه وسع نطاق المملكة والاراد فاقض النبل في عصره بالخيرات وقبحت منابغها فكان كثير المبرات اجلالا لاسم هذا الملك الذي تزايدت في عصره المحصولات وزخرف بيوت العبادة بالآثار الدائمة واللطائف والعمائر المتينة الشحنة والظرافت وكان في جسمه قوة كمعبود الحرب وموت ولذا زاد في مرتب القربان للمعبودات وأعطاهم جميع العضيات حتى جعلهم مسرورين على قاعدة مربوطة وقوانين محكمة غير منقوضة وأصلح أمر الامة كالعب القديم قدحه الصغير والكبير وأشهر واسمه الذي كان لهم كهلال منير فكان اذا اضطلع على فراش نومه أخذ يفكر في اصلاح الرعايا وانه السيقط أحسن حال البرايا كما يفعل الاب مع نبيه وهكذا فعل الملك النبيه اه وهذا غاية ما وجد من مآثره إلى الآن

ذكر كتاب الملك رمسيس السادس الملقب (رع نباميا من)

٥٢٠ ← ٦١٥

٥٢٠ ← ٦١٥

لهذا الملك آثار كثيرة منها بيوت العبادة التي دثر غالبها ومنها مقبرته العظيمة في بيان
الملوك المزينة الحيطان والعروش بالرسوم الغريبة والأشكال الخيالية فيها واقع
فلكية ورموز دينية منها جدول متجهة إلى ساعات ومربوعة أطالغ الكواكب
وبروج الشمس التي تحل في سبعة وستة ثلاثين أو سبع وثلاثين أسبوعاً من السنة المصرية
ومنها أحكام الخوم وتناخض الأرواح وهو ذكره عن يد نعام بعد موتها وبنها
ظهورها تنجم المعروف بالشعري اليابسة التي كان في عليها عسلط. وروها بعض أحكام
ديونية يعرفها التليكون وكان رحمه في هذه المقبرة وقت شيورد سنة ١٦٢٠
قد كما ذكره (بيوت) الترناوى التليكون في حاسبه وقد وجد على حفرة بيلا
التوبه بجبل (أبيب) التي على شاطئ النيل الأيمن حذاء البر على بعد ٥٠ كيلو متراً
من أفسس نقوش من رجل مصري يدعى (يخى) بن (حروقتر) كان في عصر هذا الملك
رئيساً على إقليم (وارا) وصلها

أن هذا الرجل أوقف لعمال الملك رمسيس السادس ربع قطع من الأرض الزراعية
المجاورة بعضها المدينة عيكل الشمس بالدير وبعضها لمدينة (تسا) المعروفة بعماليق
بالألف مساحة ١٥٠٠ ذراعاً من شرب ١٤ في ١٠٠ زقعة أخرى من أرض
الطنبلية غير مدرجة في سجل زراعية - ١٢٠ ١٢٠ ذراعاً من شرب
٤٠ في ٢٠٠ في ٢٠٠ ذراعاً وأنه أوقف جميعاً في أرضه يدعى (ونقي)
وجعل زرعها هذا لأكل الثور الذي يشترى من حقه قرياً بالثلاثمائة كور ويرى
في آخر هذه النقوش وسبب معناها كور - ١٢٠ عن حورده في الأرض في
أرضنا عن ذكرها في هذه النقوش - ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠
أمره وبالمعونة خوياً ولأدب وخلق جوع - ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠
أمره من ناسه وكن

ومن هذه الحوض بعد أن (أبي) كنز - ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠
عجل في بلاد مصر - وأن حمل أدرة - لا بدني كان في مدينة عيكل الشمس - ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠
ويقيم من حوش حري على حاشى - ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠
إقليم (أبي) وعلى بلاد الحبش - ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠
- كرهه علم النامدة

صاحب هذه المقبرة وبهذا تعلم ان مصر كان لها مدة الملك رمسيس السادس البدو والصولة
على بلاد الزنج وكانت تلك البلاد في قبضة رئيس من طرفه تحت يده كثير من المأمورين اه

ذكر آخر الملك رمسيس السابع الملقب (رع ادو سرا يامون استبن رع)



ثم الملك رمسيس الثامن الملقب (رع ادو سرا خون امن)



هذان الملكان اخو الملك رمسيس السادس ولم يوجد لهما آثار تدل على سيرتهم ما والتظاهر
أنهما حكما سوياً على مصر في آن واحد وكانت مدة حكمهما قصيرة ولم يحصل فيها حوادث

تستحق الذكر هنا ثم حكم بعدهما الملك (يامون هر يتوم)

ثم رمسيس التاسع (سبتاح) الملقب (تخفن يامون)

ولم يعلم من سيرتهم ما سوى بعض حجارة لرؤس
التاسع في معبد خونسو بطيبة ليس فيها كثير فائدة لتاريخه

ذكر آخر الملك رمسيس العاشر الملقب (نفر كا دور رع استبن رع)



لهذا الملك آثار كثيرة منها مقبرته التي صنعها بطيبة ومنها بعض حجارة في القرنة والكتاب
كتوب عليها اسمه وورقة في السنة الرابعة من حكمه ومنها دفتران محفوظان الآن
تحتفلات تكبير أحدهما فيه حساب سنة واحدة وهي الثانية من حكمه والثاني فيه
حساب سبع عشرة سنة من أول (١٦) أشهر سنة واحدة إلى (١١) أشهر سنة (١٧)
من حكمه ومن أيضاً بعض عمارات مهمة مذكورة في ورقة هريريس ولم ترجع إلى الآن
تصعوبتها ومن النقوش التي على جدران هيكل آمون رع بطيبة الدالة على علو شأن
الكلهنة في عصره وعلى بعض ملحوظات تاريخية لا بأس بذكرها هنا وهي ان رؤساء كهنة

أمون بطيبه أخذوا من عهد رمسيس الثالث في اظهار أنفسهم وتقديمهم وتقود كلهم
 شيئاً تشيأ مع كل ملك الى أن صار له مصر بعد انقراض هذه العائلة الى (رحور)
 وهو سادسهم ولذا كرامتهم هنا على حسب ترتيبهم الموجود في الآثار
 الاول يروي الثاني زوما الثالث حري بدت الرابع رمسيس ثقت الخامس أمون حبيب
 السادس رحور وكان من أقما لهم التي اشتهروا بها في مدة هذا الملك ان
 (أمون حبيب) لما تولى رياسة الكهنة على معبد أمون رجع الموجود بطيبه بعدموت ابيه
 (رمسيس ثقت) زاد في اظهار المحبة للملك وتدخل في امور الحكومة حتى ان هذا الملك
 أحال عليه تجديد عمارة الهيكل وغيره من الاشغال الجليلة التي كانت من وظائف
 الملوك ومدحه ببطية عظيمة بعد ان كان اندس من الكبرنة للملك فكان ذلك سببا
 لزيادة تقدم هؤلاء الكهنة وتدخلهم في امور الحكومة وتترجمهم الى السدة الملوكية كما
 يشهد ذلك صريح النقوش المكتوبة على الحائط الشرقي من هيكل طيبة ونصها
 ان (أمون حبيب) ولي العهد قام بدل أبيه رمسيس ثقت رياسا على كهنة (أمون رجع)
 سلطان المعبودات بطيبه

فكان اتصال لقب ولي العهد بنفسه تمهيدا لتنفيذ غرضه الباطني وهو أخذ الحكم
 لنفسه وأولى ما أتى من الكهنة بعدمواذ اتعدى على عمل الملوك فقال
 اني لما وجدت هذا البيت المقدس المعتمن قديم الزمان لكهنة (أمون رجع) آرا الى
 الدمار أردت ان أصنع فيه احلا مثل ما صنع له (أوسرتن) الاول في زينة فسرعت في
 بنائه وجدده بعمل جيد وصناعة متقنة وقويت حيطته من جميع جهاتها وأتممت
 بنائه وصنعت أعمدة وأسكتها بحجارة كبيرة (س أسفله وأعلاه) بعمل متقن
 وصنعت ابوابا كبيرة بصراعتين من خشب السنت بقفل محكم وأتممت سور الكبر
 المطل على (جهة تسمى اسمها من الحجر) وبنيت فيه متاجديا عاليا ليكون محل إقامة لكل
 رئيس على كونه ونصبت هذا الباب الكبير خشب السنت وجعلت سفاتها من الخشب
 الاجر وطليت التراب بالذهب حتى وانقضت وبنيت به ابوابا كبيرة بالحجر بنيت في بحيرة
 المعبد من الجوة القليلة لانه لم يبق منها فضل المعبد وحقت جميع المعبد بسور
 نصبت الحجارة الشائخة المنقوشة على ابواب الكبر وركبت مصرع ابواب المتقنين
 خشب السنت ونصبت امامها ثلث لاس حجر اخضت الآبرود حنت دائرة النقوش بالموت
 الاجر وركبت عليها اسم الملك وبنيت خزانه لاد والى في أرض دالية اندعة الكبر
 الدائرة الكبيرة فقصعتها من الحجر والابواب خشب السنت بنيت آنية آنية
 الملك واشتات خلف انكبارا من حجر وضع دوائر لمعبد وجهه ابوابه

علم من الآثار ان
 الثالث والاربع
 والاربع والاربع
 اه مؤلفه

ومصاريعهما من خشب السنتط وأنصبت في الخوش الأول الكبير المقصّر تمثيل لكل رئيس من كهنة (أمون رع) وأنشأت بساتين كاليساتين التي على بحيرة معبد (أشر) في الكرنك وغرست فيها الاشجار الى ان قال أفضل سيدى (أمون رع) سلطان المعبودات وأعترف له بالعظمة والحكمة والقوة واطلب عنه للملك ولنفسى الحياة والصحة والعافية وطول البقاء ٨١

فلما أتم بناء المعبد بالكيفية التي علمها أراد الملك ان يكافئه على هذا الصنع الجميل فقال لمن حوله من الامراء والوزراء أعطوا مكافأة عظيمة واحسانا كبيرا من الذهب والفضة والتحف النفيسة الى (أمون حنب) رئيس الكهنة نظيرا لما جرده من العمارات العظيمة في هذا المعبد باسمى ٨٢ فحضر أمون حنب يوم ١٩ هاتور سنة ١٠ من حكم هذا الملك في الخوش الأول من معبد (أمون رع) لمكافأته وتعظيمه باعظام مدحة وحضر لاعطائه المكافأة الامراء الاتبية وهم

(أمون حنب) مستشار الملك وأمين خزائنه و(نس امون) مستشار الملك و(تفركام يمامون) كاتب الملك وترجمانه ومستشاره وبعد انعقاد المحفل حضر الملك وألقى مقالة مدح بها (أمون حنب) بحضرة الملأ فقال له

دعوت موتوم معبود الحرب وأمون رع وتحتو صاحب الكلام القدسى ومعبودات السماء والارض أن يكونوا شهداء على وأشهدت نفسى وأنا رسيس التاسع ملك مصر الاكبر (وأشهدت) أولاد وأحباب المعبودات على الاجراءت الاتبية وهى أن يكون التوزيع والفتح بمنافع أشغال الالهالى فيما يختص بمعبد (أمون رع) سلطان المعبودات تحت نظارتك وتعطى لك جميع الايرادات كافة وان تستلم الضرائب وتكفل بإدارة خزانة الاموان ومخازن المؤنات وشؤون الاغلال التابعة لمعبد (أمون رع) سلطان المعبودات لتكون على أحسن حالة وعلى ذلك أكا فتك أيها التابع العظيم الممتاز وأكلفك بهذه الوظائف تقوى بها على ما فيه الاصلاح ولما شاهدت فعلك تجيبت منه وأصدرت أمرى بالانعام عليك بالذهب والفضة وغيرهما مكافأة ذلك ونظمت بذلك أمين خزانتي والمستشارين (نس امون) و (تفركام يمامون)

فبعد ذلك قام المستشاران ووضعافى عنق أمون حنب عقدان ذهب وحلباه بانواع الحلى العديدة كما يشاهد ذلك على صورته المرسومة في الحجر بمعبد أمون في الكرنك وبهذا تعلم ان مدح الملك اليه وحماة الاداءه وانا طنه بوضائف معبد أمون دليل على تقدم رؤساء الكهنة فى ذلك انعصر كمالا يحنى

وقد ورد في ورقة أبوت المحفوظة الآن بحفظ الإنكليز أنه في سنة ١٤ من حكم هذا

الملك ضبط بعض نصوص كانوا اتعدوا على كسرونيب مقابر الملوك الآتية

عدد	أسماء	القاب	عائلة	ملحوظات
١	انتق الثاني	رع خرب امعا	١١	من الطبقة الثانية لم يعلم له ترتيب زوجة الملك سبك أووف
٢	انتق الرابع	رع نب خپر		
٣	منتو خرب الرابع	نبر رع		
٤	سبك امساووف	رع خرب شداوى	١٧	قاعدة حكم هؤلاء الملوك في الوجهة القبلى بطيبة
٥	بختعن			
٦	رع سكتن الاول	تاغا		
٧	رع سكتن الثاني	تاغا الاكبر	١٨	ميت مجهول الترتيب يظن انه من عائلة احمس الاول
٨	كامس	رعوز خپر		
٩	أحمس ساپأر			
١٠	تحتوتمس الثالث	رع خپر		

وكانت هذه اللصوص مقيمة في طيبة وكان من زميرتهم بعض الكهنة فلما أخبرهم رئيس عسس المقابر أمر الملك بجمعانية المقابر وتحقيق السرقة بمعرفة لجنة عينها من رجال دولته منهم (أمون ختب) رئيس الكهنة وخاموس ناظر مدينة طيبة و(رع نب معاخت) ضابط المدينة المذكورة و(نسوامون) مستشار الملك و(نفر كارع امبيا-ون) مستشار الملك وترجانه و(ينوزم) مستشار الملك وصاحب دوائه و(منتو خو شف) رئيس العسس وكان معهم رجال من أرباب الوظائف انعانية أعرضنا عن ذكرهم هنا لكثرتهم فلما عينوا المقابر عقدوا مجلسا في يوم ٢١ من شهر هاتور وبحثوا في هذه المسئلة ثم عرضوا خلاصتهم الاوراق على رئيس المجلس فاقضى له براءة ساحة المتهمين وأقر الحكم على ذلك واستصوبه المجلس وأمر بتقييد في السجل ٨٤ ملخصا وبعده حكم الملك رئيس الحادى عشر

ذكر آثار الملك رئيس الحادى عشر (الملقب رع اوسر ااستن رع)



لما حكم هذا الملك أرض مصرامة تدت سلاصته على بلاد الاثيوبيا وجميع بلاد سوريا ولم يوجد له من ألف كثر سوى ما هو منقوش على حجر واحد أهداه جناب رئيس الي كنجانة باريس واصله من هكل خونسو لموجود بطيبة وفي قنوشه قصص غنية ينسل النفوس لسماعه وعاد رآه وجهه عليه شيا يحتاج مع حذف الالقب المنكره فيها

❖ (الديسباجة) ❖

(١) الملك الحاكم النور الشديدي صاحب التاجين الذي انتظمت مملكته كاستظام مملكة (نوم) الباشق الابريز الحاكم بسيفه فأمر الاقوام التسعة تلك الوجه القبلي والبحري وسيد الاقلمين (رع أو سره استين رع) سلالة الشمس وابنهان احشائها ريسين ميامون (٢) المتسلطن على تحت الوجه القبلي والبحري وعلى أملاك المعبودات في الوجه القبلي المقدس ابن أمون وسلالة (حور) وخلف (حورنخو) الشهير السيد المطلق التصرف ملك مصر وحاكم الاراضي الضيقة (٣) السلطان الاعظم الذي سرت سلطته على الاقوام التسعة من وقت خروجه من احشاء أمه وحاز النصر وكان يده مذ شيبته النهمي والامر صاحب القلب الجسور وراذع أهل الجور النور المتفرس والملك المقدس الذي يبرز يوم الرثي كعبود الحرب (منسو) وله سطوة كبيرة كابن (نوت)

❖ (القصة) ❖

(٤) بينما كان هذا الملك في الجزيرة بين نهري الدجلة والفرات حسب عاداته السنوية وذبت المملوك الام التي تحت سلطته مظهرين له الخشوع والقرح وشرعت الناس في جلب الجزيرة اليه من أقصى البلاد من ذهب وجمارة زرقاء وخضراء نفيسة (٥) ومن أعواد بلاد العرب الطيبة ذات الرائحة الذكية حاملها على ظهورهم متسابقين في المبادرة اليه بها وأرسل اليه ملك (بختانا) جزية معهم وجعل ابنته في أولها لتكون سابقة في تقديم القصة اليه رجاء أن يتزوج بها فوقعت هذه البنت عند الملك موقع القبول (٦) والمحبة فتزوجها وسمها (نفرو رع) وهو اسم ملوكي وعمل لها الاحتفالات التي تليق بها بعد رجوعه الي مصر وفي يوم اثنين وعشرين من أبيب سنة خمس عشرة من حكمه توجه الي طيبة وهي وقتئذ أعظم المدن وتحت الملك (٧) ليزور أمه (أمون رع) يوم عيده البهي بطيبة الجنوبية فيبها هو كذلك اذ ابجأ جدد دخل عليه وأخبره بان الباب رسولا وقد من قبل مصر ملك بختانا هدية عظيمة (٨) للملكة فاستحضره لديه بها فدخل عليه قائلاً السلام عليه يا شمس الام نسألك العيش في كنفك ثم قال بخضوع اني أثبت البك أيتها الملك العظيم لا تخبرك عن بنت (رشت) شقيقة الملكة (نفرو رع) (٩) فأنهم أقدم أصحابها هم من في جسمها وزجوا من ان تنكحهم بارمال رجل طيب ينظر حالها فأمر الملك باحضار الأطباء والروائيين (١٠) فحضروا في الحال فقال لهم قد دعوتكم الى الحضور لتختبوا من جميعكم رجلاً ماهراً حاذقاً فاقوموا الكاتب الملوكي (١١) (تحتو أم حب) فأمره ان يتوجه مع الرسول الي بلاد بختانا فاقبلوا وصل الي المدينة

لأرقام الموضوعه
تأيدل على سطور
العرب اه

التي فيها بنت (رشت) من تلك البلاد وجدها بمسوفة (١٢) يجني ورأى نفسه غير كف
لدفعه فأرسل ملك بختانا ثانيا إلى ملك مصر يقول له أيها الملك العظيم والسيد الفخيم
تكرم ثانيا علينا بأرسال معبود مع كاهنه إلى بلادنا لإخراج الجنى (١٣) فوصل ذلك
الخبير في غزواته سنة ست وعشرين الموافق يوم موسم أمون إلى الملك رمسيس وكان
في طبية فتوجه الملك إلى خونسو معبود طبية التاب في كماله وقال له أيها السيد
العظيم قد جئت إليك من أجل بنت أمير بختانا (١٤) فأما معه إلى خونسو الخاذق
المقدس الكبير مزيل الذي فلما وصل إليه قال الملك لخونسو التاب في كماله
مر أيها السيد العظيم المعبود خونسو (١٥) الخاذق مزيل الذي أن توجه إلى بختانا
فامرهم خونسو التاب في كماله فقال الملك لحقه بركتك لأرسله إلى بلاد بختانا كي
يشفي ابنة أميرها (١٦) فحقه بركته أربع مرات وفي الحال أمر الملك بنزول المعبود
خونسو الخاذق (١٧) وكاهنه في سفينة كبيرة وهبأ لهما خماسن أسفن وكثيرا من
العربات والخيول لتسرعي عيتمو يسار دوقته في بلاد بختانا فلما وصل ذلك
المعبود إلى المدينة التي فيها بنت (رشت) من تلك البلاد بعد مضي ستة وخمسة أشهر حضر
لقايلته ملك بختانا ومعه قومه وأمر أمه وألتي نفسه (١٨) على الأرض متواضعا
أمامه قائلا لقد جئت إليك وأقر حجابا بصرها ميامون رمسيس ملك مصر ثم أتى
بالمعبود إلى المحل الذي فيه بنت (رشت) فسررت كرامة المعبود فيها حتى برأت (١٩) من
وقتها وطلق الجنى الذي كان عليها أمامه قائدا هلا وسهلا بالمعبود الكبير مزيل (٢٠)
الذي بلاد بختانا نالت وسكانهم عبيدك وأنا أيضا عبيدك فسأعود إلى حيث (٢١) جئت
لنشر ح قلبت بأتمام الغرض الذي دعيت إليه غير أني أرجو من فضلك أعمال يوم
مهرجان أكرامك من لئلا ملك بختانا فقال الكاهن على لسان المعبود خونسو ملك
بختانا عمل قربانا عظيم هذا الجنى وعندك لادة العزبة على الجنى كنت ملك بختانا وقضاع
قومه برغب (٢٢) فعمل ملك بختانا قربانا عظيميا يوم مهرجه بخونسو وتلجى ثم ذهب
الجنى إلى حيث أمره المعبود خونسو الخاذق (٢٣) فخرجت بختانا هو وقومه
فرحاشيدا وقال في نفسه عندهم هذا ذلك من خونسو يجب أن يفي هذا المعبود في
بلادنا فغفقه عن الرجوع إلى مصر (٢٤) فحكى في بلاده ثلاث سنين وتسعة شهور
ففيها هذا الملك نام على سريرته رأى أن المعبود قد خرج من نار ووجه العظيم كأنه باشر
من ذهب قد شرف بخصه وطائر فحصر (٢٥) ولما استيقظ وجد نفسه مر بضاقت
لكاهن خونسو هذا المعبود يريد أن يشارتنا ويذهب إلى مصر فامر ملك بختانا
برجوعه إليها في عمره (٢٦) وأصلق مبدله وأعناه كثيرا من أنواع الهدايا العظيمة

قال المؤلف كان من
عادة قدماء المصريين
أن يتناولوا الأصنام
المعبر عنها عندهم
بالمعبودات لدواع
تدعوهم إلى قتلها
ويحملوها على
عسريات ونحوها
ويجعلوا لها موكبا
يحتفلون به فيه اهـ

فلما وصل سالم الى طيبة توجه (٢٧) الى معبد خونسو الثابت في كاله ووضع امامه
 أنواع الهدايا العظيمة التي أهداها البهملك بختانا فلم يأخذ منها شيئا وبعد ذلك عاد
 خونسو الى الخادق (٢٨) الى معبده في اليوم الثالث عشر من أمتير سنة ثلاث
 وثلاثين من حكم الملك رمسيس ميامون ملخ الحياة ومخلد الذكرا هذا ما وجد من آثاره
 وقد اجتهد علماء التاريخ في الوقوف على حقيقة بلاد بختانا فقال مهر وجه انها بلاد
 باغستان وقال بروكش انها كيانا أي همدان وعلى القولين فصننا في أرض الجزيرة
 أوقريسة منها وتلك الجزيرة هي التي بين نهرى الدجلة والفرات المعروفة قديما باسم
 (نهر نيا) وهي التي ذهب اليها الملك رمسيس الحادى عشر لآخذ الجزيرة من سكانها
 حسب عادته السنوية كما تقدم لك ذلك وذهب بروكش أيضا الى ان بلاد بختانا هي
 جهة (باخي) المذكورة مع المدن التي فتحها رمسيس الثالث وبهذا تعلم ان رمسيس
 الحادى عشر كان حكمه ممتدا الى هذه البلاد كما لا يخفى وبعد موته خلفه رمسيس
 الثانى عشر

ذكر آثار الملك رمسيس الثانى عشر المتقرب (رع من ١٨٠٠ سنين تاج)



لم يوجد لهذا الملك ما تزيده كرماسوى القمايل الصغيرة التي ملائها بمعبد خونسو
 الثابت في كاله بطيبة وتزين ضريح العائلة الرميسية الاخيرة وتحسين طيبة بما
 أحدثه فيها من المباني في بيوت العادة وغيرها واقتصر بصنعه فكسب على جيطان القاعة
 الاولى من معبد خونسو الثابت في كاله ما نصه

ان الملك رمسيس الثانى عشر صنع كثيرا من الآثار العريسة وأصاب في آرائه كيتاج
 معبود منف وحسن طيبة آثار عظيمة ولم يفعل ملك قبله مثل ذلك ٥١

وفي سنة ١٨٧٦ ميلادية وجد ما ريت حجرا في شونة الزيب بالعراية المدفونة يدل
 بنقوشه على ان هذا الملك طال حكمه سبعا وعشرين سنة وخط هذه النقوش بياض
 تقرى بانط المكتوب على الورقة القديمة المحفوظة الآن في متحف تورينو بإيطاليا
 المؤرخة بيوم ٢٥ كيهل من حكم هذا الملك وصل ما نقله منها بروكش في فهرسة
 تاريخه

ان هذا الملك أصدر أمره الى (بيا نخاص) حاكم الايتيوبيا ورئيس الامم الاجنبية التابعة
 للدولة المصرية بقوله

(١) انضم من الآتية

التي وجدت في البر
البحري سنة ٧٩
هجرة من ملوك هذه
العائلة سبعة وهم
عدد

١ الكاهن سرحور

٢ الكاهن يعقني

٣ الكاهن ينوزم

٤ الملك ينوزم

٥ الكاهن مزاحق

٦ الملك منخوبيري

٧ الكاهن ينوزم

ورثهم ماسبرو على

هذا الوجه ترتيبا

غير قطعي الى أن

يوجد أسايداً تربية

يقعد عليها في صحة

ترتيبهم وقد

استكشف ناقيل

على اسطوانة في

الكرنك يقال لها

اسطوانة حوروس

فوقها خاصة الملك

ينوزم الثالث فترجما

في رسالة رتب فيها

ملوك هذه العائلة

ولعدم وجود هذه

الرسالة بايدينا

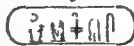
اكتفينا بالتسمة

عنها هنا أنه مؤلفه

سبيل اليك أمرى المتضمن لما في الجواب المعطى الرئيس (ياقي) مستشاري الذي سافر
بأوامري قبوصول هذا الامر اليك اشترك معي في التمازها بالحنسني لانه هو المكلف في
الاصل بادائها وعليك ان تلاحظوا في العبودية ووضعها في سقينة وان تأقي بها مع
الى المكان الذي أعد لنصب التماثيل فيه مع احضار الاحجار النقية لتسليها المصنوع
واحد من التأخير في التماز هذه المطالبات والا خلعتك وعاملتك على حسب ما يصل
الناس من أخبارك فان صبح ان هذه الورقة محرقة في عصر هذا الملك كان حكمه عمدا الى
بلاد الحبشة غير أنه كان ضعيف القوة قليل البطش ولم يزل كذلك حتى توفي وولى الملك



الملقب



رئيس الثالث عشر

(رجع خبر ما استبرع) وليس له الاقل من الاثني عشر في معبد خونسو وكان أيضا حامل الهممة
ونحوه وضع شوكته كان (رحور) رئيس كهنة (أمون رع) يتداخل في الاحكام
والسياسة ويترقب ولاذريته الموت ليجلس على تخت الملك ومن تداخل في أمور الحكومة
وتحزب قومه معه ومعارضه حرب الرمسيسة له تفرقت الكلمة بين أهل الوطن حتى
أدى ذلك الى اضمحلال مصر وانحطاط شوكتها وخروج كثير من البلاد عن جازتها فقلت
حدودها وآلت الى اضيق نفورها واحاطها من سائر الجهات اعداء أشد قوة منها
واستمر الحال على ذلك الى ان أتت رحور رئيس الكهنة من رئيس الثالث عشر آخر
ملوك هذه العائلة فكان رحور اول ملوك العائلة الحادية والعشرين الالمانية

العائلة الحادية والعشرون السبية والتينية

من طبية (رحور) وذريته الاربعة المذكورون في الجدول الآتي (١)

عدد	اسماء	لقاب	مدة الحكم
١	سرحورسا امن	ترحم نب ن امن	يوم شهر سنة
٢	يعقني		
٣	ينوزم الاول	خخ خبر رع استبرع ن امن	
٤	ميامون ياسجن	سمنكارع	

ومن تينس (هندس) ومن بعد في جدولها الآتي عند الكلام عليهم

ذكر كما تراكم من رحور الملوك (ترحم نب ن امن)



استولى هذا الكاهن ملك مصر بعدما تزعمه من يد رمسيس الثالث عشر كما تقدم وسبب
 نزعه منه ميين بالتقش على هيكل خونسو بطيبة وهو أن (ح حور) كان في الاول معترفا
 بالتبعية للملك رمسيس الثاني عشر ثم عدل عن ذلك في مدة رمسيس الثالث عشر ولقب
 نفسه بالقب ملوكية منها انه اول كاهن لامون ومنها انه ولي العهد ومنها انه حامل المروحة
 على عين الملك ومنها انه قائد الجيش في الوجه القبلي والبحري ومنها انه أمين على خزانة
 الارض كيوسف عليه السلام فلما اتصل لنفسه هذه الالقاب لتساع وتساهل من الملك
 رمسيس واتفقت معه الكهنة وغيرهم توصل الى نزع الملك من يد رمسيس الثالث عشر
 واستولى على الوجه القبلي والبحري فكانت (سيتي) معبودة (اتبو) تقدم له التاج الاحمر
 الخاص بملك الوجه القبلي والمعبود (حور) يقدم له التاج الايض الخاص بملك الوجه
 البحري كما يرى ذلك مرسوما على حيطان هيكل خونسو وكتب على هذا الهيكل ما معناه
 * اني سمعت مصر واتي الى رؤساء روتنو شاشعين لسطوني * الى غير ذلك من
 الفاظ المدح التي لا أصل لها اذ كانت اهل الشام في مدته ذات شوكة عظيمة وقوة منيعة
 صلت اهل مصر عن تعديهم على بلادهم وكيف يتعدون عليهم مع الشطط والاختلال
 الذي كان بمصر المتسبب عن تملكه بغير حق الشاغل لاهلها عن التفاهم الى فتح بلاد آخر
 وبهذا تعلم أن ما كتبه (ح حور) على هيكل خونسو من ألفاظ المدح لنفسه مجرد
 افتخار ولعداوة وحقد لم يمسس الثالث عشر تقي من بقي من الرميسية في مدته الى
 الواحات الكبرى وهم المذكورون في الجدول الآتي

عدد	اسماء	ملحوظات
١	رمسيس الرابع عشر	
٢	رمسيس الخامس عشر	
٣	رمسيس السادس عشر	تزوج بابنة ملك آسا المدعو (بلاشارنس) فزرق منها بولدين وبنات وهم الأمير (صحور أوف غنخ) والاميرة (صحي أن نوب أوص غنخ) والنمروذ الذي صار قائدا للجيش المصري في عهده وهو منى تمر وذالليل

وبعد حور تولى ابنه بيعتي الا قد ذكره

ذكر آراء الكاهن يعني

٩ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

لما تولى بيعتي رئاسة كهنة آمون رع وكان ضعيف الشوكة قامت الفتن في مصر من العائلة

(١) ملحد سخل خلاف بين بروكش (١٥٢) وما سبر وفي شأن هذه العائلة فذهب بروكش ابتاع انص بعض الاثارة الى

أن رؤساء الكهنة
تزعوا الملك من
الرمسية ونفوه
في الواحات ثم
حصلت مصاهرة بين
الرمسية وملاوك
الدولة الاشورية
فأدى جميع ذلك الى
تفريق الكلمة
الاهلية وتوقع
مصر في يدمالوك
الدولة الاشورية
ودجيب ماسبر والى
أفلا أرادت رؤساء
الكهنة تحصر الملك
فيهم عارضتهم سكان
الوجه البصري
وأقاموا مختوم ملكا
عليهم فبنى الكهنة
الى بلاد الاقبوس
ولكن لضعفه
وتفريق الكلمة
الاهلية تحاشى هو
ومن بعد من الملوك
في جيرانهم فكان
ذلك سببا لزال
الملك منهم ووقع
مصر في يدمالوك
الدولة الاشورية
وسيطر لك حجة
ذلك ان شاء الله

من أهل مصر في تلك الجهات البعيدة فأجاب سوله أيضا ثم طلب عنه ثالثا أن يصرح
بكتابة أمره هذا على حجر لتشرى في البلاد فقبل المعبود عليه وبعد ذلك قال (مختبر ع)
لقد فرحت كثيرا بفتح مقصدي الذي سيقرب عليه بين الخلق حسن سيرتي فأنا بعدك
النائب عنك في عهد بيتك من صغرى أنت صورتي وأظهرتني في الوجود لسرور خلقك
فأعطني عيشة هنية في خدمتك وقد ساو وقاية من عذابك وأرشدني الى طريقك وأهدني
سبيلك وأحبب قلبي في بيتك العظيم ولا تحرمني من فضلك الى غير ذلك من العبارات المألوفة
لهم ثم طلب في آخر هذه النقوش من معبوده أمون أن يبدو ويميت كل من كان يسعى
في فساد البلد لأجابه المعبود الى ذلك أه أما (باسجن) شقي (مختبر ع) فانه توظف
والباقي الى الوجه البصري حسب العادة الاشورية واتخذ مركز مدينة تنيس مكانه بروكش
ولترجع الى الملك بينوزم (١) فنقول بينما كان مرابطا في محله واذا بالعمرو ذمك أشور قد تم
بجيوشه من آسيا الى مصر لقصدا أخذها للمساعدة الرمسية من المصاهرين له فلما وصل
بجيوشه اليها تزعها من الملك (بينوزم) وأدخلها تحت حكمه وبعد ذلك مات ودفنته
أمه (مهنت أوسخ) في العراية المدفونة ورتب لمقبرته المراتب العنادة في أعياد الاموات
مع الخدم اللازم لها ثم خلفه ابنه ششنق على مصر وملكه أشور واتخذ مدينة تنيس
قاعدة لملكه وسأى في العائلة الثانية والعشرين ذكر كسيرة مع قصة زيارته لمقبرته أبيه
التمرو هذا حاصل ما يتعلق بملاوك طيبة (١)
وأما ما يتعلق بالنيسيين وهم أهل صان فقال ماسبر وانه لما أراد حور حصر الملك
فيه وفي عائلته عارضه في مشروعه مع كان الوجه البصري مع أهل صان وأقاموا
(مختوم مامون) ملكا عليهم فجعل مركز حكمه مدينة صان وتبعه على ذلك خلفاءه
الذين اعتبرهم ما ينون ملوكا أصلية لهذه العائلة وقد رتب اسماءهم في هذا الجدول على
حسب ترتيب ما ينون

اسمه

(٢) الملكة توت أمون

المكرمة تاي أوهرت	الملكة حونت تاوي زوجة	الكاهن بينوزم الاول
الملكة مع كاري	الملك بينوزم الثاني	المكرمة تسيت نبأشرو
١ الملك مختوبريري	الكاهن من احر في زوج	نسي خونسو
٢ المكرم متوت حجت	ايرتجب	

(١) عزماسبروعن

العبارة الهيروغليفية

بلفظ بسبروتنج

اتباعا لعبارة مايشون

حيث سماه بسوسنس

وخالفه بروكش اذ

عبر عنه بلفظ

باسجنين ولكل

منهما وجهة اه

مؤلف

(٢) بين بروكش

كيفية تدخّل

الاجانب في بلاد مصر

الذي أدى الى نزاعها

من ملوكها فقال ان

ملوك مصر اعتادت

من قديم الزمان على

تكملة ما ينقص في

جيوشهم من أسارى

الحرب وتغالوا في

ذلك حتى زعمت ملوك

العائلة الثانية

عشرة انهم تناولوا أهل

الشمال الى الجنوب

وأهل الجنوب الى

الشمال وانهم

أسواهم في وادي

النيل أقوا ما عديت

(البقرة تأتي في

صفحة ١٥٥)

اسماء الملوك مأخوذة من الاسماء الواردة في جدول مايشون

٤	٣	الاسماء		١	جدول مايشون	٢	مدة الحكم سنة
		اللقاب	الاسماء				
١	رع اوسر خيرا ستين امن	سمنتمو ميامون	١	سمنتمو	٢٦		
٢	رع خيرا ستين امن	بسيو نفع ميامون	٢	بوسنس (١)	٤١		
.	٣	نفر نرس	٤		
٣	رع اوسر ما ستين امن	امنم كام ميامون	٤	امنم قويس	٩		
.	٥	اوسر خور	٦		
.	٦	بسينا خس	٩		
٤	رع وزحق خور	بسيو نفع ميامون	٧	بوسنس (الثاني)	٣٥		

ولضع هؤلاء الملوك كانت أهل طيبة تطيعهم وقتادون وقتو وكذلك الاثيوبيون خرجوا عن طاعتهم واستقلوا تحت حكم كاهن من رؤساء كهنة آمون وعصمتهم أيضا بعض بلادهم فالتجروا الى بعض الملوك المجاورة لهم واحتقوا قهيمهم واختلطوا بهم فزوجوا أولادهم بنات ملوك الاسرائيليين وأخذوا من بناتهم أولادهم فكان هذا سببا لزع مصر من أيديهم واستيلاء الفروذا المتقدم ذكره عليها (٢) وهذا الفروذ كان من نسل يساي ويقال له (نواي) أو (نوبواي) السامي الاصل الشهير بالقدم الى مصر أثناء مدة العائلة المتقدمة العشرين وأقام ببسطة او بضاوحيا وتمت ذريته بها فزوج ابنه اخلامس ششيق باميرة من بيت الملك دعى (موتقن أو سنج) فولدت له هذا الفروذ الذي تلقب برئيس الكهنة وقائد المشاوشين

ثم واد الفروذ ولده سماس ششيق على اسم أبيه فتولى ششيق هذا ملك مصر بهدموت ميامون بسيو نفع الثاني آخر الملوك النيبية من هذه العائلة فكان هو المؤسس للعائلة الثانية والعشرين

الاسماء الثانية والعشرون الببطية

كان تحت هذه الدولة عديتة ببسطة بالشرقية ومجاليا الآن تل ببسطة القريب من الزنازين وعددا ما كها تسعة ومدة حكمهم ما تمسعون سنة فولدت كراسمهم في هذا الجدول على حسب الترتيب المتفق عليه من اسناد الاسماء

اسماء المملوك مأخوذة من الأثار وجدول ما ينشون

سنة	الحكم	جدول ما ينشون	الأثار		رق
			اسماء	القاب	
٢١		سيو وثيس	ششق ميامون	رع وزخبر استن رع	١
١٥		أوسورثون	أوسوركون ١ ميامون	رع خم خبر استن رع	٢
			تا كلوت الاول ميامون	رع وزاستن آمن تترحق اون	٣
٢٢		مملوك لم تذكر اسماءهم	أوسوركون ٢ ميامون	رع أوسرما استن آمن مباب	٤
			ششق الثاني ميامون	رع خم خبر استن آمن	٥
١٣		تا كلوتيس	تا كلوت ٢ ميامون سا اريس	رع وزخبر استن رع	٦
٥١		مملوك لم تذكر اسماءهم	ششق ٣ ميامون سابت	رع أوسرما استن آمن	٧
			بهاى ميامون	رع أوسرما استن آمن	٨
٧٣			ششق الرابع ميامون	رع عاخير	٩

قد علمت ما تقدم كيفية ما وقع من القهر وذم مملوك العائلة الحادية والعشرين ونزعه الملك منهم
وبيان نسبته ودفعته فى العراية المدفونة بعد موته وتوطيده لآبته ششق الاول المؤسس لهذه العائلة
ولتشرع الآن فى بيان ما تراه المذكور

ذكر آثر الملك ششق الاول الملقب (رع خبر استن رع)



هذا الملك يدعى فى التوراة شيشاق وكان منشؤه فى مصر وكان يزيد فى تغليم معبوداتها واحترام
آوثانها وهم آمون رع وازيس وبست كما أنه كان يحترم معبودات الشام التى هى وطن جده (سائى)
وبعد نطيد حكمه على جميع بلاد مصر وطاعة رؤسائها توجه الى العراية المدفونة فى يارة قبرأيه
القهر ودفنوا وصل اليه وجد خدمة هذا القبر فدفنهم واما كل من دفن فى المعبد من الامتعة النفيسة
فاستأذ غضبوا وأمر باغدا مهم تحققه عداوتهم وخذائهم وذلك بعد ان توجه الى طيبة واستشار
معبودها آمون رع وهذه العبارة مذكورة بالقلم البربانى على حجر بالعراية المدفونة وحاصل نصها
على ما ترجمه بروكش

ان ششق ملك مصر وأشور حينئذ قرأ به القهر ودفن بالعراية المدفونة الشهيرة قديما بمدينة ازوريس

ولما خرجت ملوك
 العماقق من أرض
 مصر في عصر العائلة
 الثانية عشرة بقي
 غالب قومهم في
 شرق الدلتا وجزوا
 بعض امتيازات
 ميرتهم عن المصريين
 وأطلق عليهم اسم
 (بامو) أي بياض
 وتحصوا أيضا من
 المصريين هدي
 وظايف مهمة
 كالكنهانة ونحوها
 فأدى ذلك إلى ادخال
 معبوداتهم في الديانة
 المصرية فأحترمتها
 المصريون وبوالهم
 معاجي منفولما
 تعاهد رويس
 الثاني مع الحثيين
 كان ذلك سببا أيضا
 لسريان اللغة
 السامية في بلاد
 مصر فتحلها غالب
 المصريين والليبيين
 وحصل من ذلك
 تغيير وتحريف في
 اللغة المصرية القديمة
 فاستعملوا (كريات)

قال لامون رع قدأ تقذت أي من الهرم الكبير الذي أُنشئ بجله بعد أن عرف في الأرض
 زمن أطول بلا ومتعته براحتك فأجل أعادي دأمة في مدينتك لأفوز منك بعام النصر
 وأسألك أن تهلك رؤساء العساكر المحافظين والكتبة والمساحين خدعة الأرض الزراعية
 الموقوفة على قبر والى الثروة ذلك أشورا بن (مهتن أو سنج) والذين شاركوهم في نهب
 محرابه وسرقه متاعهم وسلبوا جواهره وأشباهه وساتبته وقرأته وجميع ما كان معه
 لشعائره وأسألك أيضا أن تعوض عليه بثلث الاشياء وتم له ما نقص من ثأمته ومن
 أولاده في استجاب المعبود دعوته فخر شفق ساجدا على الأرض فأثلا أسألك النصر
 ولين يوفى ولرجالي المقاتلين وجميع رعيتي قتال له أمون رع قدأ جبت سؤالك وسأعطيك
 عمر أطول لا تعمر في الأرض ويحلفك وارثك على سرير الملك وبعد ذلك أهر الملك ششنق
 باحضار غنمال أبيه الثروة ذلك أشورا لا كبير وكان ذلك القتال مصنوعا على شكل رجل
 ماش فأحضر وفي النيل (من طيبة) إلى العراية المدفونة وبجسده كثير من الجنود
 ومن رسل الملك في سفن عديدة نقلوا المدفونة أدخلوه الساحة الموكية العظيمة المعدة
 لحفظ ادوات الشعائر اختصه بعين الشمس المني (٤) وكان سبب نقله تقديم القربان
 إليه على سفرته التي بالعراية المدفونة وإجمال الشعائر له في رواق القصمة مدة ثلاثة أيام
 كما هو الجاري في الاحتفالات الدينية ثم رتب ترتيبا تقشف في لوح بالقلم المصري القديم وبين
 فيه ما يخص كل معبود من القربان حسب رسوم المعبد وكتب أيضا أمره هدا على لوح
 بالقلم الآشوري وأدراج اسمه وبين فيه مر تبك المعبودات المقدسة ليجري العمل بمقتضاها
 على الدوام والاستقرار

وهذا بيان ما اشترا مواعيد القبر ولمعبد من المرتبات والخدم ونحوهم وما أقطعهم من
 الأراضي الزراعية ونحوها
 الامتحان العملة الفضة وعدد الاصناف
 وقبه وظل عدد

بيان ما رتبته خرب والده الثروة ذلك أشورا لا كبير بن (مهتن أو سنج)
 المقبور في العراية المدفونة

وقبه وظل عدد

٢ ٣٥ ٠٠ عبدان من جماعة الفنيقيين مهاجرا (خو أمون)
 (بكتاساح) ودفع عربونهم ما ١٥ ثم دفع باقي
 ط ٢٠ تختما

٢ ٣٥ ٠٠

بدل ثوب اى مدينة

و (ترعا) بدل (را)

أى باب وحرفوا

كثيرا من الكلمات

فقالوا خبوشا

وشابشاو بدل

خبش وشنس أى

باب ومصباح

وقضلا عن تعبير

اللفظ وتدخل

الاجابى فى بلادهم

شافشا فان

قبيلة من الليبين

استقلت نفسها غريب

الذات فى ارض هناك

استحوزت عليهم من

المصريين فادى

جميع ذلك الى ان

صار مصر غنية

للاجانب فى آخر هذه

العائلة ٥١

(٣) ترسم هكذا

وتسمى فى

اللسان البرباية

(أوزا) ومعناها نفة

الجمعة والها

واصطلاحا عين

الشمس المني لانهم

يعتقدون ان لشمس

وقت مسيرها من

المشرق الى المغرب

تابع الاعيان بالعملة القضة وعدد الاصناف

وقيه رطل عدد

تابع مارتبه لحراب والهد الثروذ

وقيه رطل عدد

٢ ٣٥ ٠٠ تابع ما قبله

٥٠ ١٥ ٠٠٠ أرو من أرض العلوة التى فى جنوب العراية

المدفونة المسماة (ح سوتى)

٥٠ ٥ ٠٠ أرو أى غلوة من الارض التى على ساحل

الترعة الموجودة بالعراية المدفونة من الجهة

البحرية

١٠٢ ٤٥ ٠٠

بيان البستان والغنم التى اشتراها للارض الموقوفة على قبر ابيه

الثروذ

وقيه رطل عدد

٦ ١٨ ٦ رجال ثمن الواحد ط ٣ وقي ١ علم منهم

خسة فقط وهم (بور) و (أرييك) و (وبى)

أمون خا و (ناى شنو) و (بشخور)

٤ ٢ ٠٠ صيان لم تعلم اسماءها

١ ٢ ٠٠ جنية فى أرض العلوة البحرية من العراية

المدفونة

١ ٢٣ ٠٠ خولى يدعى (حورمس) بن (بخر)

٦ ١ ٠٠ مقام يعلم اسمه ولا نسه

بيان الخادما

٤ ١ ١١ خادما ثمن الواحد خمسة اواق وثلاث من القضة ولم يعلم منها

سوى ثلاثة ومن (نس نائب) وأمها (تات موت) و (تات ايسه) بنت

(تب حبت) وأمها (أرى اماخ) و (تات أمون) بنت بخاص

٢ ٩ ثمن غسل ورد الى مخزن معبد المتوفى وتقرر انه عند غسل كل قريان

للمتوفى بصرف منه هين واحد ثم ربط لذلك مبلغا حول صرفه على

خزنة المتوفى واشترط فيه عدم الزيادة والنقص

١١٧ ٧١ ٢٠

تابع الثمن بالعملة القديمة وعدد الاصناف

وقبه رطل عدد

٢٦ ٧١ ١١٧ تابع ما قبله

٥ ٦

عن دهن يلسم ورد الى مخزن المتوفى وتقرر انه يصرف منه لقربان
المتوفى أربع أواق كل يوم ثم ربط له مبلغا حول صرفه على خزينة
المتوفى واشترط فيه عدم الزيادة والتقص

ثم يجوز ورد الى مخزن المتوفى وتقرر ان يصرف منه في كل يوم على
ذمة المتوفى سه + ٥ وقبه وان يحول ثمنه على خزينة المتوفى
بحيث لا يزيد ولا ينقص

و منه + ٣ أواق ثمن بهارات للمطبخ تحول صرف أعمالها
وأثمان غورها من الاشياء والماليات التي تلاشت أعمالها ومن
البحر على خزنة المتوفى

١١٧ ٧٧ ٣

هذا هو مقدار أثمان الاشياء الغير المتلاشية من البحر وأما المجموع الحقيقي فقد ذكر في
آخر النص البرباني ان جميع المبالغ التي تحول صرفها على خزنة المتوفى بخصوص المائة
ارور من الارض وانحسروا العشرين رجلا وامرأتوا نحو في الخالصين بحراب القروذ
المتوفى ملك اشور الالكبريان المكرم (مهنث أو شخ) المقبور بالعراية المدفونة تباع
بالعملة النضة ١٠٠ رطل خلاف الكسور المتلاشية

ثم تزوج (كرامات) بنت (ياسجن) التي هو آخر ملوك الفاتلة الحادية والعشرين
في الوجه القبلي وبذلك حرمت من ميراث أبيها على حسب عادة قدماء المصريين فلما أخبر
زوجها الملك ششتق بذلك توجه الى المعبود آمون وموت وخونسو وآخرهم بمحاصر
قتال آمون ومن معه من المعبودات يلزمنا ان نرد الى كرامات ابنته ياسجن اثني
مساكن ملك الصعيد جميع ما عطفه لها من ابلدوما سحتته ولادها من ثمرات وعطين
ايضا ان تحرق كل ملك أو رئيس كهنة أو فند جيش أو ضابطه وكل رجل وامرأة يكونون قد
أخذوا شبا أو أرادوا أخذ شي من متاعها لذي آل اليها الورثة وأعطفه لها أهل البلدان
أن يردوه اليها ويكون لها ولاؤها ولا ولادها ولا ذوات كرونا نامل كانه لصلها ولهم
على الدوام وان كل من كذب أو خشي من متاعها في الوجه القبلي فليرده اليها فان لم يرده
غضبنا عليه ولا تكون عونه فقتل في شره اليه لئلا يقتل أيضا كل ذكرو أنثى أخذ
شي من متاعها أو مما أعطاه لها من ابلدوما من ثمنها أخذ شي منها بعد ذلك فعليه

لها عينان
أحدهما تنظر الى
الجهة البصرية
والاخرى الى الجهة
القبيلة ولذلك كان
قدماء المصريين
يحترمونهما ويعنون
بهما أيضا الوجه
القبلي والبحري
مؤلفه

الفضب منا ولا تكون له عنوان وزعم أنه في التراب ٥١ (١)
ومن ما تراه هذا الملك أنه غزا أرض فلسطين في السنة الخامسة من حكم ملكها (رجيم)
فصار إليها جنودهم لقم من نحو ألف وماتت عربة حربية وستين ألف فارس وجم غفير من
مشاة الليما والنوبة فاستولى على جميع فلسطين ودخل مدينة القدس وسلب أموال
المسجد الأقصى الذي بناه سيدنا سليمان عليه السلام وكذلك سلب أموال القصور
المالوكية حتى الدروع السلمانية المصوغ من الذهب كما ذكر ذلك في التوراة ثم زحف بجند
على الأسراطين فسلموا له القلاع بدون قتال وبعد رجوعه من هذه الغزوة نقش صورته
على السور القلبي من هيكل الكرنك المار بالقرب من إيوان البسايطه الذي أسسه وصور
نفسه فيه متوجاً بشاح الصعيد والبحيرة ويده اليمنى سيفه يمسك به جاعقياً من
عداءه الخاضعين أمامه وبجانب صورته نقوش هرمسية تدل على أنه ابن الشمس المتصور
رابن آمون المعز وبجانب ذلك أسماء المدن التي فتحها مكتوبة في ست وتسعين خانة وعلى
هذه الخانات صور الأعداء مرحومة لبنيان أهل كل بلد وقلوب جدين الأسرى صورته هو ذا
ملك فلسطين موقد المدين خلقه

ومن ما تراه أيضاً أنه قطع أبحار أعظم من مقاطع جبال السلسلة لعمل إيوان وما تراه
وعمارات بمعبد طيبة كما دلت على ذلك النقوش التي وجدت على منحور تلك الجبال
وحاصلها أنه في شهر ثوبه سنة إحدى وعشرين كان الملك ششن الأول في طيبة عاصمة
الحكومة فاحر بارسل رسول إلى (حور مساف) كاهن معبود آمون رع ورئيس
العمارات الأثرية المتخلي بالمعارف يتجبره بقطع أبحار عظيمة من جبال السلسلة لتشييد
عمارات في معبد آمون رع سيد طيبة منها أعمال باب كبير من الحجر لتلك المعبد ومنها أعمال
أبواب عالية ومنها بناء قاعة لعمل موسم آمون رع فيها ومنها بناء سور سميح حول المعبد
فتوجه الكلكش إلى حيث أمره الملك وأحضر الأبحار ثم رجع إلى طيبة فوجد فيها الملك
فقال لها أيها السيد العظيم قد سهرت على نقاد مراك وتجنبت مقصودك مع التعب المستقر
فعد ذلك قنطر الملك إلى (حور مساف) بعين القبول ونعمة بالفضة والذهب من خيره
الموفور ٥٢ (٢)

وبعد حضور الأبحار من تلك الجبال أمر بالعمل العمارات الموصوفة بتلك الصفات التي
من أعظمها الأيوان الباقية آثاره إلى الآن على هيكل رمسيس الثالث وبعد إتمامه كتب
فيه اسمه واسم عائلته وسمه كثير من خلفائه وقد أشبه هذا الأيوان عند علماء اللغة
البريانية بإيوان البسايطه

وكان كبار أولاد ششن (أوبوت) المنقوش اسمه إلى الآن في معبد الكرنك وفي منحور

جبل السلسلة مع تقوش على لسان والده شئق يحاطبهم بمعبوده (رع) أعنى الشمس
وتعربها

أما السيد العظيم اجعل نقودك على دأغما على عمر السنين لان ذلك مما يسر أمور رع وأطل
حكمي فظلم ما فعلت له حيث انى أحدثت له مقاطع جلب ما يلزم من الاحجار للعمارات
الجارى العمل فيها وكان ذلك بهمة اخي (آووبوت) رئيس كهنته وأول فرسانه وقائد
جيوش الصعد فامنحه الحماية والسلامة والصحة مدة طويلة مع القوة والشجاعة وعمرا
طويلا مع العافية الى غير ذلك من ألفاظ الدعاء

والى هنا انتهت ما تراه الملك شئق وكانت وفاته في فصل الصيف بعد ان حكم احدى
وعشرين سنة ثم خلفه ابنه الثاني (أوسوركون) الا في ذكره

ذكر آثار الملك اوسوركون الاول المنقب (رع خم خيرا ستين رع)



لمامات شئق حصل بين ابنه (آووبوت) و (أوسوركون) منازعة في الملك فكان
(آووبوت) يقول انا اولى بالملك لاني انا الاكبر وكن (أوسوركون) يقول انا أحق به لان
اخي كرامات بنت الملك (حورپاسخن) الثاني من العائلة المالوكية فمذلك ثبت الملك
(أوسوركون) ويؤيد ثبوت الملك له ما كان معه في حياة والده من رئاسة كهنة فيون رع
ونظارة الجهادية على الوجه القبلي والبحري حسب القانون الذي سنه والده شئق من انه
لا يقلد هذه الوظائف العظيمة المهمة الا من يستحق الملك حسمها حصل من الكهنة الذين
اغتصبوا الملك من العائلة الرئيسية بأخذهم الوظائف العلية ولذا امتاز (أوسوركون)
على اخيه (آووبوت) حيث انه لم يكن معه سوى وظيفة الكهانة ورئاسة جيش الوجه
القبلي فقط وبهذا لاسباب استحق (أوسوركون) الملك دون اخيه ووضع اخيه في خفة
ساوكية مع الاشارة به سده في تدميت الوجه القبلي والبحري بعد موته خلفه على سرير
الملك ابنه (تاكاوت) الاول (ميامون)

ذكر آثار الملك تاكاوت الاول المنقب (رع خرا ستين من نترحق اون)



لم يوجد لهذا الملك آثار تعرب عن تاريخه وانما كان متزوجا من امرأة (كلوس) رزق
منها اولاد سماه (أوسوركون) فكان خليفه في الملك

ذكر آثر الملك اوسوركون الثاني الملقب (رع اوسرما استبن امن)



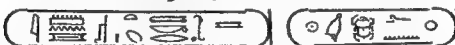
لم يعلم أيضا لهذا الملك ما أثر غدراته ووجد في النقوش البريانية ان الجبل المسمى أييس مات سنة ثلاث وعشرين من حكمه وكان هذا الملك متزوجا بأمرأتين احداهما تدعى (كراما) رزق منها ابوليسم ششنق باسم جده السابق وولى هذا الولد في مدة أبيه بعد بلوغ رشده رياسة كهنة بتاح عنف وورث عنه اخوته من أمه هذه الوظيفة والاخرى تدعى (موت آووت عنفص) رزق منها أيتا ابوليسم الترو وشنق باسم جده فولى أولاد في حياة والده رياسة الجيش ونظارة كهنة خنوم في مدينة اهناس وخلنه اخوته لاه في وظيفة الكهانة ثم انتقل من اهناس وصاروا كما على الوجه القبلي ورئيسا على كهنة آمون بطيبة ولما مات اوسوركون تولى بعده ابنه ششنق الا في بيان سيرته

ذكر آثر الملك ششنق الثاني الملقب (رع سخم خيرا استبن امن)



لم يوجد لهذا الملك ما أثر تبني عن سيرته وبعده انقطع نسل العصابة الوارثة للملك ولما مات ارتقى على كرسي الملك رجل يدعى تاكلوت وهو الا في ذكره

ذكر آثر الملك تاكلوت الثاني الملقب (رع حر خيرا استبن رع)



هذا الملك كان قبل استيلائه على الملك متزوجا بالاميرة (ميموت كروما ما أمن موت أم حمت) اخت الترو وبن اوسوركون الثاني وكان رئيسا على كهنة آمون بطيبة وهائت الجيوش المصرية وكان له ولي يدعى اوسوركون جعله رئيسا على كهنة آمون رع وله لوح حجرى في رواق البسايطه بالكرك من نقوش بالقلم البرياني وحاصل ما فيه من النقوش السليمة

انه في ٩ ثروت سنة احدى وعشرين من حكم والده توجه الى طيبة ليعاين المعابد وأملأ كها ورتب القرايز ويعمل اعداد آمون التي كانت جارية له قبل ذلك وفي سنة ١٥ من حكم والده شنت بعصر غارات كبيرة من أهل الجنوب والشمال استدل عليهما من نص هذا التوح حيث كرفيه انه في يوم ٢٥ مسرى قبيل دخول سنة ١٥ من حكمه ولده انظيم التا ثم على كرسي الملك أمير طيبة المقدس تغيير لون السماء

وأعلم القصر فاستدل بذلك على الخدانة التي حصلت بمصر وهي ان الاعداء زحفوا عليها لمقاتلة أهلها من جهة الجنوب والشمال كما حصل لها سابقا انتهى
فكان الايتوبييون من جهة الجنوب والاشوريون من جهة الشمال وكانت تبجعة ذلك انحطاط درجعة مصر وقدرها وخروج ملحقاتها كالشام وغيرها عن حكمها وانزوت ملوكها الاصلية في مدائن الوجه البحري وصاروا كولاة وان كانوا يسمون في النقوش ملوكا وهم

ششنق الثالث وبيامى وششنق الرابع وفي مدنتهم تجزأت مصر الى ولايات صغيرة وكان على كل ولاية رئيس من الليبيين تحت اديارتهم واشتغلوا بإدارة الاشغال العمومية وأخذ انخراج دون ان يلتفتوا الى ما تقع له أولئك الرؤسا من الثور في الاحكام ولم يحترسوا منهم ولا من الاجانب ولم يلاحظوا أطوارهم وحوادثهم حتى ان هؤلاء الرؤساء تعدوا الحدود معتدين على أبناء جنسهم من العساكر الليبية المستقدمين في الحكومة المصرية فاعتصموا ونطافت الحكومة المهمة والاقاب الفرعونية وانزوت الملوك الاصلية أو لاقى بسطة ثم هاجروا منها خوفا من الاعداء وانتقلوا الى مدنوا اتخذوها مقر لهم ولا همالهم تكاثروا في مدنتهم العصيان من كل جهة فكانوا يذوقون الاعداء الهاجمين عليهم من الاشوريين والايثوبيين واستقروا على هذه الحالة حتى انه بعد وفاة ششنق الرابع الذي هو آخر هؤلاء الملوك الضعاف انه كسرت شوكة هذه العائلة جدا فانتزع منهم طاقتهم أخرى من التيسيين وهم الملوك المذكورون في العائلة الثالثة والعشرين الاثنية

العائلة الثالثة والعشرون التيسية

كان من كثر هذه العائلة تيس وهي البلدة المشهورة الآن بسان في الوجه البحري بعديرة الشريعة وملوكها أربعون هم المذكورون في الجدول الآتي
اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون

٤	الآثار		٥	جدول ما ينشون	مدة الحكم سنة
	اسماء	الاقاب			
١	بوساست	مهر ابرع	١	توباستس	٤٠
٢	أوسوركون ٣	عاجبرع استين أمن	٢	أوسورخو	٩
٣	بساموت	أوسورع استين بتاح يهوت	٣	بساموت	١٠
	٤	دث	٣١

سبب دخول مصر تحت حكم هذه العائلة ضعف شوكة ششناق الرابع آخر ملوك العائلة الثانية والعشرين وخروج الوجه القبلي الى مدينة المنيا من يده وانسلاخ لمخلفات مصر كالشام ونحوها عن طاعته حتى انه انزوى في منف واستقل بحكم الوجه البحري الى ان مات وظهر بعده التيسيون واستولوا على الوجه البحري الذي كان تحت يده وكان اولهم (شوباشيس) المؤسس لهذه العائلة فجعل قاعدة ملكه مدينة بسطة وأخذ في تقوية مملكته شيئا فشيئا حتى نزع طيبة من أيدي الايتيو - بن فقويت بذلك شوكته على ابناء جنسه وغيرهم وامتد حكمه أربعين سنة وهو على حذر كبير من أعدائه ثم خلفه (اوسوركون) الثالث فجعل مقره طيبة وتيس وكانت مدة حكمه تسع سنين مع المحافظة على ملكه كسالفه وبعده امتولى (يساءوس) وجعل مركز حكمه منف وجرى على منهاج أسلافه وكانت مدته عشرين سنين ثم خلفه الملك (ذث) وهو آخر ملوك هذه العائلة فحكم إحدى وثلاثين سنة

وفي مدة هؤلاء الملوك الاربعة انقضت عشرين ولاية فكانت كل ولاية تشغل على علة بلاد وجلة أقسام وعليها أمير مخصوص وأدريج أربعة منهم اسماء هم في ثبات ملوكية وميزوا أنفسهم بخصاوص فرعونية واستقرت مصر على هذه التجزئة الى أن ظهرت جماعة من صالجر بالوجه البحري فشرعوا في نزعهما من أيدي هؤلاء الامراء الذين أضفوا قوتها بسوء تدبيرهم وتصرفهم فتم لهم ذلك ثم أرادوا ان يؤسسوا عائلة جديدة تقوم باعباء الحكم على مصر ولكن لم تساعد المقادير في أول الامر على اتمام مشروعاتهم لمعارضة الامراء لهم ولم يعجزوا عن مقاومة الصاوين استعانوا بالايثيو بين وخابوا وطنهم لأغراضهم الشخصية فكان ذلك سببا في اغارة الايتيو بين على مصر واستيلائهم على الوجه القبلي ثم أراد أهل الايتيو بابطال مشروع الصاوين وعدم تنفيذ أغراضهم فتمكنهم واستمر الحال بين الفريقين على ذلك الى أن ظهر (تفتخت) فاردع الايتيو - بن وسكن الفن ثم ظهر واعليه وهزموه هزيمة منكرة فلم يجد بأسا من اتفاقه معهم على اجتماعهم ملكا تحت امرتهم وأسس الملك للعائلة الرابعة وعشرين الالية

الملك الرابعة والعشرون الصاوية

ملوك هذه العائلة خمسة وهم المذكورون في الجدول الآتي

أسماء المملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشئون

سنة الحكم	جدول ما ينشئون	٢	الآثار		٣
			القاب	اسماء	
١	تقناقمس (تقناخنوس)	١		تقنخت	١
٢	بكوريس	٢	وح كارع	بكرنف	٢
٧	اسطقيناقمس	٣
٦	تقنقسو	٤
٨	تقنا والاول	٥	نكا والاول	٣

ذكر ما ترتفتت

١٦٣

قبل أن تسلطن ارتفتت هذا على مصر كان حاكم في مدينة (تبر) المسماة بالقبطية (منوف) الجاورة لمدينة كانوب على فرع رشيد وكانت مصر منقسمة إلى عشرين ولاية صغيرة على كل ولاية أمير من الأمراء العشرين الذين سبق ذكرهم وكان بعضهم لبعض عدواً وإذا كان كل أمير منهم محصناً لولايته بالقلاع والصلاح وأرجال المستجرة من المشواشين وغيرهم حتى أنهم ملؤا غالب أرض مصر بالخصون والقلاع المشيدة على الأكدم وشواطئ النيل والجزائر وانتزع المستجرة فلما أراد ارتفتت التعلب على مصر أخذ هو ورجال بلادته في قتل بعض المملوك الأجانب من له شياً فحسبوا أن أنصر عليهم عدة مرات ولما كثرت رجاله واشتدت وضاؤه أخذ يقتل بقية المملوك العشرين الذين عبرنا عنهم بالأمراء فعارضوه معارضة شديدة منعتهم في أول الأمر عن اختصار عليهم القوة حصونهم وأسلحتهم ومنه تراجالههم واستمرت الحرب حجة لا بينهم إلى أن قويت شوكتهم عليهم ففوز بهم وأخذ منهم قسم ما الخبز وقسم أرباب وقسم إبياء وقسم من وترت البلاد إلى شرقاً ولتاً للتبسيين يحكمون فيها لكونهم من عالة ملوكية ثم توجه بعد ذلك بجيوشه إلى الصعيد فأذعن له بعض أمراءه بالرضا والترغب والبعض بالقهر وترهيب إلى أن وصل إلى قسم أرميت واستقر إلى عليه ووضع الضرائب على قسم الخامس اجنوية وكانت تلك الجهات شئت حكمة الايديوسين

فلما بلغ ذلك إلى (بعض) (١٦٣) ملك الايديوسيا الملقب (ببسم)

الارقام الموضوعة
هنا تدل على سطور
التقوس الموضوعة
في الجداول هي
بالكتابة من سائر
جهات الأربع

(دعني) قاتله قالا اسديدا حتى اتصر عليه ونقش ذلك على حجر وجعل يبل برقل ونقل
منه الى متحف بولاق وهذا نص نقوشه التي ترجمها (دروجه)
(١) في غرة توت سنة احدى وعشرين من حكم ملك الوجه القبلي والبحري
(يعني ميامون) خلذ كره صدر امر منه بقتله اسمعوا ما فعلته زادة عن اجدادي
انا الملك المخرج من سلالة مقدسة النائب عن المعبود (نوم) استمرت باثني عشر
خروجي من ظلمة الاحشاء واحترمتني الامراء (٢) وميرتني والذي بسمي
الملك من صغري انا المقدس الطيب محبوب المعبودات ابن الشمس (يعني ميامون)
لما بلغتني ان (تفتت) امير الجنوب الحاكم الاكبر في مدينة (تت) تفتت على قسم
(اكتويفيتس) وعلى مدينة (حعب) (٣) وعلى مدينة (عين) وعلى مدينة
(شوب) المسماة باليونانية (مومتفيتس) وعلى مدينة منف واستولى على جهة الغرب
من اول بلاد البصريات اعني (بوتو) الى الحدود الماصلة بين الصعيد والصحراء وسار نحو
الجنوب يحبس سوار واجتمع معه سكان الاقليم وطاعته الامراء واعيان البلاد وصاروا
تحت رجليه اذلة كالكلاب ولم يعلق دونه حصن (٤) في الاقسام الجنوبية وسلب له مدينة
ميدوم و (بيدهم خير ع) والبنسواو (تكاناش) وباقي المدن التي في الجهة الغربية خوفا
منه ورجع الى اقسام الجهة الشرقية فتفتت له البلاد وهي (حابتو) و (تاو حاي) واطفيح
وزحف متقدما الى ان (٥) حاصر مدينة اهناس الجنوبية بحصارا تاما من كل جهة ومنع
الناس عن الدخول والخروج منها واستمر في قتلها حتى غلبها واثبت الامراء الذين اعترفوا
له بالسيادة في اقسامهم واثبت لهم الحكم على البلاد كما كانوا عظموه (٦) بما صدقه
اسمائه عقله فانشرح فؤده قال (يعني) وكانت تأتيني الرسل كل يوم من قبل الامراء
وقواد الحشوش سائلة عن سبب سكوتي وعدم مدافعتي عن بلاد واقسام الوجه القبلي
ونجدة لي بان تفتت اخذها ولم يعارضه احد وان الغزو ذريست الاشوين (٧) وامير
(حاور) اي (جبالووليس) هدم حصون (تتروين) ودمر المدينة مخافة ان ياخذها
تفتت ثم التجأ الى مدينة اخرى فاقبني تفتت اثره فاضطر الى الخروج عن حزبي
والانضمام اليه وصار من جلة رعايا ما اعطاه (٨) قسم اهناس الجنوبية وكافاه وعمره
بجميع ما تنهه من اخيرات قال فعند ذلك ارسلت الى قوادى وضباط عساكري الذين
كانوا في مصر بطيبة وهم (نورم) و (لامر سكاكي) وغيرهم من قبيلة ضباطى المقيمين

بالجهات المصرية أن يستعدوا للقتال (٩) ويسلبوا رجاله ومواشيه وبغضه التي في النيل
 ويمنعوا العمال عن الخروج إلى القبطان والزراع عن الزرع ويحاصروا مدينة أرمنت
 ويحجموا عليها هجومًا متواليًا فذهبوا إلى حيث أمرتهم وأمدتهم بجند وأرسلها إليهم
 ونصحتهم بنصائح عديدة قبل ترحيلهم إلى القتال وهي لا تهمهم (١٠) أثناء الليل هجوم
 المتلعبين بل أجمعوا متى رأيتهم أنه أعد جيوشه وخيوله للمسير إليكم وإذا قيل لكم
 انه جع مشاته وخياله في مدينة أخرى فابتروا في مكانكم إلى أن تأتي إليكم جنوده
 (وقاتلوهم) واجمعوا عليهم متى قبل لكم (١١) انه نزل بجيوشه في أي مدينة وانضمت
 إليه الرجال الذين أحضرهم لإعانتهم رؤساء الثمانين وعساكر الوجه البصري أومتي نظم
 هيئة القتال على النمط القديم لاتلا تعلم ما يريدهم من تشكيل عساكر المشاة وفرسانه
 الكثرة (١٢) وإذا اشتبك الحرب فاعلموا أن آمون هو المعبود الذي أرسلنا إليهم وإذا وصلت
 إلى قسم أوس امام مدينة طيبة فأتوا في النيل وطهروا أنفسكم منه والبسوا ملابس
 الاعياد في ساحل (تب) وضعوا عنكم القسي والسهام ولا يتعرض رئيس منكم (١٣)
 إلى آمون صاحب الشجاعة أذ بدونه لا يكون لفارسكم قوة لانه يجير الدراع الكبير
 ويقتل العدد الكثير وينصر الواحد على الالوف واعتساوا في مساهمة عباده واصدوا له
 (١٤) وقولوا ثبت أفقدتنا على الحق لنصارب في ظل سيفك لان المقاتلين الذين ترسلهم
 يبددون الالوف قال فعند ذلك تواضعوا أمامي فأتين اسمك سيفًا وعلك مرشد لجيوشنا
 وخبرك في جسمنا حيثما نذهب ومشروبا نك تطفئ (١٥) طمأناوشاجاعتك سلاحنا
 والنصر مقرون باسمك وحاشا ان يثبت جيش رئيسه عند باع فمن يشابهت أيها الملك
 المنصور افعال بنفسك الأمر بالحرب وبعد ذلك انحدروا (١٦) في النيل إلى أن وصلوا
 طيبة ففعلوا كل ما أوصاهم به ملكهم ثم زحفوا منها من مدرين أيضا في النيل فقابلتهم
 سفن حربية سائرة إلى الجنوب مشحونة من الوجه البحري بالملاحين والجنود والضباط
 الماهرين المدربين (١٧) وكان يحيطهم بخاربة جيش الملك (يعني) حاربهم رجاء الميت
 المذكور وقتلوا منهم جماعة وأسر وأبقى عساكرهم وسفنههم وأرسلواهم أحياء إلى محل
 إقامة الملك (يعني) ثم ساروا فأصدين مدينة (أهناس الجنوبية) بخاربة أهلها فبلغ أمرهم
 إلى مركز الصعيد وهم عمروذ (١٨) والملك (وأبوت) وشنتق ملك المشواشين بمدينة
 أبي صبر (تامة أوف عني) ملك المشواشين الأكبر بمدينة عني الامديد وابنه البكري
 قائد الجيوش في (بأوت أبرخو) و(وكونتي) ولي العهد وبنوه وابنه البكري (١٩)

(ثُمَّ تَقْدِي) رئيس المشواشين في قسم اريب وجنح الامراء المتوجين بريشة الوجه
 البحري و (اوسوركون) أمير مدينة بسطه ومدينة (رع نقر) وجميع أعيان ورؤساء
 وحكام الاقسام الغربية والشرقية والبلاد الوسطى وكافوا متفقين كلهم على رأي واحد
 وهو اتساع تفنخت رئيس الوجه القبلي الاكبر الحاكم على أقسام الوجه البحري كاهن
 المعبودة (نيت) سيد صا الحجر (٢٠) وقسيس يتاح فقدمت عليهم رجال (يعني) وأوقعوا
 فيهم القتل الشديد وأخذوا أسفقتهم من النيل ومن بقي منهم عبر النهر وأقام جهة
 الغرب في محل يدعى (باييك) وفي صباح اليوم الثاني من تلك الواقعة اجتاز جيش
 النيل متفنيا (٢١) أثرهم فادر كههم واختلطت الجنود بالجنود وقتلوا كثيرا من رجالهم
 وخیولهم وحصل للباقيين منهم رعب شديد فهربوا الى الوجه البحري منهم زمين شرهزية
 ولم تقف على خسائرهم لمكسر حصل في الحجر (٢٢) ولم اسمع القروذان جنود الملك (يعني)
 شائعة في أخذ بلده ارممت جمع من كان معه من رجاله وخیوله ورجع اليها وانما فيها
 وكانت وقتئذ جيوش (يعني) مصطفة على النهر ساحل (٢٣) قسم ارممت فبلغهم
 رجوع النروذ الى بلده فحاصروها من جهاتها الاربع ومنعوا الناس عنها من الدخول
 والخروج وأرسلوا مکتوبا الى الملك (يعني) يأمون متضمنان قتلهم من الاعداء فعند
 تلاوه اغتاط وتلون كالنمر وقال لئن تركوا (٢٤) باقي جيوش الوجه البحري احياء
 أو مکتوا أحد منهم من الهرب لمقابلته فرقه ولم يقتلواهم جميعا وقتلهم فجيأني
 وبعث المعبود (رع) وبعث أبي (امون) لاقائين (٢٥) بنفسى وأهدم من جميع
 ملحصنه أهل الوجه البحري وأحرق منهم نزول القتال ولكن يلزمنى قبل ذلك ان أعمل موسم
 رمى السنة بجبل برقل وأقدم اقربان لابي أمون يوم موسم العظیم الذي يقبل فيه
 يا غهور وعند حلول السنة الجديدة (٢٦) وأتوجه الى طيبة لمشاهدته هناك في موسم
 العظیم وأخرج صورته فيها ليله ومعه اخيل الطيبي الذي قرره له المعبود (رع) من
 قديم الزمان ثم أرجعه الى عبده وأجلسه على تحتة ثانی يوم هاتوا الرملة دخوله في المعبد
 وبعد ذلك أذيق الوجه البحري طعم سطواقي ولم يبلغ عساكره الذين كانوا بمصر (٢٧) انه
 غضب عليهم فوجهوا القتال مدينة (واب) في قسم (أو كسر فحوش) فاخذوها كوجهة
 له المتديرة ورسوا يختبرون ملكهم بذلك فلم يسكن غضبه ثم هجموا على (تيني) وكانت
 مدينة حصينة (٢٨) فوجدوها غاصة برجال الوجه البحري فعملا ومارس حولها
 وهدموا أسوارها وأوقعوا القتل في أهلها ولم يعلم مقدار من قتل منهم الا أنه كان في زمرة
 القتلى بن تفتب أمير المشواشين فأرسلوا يختبرون الملك بذلك فلم يسكن غضبه (٢٩)

فهموا على (حنينو) وفتحوا أبوابها ودخلوا فيها وأرسلوا يشرؤنه بذلك فلم يسكن غضبه
 أيضا (٣٠) فلما كان اليوم التاسع من شهر روت أتى بعثي من بلاده إلى طيبة وعمل فيها موسم
 أمون السنوي المتأد ثم وجه منها إلى أرمنت وخرج من مقدس قننه ووضع النعري على
 خيوله وركب عرباته (٣١) فانتشر الفرع منه في قلوب الناس إلى أقصى بلاد آسيا
 ثم برز للقتال وهجم على الأعداء ووزار عليهم كالأسد وقال لهم إذا دأبتم على القتال أخرجتم
 أو أمري (بالغزو عنكم) وإن عزمتم على العصيان أذقت الوجه البعري فزعاق فلم يسمعوا
 قوله فمزمتهم فرسانه شرهزة ووضع معكرو في الجهة لقبلية الغربية من أرمنت وأخذ
 في الهجوم عليها (٣٢) كل يوم وعمل متاريس من تراب اتعجب عنهم بما بأن من أسوارها
 ووضع سلام للارتقاء إليها ففوقت عليها الزامة سهامهم وألقت فيها الملقون أحجارهم
 واستمر وفي قتال أهلها مدة ثلاثة أيام حتى فسد هواؤها وحرمت أهلها الاستنشاق الهواء
 (٣٣) فسلبت أرمنت عند ذلك مستعينة بالملك وخرجت بهارسل (النروذ) حاملا من
 الأشياء العظيمة ما يسر النظر كالذهب والحجارة النفيسة وأقنعة البسوس فالتى لقد فسر
 الملك وتاج النعبان على رأسه وغيظه مكظوم ولم تلبث يسيرا من الأيام حتى أطلعنا إياه
 فارس النروذ (٣٤) امرأته بنت الملك (مستتخ) لترجوز زوجت الملك (بعثي) وجواربه
 وبناته وأخوانه (في الغزو عنهم) فوجدت أمام زوجت الملك في قصر قائلة أيها
 الزوجات وبنات الملك وأخوانه اغينوني وسكنوا غضب الملك صاحب القصر ما كبر
 سطوته وما أعظم عداته

سقط من الأصل خمسة عشر سطرا كبر من كل في الخبر

(٥٢) نذل (بعثي) للنروذ لتسد طرق احياء على نسله فكان النروذ وكنت
 صعدت نحو السماء كالنهم لادر كتي وكفلا ولقد غلبت بردا جنوب (٥) وطاعتك بلاد
 الشمال فهل لئان تستقل بطلك فقد أتني نسله جميع رجلا (٥٥) فلا يرى معاته
 حتى امتلأت البلاد بالاطفان ثم رضع امام جلالة ٥٦ اسودل تسجعتني سطوت
 في هذا الحال وأنا جد عبدك الذين يدعون اجزمت نزلت ١٥٧ حسب جزيتهم
 وأنا أعطيتكم أكثر منهم ثم نادى بتقديم القصة وحب را زردى زردو الخيد
 والاحجار النفيسة المتنوعة بمقدار وافر حتى مد خزنة الملك بجزية (٥٨) وحضره نا
 يده ليني وآلة موسيقية صوغت هه صورتها من ذهب والذو زرد مد النسر
 فخرج ليل عند ذلك (٥٩) من قصره ووجهه مع عبد هرمس سيد أرمنت والى هيك
 العمودات الثمانية المسمى به (٦٠) ونهرته بعد كركم أرمنت انخرج
 يرفلته الكينة ما عظمه ليل بعثي سلة نسمس تندجبت في مدينة (٦١) فترجول

سطر ساقط من
 الأصل

يا حايحي أرمنت أن تعمل لتاعيد القديمك فتوجه عند ذلك الى المدينة (٦٢) ودخل
 قصر القصر وذو طافى على جميع أوده وعابن الخزنة والمخازن وأمر باحضار (٦٣)
 زوجات وبنات القصر وذاتين متواضعات لجلالته حسب ما تعلم النساء من قادة التواضع
 ولكن لم ينظر الملك بوجهه (٦٤) اليهن ثم توجه بعد ذلك الى اصطبل الخيول وبنت
 المهار فرأى انهم (٦٥) كانوا تاركهم من غيراً كل فاقدم بحياته وحق (رع) الذي يحميه
 أنفاس الحياة الجديدة قائلاً ان مجاعة (٦٦) خيولي هي أقبح ذنب في الذنوب التي فعلتها
 أيها القروذ فقال القروذ لا تعبر قلبك بال غضب سأخبر (٦٧) أيها السيد الخديم بغير ذلك
 المتسبب عن مجاعة خيولك فقال (يعني) هل كنت تظن انك تنسى ظل وجهي المقدس
 وأنهم يفترون من قوتي ولو كان انسان (٦٨) غير معلوم عندي وفعل مثل ذلك لما
 سأحمته اما يقولون اني هذه لمة الاحشاء خرجت من بيضة مقدسة (٦٩) ومنحني المعبود
 جوهره فكان جسمي من جسمه فلا فعل شيئاً دونه فهو الذي يرشد اعمالي ثم وهب أموال
 (أرمنت) وما في مخازنها الخزنة وأمالا (٧٠) أمون رع ساكن طيبة ثم جاءه ملك أهناش
 المدعو (بنا بسط) يهدايا (٧١) من ذهب وفضة وأحجار نفيسة وجياد من خيول اصطبله
 وسجد امامه قائلاً السلام عليك أيها الملك الحاكم (٧٢) المنصور الثور الذي يطش
 بالثران اما كنت في أهوى هاوية مغمورة في الظلمة وقد أضاعى النور (٧٣) بعد الفلمات
 ولم أجدي يوم الشدة من يساعني في القتال سواك أنت المنصور الذي بعثت (٧٤)
 الفلمات عنى أبا عبدك ولك جميع ما أملكه وتدفع أهل أهناش الجزية لك (٧٥) فانظر
 كيف وضعنا ثقال (حورنخي) فوق شمل الكواكب وكانت منزلتك عندنا (٧٦)
 كمنزلة وكالم تنقص قدره كذا لم تنقص قدرك أنت الملك (يعني) بخلد الذكركم توجه
 الى (أين) في مكان يسمى (٧٧) رور ووجد مدينة (براخيم خبيرغ) أسوارها مرتفعة
 وأبوابها مغلقة وكانت ممتلئة بإبطال الوجه البحري فأرسل يقول لهم أيها المقيمون
 في الموت الضعفاء (٧٨) المحقرون انتم ايها المقيمون في الموت لكن تأخرتم عن فتح
 المدينة لترون ما يحبل بكم من اقسا ولو كان يشق علي فلا تغلقوا عليكم الابواب
 التي أفتبها لنجائكم من صيق هذا اليوم ولا تفضلوا الموت وتذكروا الحياة بين
 الناس (٧٩) فأرسلوا يقولون له حيث ان ظل المعبود على رأسي وان ابن
 (نوت) اعانني يسلم وكل ما رغبت كل مقضيا لك في وقته ما كان الا صاد من فم عبود
 وكيف لا وأنت ابن معبود كما ترى ذلك من أفعالك فالمدية وأسوارها (٨٠) طوع
 يدك وأذن لنا بالدخول والخروج فأذن لهم بما تمنوه فخرجوا ومعهم ابن تفتخت رئيس

معنى هذه
 العبارة انهم
 كانوا
 يحقرون الملك
 كاحترامهم
 ثقال حورنخي

المشواشين ودخلت جنود يعنى المدينة ولم يقتلوا أحدا من الناس الذين كانوا موجودين بها (٨١) وأرسل في الحال يعنى امناء خزائنه ليضموا خزائنه صكوك تلك المدينة ثم أحصى بنفسه ما في خزائنها وأشوانها وتطوع به لقسارين اياه أمون ثم توجه الى مدينة (ماربوم) مكن (سوكارى) صاحب التور فوجد هاهنا مقلة الابواب ولم يصل اليها اضطربت قلوب أهلها بما (٨٢) حصل لهم من الرعب والفرع الذي أخرس ألسنتهم فأرسل يقول لهم اختاروا أحدا من إيمان تثقوا الابواب فتجوابوا بحسبكم والافقونون لاني لأمر بمدينة مقفلة فتفتحوا المدينة في الحال ودخلها وقد هم قريبا (٨٣) الى (منهى) في مدينة (شلت) وحصر الخزنة والاشوان وأعدها لقسارين أمون ثم توجه بعد ذلك الى مدينة (ناتوى)

فوجد أسوارها مقفلة وحصونها مملوءة بأبطال السعيدولكنهم فتحوا أبوابها له وفأضعوا (٨٤) أمامه قائلين ان السادة على الاقلين فسلكتهما وتكون السيدا لما كمل على الدنيا ولما مر الملك بالمدينة قدم لعبوداته اقرارا عظيما من ثمران وبجول واوز ومن جميع الاشياء العظيمة وحصر خزائنها وأضافها الى خزائنه وذهب ما فيها لقسارين أمون (٨٥) ولم يقرب من منف أرسل يقول لسكانها لا تقفلوا أبوابكم ولا تحاربوا أهل الناس (القاطنون) في المدينة لاني سأدخل وأخرج بدون اسماة أحد كالمعبود (شو) الذي كان موجودا في القسرون الاولى وان لم تعرضوا لي فاني أقرب بشران (لبتاح) ولعبود تحنف وتؤدي في معبد (شبي) الصلاة سوكارى وأشهد بفتح وأذهب بسلام (٨٦) وأرأف بمنف وتنجوا من كل غائلة تبكي أولادكم واعتبروا بسكان الوجه القبلي فانه لم يقتل منهم أحد سوى الذين أغضبوا المعبود ولم يصب العقاب الا من طغى فريدمعوا القولوا وغلقتوا أبوابهم دونه وأخرجوا منهم عما كرتال فرقة من رجاله مؤلفة من شغالة وروسا تجارة (٨٧) وملاحين (وكل ذلك) على ساحل منف مما ركن من ثمر (تنخت) ثمر صالخرف فانه أتى الى منف أثناء الليل وقد لم يرا بخنوده وملاحيه وجميع قواده وكونا ثمانية ألف رجل ان منف ممتلئة باعظم جنود توجه البحرى والاشوان خاصة بالشعير والتمح وأنواع اخشاب وجميع عدد الاشغال (٨٨) ٥٠٠٠ والسوربى والطاية الكبيرة محكمة على قرايين الحرب والنهر يحيد بشرق المدينة ولا يجيد الصدق تنطه المهجوم منه علىكم وأنته تعلون ثمر عند مملو لمواشي وحر دغصة يتواع النضه والذهب واحاس والمبره تنو عطريته وحصل فذهب وأعطى

معنى الاب هنا
المعبود فكانهم
يقولون ان
معبودك أسون
لاحظك بعين عناية
فسلك مصر والدنيا
باسرها

جميع ذلك لأمراء الوجه البحرى وأفتح لهم أقسامهم (٨٩) فدافعوا عن أنفسهم
الى أن أعود اليكم فلما تم قوله ركب حصانه لكونه أسرع من عربته وذهب الى الوجه
البحرى خائفاً من الملك (يعنى) ولما كان اليوم الثانى صباحا قرب الملك (يعنى) من
منف ورسا على جهتها الشمالية فوجد الماء مرتفعا الى أسوارها والسفن واسية
(٩٠) على شواطئها وتأملها فقرأها محصنة متينة لها سور مرتفع قد بنى جديداً
واستحكامات قوية ولم يجد فيها منفذا للهجوم عليها فبدأت فى شأنها رجاله بما تقتضيه
أصول الحرب وقالوا ان الهجوم عليها أولى (٩١) ولكن نرى جنودها
مستعدة فاستحسنوا رأيا آخر وقالوا ان جميع كتيباننا معاوية لا يرتفع سورها ونضع عليها
سلام ونصب حولها السوارى وعروق الخشب الطويلة ونضع فى محيطها متاريس من
تراب (٩٢) لتتمكن منها وبعد دفع الارض بارتفاع سورها نجد لنا فيبلا للاستيلاء
عليها ولكن تلون ملكهم (يعنى) تلون الثور وقال وحباقى وحق المعبود (رع) وأبى
(أمون) انا أعلم أن ما حصل فى هذه المدينة من تحصين وغيره هو بأمر أمون أما سمعتم
كلام سكان (٩٣) الوجه القبلى الذين فصحوا لأمون الطريق زعم أنهم اكونهم كانوا
لم يذكروا فى قلوبهم ولم يعرفوا قدر أواخره فخذلهم ليسين لهم قوته ويريهم هيبته فساخذ
هذه المدينة كريح عاصف بأمر (٩٤) أمون وفى الحال أمر قواده بتقريب سفنه
ومراكبه وجنوده ليهاجم على منف من جهة الساحل فأحضر واما لآمره جميع
السفن والرواميس ومراكب النقل التى يمكنها المرسى على شواطئ منف وربطوا
مقدمات السفن فى بيوت المدينة (٩٥) ولم يشعر أحد بهم ولم يترجمج طفل من أطفالهم
ثم أتى الملك ليقود السفن نفسه وأمر رجاله بالهجوم على المدينة والاحداق بسورها
والدخول فى بيوتها من النهر وقال لهم اذا تسورا أحدكم سورها فلا يقف فى محله
(٩٦) ولا تقالوا الرؤساء الذين يستسلمون لكم لان هذا مذموم سيما ونحن الآن حاصرنا
الوجه القبلى وقربنا من اوجه البحرى وصرنا فى وسط الاقليم وبهذا التدبير أخذ
منف كريح عاصف وقتل منها خلقا كثيرا وأحضر بيديه أسراها (٩٧) ولما
كان اليوم الثانى (من هذه الواقعة) أرسل جماعة يحافظون على المعابد ثم توجه
بنفسه الى هيكل معبودات منف وقدم لهم قربانا من المشروبات وطهر المدينة
بالنطرون والجذور وأرجع القسوس الى محلاتهم ثم توجه الى معبد (٩٨) (بتاح)
وطهر فى بابيه وعمل مهرجانا للملكة ولما دخل فى المعبد قدم لايه (بتاح ريجيتيف) قربانا
عضيا من ثيران وجعول واوز وغير ذلك من الاشياء النفيسة ثم دخل قصرها الملوكة

وبلغه ان جميع البلاد التي في ضواحي منفوهي (حَرِيدِي) و(بِنْدَانُوع) (٩٩)
 و(يُونُخْتِيُو) و(نَاوَحِي) فقتب أبوابها وهرت رجالها ولم يعلوا أين المقر ثم ان
 الملك (أَبُونُ) وأمير المشواشين (مُوكَلَشُو) والامير (بِنِيسِي) (١٠٠) وجميع
 رؤساء الوجه البحري أتوا ليجزيتهم راجين ان يؤذن لهم عشاءة أنوار الملك يعني وبعد
 ذلك تقطوع الملك يعني بخزينة أو شوان مفلقربايات (أُمُون) و(نَاح) وباقي معبودات
 (حَكَاتَاح) (١) وفي اليوم الثاني توجه الى الجهة الشرقية وتقرب الى تم في مدينة
 (حَرَانُو) (١٠١) والى معبوداتها في هياكلهم والى معبودات مدينة (أَمَاح) بقربان
 من ثيران وعجول واوز راجيا أن يتحوه السعادة ثم توجه نحو المطربة من جبل (حَر)
 وقصد طريق المعبود (سَب) من جهة (حَر) ومر بالمسكر الذي كان في جنوب مدينة
 (حَرَفِي) وقدم قربانا بالمعبوداتها ونظر (١٠٢) في المتبع الرطب وغسل وجهه
 من ماء (نُو) حينما تقفل الشمس وجهها ثم مرت نحو (سَيُوكَمَان) وتقرب للشمس وقت
 شروقها بقربان من ثيران بيضاء ولبن وعطريات ويجوز وغير ذلك من أنواع الاخشاب
 ذات الرائحة الذكية (١٠٣) ثم قصد عبد الشمس ودخله وصلى فيه مرتين وطلب له
 القيس الأكبر من المعبودان بهزم عداءه وبعد ذلك صلى الملك صلاة الدب وهي صلاة
 مخصوصة عندهم وكسا الضرع وتجر بالجنور وتقرب للمعبود بمشروب وأحضره أزهار
 (الحَبْنِي) وهي الزردوعة في المعبد ليضرح له منها العطر ثم ارتقى على (١٠٤) الدرجات نحو
 الشباك الكبير لينظر الشمس في ضريحها واحتلى وحدده ودفع المتراس وفتح الابواب
 ونظر الشمس في ضريحها وعظم السنيانة المقدسة المعلقة في مقام (رع) و(نوم) ثم قفل
 الابواب ووضع عليها طين ابيض وخدم فوقه (١٠٥) بالخم الموكي وقال المستيس اني
 وضعت ختما فلا يجوز لأى ملك من الماول أن يأتى هذا المخل في هذا المخل فتواصت امامه
 القوس قائلة سيقى هذا الختم محفوظا مبروكا ولا يحصل له أدنى ضرر يها الملك الحاكم
 محب المطربة ثم استعد بعد ذلك للدخول في معبد (نوم) وأدى فيه صلوات (أَتَا) (١٠٦)
 لايه (نوم خبر) سيد المطربة وفي أثناء ذلك أتى (اسرون) الى المطربة لينظر أنوار
 الملك يعني ولما كان اليوم الثاني توجه الملك يعني الى الشاطئ الذي فيه سفنه وسار
 منه الى شاطئ قسم اتريب ونزب خيشه في جنوب مدينة (كهاني) التي كانت في

(١) اسم أخذ منه
 اليونان اجينوس
 وأطلقوه على مصر
 اء روكش

يقصد بهذه العبارة
 غسل وجهه من ماء
 مباركة عندهم

الجهة الشرقية (١٠٧) من هذا القسم فاستهملوك ورؤساء الوجه البحرى وجميع
الامراء والاعيان المتأذين بوضع الريش والظلل على رؤسهم ومعهم أمراء اولاد ملوك
الوجه القبلى والبحرى والجهات الوسطى ليشاهدوا أنوار جلالاته وبعدم ثولهم بين يديه
تواضع الامير (بتيسيس) (١٠٨) لعظمته وقال شرف (أيها الملك) قسم اترىب
حفظتك المعبودة (خوت) لترى المعبود (خنى خنى) أى (حور) وقدم له في معبده قربانا
من ثيران وعجول واوز وادخل قصرى وافتح خزائى وتصرف فى جميع ما يكون لانى
وسأعطيك من النفائس فوق ما ترغب من الذهب والزرجد (١٠٩) ومن الخيول
أعظم ما فى اصطبلاتى فتوجه الملك أولا الى معبد (خنى خنى) سيد مدينة (كامور)
وقرب اليه بانوار وعجول واوز ثم توجه الى قصر الامير (بتيسيس) فقدم اليه هذا الامير
فضة وذهبا (١١٠) ولازوردو زبرجد وغير ذلك من الملابس الملوكية والسرر المغطاة
بالاقشة الرفيعة ومقدار اعظم ما من عطر (اتا) وزيتا طبيا فى أوانى وحصنا وافر اسما من
أعظم خيول اصطبلاته وحلف الامير (بتيسيس) امام ملوك ورؤساء (١١١) الوجه
البحرى قائلا ان كل من شأ أخوه أو أخنى شيئا مما يملكه فلا بد من موته والحاقه بما به وقد
حذرتكم لقمعوا من اخفاء شئ من أموالكم وان كنتم تعلمون انى لم أظهر شيئا مما يملكه
فاخبروا الملك بما أخفئته (١١٢) فى بيتى ان كان ذهابا أو فضة أو أحجارا نفيسة أو أوانى
أو أساور أو عقود ذهب أو عقود ادر صعة بالجاراة النفيسة أو حليبا أو تيجانا أو حلقاتنا
أو زينة ملوكية أو أوانى من ذهب لافضل أو حجارة نفيسة سوى ما قمت به (١١٣) اليه من
الاقشة والملابس والنفائس التى فى قصرى وعلمت انها تخبى وأرجوك أيها الملك ان تمر
باصطبلى وتختار ما يوافقك من الخيول فقبل ذلك الملك منه وأمضاه ثم قالت له الملوك
والرؤساء نحن ايضا نذهب الى مدنا وتنتخ (١١٤) خزائنا وننتخب منها ما يعجبك ونأتى
لك بها ويا عظم ما فى اصطبلاتنا من أجود الخيول فالجابههم وانصرفوا على ذلك وكانوا
أربعة عشر ملكا وهم

عدد

- ١ (أساركون) ملك مدينقى بسطه و (رع شتر)
- ٢ (وابوت) ملك مدينقى (تترينو) و (تاعان)
- ٣ (تاما من أف عني) (١١٥) رئيس مدينقى (نمى الامديد) و (تار ع) وابنه الكبير

- ٤ (عَنْحُور) رئيس العساكرى (بَاوُثْ أَيْرُخْ)
 ٥ (موكانشو) رئيس (سِنُوتِشْ) و (يَاحِي) و (سَهْوَدْ)
 ٦ (بُتِثْ) رئيس المشواشين الاكبر فى جهتي (بُسُونِي) و (ابن سُونِي خَزْ) (١١٦).
 ٧ (بُهو) رئيس المشواشين الاكبر فى قسم أبى صير
 ٨ (نَاسْنا كَافِي) رئيس المشواشين الاكبر فى قسم (حسب) و لعله قسم (كَبوتيتس)
 ٩ (نَحْشُحُورْ نَاسْو) رئيس المشواشين الاكبر فى قسم (بَاوَرْ)
 ١٠ (بَنَآأَرْ) رئيس المشواشين
 ١١ (بَنَآبُونْخْ) رئيس المشواشين و كاهن (حور) سيل مدينة (مُخْمَسْ شَوَا رَسْمُو) (١١٧)
 ١٢ (حُورْبَسَا) رئيس قسم (يَاصِثْ نَتْسَا) و (يَاصِثْ نِيرَا حَاوِي)
 ١٣ (نَحْيُو) رئيس (خَتِينْفَرْ)
 ١٤ (يَاسِ) رئيس (خَرَاوْ) و (بَحَايْ)

ثم اتوا بهداياهم العظيمة وكانت (١١٨) ٠٠٠ من ذهب وفضة وسرر مغطاة بالاقشة الرقيقة وعطر (١١٩) فى أوان وغير ذلك من الهدايا العظيمة كالتبول ونحوها (١٢٠) ولما اتوا قالوا (١٢١) للملك يعنى ان رئيس مدينة (سُتِي) أغلق سورها (١٢٢) خوفا منك وأحرق خزانته وتهيا للقتال على النهر وملا مدينته (١٢٣) بالجنود ٠٠٠٠ فعند ذلك أرسل الملك فرسانه لينتظروا ماذا حصل من عدو الامير (بِتيسيس) فرجعوا اليه قائلين (١٢٥) نحن قتلنا جميع الرجال الذين وجدناهم فى تلك المدينة فاعطى الملك (١٢٦) أرضها للامير (بِتيسيس) ولما بلغ هذا الخبر الى

(تفخت) رئيس المشواشين أرسل (١٢٧) ليعثي رسولا يقول له اكظم غنظك فاني
 وحل من رؤيتك (١٢٨) لعدم مقاومتي نار حريك وامتلاء قلبي بفزعك لانك كمعبود
 الجنوب (يتي) كمعبود الشمال (موت) الموصوف (١٢٩) بالثور المنصور ان اردت
 شيأ لم يعارضك أحد فيه أنا الا ان وصلت جزائر البحر (١٣٠) خشية من سطوتك
 ومن توحيك الموت وتغيبك الموحج أما يسكن خاطر ك بما حصل لي منك (١٣١) ألا ترى
 أنني صرت الآن حقيرا فلا توقعني في شرك ذبي لان دقة الميزان (١٣٢) تظهر الفروق
 الصغيرة فأسألك ان تضاعفها لي بالعقومتك واعلم انك ان بذرت بذورا حصدت محصولها
 عند حنول وقتها ولا تطلع (١٣٣) الساق حينما يكون مكلا لا بالازهار ولقد أوقعت
 الرعب في قلبي وأدخلت فزعك في جسمي حتى صرت لم أستقر (لحظة) (١٣٤) في حانة
 المشروبات ولم أتناول سوى الخبز اذا اشتد جوعي والماء اذا اشتد ظمئي (١٣٥)
 ومذيقك اسمي بالعصيان دخل الفزع في جسمي وتصدعت رأسي وخلقت (١٣٦)
 ثيابي وقد التجأت الآن في حي المعبودة (يت) فأني واتطرب بوجهك شحوي وان
 بحدت ذبي (١٣٧) فهل لا يعفو السيد عن خادمه وخذ نلزياتك جميع ما أملكه
 (١٣٨) من ذهب وحجارة نفيسة وأجود ما في خيلي المعدة بعددها وأتني عليك
 قدوم (١٣٩) رسول من عندك ليزيل الرعب من قلبي وأذهب معه عند المعبود
 وأحلف (١٤٠) يمينا أمامه بعدم العود فأرسل الملك اليه (سَامْسِيْتُو) القيس
 الاكبر ومعه (بوارما) رئيس الجيوش فأعطاهما (تفخت) فضة وذهبيا (١٤١)
 وملابس وحجارة نفيسة متنوعة ثم يجه معهما عند المعبود وتاب اليه (١٤٢) وحلف
 يمينا مقدسا بأنه لا يخالف أوامر الملك ولا يتعدى أقواله (١٤٣) ولا يسيء رئيسا من
 غير رضاه وان يفعل طبق كلامه (١٤٤) ويمثل أمره فرضي الملك بذلك منه وفي
 الحال جأه الخبر مبشرا (١٤٥) ان مدينة (تُحْرَاتِيُو) قصت أبوابها ومدينة
 (أَقْرُوْدِيُو بُولِيْس) أذغت لطاعتك ولا يوجد (١٤٦) قسم من أقسام الجنوب
 والشمال والغرب والشرق مغلقا دون جلالته وان الاقاليم الوسطى تواضعت خوفا
 منك (١٤٧) وأولئ بأموالهم واعترفوا انهم رعيته ولما كان اليوم الثاني صباحا
 (١٤٨) أتى ملكا الوجه القبلي وملكا الوجه البحري وتاج الثعبان مضى على جباههم
 ومعهم رؤساء الوجه البحري ليقدّموا تحيتهم (١٤٩) للملك يعثي ويشرفوا
 برؤيته وكانت فرانسهم ترتعد (١٥٠) كفرائص النساء فلم يؤذن لهم بالدخول لدى

الملك لانهم كانوا مدغسنيين ياكل السمك المحرم كله في محل المسلوله وانما اذن فقط
للفرود بالدخول (١٥١) في قصر الملك لكونه طاهر المياكل السمك المنهى عنه واما
الباقون فانهم ليسوا واقفين (١٥٢) على أرجلهم من غير ان يؤذن لهم وبعد ذلك أراد
الملك بعني الرحيل الى بلاده فشن من سفنه عبا أهدى اليه (١٥٤) من الذهب والخاص
والملابس والخيرات الواردة اليه من الوجه البحري ومن الشام ومن بلاد العرب
وصار في النيل (١٥٥) وقلبه مسرور وأهل مملكته مستبشرون به من الغرب الى الشرق
فكانوا يستقبلونه مظهربن (١٥٦) السرور وكان ضكلا محل في جهة رفعت أهلها
أصواتهم بالفرح فأتلت أمها الملك المنصور (بعني) لقد أنت (١٥٨) وحكمت الوجه
البحري وصبرت رجاله أذلة كالنساء ودخل الفرح في قلب أمك (١٥٩) التي ولدتك فصرت
شهما وأعطاك أمون جوهره فبشرك أيتها البقرة التي ولدت ثورا كان له على بحر الدهور
ذكر مخلد وملك مؤبد ألا وهو الملك الخب لقسم طيبة ٥٥

ولما اتفادت مصر الى الملك بعني جعلها المحقة سيلاده وأبقى لرؤسائها الامتياز وجعل
تخضت ملكا عليهم بالاصالة بعد أن كان ريسا على الجيوش المصرية فاستقر
في صالح الجرم من حكمه القديمة أما بعني فانه بعد أن طهر مصر من عصاتها وأجرى فيها
تلك الاجراءت كما علمت يرجع الى وطنه واستقر في مدينة (نبأ) وقيل اليها تخت الملك
بعد أن كان في طيبة ومنف ثم بعد ذلك بددة بسيرة أدركه الموت فورثه في الملك (كانشا)
ولم يكن من عائلته ملوكا بل كان متزوجا بأبنة كاهن مصري من دار الملك فساغ
له بهذه المصاهرة أن يكون ملكا ويقال انه لما انتقل اليه الملك من عائلته بعني قامت
عليه أهل مصر فاضطر الى سحب جيوشه من الوجه البحري ومن مصر الوسطى وانحصر
الى بلاد السودان وفي أثناء ذلك توفي (تفنت) فورثه في ملك مصر ابنه (باكوريس)
الآتي سيرته

ذكر آثار الملك باكوريس القبط (وح كارع)



- كان هذا الملك ضعيف البنية ذا رأي ضائب وعقل ناقص مشرعا عقلا (١) وقاضيا عادلا
(٢) ولم يأت في حكم مصر ولم يبعث فيها أحدا من الايتوبيين ملكا مسلط والده (تفنت)
فشرع في نزاع مصر الوسطى والوجه البحري من الامراء اولاد الاحكام وشجع في
مشرع وجعل مصر مستقلة تحت حكمه وفي أثناء ذلك مات (كانشا) وتركه ولدين
(سباقون) و (امرئيس) فحكم (سباقون) بعد والده وبلغه ما حصل من (باكوريس)

(١) ديودور

(٢) بليانز

فتوجه الى مصر لقتاله وكانت امرأته تغض (يا كوريس) لتزعمه الملك منهم فتعاون بهم (سباقون) عليه كاتعاون بهم (يعني) على (تفتت) وبذا وقع (يا كوريس) في قبضته بمدينة صا الحجر فاقام حيا في النار بعد أن حكم سبع سنين (١) واستعاره الالهيب استعارة تحقيقية ذهبت به الى مجاز البوار وآل ملك مصر بعده الى ملكة الاثيوبيا وسقطت العائلة الصاوية وتجدت عن أملا كهاتفتت في بطامخ الدتا واستوطنت مستقلة هناك نحو خمسين سنة وهي متروكة خروج الاثيوبيين من مصر (٢) وأما الملوك الثلاثة الوطنيين المذكورون في الجدول السابق فقد أعرضنا عن ذكرهم هنا لاتفاق وقائعهم مع وقائع الاثيوبيين الذين سيأتي ذكرهم

(١) مائثون

(٢) هيرودون

العائلة الخامسة والعشرون الاثيوبية

حكمت هذه العائلة سنة ١٢٢٤ قبل الهجرة ومدة حكمها ٥٢ سنة وماوكها أربعة وهم المذكورون في الجدول الآتي

اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول مائثون

سنة الحكم	جدول مائثون	أ	الآثار		ب
			القب	اسماء	
١٢	سباقون	١	نفركارع	شاك	١
١٢	سنبون (سنبوس)	٢	دكورع	شباتق	٢
٢٦	تاراقوس	٣	نفرنوم خورع	تهراق	٣
٣	٤	سكارع (رع باكا)	أوتامياون	٤

ال ديودوران
إتسماون هو
خملوك الاثيوبيا
ذين حكموا مصر

السبب في استيلاء ملوك السودان على مصر وتأيسبهم فيها دولة سودانية هو تغير الاحوال الناشئ من اختلاف الكلمة بين ملوك العائلة الرابعة والعشرين لعداوتهم وبغض بعضهم لبعض حتى ورد عنهم في التوراة ما معناه ان ملوك تنيس ساروا لاعتقول لهم وملوك منف ضلوا وأضلوا قومهم فقصينا ان نعطي مصر لملك جبار يتولى أمرها ويدير شأنها ففسر الجبار الملك الجبار بالملك سباقون السوداني الا في سيرة

ذكر آثار الملك سباقون الملقب (نفركارع)

(١٥) (١٦)

لما جلس هذا الملك على سرير الملك تكتفى بكنى الملوك المصرية وتلقب بالقباهم الفرعونية

وشرع في نظام مصر وحسن تدبيرها واستعمال العدل بين أهلها ليؤلف قلوبهم
 فأبقى كل أمير والياعلى اقلهم مع نفوذ أو امره بجلا خلفة امراء السودانيين عليهم
 وقوى الجسور وشيدها ووضع الترع وطهرها خوفا على البلاد من الفرقا والشرق
 وسعى في تعمير مدينة بسطة وبني ما تحرب من معاينمف وأعاد نقوشها وأصلح
 أيضا مدينة طيبة عاصمة الوجه البحري التي كان اذذاك تحت تصرف شقيقته الملكة
 (أمن ريس) وأصلح في هيكل لوقصر نقوش الباب الكبير وفي هيكل الكرنك بجله
 مواضع وابطل العقوبة بالقتل واستبدلها بالاشغال الشاقة فل هذه الاعمال الحسنة
 من يد الشهرة وبعد الصيت وانتشده بين الوري برأفته الرعية واصلاح حال البرية
 وبحسن تدبيره وجودة سياسته استتعت مملكته بالراحة ورفلت في حل الرافية ولكن
 لم يمتد الدهر الا قليلا حتى كدرت صفو راحته عملة آشور التي اشتهرت بالقوة والصولة
 على الفينيقيين وبني اسرائيل وأهل فلسطين وذلك ان ملكة آشور كانت مكدرة لتلك
 الممالك الثلاثة فقرأوا من الصواب ان يتصافوا مع ملك مصر ليقتضهم من جورها فأرسل
 هوشع ملك بني اسرائيل هدايا الى سباقون وطلب منه الصائف والتعاهد معهم على
 سلام منصر ملك آشور فأجابهم سباقون على ذلك فلما منهم أنه يتعاهد معهم يتوصل الى
 أخذ عمالهم وضايفها الى ملكه كما كانت في عصر أسلافه المصريين وعلى ذلك قبل
 منهم الهدايا واعتبرها جزية كما اعتبر معاهدتهم معه مساعدة منه لهم كسعادة الرئيس
 للمرؤس وأذنه مبالغة في دعواه الى ان نقش على حيطان هيكل الكرنك انه أخذ الجزية
 من بلاد الشام كشاهير ملوك مصر ولكن لما شاع خبر المعاهدة وانتشر حتى بلغ مسامع
 سلام منصر احتال على هوشع عنده حتى أسره وفاجأ قومه بالهجوم فأسرهم وأزهمهم
 الطاعة فاعتزقوا له بالسيادة لكونهم لم يجدوا من سباقون حليفهم مساعدة لهم ثم توجه
 سلام منصر الى مدينة سميريه وحاصرها ومان قبل قصها وكان هذا الملك آخر بيت السلطنة
 الاشورية ولذا اجتمع رأى أعيان دولته على ان سرحدون رئيس قواد اجنود يكون ملكا
 عليهم ولما بولى سرحدون على ملكة آشور اقتدى بسلفه ونزع ممره المذكورة ثم زحف
 بجيشه على بلاد فلسطين وقتل الملك (يهوئيد) أحد المتعاهدين مع سباقون فلما رأى
 الغدر بجلفه خاف وتوجه بجنوده الى الشام وانضم الى جنود (طون) ملك غزة أحد
 حلفائه فقابلها جنود ملك آشور في مدينة رافيا وانتشب الحرب بين الفريقين فانهزمت
 الجنود المصرية والسامية ووقع (حازن) في قبضة سرحدون وهرب منه سباقون في
 القفار حتى ضل عن الطريق فله راعى من فلسطين الى أرض مصر وبهذه الهزيمة
 نزل سباقون عن رأيه اذنى كان يريد به توسعة مملكه بل كانت هزيمة سيياف هياج اوجه

البحري عليه فعصاه أمر أو مواروا عليه وعلى السودانيين حتى طردوهم من أرضهم إلى طيبة وبذلك استقلت مدينة صان وبسطه واهناس وبادر (اسطيفانتيوس) قريب الملك (باكوريدس) إلى إعادة نظام حكومة الوجه البحري وأعلن أنه هو الملك فلما تم له ذلك تكفى بكفى القراعنة وأرسل هذا الملك سرجون يشرمهزيمة عدوه سباقون وهروبه إلى الصعيد ويخبره بروجوع الوجه البحري إلى خويهم المصريين أما سباقون فإنه بعد أن ينس من الوجه البحري انحاز إلى الصعيد ومات بعد ذلك بقليل وترك حكم الايتوبيا والوجه القبلي لابنه سيلفون الآق سيرته

ذكر آثر الملك سرجون الملقب (دوكورع)



قبل جلوس هذا الملك على سري الملك كانت العائلة الصاوية في شقاق ونزاع مع العائلة الصانية من أجل الاستيلاء على الوجه البحري فلما آل إليه الملك أراد الانتقام من هاتين العائلتين أعدادهما الله فأخفق أسباب التوبة بتجيش الجيوش وسعى في التجهيزات الحربية وازداد اجتهاده لما رأى تفرق الكلمة بين المصريين ثم هاجهم وأنشأ نار الحرب فيهم فظهر عليهم وحكم جميع مصر كما رواه المؤرخ (أوربرت) ولكن لم تتم بركة الملك الا قليلا حتى تغلب عليه (طهراق) وقتله وملك محله

ذكر آثر الملك طهراق الملقب (تفرقم غورع)



كان هذا الملك رجلا محاربا وفي مدا حكمه طهر مصر من عصاتها ونزع مدينة منف من (اسطيفانتيوس) رئيس العائلة الصاوية ثم دعا أمسه من بلاد الايتوبيا ولقبها بالحكمة أم الاقليم البحري واقبلي وسيدة الامم كما رواه (دوريج) وكتب على حيطانها كل جبل برقل اسم مصريين أسماء الامم التي خضعت لصولته وفي عصره قامت عليه القيادات من مملكة آشور فأغار عليه ملكها (أشورأخي الدين) من ناحية فرع الطينة وقتلته حتى هزمه فتهجر طهراق مع جيشه إلى مدينة نبتا عاصمة بلاد الايتوبيا فتبعه ملك آشور بجيش حتى أخذه منه منف وطبقه ونهب أمتعةها كلها وقسوسها وأرسل تلك الامتعة إلى بلاده ووضعها في المعابد لتكون شاهدة على نصرته ثم اشتغل بإصلاح مصر فأرجع لامرائها العشرين امتيازهم وضرب عليهم الجزية وجعلهم يحكمون في أقاليمهم كما كانوا أقام (نخاو) الذي قد رتب عليهم وفي ذلك الوقت كان

أحدًا للولاء الثلاثة
الذي أجلتنا ذكرهم
بالجدول. وسأقي
قرىها
نخبو ٨

(اسطيفانيس) قد توفى وترك ابنه (نخبو) يحكم في إقليم صا الحجر بالتبعية للولاة
السودان وكان (نخبو) ساحرا وفليكا شهيرا كإروام (غاليلان) ولكنه كان غير مهيب
واستمر هكذا إلى أن مات ونظمه (نخاو) الأول فتحكم أيضا على الأحرار بالتبعية
للسودانيين مدة سنتين ثم أطلقهم منهم ملك أشور بنخلبه على الملك طهراق وكان (نخاو)
المذكور ذات نشاط وشجاعة وكما ذكرته وإذ لما انتفى بالملك شمر عن ماعدا الجدي في العلم
المقاصد التي كانت شرعت فيها عائلته منذ مائة سنة وهي التنازل للحكومة المصرية
وإصلاح شأنها وتحالف مع ملك أشور لتأيد إدارته على أمر مصر واسترجع
لحكمه مدينة منف ثم ان (أشور أخى الدين) أراد الرجوع إلى وطنه بعد أن تم له تهديد
الأحوال في ديار مصر فوضع في قلاعها بعض جنوده لحفظ البلاد من غائلة السودانيين
إذ كان في عزه الرجوع إليهم لادخالهم تحت الطاعة حتى يأمن غارتهم ونوجه إلى
ينوى وكان قد أذل مصر وعاصمتها طيبة كما أذل تحوتس الثالث وأنمويس الثاني
مدينة ينوى منذ تسعمائة سنة وقال (أوبرت) أنه لما وصل إلى نهر الكلب نقش على
صخرة هناك بالقرب من الحجر الذي نصبه رمسيس الثاني شاهد على نصرته تقو شاكيرة
بين فيها فتك بها المصريين والسودانيين ونسب إلى نفسه السلطنة عليهما وفي سنة ٦٦٩
قبل الميلاد أصيب عرض شديد منه عن الدفاع فأغار حينئذ طهراق على مصر وهزم أهل
أشور في منف وخلص المدينة منهم بعد محاسرتها حصارا شديدا فبلغ أمره (أشور أخى
الدين) وكان قد أحس بالعجز عن القيام بإجبار ملكه فقتل عنه لابنه البكرى (أشور باتبان)
ثم سكن بابل ومات فيها بعد ذلك بقليل فقام (أشور باتبان) بإحياء الملك ونوجه
إلى مصر لمحاربة الآتيين بين فيها ونظم إليه العساكر الأشورية التي كانت في مصر ثم دخل
في الوجه البحري بدون معارضة وجاز في البلاد إلى أن تقابل بالجيوش السودانية
بجوار مدينة (كرانييت) وتغلب على ملكهم طهراق وأخرج جيوشه من منف
وطيبة فقتل بها عساكره ومكثت فيها مدة من الدهر وبعد انتهاء الحرب أرجع
الحكم ثانيا إلى أمر مصر العشرين وأصبح الأحوال كما كانت عليه منذ خمس سنين
في زمن (أشور أخى الدين) وبذلك ظن أن الآتيين لا يعودون ثابت إلى الحرب فعاد
إلى وطنه ولكن لم يصادف ظنه محله إذ بوصول إلى ينوى نشر طهراق لواء العصيان
وعزم هذه المرة على شدة الانتقام من المضربين لسانه عنهم لاهل أشور عليه ثقافته
المصريون وأرسلوا له رسلا ليطعها هدية ثم قضاها مسلحين بهم على
رجوع ملك مصر إليه فبلغ أمر هذه المعاهدة ولا أشور الحاكم في مصر فاندوا
بالتبض على رؤساء العصاة وهرب (سارلودارى) رئيس إقليم تيس و(باترود) رئيس إقليم

ياسبوني و (نضاو) رئيس اقليم صا الحجر وأرسلوهم في الاغلال الى نينوى وحيث كان أول
 من عصي من الاقاليم البصرية هو اقليم صا الحجر ومن دس وتيس نهمم ولاية آشور ليكونوا
 عبرة لغيرهم ولكن لم يستطع هؤلاء الولاة صد الملك طهراق حيث لم يكن لهم قبل مجنوده
 فرجعوا القهقري أمامه واسترجع طهراق الملك مدينة طيبة ومنف وأبطل منهم عبادة
 الجبل (أييس) الذي عكفت عليه المصريون حديثا ثم أخدق تهديد الوجه البحري فلما بلغ
 ذلك ملك آشور أراد أن يحسن المعاملة مع أمرام مصر المأسورين عنده ليكونوا أعوانا له
 على عدوه طهراق فطلب (نضاو) وخلع عليه خلعة الشرف وأعطاه سيفا غمده من ذهب
 وعريه وخيولاً وبغالاً ولا يمكن لم يستصوب ان يرقه على اقليم صا الحجر بل جعل ابنه
 (يسامتيك) الكبير كما على قسم اتريب ورخص له في الرحيل الى مصر فعاد (نضاو)
 ولم يجد فيها طهراق حيث كان قد تركها وتوجه الى بلاده لرويارها في المنام كإرواه
 هيرودوت وكان قد حكم مصر عشرين سنة والايثيويا خمسين سنة وبإخلائه الوجه
 البحري شغله أهل آشور ودخلوا منف يدون قتال ولكنهم لم يقبضوا على الجولان في
 الجهات القبلية خشية من الايتوبيين وولى على مصر ثاني مرة أمرامه الاصلية فلققه
 صهره (أوردأمن) وأعلن لنفسه بالسلطنة فيها على طيبة وجع قوته وشرع في المهاجة
 على أهل آشور حتى ظهر عليهم أمام منف فدخلوا فيها وأغلقوا عليهم أبوابها فلما طال
 عليهم الحصار سلوا أنفسهم اليه ووقع (نضاو) في قبضته فقتله ونجاشه (يسامتيك) بن
 (نضاو) لكونه قزهارا بالبلاد الشام كإرواه هيرودوت ولما طال الامر بهذه الحالة على
 ملك آشور عزم على قطع دابر الايتوبيين من مصر وأمر رجاله بالانتقام منهم فظهروا على
 (أوردأمن) وهرب الى طيبة مؤملا ان يحبس فيها جيشا أو يأخذ منهم مائة ولكن خاب
 منه الامل اذ كانوا في أثره ولم يكتنوا من طيبة ولا من تجيش الجيوش فيها فأنحاز في
 كيكت بالايثيويا وذهب الاشوريون طيبة وكانت آخذة في اصلاح ما دمر منها مدة
 الملك (أشورأخي الدين) سنة ٦٧٢ قبل الميلاد وأسر وارجلها ونساءها وسلبوا أموالها
 من ذهب وفضة وجواهر نفيسة وجميع ما كان ادخره (منتوح) في معابدها من أقشة
 فاخرة ونحوها وأخذوا أيضا مسلمتين نصبنوهما في نينوى حصارا (اتين مارسلين)
 وأرجعوا مصر الى الحالة الاشورية التي كانت عليها فحكمها العشرة أميران ثالث
 مرة وهم الذين كانوا متولين أمرها منذ ٦ أو ٧ سنين وترأس عليهم هذه المرة
 (يسامتيك) ولكنه لم يصل الى درجة والده نضاو أما (أوردأمن) فإنه اشحاز في بلاد
 الايتوبيان دون عوده واستقرت مصر تابعة لملك آشور مدة من الدهر كإرواه (أوبرت)

الى أن رأى (اشوربانيال) ان القلک علیها يحتاج لكثير من المشقة والتعب فتركها
ونزل عن سيادته فيها قالت من بعده الى (نوات ميامون) ملك الايتيوبيا الا في
ذكره

ذكر آثر الملك نوات ميامون الملقب (بكارع)



في هذه المدة كانت دولة اشور قد اضمحلت وخرجت مصر عن حيازتها واستقلت بنفسها
فما رأت الايتيوبيا ذلك فاجأت المصريين بالغارة عليهم وأدخلتهم في حكومتها وذلك ان
(اوردا من) ملك الايتيوبيا كان قد توفى وخلفه (نوات ميامون) فرأى هذا في التمام أنه
سيملك الوجه القبلي والبحري فاستبشر به هذه الرؤيا وشرع من أول حكمه في المهاجمة على
الوجه القبلي فلم يجد من أهل معارضة لان طائفة من الايتوبيين كانوا قد أسسوا حوزا
قويا في طيبة وضواحيها وأقاموا فيها مائة من الدهر حازرين لربة الكهانة في معبد آمون
فلما رأوا ان مطالع ملك الايتيوبيا الذي من جنسهم ما آله الى أخذ مصر ساعدوه في مشروعه
فكان استيلاؤه على الوجه القبلي بدون منازعة ولا قتال ثم انه أخضع فتح الوجه البحري
فعارضه أمر أومغار بهم ورضعهم القهقري فاشحازوا الى قلاعهم وحصونهم ولم يبرزوا
لقتاله فلجأ من انتظارهم وعاد الى منف متحيرا في أمره فقرئ هو لا الامراء فيما يفعلونه
فأشار عليهم رئيسهم (بكرور) بطاعتهم لهذا الملك فوافقوه وحضروا اليه في منف
مظهري له الطاعة فانتزع فؤادهم منهم وبذلك تم له الملك على مصر فنقش هذه القصة في
حجرو جلد (هرميت باشا) في اطلال مدينة بتنا بجبل برقل سنة ١٨٦٣ ميلادية وهو
محفوظ الآن بمخفف بولاق وهذا تعرضه ببديا جنة

السياحة

(١) ظهر الملك العظيم (نوات ميامون) يوم ولايته كالعبود يوم وحكم على العالم فكان
ملكاً عظيماً حاز السيادة على الدنيا بأسرها ذراع منصور (وعزم مشهور) أول مبارز
في القتال (٢) ومحارب ذي قوة كالعبود مونت في الصيال وكان شجاعا كلاسد المهول
فطناً كهيشرت (أي هرمس المشهور) ذأبته في سياحته بالبحر لتوال المقصود سائدا على
كل أرض وحدود كيف لا وقدمت مصر بدون قتال ولا معارضة له من أمراء وأبطال
ملك الوجه القبلي والبحري (بيكارع) سلالة الشمس (نوات ميامون) محبوب آمون
ساكن بتنا

القصة

(٣) في السنة الاولى من حكمه (٤) رأى في المنام إتياء الليل ثعبانين أحدهما على يمينه والآخر على يساره فلما استيقظ ولم يجد ههما طلب من المعبرين تفسير هذه الرؤيا فصاروا له (٥) انك ستقتل الوجه القبلي والبحري ويضئ على رأسك ناجاهما وتدخل مصر تحت يلك طولاً وعرضاً ويكون أمون (٦) مساعداً لك دون غيره في هذا الامر فارتقى هذه السنة على كرسي الملك ثم خرج من محله كالباشق اذا انطلق من أجسته وصحبه كثير من الخلق فقال لهم أما تصدق رؤياي وأتال المرام أوهي أضغاث أحلام وأيتافى المنام ثم توجه الى (بنا) (٧) عاصمة الايتويوا وقتئذ فلم يعارضه أحد (٨) عند دخوله فيها وفتح بمشاهدة معبودها أمون نوق جبلة المقدس وأحضره الازهار (٩) وأخرجته من محله وتقرّب اليه بقربان يليقه وكان ستة وثلاثين ثوراً وأربعين كاساً من المشروبات وتطوع له جماعة تجار ثم سار في النيل الى مصر بعد ان تضرع كثير اليه هذا المعبود (١٠) ذي الاسم المكنون زيادة عن غيره من المعبودات ولم تقرب من جزيرة اسوان عبر النيل وتوجه اليهود خل هيكلي (خنوم رع) معبود السلاطات (١١) وأخرج تمثاله وتقرّب اليه بقربان كما تقرب بالخبز والمشروبات للمعبودات منسى النيل ثم اتفقد من عطفة النيل هناك (١٢) وتوجه الى مدينة (خنت جنيس) بقسم طيبة التابعة لامون ومنه اذهب الى المدينة طيبة ودخل هيكلي معبودها (أمون رع) فقابلته الكهنة والخدم (١٣) وكلوا وما زار هذا المعبود ذي الاسم المكنون فأنشرح قواده سيمالما شاهد المعبد ثم أخرج تمثال أمون رع وعمل له موشماً كبيراً في جميع أربء البلد (١٤) وبعد ذلك سافر في النيل الى الوجه البحري فقابلته سكان الشاطئ الشرقي والغربي مطهرين الفرح والسرور فأتين توجه معصوماً بالسلاطة في ذات الامن وفي جوهراً حياة الاقليم (١٥) توجه لتصلح الهياكل التي دمرت وتقيم تمثيل المعبودات كما كنت وتصرف لهم المراتب وتسعت الرحا الى الاموات (١٦) وزيج كل كاهن في محله لاجلاء شعائر الدين (هذا ما كان من الحزب المطيع له) وأما حرب العصاة الذين كانوا يريدون قتاله فتبدل بعضهم له خوفاً منه وخر جوا عليه بمجد ما قرب من منف (١٧) وحاربوه فأجرى فيهم مذبحاً كبيراً لا يعلم فيها عدد القتلى واستولى على منف ثم زار معبد (١٨) (بتاح رستيف) وتقرّب الى بتاح سوكر بقربان وتعبّد الى المعبودة (سوخت) الشهيرة بانحية وانشرح قواده بمما فعلته المعبودات من مساعدته رعاية المعبودة أمون ساكن (بنا) وأمر (١٩) بتوسيع معبد بتاح وأنشأ فيه ايواناً جديداً ولم يكن قبل فيه ايوان فبناه بمجمر طلاء الذهب (٢٠) وكساه بخشب الصنط (٢١) وملاؤه بالبخور والحضر من بلاد العرب وصنع أبواباً من الخالص الاجر اللامع (٢٢) وطرازه

من الحديد وبنى خلفه محلا للبلية (٢٣) حيوانات المعبود كانت مائة وستة عشر رأسا
 من المعزة وكثيرا من الجمول (٢٤) المطلقة خلف أمهاتها وبعد أن أتم ذلك توجه لمحاربة
 أمراء الوجه البحري (٢٥) فالتجوا إلى أسوارهم وتركوا له الجهات فانتظر مبارزتهم
 مدة من الأيام فلم يبرز أحد (٢٦) لقتاله فعاد إلى منف واستقر بقصره هناك وعزم (٢٧)
 على أن يرسل لهم فرسانه ليحشوا عليهم ولكن قبل توجه فرسانه أخبره بخباياه بأنهم أتوا
 إلى الجهة التي كان ينتظرهم فيها فسأل ماذا يطلبون هل أتوني محاربين أو طاقعين
 وجاءت أجابهم فسألهم الخبايا فقالوا أننا طائعين لولا بالملك فقال الملك وجب على شكر
 أمون معبود طيبة العظيم في جبله الكريم على كل من آمن به الحشيط (٢٩) لكل من
 أحبه معطى القوة لكل من أتبع سيده وفعل بأمره المرشد لكل من سلك طريقه
 وهو الذي أراى في الليل (٣٠) ما نظرت في النهار ثم قال - إن ما يريد الأمراء لا يمكن
 انتحازه الآن فقالوا له أنهم وقوف بالباب فخرج من قصره (٣١) وكانوا مؤمنين بالنسب
 المنيرة في أفقها فلما رأوه خروا على جباههم احتراماً لهيته فقال لقد تحقق (٣٢) ما أخبرني
 به المعبود وتأكدت فآذ أمراء الموعود (٣٣) فسا فعل ما يأمر في به ولى عبرة في ذلك
 بما حصل لي الآن حيث تحقق لي وقوع (٣٤) ما أمر به وتاكد عندى أن الشمس المعبودة
 تخفى وإن أمون جلتى مباركا وكيف لا واني تربصت بهذا الأمر حتى تحقق لي وقوعه
 (٣٥) فانا كخادم يسي في مصالح سيده وعلى الخدام أن يعلم ما يليق بعباده وليس لي أن
 أعرض لطلب ما يعنى به بل يلزمي أن أتربص ما يقع لعل أن تحقق عنيته فقال
 الأمراء نسأل هذا المعبود (٣٦) الذي نصلك أول الأمر أن يكون مرشدنا ودليلا وأن
 يجري النسر على يدينا وأن لا يكذب في ما نقوله فانت مملكا وسيدنا وبعد ذلك قام
 (بكرور) ولى العهد أميرة مدينة (ساتو) مخاطبا للملك بقوله (٣٧) ألك تسبوتح من
 تريدون أن يولكم انسان قبيعه الرؤساء جميعا فائمن هل لنا ان نستشق من ذأبها
 الملك نفس الحياة اذ لا معيشة لاحد من غيره (٣٨) قصي زيدا نخدم أمون كوابهك
 حسبما تفتيت يوم تسلطنك فلما سمع الملك كلامهم انتزع فؤاده وأعطاهم (٣٩) خبزا
 ومشروبات وخيرات كثيرة وأبقاهم عنده عدة أيام وهو يغمرهم بالاعطاء والاحسان مع
 كثرتهم ثم قالوا قيم الآفامة هذا ألم تتم مقاصد سيدنا وما كنا نقدر لهم (٤٠) الملك
 لماذا استجلبون بالرحيل فقالوا لا زمننا الرجوع في بلادنا لنقوم واجبات ربنا وعبيدنا
 فأذن لهم بالذهاب (٤١) إلى بلادهم وانقطع بحياتهم ثم أتته سكان الالاد القبلية والجرية
 مقدس له الجزية والخيرات من الصعيد (٤٢) والجرية وبها الطمان قلب الملك فخرج
 سلالة الشمس (نوات ميامون) سلطان الوجهة قبلي والبحري دام بجمعة وعية وحيه

مرضية ودام ملكه الى الابد
والى هنا انتهت مآثر هذا الملك وكانت مدته حكمه ثلاث سنين

الفترة بين الحماة العشرة والعشرين والسادسة والعشرين

لما انتهت حرب الايتوبياس وانجلي بعض عساكرها عن أرض مصر بعلمكمثهم فيها ثلاث سنين وانفصل بكرور من رياسته على أمراء مصر العشرين السالتي الذكرا فقتل مصر الى انحطاط قدرها وكرس شوكتها وشق على أهلها تحمل حكم الملوكة السودانية مع عدلهم اذ كان أصعب ما على نفوس الامة المصرية الانقياد لآغراب قتعصبت وجهاء المداين وأعيانها وتعاهدوا بينهم على نزع ملكهم من يد الايتوبيين فناروا عليهم وطردوهم من الوجهة المصرية وقسموا الملك بينهم وكانوا اثني عشر حاكما بين أعيان البلاد المتعاهدين كل يحكم اقليما فسميت حكومتهم بالمقاسمة الاثني عشرية وكانت عبارة عن جمهورية التزامية وكان (يسامتيك) من ضمن هؤلاء الأمراء المتعاهدين فاستعان عليهم بعساكر يونانية متطوعة حتى خلص مصر من يد ملتمزيها واستتب بحكمها فصارت ملكة واحدة ويقال ان سبب اعانة العساكر اليونانية المتطوعة له هو ان بعض الكهان كان قد أخبر هؤلاء الملوكة المتعاهدين الذين عبرنا عنهم بالايعان ان أحدهم لابد ان يشرب الشراب ذات يوم للتقرب الى المعبود يتاح في قدح حديد وبهذا يصير ملكا على الاقاليم المصرية وكانوا يشربون شرابهم في أقداح الذهب فينما كان هؤلاء الملوكة الاثنا عشر يجتمعون للتسادم على الشراب فقربا الى عثمان يتاح ولم تكن أقداح الذهب الموضوعة بينهم الا احدى عشر قدحا سهو حصل من الكاهن المكلف بتقديم الاقداح اليهم فبقى أحدهم وهو (يسامتيك) بدون قدح فنزع غفيرة من رأسه وكان من حديد فشرب فيه الشراب فتذكر رفقاؤه بشري الكاهن السابق وتنبهوا لذلك فأكروهه على أن يهاجر الى بعض أجات بالوجه البحري خيفة أن يستعبد بالملك دونهم فقام بعض تلك الاجات وبعد وصوله اليها أحضر كاهنا من الكهان وسأله عما سيقع له فأخبره أنه لابد وأن يستبد وحده بملك مصر وأن يصره على أقرانه رجال من حديد يقدمون عليه من جهة البحر الايض فاتفق أن رست سفن تلك الجهة فيها رجال شداد من ملاحي اليونان متسلحين بأسلحة من حديد فخرحوا في البر على مقربة من منازل (يسامتيك) لينهبوا البلاد ولكن لما ذكر يسامتيك أن خبر الكاهن ربما يتحقق بذلك يادر الى الملاحين الوافدين وأكرم نزلهم ووعدهم بالانعام وتحالف معهم على ان يصره فدخلوا في خدمته واستعان بهم في شن العارة على أقرانه وانضم اليهم حربه المصري قتلا في جند مجند اعدائه فقطع بهم وخلعهم

من أسرة ملكهم واستبد بالملك وحده فكان هو مبدأ العائلة الصاوية السادسة والعشرين فاستقراد هذا الملك بالحكومة افتتح لمصر ثانيا باب انجد الموثل وبادلها روقها الاول ورجعت لها شوكتها القديمة وطمع ماوكها في الغزوات الجسمية قتالت من توسيع دائرة ملكها غاية المطالب واكتسبت من حفظ ناموسها نهاية المرغوب ومن هنا يفهم ان بين الدولة الايتيوبية وبين سامتيك فترة وهي مدة الدولة الاثني عشرية التي مكنت متصالفة مدة خمس عشرة سنة ثم جاء بعدها يسامتيك الاول وهو الاثني ذكره

العائلة السادسة والعشرون الصاوية

حكمت هذه العائلة سنة ١٢٨٧ قبل الهجرة ومدة حكمها ١٣٨ سنة وماوكها ستة ذكرت اسماءهم في هذا الجدول

اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول مايتون

مدة الحكم	جدول مايتون	٢	الآثار		٢
			القاب	اسماء	
شهر سنة					
٥٤	يسامتيكوس الاول	١	وح ابرع	يسامتيك الاول	١
١٧	نكاو الثاني	٢	وح ثم ابرع	نكاو الثاني	٢
٥	يسامتيكوس الثاني	٣	نقرا ابرع	يسامتيك الثاني	٣
١٩	وفريس (أريس)	٤	جمع ابرع	وح ابرع	٤
٤٤	اموزيس الثاني	٥	خنوم ابرع	احممس سانيك	٥
٥٠	يسامتيكوس الثالث	٦	عبرع كان	يسامتيك لثالث	٦

قد أسلفنا الكلام على يسامتيك وكيفية استبدادها بالملك ولنبين الآن سيرته وما أثره فنقول

ذكر آثار الملك يسامتيك الاول النقيب (وح ابرع)



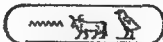
بعد أن تمل هذا الملك في وجه الجري امام مدنة مومفس الشهيرة الا ان ينفوق فتح أيضا الوجه القبلي بسون قتل ووسع ملكه بالفتوحات في الشلال الاول وبنيت اتم مشروع عائلته الصارية التي كانت متشعبة من مائة سنة وهو نكاو لمصر واستبدادها بالحكم فيها ولما كانت في اشد اجساد بيت الملك وكان سيس الملك له

ولذلك يسهل حسب الرسوم القديمة لا يكون الابتزوجه أميرة من العصابة الملوكية تزوج
 (سَابِتَتَب) بنت الملكة (أَمِنْ رِيْتِس) التي كانت حاكمة على الوجه القبلي وبذلك صار
 يسامتيك ملكا متصلا وكانت مصر في مبدأ حكمه قد هلك غالب رجالها واعتراها
 الخراب من حربها مع الاشوريين والايثيوبيين في العهد السابق وذلك أن الاشوريين
 كانوا حاصروا منف ونهبوها ودمروا طيبة وأحرقوها مرتين وتخربوا غالب المدن
 المصرية فاشتغل المصريون بالدفاع عن المنافع العمومية حتى طمت الترع وتلفت
 الطرق التي فتحها سابقون فشرع يسامتيك كَارُوى (هيروdotus) في احيا مصر وإعادة
 رونقها القديم اليها فاصح الترع والطرق وأعاد الراحة والامن في البلاد وبث العلوم
 والمعارف بين العباد وعمر بيوت العبادة فبنى في منف وجهات معبد يتاح من الجهة
 الشرقية والقبليّة وفتح فيها طرقات على عمد عديدة وبني القاعة الكبرى التي كان يعلف
 فيها الثور (أيسس) وأصل ما تهدم في معبد الكرنك من حرب الاشوريين حتى صارت مصر
 في عصره كعمل قد تراكت فيه الاشغال وتزايدت فيه العمال وحث الناس سبياً أمره
 دولته على اكتساب العلوم والمعارف والصنائع والعارف فافتتحت صناعة النقش
 والرسم والنمائل ونقحت صناعة الرقش والتصوير بدقة الصنع الجليل وبحث القليل
 بين التناسب والاعتدال وتساوت فيها نسبة الاعضاء بغير اختلال مع التوفيق والدقة
 واللطافة والرفقة وكانت في عصر ملوك منف ورسيس الثاني تصنع اما عريضة أو كبيرة
 أو ضخمة أو ضخمة غير متناسبة الاعضاء ولم يكف بتقدم ملكته في العلوم والصنائع بل
 بذل جهده أيضاً في تحسين سياسته مع الممالك وكان يجنوب مصر وشمالها الشرق على مكان
 عظيمتان مولعتان بالقنوجات والحروب غير مباينتين باقتمام الخطوب وهما مملكة آشور
 والايثيوبيا وفي شمالها أيضاً مملكة (القيروان) التي كان أسسها اليونان وسكنها تزلأ
 مغاربة ليبيا فوجب على يسامتيك حينئذ أن يتخذ الوسائل لإسلامة بلاده وحفظ ملكه
 من هذه التلوي العظيمة فشد حصونا وقلاعاً في مضائق طرق الشام من الجهة الشرقية
 وفي ضواحي بركة المتزلة من الجهة الغربية وفي الشلال الاول من الجهة القبليّة وحصن
 أيضاً مدينة دفته القريسة من قلعة تال لمنع اغارة الاشوريين ووضع في جزيرة اسوان
 (مربا) عساكر لصده هجوم مغاربة برقة والايثيوبيين قال (ليسيوس) فلما آتم هذه
 الحصون انتقل من حالة الدفاع الى حالة المهاجمة والمواشبة فغزا النوبة وظهر علمه اولم
 يعلم تفصيل هذه الواقعة غير ان عساكر اليونان التي استأجرها قنصوا اسمه وأسماء قواد
 جنوده على سوق التماثيل الموجودة في معبد أبي سنبل ثم وقال المصريون انهم دخلوا

(قرقيش) بالقرب من السلال الثاني وأدخلوها في حكمهم ونماها اليونان بعد ذلك
(دوديكاثن) أي اثني عشر شينا وذلك لأن المسافة التي بين حدودها الجنوبية وحزيرة
اسوان تبلغ ١٢ شينا أي ٣٠ مرحلة ثم قصد فتح بلاد الشام فزحف بمحموده عليها
وملك فلسطين وأخذ مدينة أشدود من بلاد الكنعانيين واكتفى بذلك عن الجولان في تلك
الأراضي قال هيرودوت وبعد هذه الفتوحات دهمت مصر مصيبة كبيرة وغائلة مستطيرة
وهي أن (يسامتيك) اقتدى بالقراعنة السالفين جلب إلى مصر الأجانب ورغب فيها
الأغراب من كل جانب فأكرم نزل اليونان والكارين وأقطعهم أراض على مواحل
بحر الطينة قال استرابون وفي ذلك الوقت وفد أيضا على مصر أقوام من الميليزيين في
ثلاثين سفينة فرسوا بها على ساحل بحر رشيد ونزلوا هناك وأسسوا على هذا المركز
العظيم معسكرًا متسعًا وجعلوا لهم محل إدارة مخصوصة سميت بالمعسكري الميليزي وانضم
إليهم أيضًا أقوام نزلوا فكدروا ونموا وقويت شوكتهم وأرسل لهم يسامتيك بعض غلمان
المصر بين ليعلموهم ترجمة اللغة اليونانية باللغة المصرية اه فتكاثر المترجمون مع
تكاثر أشغال التجارة وأعمالها حتى انتهى أمرهم إلى أنهم أسسوا مدرسة في الوجه
البحري لتعليم الشبان فيها فن الترجمة وظن (يسامتيك) أنه باختلط رعاياه بامة برعت في
الصناعة تسرى فيهم روح البراعة فصيروا مع تهادي الزمن بارعين كرجال تلك الأمة
ولكن ظنه لم يصادف محله لأن الأجانب كانت ساعية مذمات في سنة في تكدير راحة مصر
حتى أن المصريين كرهوا مخالطتهم ولا سيما المخالطة اليونان الحاذين في أرضهم أذرعًا
كان للمصريين بعض الميل إلى الامم التي كانوا يعرفونها قبيحًا كالغشيقين واليهود
والاشوريين ولكنهم لا يلقون من حدث عليهم من وفود اليونانيين ولما استقر اليونان
عند المصريين شاهدوا منهم التقدم والتقدم الزائد فأنعوا بصغر وأعجبهم ديانتها وعلومها
فأرادوا أن يذهبوا بعبادتهم مذهب عبادتهم وان يخططوا عائلاتهم الشهيرة
بالعائلات الملوكية المصرية فشبها وعبودها (أثينة) بمعبودة المصريين (بيت) التي
بصالحركارواه (ديودور) قال هيرودوت وأكثر ما من تلك التشبهات حتى ملأوا كتبهم
منها وأدخلوا أطفالهم المدارس المصرية ليتعلموا فيها العلم وأحكامه فعمل فيها سن
مشاهيرهم (سولون) و(فساغورس) و(ادوكس) و(أفلاطون) ولكراة المصريين
لهم كانوا يرهم بعين الاحتقار ويعتبرونهم أمة دنسة فكانوا يجتنبون معاشرتهم
لثلاثي أولئك بنسبهم حتى كانت دماء المصريين لا يكاون ولا يشربون مع اليونان
ولا يستعملون سكاكينهم وضاجرهم وكانت الأعيان تعتبرهم كمثل جاهل شب بين
عائلة أصلها متبرر بمتوحش وكانت كراعتهم لهم مستقرة في مبداء الامر ثم خذعت حتى

ظهرت للفرقيين واصلاها أن الملك يسامتيك كان يالف اليونان والكارين احدى
 طوائفهم وكان يحسن عليهم بالرب العالية ويقربهم منه لانهم كانوا مساعدين له في
 تسلطه على مصر كما تقدم لك ذلك واتخذ حرسه منهم وآلف جناح الجيش الايمن من
 رجالهم فاصبحت مصر تحت محافظتهم بعد أن كان المحافظ عليها عساكر مصرية ومشواشية
 فلما زعمت وظيفة المحافظة من المصريين والمشواشين التي اختصوا بها من قديم
 الزمان حل بهم الكرب وعظم بهم الخطب حتى كادوا يتميزون من الغيظ سيما لما رأوا
 ان عساكر اليونان المحافظة في (مريا) ودقنه وجزيرة اسوان لم يتغيروا من حرا كزهم
 مدة ثلاث سنين ولما اشتد بهم الحنق عزمو اعلى انتاذهم من هذا الاربعاء باي
 طريقة وتداولوا أمرهم بينهم وأصرّوا على مفارقة مصر واخلالهم الملك يسامتيك
 واليونان أصفياه لانهم رأوا أن العصيان لا يوصلهم الى المرام فاجتمع منهم نحو مائتين
 وأربعين ألف نفس كلهم شاكي السلاح وقصدوا بلاد الايتوبيا ولم يبلغ خبرهم
 يسامتيك الا بعد خروجه من مصر فتوجه في أثرهم مع كثير من الناس حتى لحقهم
 وسألهم مستعظفا أن لا يتركوا معبودات بلادهم وان لا يفارقوا نساءهم وأولادهم
 فقال أحدهم له لا حاجة لنا بك الآن فانتازر زقا بالنساء والاولاد بباي البلاد * وذهبوا
 ولم يقدر على صلحهم فقباهم ملك الايتوبيا بالترحيبوا كرم نزلهم واتخذهم جنودا
 وأي جنودا أعظم له من هؤلاء المدرّين المشهورين باقصام الخطوب وملاقات الحروب
 ثم وطنهم بين البحر الابيض والازرق فنشأ منهم أمة عظيمة مهيبة اشتهرت بطاقتة
 (الاسماخ) أي حجاب مبصرة الملك كما رواه هيرودوت ثم سماهم السباحون من اليونان
 (أوتومولس) و(سفيريس) فبقى هذا الاسم مشهورا بهم الى القرن الاول من الميلاد
 اما يسامتيك فانه تأسف غاية الاسف لما رأى بلاده مجردة من العساكر الوطنية وغاصة
 بالجنود الاجنبية المنوطون بحفظها وادارة أحكامها فشرع في حشد الجيوش وقطاعها
 وترتيب الادارة ورجالها ولكن هيات ان ترجع مصر الى سطوتها القديمة أو تعود الى
 هيئتها النخيمة فانظر كيف غير العمل الصالح بالطالح واستبدل الرفعة والافراح
 بالخفض والاتراح بجلبه لنفسه في آخر أيامه القلق واشتغال البال بعد تمتعه بالعزيز
 والاقبال واستقر مشغلا بتنظيم الجيوش الجديدة وتشييد السفن الحربية الغديدة
 الى أن مات كما رواه هيرودوت سنة ٦١١ قبل الميلاد ودقن في صا الحجر فورثه ابنه
 (نخاو) الثاني الا قد ذكره

ذكر آثار الملك نختا والثاني الخلق (ثم ابرح)



سمى هذا الملك باسم جده (نخاو) الاول وولى الملك طاعنا في السن وسلط بهيمة ونشاط
 مسلك مشاهير افراغنة كالخو عسسين والسنتين حتى ألبس النصار المصرية ثوب الجند
 والشرف وأنشأ فيها السطوة الواقعة والثروة المتكاثرة وكان الجيش الذي جيشه والده
 قد تم نظامه وترتيب ذواده فوجه مزيد همته الى اتمام السفن الحربية واعنى بأمرها
 كثيرا لانه كان يريد الاستيلاء على موانئ البحر الاحمر والابيض فندب لهذا العمل
 مهندسين من اليونان أنشؤا له معامل بحرية وغيره والمراكب المصرية القديمة بمراكب
 حربية جديدة تسير بالبخار وفيه تسمى عند الملاحين بالاغرية وتثبت أيضا بمشروع
 جسم منخيل به وسمع له به الدهر دون أمثاله وهو اتصال بحر القلزم بالبحر الابيض بقطع
 برزخ السويس فحفر ترعة امتدادها أربع مراحل بحرية وعرضها يسع سفينتين ومبناها
 مدينة بطله وآخرها بركة التماسح حيث كان بحر القلزم يقرب من تلك الجهة وكان قد
 سبقه الى هذا المهم الجسيم ملوك العائلة المقيمة للعشرين ولكنه ترك من ذلك الحين حتى
 طمت التربة بالرمال قال (هيروdot) ان مائة وعشرين ألف نفس هلكت في حفرها
 فتشام الملك منها وأمر بالكف عنها سيما لما أخبره الكهان بان حظ الاتفاع بها يكون
 لدولة اجنبية وقال ارسطاطاليس ان الملك (نخاو) كف عنها لعمل كغيره من الملوك
 المصريين بناء على اخبار المهندسين له بان سطح البحر الاحمر مرتفع عن أرض مصر بخاف
 عليها الفرق ولذلك لم يتجاوز بالحفر بركة التماسح المعروفة قديما بالصيرة المرفوعة ساقى أن
 (دارا) الاول فقصها ومرت منها سفن التجارة الواردة من الهند الى البحر الابيض المتوسط
 الى النصار المصرية ثم اهتم أيضا بأمرها الملوك البطالسة واستعانوا على سلامة الاراضى
 المصرية من التلف بياواب واقفال ورباطات ثم طمت وبقيت مسدودة انى ان فتح
 المسلمون مصر فامر بحفرها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم سدت في زمن أبى
 جعفر المنصور الدوانيقي العباسى ولم تفتح الا في عصر خديو مصر السابق 'سجمل باشا' وكن
 قصها على صورة مرضية مؤسسة على حسن الروابط التجارية والمواثيق الاحتراسية
 ومع ان الملك (نخاو) أبطل منافع تلك التربة فقد اجتهد في مقصد آخر شريف ومطلب
 سام منيف وهو أن الملاحين من أهل صور وكرناجه (أى قوس) كانوا قد استكشفوا في
 سواحل افريقيا بلادها كثيرا من الذهب والعاج والاشباب النفيسة واخيرات
 العظيمة ولكنهم كانوا حرموها على أنفسهم للعداوة وانستفاق الذى كان بينهم ومنعوا

أيضا سفن الملل الاخر عن الذهاب اليها فلما بلغ خبرها الملك (نخاو) أمر ملاحى القنطينين بان يذهبوا بسفنهم في طلب تلك البلاد فساحوا حول افريقيا وطافوها في ثلاث سنين وكان مسيرهم من البحر الاخر ومنه الى المحيط الهندى ثم الى المحيط الاطلسي حتى بلغوا بقاير جبل طارق فخرجوا منه الى البحر الابيض المتوسط وساروا حتى وصلوا الى مصر ولم يبقوا على تلك البلاد في سفرهم ولم يخبروا بآراءهم وفي رحلتهم ولما انتهت تلك الرحلة ولم تجد نفعا ولا فائدة وكانت قد انحطت ملكة اشور في ذلك الوقت بسبب حربها مع الليديين فانهز (نخاو) تلك الفرصة واهتم باخذ فلسطين فتوجه من منف في فصل انحرى سنة ٦٠٣ قبل الميلاد يهشجر ارا الى اسيامت بطريق القرات فلما امر عدينة اشدود و اراد الدخول في وادي (جوردان) ونهر (نفسانا) لير من مضيق (كركل) منعه عساكر (بوشيا) ملك يهودا فارسل (نخاو) يقول له انالم افصد حريك اليوم بل أقصدنا ما يريدون حركى وأمرني معبودى بقتالهم فدفع عنك نخالفة المعبود الذى يلا حظنى بعنايته حتى لا يضرك فلم يصدق (بوشيا) وأبى الا الحرب فاشتبه الحرب بينهم على مقربة من مجدل وأصيب بوشيا بسهم من المصريين فصاح قائلا لا تباعه أخرجوني من عريتى لاني جرحت بجرحا بلغا فنفقه اتباعه في عربة أخرى وأتوا به الى اورشليم فبات فيها وبعد انقضاء الحرب توجه (نخاو) الى مدينة (كدش) ثم سار منها الى مدينة (قرقيش) أو (قيريزية) واستقر في سيرة بدون معارضة له من أحد حتى وصل الى القرات وكان يرتب الحرس في كل اقليم وولاية استولى عليها ولما أدخل الجهات البحرية تحت حوزته انعطف الى الجنوب ونزل في ربلانح ويقال لهاريحاجو ارمدينة (حامان) ولعلها حص وأقام هناك منتظرا أمره الشام القادمين اليه لاهدائه التبعة فيبها هو في هذا المكان اذ بلغه ان اليهود تظاهروا ثانيا بالعصيان وجعلوا (يهوخاز) بن بوشيا ملكا عليهم فاستدعاه عنده في مدينة ربلانح وعزلهم من الحكم بعد أن حكم ثلاثة أشهر ثم ولّى أخاه (الياقيم) بدله وسماه (يهوquin) وشرب على ملكة يهودا خراجا من القضة والذهب ولما عاد الى مصر بعد أن استولى على بلاد الشام وفلسطين كافأ عساكر اليونان الذين كانوا معه في غزوة (يهودا) ووهب مغفوره الى معبد (أبولون براثيديس) كبار واهير ودوت اما (بابو كودورصر) فانه لما انتهى من حرب ليديا انتطرح حتى قوى ملكته ومكنها وعوض ما تلف منها في هذه الحرب ثم هم باسترجاع بلاد الشام وفلسطين من يد المصريين وأرسل ابنه (بختنصر) لقتالهم فصارع حتى وصل الى نهر القرات وتقاتل مع نخاو بالقرب من قرقيش فانهمز (نخاو) شر هزيمة منعت المصريين عن العود الى فتح تلك البلاد واراد بختنصر أن يضع الحصار

على مدينة اورشليم ومن ثم يدخل ديار مصر واذا اجتبر وقاية يه قد وصل اليه فاضطر لسرعة
العودة الى المدينة بابل بعد ان تعاهد مع (نخاو) ملك مصر وأخذ معه قليلا من الحرس
وسار على الفور من طريق صحراء العرب لكونها اقرب له من طريق (قرقيش) المعتادة

اه يروس

وحيث كانت دولة اشور تقطع دائما في أخذ مصر وبلاد الايتوبيا وكانت الشام
مفتاح الديار المصرية أراد (نخاو) الثاني أن يسترجع اليه بلاد الشام كسلافه حتى
يأمن عائلته الاشوريين فصنع خفية سفن حربية وجيش جيشا لم يشعر به أحد ثم شرع
في اقامة الفتن على دولة اشور فحرض عليها يهاويقين الاول ملك اليهود وكان يغض
الاشوريين بغضا شديدا لظلمهم على بلاده مراراً فعصى يهاويقين بختصر ملك اشور فعاد
بختصر في السنة الثانية من وفاة ابيه الى مملكة يهودا وحارب يهاويقين حتى ظهر عليه
وضرب عليه خراجاً يؤديه اليه ثم بعد ثلاث سنين حرض (نخاو) ثانياً ملك اليهود فعصى
ونكث عهده مع بختصر معقدا على امداد فرعون مصر له فلم يرده من الديار المصرية
أدنى مدد فארسل اليه بختصر قائداً من قواده ومعه عساكر في أمون ومواب فهاضروا
اورشليم وفي خلال ذلك مات يهاويقين خلفه ابنه يهاويقين الثاني وعمره ثمان عشرة سنة
ولم يلبث أن حضر بختصر بنفسه الى بلاد اليهود وألزمه الاستسلام وانتهت حرومة بيت
القدس الكريم واستلب سائر خزائنه المكتونة وخزائن قصره هذا الملك المصونة قل
ما يننون وبعد ذلك بستين مات (نخاو) أيضاً ولم يبلغ المراد باخذ بلاد الشام خلفه على
مصر ابنه (اسامنيك) ثنائي الآخذ ذكره

ذكر آثار الملك بانيك الثاني الملقب (تقريب)

٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

قال هيرودوت لما صعد هذا الملك على سريره ماتت عليه عمل الايتوبيا فتوجه
لقتالهم وغزاهم سنة ٥٩ قبل الميلاد ومات وقت رجوعه من الغزو ولم يعلم من سيرته شيء
سوى انه وجد حجر في مقبرة الجبل ايسس بقاؤه يستفاد منه في هذا الجبل ولم يبق ٧ بقوة
سنة ١٦ من حكم الملك (نخاو) الثاني ودخل معبد بتاح في ٩ ييب من السنة الاولى
من حكم الملك يساتيت ثنائي ومات في ١٢ برمودة سنة ١٢ من حكم هذا الملك
وبلث ييب ثمانية حيتا اجل المذكور كانت سبع عشرة سنة وستة شهور وخمسة
ايام ومن هنا يستدل بوجهه ان ييب على مد حكم نخاو الثاني ووجهه ان ييب على مد
حكم يساتيت الثاني وبعد موت يساتيت سنة ١٢ من حكمه انه مات في ١٢ من حكمه

ذكر آيات الملك وح ابرع الملوك (صح ابرع)



في عصر هذا الملك استجلبه صدقيا ملك اليهود على يجتصر ملك بابل وكان أرميا نبى
الاسرائيلين في ذلك العصر بنذر صدقيا واسلافه بما سيحصل للمملكة فلسطين من
التغريب والاسر فلم يصغ لانهاره أحد منهم وعيت بصيرة صدقيا عن سماع هذا الخبر
التبوى مع ان النبى أرميا كان لا يقرع انذاره ولاشارة عليه بان الاولى له ان يسلك
طريق الاحتراز ويطيع الدولة البابلية ومع ذلك فقد خالف مشورته وأهمل نصيخته
وتخيل له ان في امكانه الخروج عن طاعة ملك العراق والاستقلال بدولته فجاهره
بالعصيان وامتنع من أداء الخراج الذى كان يؤديه اليه واتحد مع الملك (وح ابرع)
وملوك المدن الفينيقية فغضب يجتصر لذلك أشد الغضب وسار بنفسه مرة أخرى الى
مدينة بيت المقدس وحاصرها ثم تركها مدة يسيرة ونوجه لقتال الملك (وح ابرع)
اذ كان قد حضر يجنوده الى الشام قصد اعانة صدقيا عليه فانهزم المصريون بمجرد وصول
عساكر بابل اليهم وبعد ذلك عاد يجتصر الى غزو بلاد اليهود وقتل أولاد صدقيا
بين يدي أبيهم وقتل عيني صدقيا والتجأت اليهود الى مصر فاستقبلهم (وح ابرع)
وأقطعهم أرضا قرب دقنه فانتشروا في مجدل ومنق وبعضهم سكن معيد مصر
فلما انتهى يجتصر من حروبه في آسيا أراد ان يتقم من أهل مصر لكونهم ساعدوا
اعداءه عليه وقد كان من قبل يريد الاستيلاء عليها فزادت أطماعه لما أخبره النبى أرميا
بانه سيدخلها تحت حكمه فتوجه لقتالها قال المؤرخ يوسف ان يجتصر أغار على مصر
وتحارب مع الملك (وح ابرع) وقتله وضرب مصر وأقام عليها كما كان طرفه ثم عاد الى
بلده وأخذ معه اليهود الذين استوطنوا مصر ولم يقول المؤرخون على ما قاله هذا
المؤرخ اذ هو في ألف ملكه هيرودوت من ان المصريين نسبوا الهزيمة الى عساكر بابل
وقالوا ان سفن الملك (وح ابرع) كانت معدة بملاحين من اليونان فضربت السفن
الفينيقية التي في خدمة البابليين وان العساكر المصرية رفعت الحصار عن مدينة صيده
والتجأ أهل الشام الى التسليم بدون مقاومة ولا دفاع وبذلك دخلت سواحل الشام تحت
سلاطتهم رغم انهم اجتصر وشغلت العساكر المصرية جهة يقال لها (جبل) وشيدوا فيها
معبدًا استكنفت آثاره حديثا كما رواه (ريمان) فلما تم النصر للملك (وح ابرع) اعتز
بنفسه وتعظم وتكبر وادعى انه أعظم ممن سلفه من الملوك وان المعبودات لا تقدر على

بصفحة ١٩١
في لقب الملك
بسميتك الثاني اذ
كتب (وع عث ك)
ولكن عث
(نصر ابرع) اه
تأمل

شره وقال (هيرودوت) انكس لم يتبع بالراحة زمانا طويلا حتى استعجبه مكان سواحل
ليبياجرانه على قبائل اليونان في القيروان فرأى (وح ابرع) من الصواب أن لا يرسل
لهؤلاء القبايل جنودا يونانية من الذين في خدمته لكونهم من أبناء جنسهم فأرسل لهم
جيشا من العساكر المصرية واشتبك الحرب بين الفريقين في جهة (ايرانه) بوكات
الغلبة على المصريين فغنبت منهم قتل ومن هرب الى مصر نجيا فلما انتهت تلك الغزوة
قام المصريون على ساق العصيان وثار القيسيون أيضا على الملك (وح ابرع) لكونهم
ظنوا انه أرسلهم الى ليبيا لالهلاك من لا يركن اليه منهم ولذلك انتشر العصيان حتى عم
اربع مصر

وكان في مدينة (وح ابرع) رجل من الرعايع يقال له أحعمس كان قلعة قيادة بعض الجيوش
المصرية لقطنة وذكاؤه وأصله من (سجوف) قرية بجوار صا الحجر فأرسله (وح ابرع)
الى حرب العصابة لينصهم ويدرهم عن عصيانهم فتوجه الى حيث أمره وأخذ يعظهم
فيما هموا كذلك اذا قيل عليه أحد الجنود العاصية أو البسه معنرا وصاح بما على صوته قد
رضينا لك ملكا تاذا فتبع أحعمس من قبول ذلك بل سار معهم وهو أمرهم الى قتال الملك
(وح ابرع) ولم يكن في صف الملك المذكور الا الجنود الاجنبية ارباب الجامكية وقدرهم
ثلاثون ألف نفس فالتقى الصفان عند مدينة صا الحجر والحمم المعركة فانهزم الجنود
المذكور وقوع (وح ابرع) في قبضة خصمه (أحعمس) فحبسه في الخل الذي كان يسكنه
قبل وقوعه في الاسر وأحسن في حقه الصنيع وأظهر له مكارم الاخلاق وحفظ ناسوه
قال هيرودوت ان جنود مصر تشرفوا بما حصل له الملك من الضيم والذل والعز
والسجن لما كانوا عليه من الحق والحقيق وبقبر الملك مؤزيس على ان يسلم اليهم
فجبروا ان يقبضوا عليه قتالوه خفا

ذكر آثار الملك مؤزيس وهو أحمن الثاني الملقب (خنوم ابرع)

١٩٣

١٩٣

قال هيرودوت لما جلس هذا الملك على كرسي المملكة المصرية ترقح بحفيدة الملك
(بسميتك) لاول المماليك عن ناس نفرت حث (وكلن قد اصطناع من العائلة المالوكية
ليؤسس لتسله منها عائلة ذات حق على أمك أساس فولدت له سماء بسميتك لثالث
باسم حده وحافظ على نفوذ الشوكة المصرية في فينيقيا وفتح جزيرة قبرص ودخلها
تحت حكمه وكذلك لقطنة جدير القرمح حتى أنه نجس تدبيره كك عن غار الدول
وتعرسهم له وكان يخاف على ملكه من مملكة النجيم ولدت له ابنة خياد وقت حرمهم مع

اللدنيين ومع ذلك فلم يسلم منهم حيث أخذوا منه فنيقيا ولم يتصل بهم لعله انهم أشد بطشا
 منه بل زاد في حسن سياسته مع ملكهم (كيروس) واستعمل طريق السلم والاعتراض
 لسلامة بلاده من غائلتهم وبذلك صفاله الزمن وتفتح بالراحة والامن خسا وعشرين سنة
 ولحقه موهود كاهن علقه جعل مملكته في درجة عالية من الثروة والرفعة ووسع الترع وأصلح
 شأن الزراعة والتجارة حتى أصبحت بلاده من ريعه غنية واقطع الايجار من محاجر طرا
 واسوان فأصلح جميع آثار الكرنك وغيرها من طيبة اذ كانت زوجته (عنخ ناس
 تهرت حت) مقيمة فيها كعادى على ذلك النقوش المكتوبة في نابوتها المحفوظ الان بمتحف
 الانكليز وكان الوجه البصرى مقتربا منهما فوجه من يدهمته الى تعميره فأصلح منف وبنى
 فيها معبد الارزيس اندرست آثاره الآن وقدر آه هيرودوت فقال انه لم ير أكبر ولا أعظم
 منه في ديار مصر ونصب اعمص أيضا امام معبد يتاح بنفسه عمودا طوله خمس وسبعون
 قدما وبنى في صا الحجر مدخل المعبد (نت) يقدها مصقوف من تماثيل آبي الهول المنتظمة
 الهيئة ونصب امام تلك المداخل مسلتين كبيرتين وصنع لذلك المعبد خلوة من الصوان
 الاجر المقطع من محاجر اسوان وكلف ألفي ملاح بنقلها من اسوان الى صا الحجر فنقلوها
 في ثلاث سنين وطولها من الخارج احد عشر مترا وعرضها سبعة أمتار وعمانية وثلاثون
 ستيتمترا وارتفاعها أربعة عشر مترا ووزنها هي خالية ٥٠٠٠٠٠٠ كيلو جرام وقد
 وضعها خارج المعبد لتضامتها ويقال ان سبب وضعها هناك هو ان المهندس المكلف
 بنقلها حين وضعها خارج المعبد مع منه أموزيس أينما لما كان من المشقة والتعب في
 نقلها فابقاها اموزيس في محلها وقال هيرودوت ان عدم وضعها في المعبد ناشئ عن
 هلاك أحد العمال تحتها وبجس هذا النظام أخذت مصر زخرفها وازينت حتى أظن
 في مدحها المؤرخون فقال هيرودوت انها لم تنصب في غير أيام هذا الملك كمنصبها في
 أيامه الهنيئة ولم يقض النيل عليها بالخيرات كما فاض في مدته البهية وبالغ أيضا حتى قال ان
 مدنها بلغت في عصر اموزيس عشرين ألف مد بقعاهم وتظاهراته معدود منها الكفور
 والقرى التي كانت زاوية ظاهرة كالمدن وقد أخبر بذلك النكهان الذين كانوا يحبون
 المقالة والاطراء في مدح مصر خصوصا في أيام تظاهر الجهم فلما تم اصلاح مصر كثرت
 فيها التجارة سيما مع اليونان لانهم كانوا في ذلك الوقت أكثر حركة في التجارة والصناعة
 لما استفادوا من محاطة المصريين ولذلك كان هذا الملك دائما ماسعا لليونان شاملا لهم
 بانتظاره في كل آن ولجبه لهم تزوج بنت رجل يوناني يقال له (اركيزيلاوس) وأهدى الى
 مدنها هدايا من التحف المصرية فأرسل الى مدينة القديروان عتال زوجته (لاديكة) ابنة
 (اركيزيلاوس) وعتال المعبودة (نت) مطلين بالذهب طلا بجيلا وبعث أيضا الى طاقتة

الفتنيين المسماة (ليدوس) تمثالين من حجر وذريعتين كان والى (نوفون سامين) تمثالين
من خشب وأسماء هرودوت بنفسه وغير اليونان باحسانه وتلقاهم بالترحيب حتى غموا
وكثروا فافترسهم ان يتخذ الوسائل اللازمة لمنع ما عساه ان يحصل من النزاع بين الوطنيين
والاجانب اذ بلغ عدد اليونان في ذلك الوقت مائتي ألف نفس على ما قاله (ليسترون) ولذلك
أعطاهم اموزيس مدينة تقراطيس التي محلها الآن بندرفوة على قول بعضهم وبعضهم
يجعل محلها كوم نكراش وجعل محلها العالم الفلكي محمود باشا بالاستطهارة بقره بالقرب
من دمنهور البحيرة لقراش أثرية دلته على ذلك وقد أباح لهم أن يتسكوا بأصول ديانتهم
واقطعهم أراضى مخصوصة لينوافقها معابدهم وهياكلهم ومذابحهم على اختلاف
طوائفهم واديانهم فلما كثرت اليونان في مدينة تقراطيس اختطوا حولها مدنا وكثورا
ودنوا لهم قانونا مخصوصا لمن مضمونه أن كل من يستوطن عندهم من التجار وغيرهم
ينبغي أن يتقادل قانونهم فان لم يقبل ذلك كرهوه على الرحيل فيرخص له اموزيس
بالاستيطان في أى مدينة شاء من مملكته وقال هرودوت انه لما اتسعت دائرة التجارة اتخذ
تجار اليونان لهم وكلاما من جنسهم وأرسلوهم الى الجهات التي ترميها القوافل فلذلك
أرسلوا بعض الميليزيين الى العرباة المدفونة وبعض الساميين الى وحات الكبرى وكان
وجود هؤلاء الاجانب لا يخل بشرفهم ولا ينقص من اعتبارهم لكونهم كانوا تجارا وعلمهم
مدار حركة البلد وتعلقت أيضا آمال أولئك اليونان بنقل كل ما يسمعون من أخبار
المصريين الى البلاد الخارجية عن الدار المصرية حتى تسبب عن ذلك تقوية طماع الناس
في مصر وكثرت الوفاة عليها فكان يأتيها كثير من الفلاسفة والتجار والعساكر لأغراض
متنوعة منهم من كان يطعم في اجتناء المعارف ومنهم من كان يسعى في اكتساب الثروة
والتقاط الاخبار من كل عارف وكان من عادة اموزيس اذ ذاك اكرام كل من وفد اليه فان
استحسن الواقد الاقامة في مصر تمتع بعيشة مرضية وان أراد الرجوع الى وطنه عاود
مشروحه الصدر مما حصل له من حسن اللقائ والمعاملة ولما وفد اموزيس عمروة المودة
وعلائق المحبة مع أثينا عقد معها معاهدة دولية وكان في زمن كيروس ملك المجمع
يشتغل بالتجهيزات والاستعدادات الحربية فلم مات كيروس وخلفه ابنه كيكيز على كرسي
المملكة الفارسية تربص كيكيز وقوع المصريين في الزلل فثاب الحرب معهم متعللا
لهم ببعض ولعل فاكثر المؤرخون في روايات تعللاته حتى قال فيها هرودوت ان كيكيز
طلب ان يتزوج بابنة حمص فلما منعه ان يأباه لا يقبل ذلك فيجابه ولكن لما علم ان حمص
هذه المكيدة أرسل له ابنة الملك (وح أبرج) فلما تزوجها كيكيز اداها بابنة حمص
فقال له انالست يا بنه فعلم ان ذلك تقصدا من حمص المذكور فخذ عليه وغزا

مصر وروى أيضا المؤرخ المذكور ان المصريين كانوا يقولون ان (فيميس) بنت الملك
(وح ابرع) كانت اهديت الى (كيروس) فتزوج بها ورزق منها بكمية فلما كبر اشارت
عليه ان ينقم لها من احمس الغنص الحكم من ابيها ونوا على ذلك ان يميز هومن نسل
ملاؤه مصر فاصدين بتلك الاقاويل مواداة ضعفهم وانحطاط شوكتهم مقتضرين
بانظارهم ان لا احسن الاجابة بتسلطن عليهم وان المتسلطن على دولة فارم هو
من جنسهم وعلى كتاب الرايتين فقد بينا سابقا ان سبب طموح انظار العجم الى مصر هو
كثرة زرتها ونحوها وعظمتها عظميها طال هيرودوت وكان للمصريين في ذلك الوقت اسوار
وحصون في العصر امم الاباطم وكان بين حدود الشام وبين خان يونس وبجيرة قسرويس
التازلة فيهم مقدمات الجيوش المصرية في ذلك الوقت مسافة تقرب من تسعين كيلو مترا
قلما يقطعها الجيش في ثلاثة ايام ومع ان صحراء العرب كانت غير متسعة كاتساعها الآن
المتسبب عن تخريب الاشوريين والكلدانيين بلادها وتسليمهم اياها للعرب الرحالة
فتمبوا حتى تدمرت وصارت على هبة الحالة الان كميز كان يخاف على عساكره من
التيه فيها فتعير في امره ولكن اقم قبض اليه رجلان يونانيان (فانيس) وقد علم من
الديار المصرية وكان قائد جيش فيها فاطلعه هذا اليوناني على حقيقة تلك البلاد ودله على
الطريق الموصل اليها فكان في ذلك اتمام مقاصد كميز وتصميمه على فتح ديار مصر وبشارة
هذا الرجل اليوناني عقد الملك كميز معاهد مع مشايخ قبائل العرب الذين كانت لهم اليد
على الطريق الموصلة من البر الى ادى النيل ليرخصوا له بالمرور بها وياقوا اليها لجيشه
فوق وفهمه وعلى ذلك سارت جيوش العجم حتى حلت امام الطينة فبلغهم ان احمس توفي
وان بسامتيك الثالث خلفه على سرير الملك اه

ذكر آخر الملك بسامتيك الثالث القبط (رجح كان)

(١٨٥)

(١٨٥)

في عصر هذا الملك انتشب الحرب عند الطينة بين العجم والمصريين وكان في جلة الجيوش
المصرية سر امان جنود اليونان والكاريين مستخدمون بالجامكة فأرادوا ان ينقموا
من (فانيس) اليوناني الذي ترك اولادهم توجه الى بلاد فارس فأحضرهم المصريون الى
المعسكر وذبجهم بين الصفيين وابوهم بظن اليهم بوقوع قلبه حسرة عليهم ووضعوا دمهم
في اناء ثم مزجوه بالنبيذ وشربوه وهمجوا بعد ذلك هجوم افاطيم على العجم فمات عليهم
العجم افسد والتي الصفان والعجم الجيشان وكان الملك كميز قد وضع في مقدمة جيوشه
جده من القنطط والبراة وغيرهما من الحيوانات المحترمة لدى المصريين فلم تجاسروا ان يرموا

وقع تخريب في اسم
هذا الملك بالجدول
المدرج في صحيفة
١٨٥ اذ كتب
يساعجوتين ولكن
جمته (يساعجوتين)
ويقال له أيضا
(يسلمينيتوس)
اه كامل

سهاهمهم على عدوتهم خوفا من ان تصيب تلك الحيوانات المقدسة عندهم فرجعوا
 القهقري بجرد هجوم العجم عليهم ولم يثبت منهم في صف القتال سوى عساكر اليونان
 والكلبيين ارباب الجامعة حيث لم تمنعهم هذا الاعتقادات واشتد القتال بينهم ميلة
 مديدة وقتل من الطرفين عدة عديدة ثم انتهى الحال بان تحت الغلبة للعجم لكثرة رجالهم
 فانهم زمو الى مدينة منف ولما فاز الملك كيز بالنصر على حيوش مصر ارسل لهم رسولا من
 قومه عدسة منف يطلب منهم ان يستسلموا فركب الرسول سفينة يونانية من سفن
 (مدين) فلما وصل الى منف رآه أهلها على البعد فخرجوا من قلاعهم زعرا وقبضوا على
 السفينة وكسروها قطعاً وذبحوا من كان فيها من الرجال فغضب الفارسون من هذا
 الفعل الذي يعد من الخيانة الالهية للحقوق الملية وجاؤا الى قلعة منف واحاطوا بها
 وحصروها الى ان استولوا عليها بالقوة والقهر وقتلوا ولدا الملك (سامتيك) الناشئ وكثيرا
 من أعيان المصريين المأسورين عندهم وبذلك خضعت مصر الى (كيز) ودفعته مغاربة
 برقه وأهل القبر وان الجزيرة كالمصريين ووقع اموزيس في الاسر فابقاه كيز عنده حيا
 ويقال انه بعد ان سلب منف امر كيز باحضار أولاد (سامتيك) وبنته وهرورهم امامه
 بلباس الرق والعبودية ثم طلب ايضا أولاد اعيان المصريين الذين حكم عليهم بالقتل ليجزوا
 امامه قبل قتلهم وكان اموزيس واقفا ومشاهدا لجميع ذلك مع اظهار الصبر والنيات
 أما كيز فلم يحسن قلبه عليهم وفي أثناء ذلك مر على سامتيك احد سمائه لايأسه الملبس
 الدل اذا كان من ضمن الاسارى فلما نظره سامتيك تعجب تعجب المتأسف الحزين ونسب
 يده على جبهته اشارة الى اليأس من حياته فتعجب كيز من ثبوت سامتيك أولا ثم تعجب
 حين رأى ندبه فسأله عن سبب ضربه بجبهته فقال له ان مصابي أعظم من مصائبه واعلم
 يا ابن كبروس أنه اذا تجرد الرجل عن زخاخره وحلت به الخسوف ولحقته الجوع والهرم
 استحق الحزن والبكاء عليه فلما سمع كيز زوس احدثوا العجم هذا الكلام بكى وبكى ايضا
 (كيز) والعجم فحن قلب كيز واخذته الشفقة على عوده فعامله معاملة الملوك لروبيتيه
 ملكا على مصر بالتبعية ولكنه بلغه انه عصب عصبه عليه فقتله بسبب ذلك وسلم حكومة
 مصر الى ايرنيس القارسي والى هناك انتهت العدة السادسة والعشرون ويلها العاشرة
 السابعة والعشرون

الحكمة السابعة والعشرون وهي الدولة الفارسية الاولى

حكمت هذه العائلة سنة ١١٤٩ قبل الهجرة على صاحبها فضل الصلاة والسلام
 ومدة حكمها ١٢١ سنة وملكوا كها سبعة وهم المذكورون في الجدول الآتي

اتسماء الملوك ماخوذة من الأستار وجدول ما ينشون

سنة	الاسم	اللقاب	جدول ما ينشون	سنة
١	كبت	رع سوت	كيز (كيزيس)	٥
٢	غومات (جومات)	٦
٣	تاريوش الأول	رع ستوت	ديوش الأول (دارا)	٣٦
٤	خيش	سن تان		
٥	خسارشا	استين بتاح	تشارش الأول	٣١
٦	ارتخشارشا	خشير	ارتخشارشا الأول	٤١
			شيارش الثاني	٠٢
			موغديا فوس	٧
٧	تاريوش الثاني	ميامون	ديوش الثاني	١٩

ذكر آثر الملك كمير الملعب (رع سوت)



لما فتح هذا الملك ديار مصر لم ينهك لها حرمة بل حفظ قمتها وأبقاها على عبادتها وأظهر علو الهمة والشفقة للرعية وسلك مسلك الأمن والراحة والانس والمعاشرة وميز من بني أعيان المصريين بعلامات الامتياز ولم يخذل نفسه ألقابا فرعونية قاصدا بذلك ان يوهبهم انما من انه من نسل العائلات المصرية وحدث كان الملك (أموزيس) مقتصبا للملك قطيب كيز خاطر المصريين فتوجه الى صالحا الجرا التي دفن فيها (أموزيس) المذكور ونش قبره وأخرج جثته ومثل بها غملا قبيحا بان نشر بها بالمناخين حتى تمزقت وتقرقت أجراؤها ثم أخرجها بالنار وان كان في ذلك انتهاك للعقائد الدينية المصرية التي من مقتضاها حفظ جثث الموتى وعدم تشويه الخلقة الاصلية الا انه رأى للناس أنه يقصد بذلك الانتقام من (أموزيس) لكونه اغتصب ملك مصر قال هيرودوت وهذا سبب ظاهري أما الحقيقة فان أموزيس كان قد اساء (كيز) في حروبه ومن شدة غظه منه تشق بما فعله بجثته ولعدم اطلاع الناس عليه في ذلك اكرم (لاديكه) زوجة أموزيس المذكور بحسن المعاملة ثم أرسلها الى أهلها وبعد ذلك أمر باخلاص معبد (نيت)

الذي بصا الحجر لتعسكر جندة فيه وأصلح جميع ما كان أتلفه ودمره أثناء حربه وقرب منه أثناء البناية المصرية ليتعلم ما اشتهر وابه من العلوم والحكمة وتلقى عن الكاهن (أوزاحوسن) الاسرار اللاهوتية الخاصة (بازوريس) كبار واده ووجه وعزم على أن يجعل مصر حصنا حصينا ومركزا آمنا ليستعين بها على فتح أفريقية والسكينة الاحتياطات التي اتخذها امتنع ما كان يحصل فيها من التعصبات والتحيزات واستتب فيها الراحة وتوطد السلم وكان فتح القريش ليدار مصر قد أفرغ سائر الامم المجاورين لها فجاء الليبيون واذعنوا بالطاعة للملك (كبيز) ودفعوا له الخراج وأهدوا اليه هدايا عظيمة لتوطيد علاقات السلم والمحبة بينهم واثبتهم في ذلك القوريثيون (وهم سكان مدينة قورين ببلاد العرب) وصفاه الزمان قاراد أن يغزو ثلاث امم متبوعة في آن واحد وهم القرطاجيون سكان مدينة قرطاجه وهي تونس الآن والامونيون وهم سكان واحات أمون بالجبال القريبة من ديار مصر والايثيوبيون وهم الكوش فالغزوة الاولى كانت مع أهل قرطاجه وحاصلها على مارواه هيرودوت أنه جهز لها سفينا أعدها بحرية من الفنيقيين فلم تقده هذه الغزوة شيئا لوقوع الاختلاف بين الفنيقيين فان الصوريين هم الذين عمرت مدائنهم أهل قرطاجه فكان بين القرطاجيين والصوريين علاقة القراية وبذلك كان لا يمكنهم شهر السلاح في وجود أكارهم فامتنعوا من محاربتهم والغزوة الثانية كانت مع سكان واحات سيوى فوجه فيها فرق من جيشه تبلغ خمسين ألف نفس وأرسلها الى تلك الواحات لقتلها واستعباد أهلها وتعميد الطريق لباقي جيشه وهدم هيكل المشتري الموجود بها المسمى هيكل (أمون) وهو معبد كانت تزوره الناس وتخرج اليه فيمنعهم في الطريق بعد أن ساروا عدة مراحل في انغلاق ومعهم ادلاء وشؤونهم نخافهم الرقيق وأضلهم عن الطريق حتى فقدت أزوادهم ورواحلهم وتأهوا في صحارى تلك الجهة اذ هبت ريح السموم فاهلكتهم عن آخرهم ياغراقهم جميعا في بحر المال ولم ينج منهم أحد وبذلك لم تقبوا وفتح العجم حدود مصر والغزوة الثالثة كانت مع أهل الاثيوبيات وبقيل الكلام عليها يلزمنا أولا أن ننصف أهل الاثيوبيات او ما كانت عليه بلادها في تلك اذنة وذلك أنه منذ هزيمة الميت (نوت سيامون) كانت مملكة الاثيوبيات قد قطعت لعلاقات بينها وبين ممالك آسيا والمحاربين باسميت الاول والثاني قطعت ايضا علاقاتها من مصر وحافظت على استقلالها وكانت ولاياتها التي بين الشمال الاول والثاني الشهيرة قديما بكثر العدد والعمران قد لحقها الخراب والدمار وارتدت شبيبة عن إحدى وأفقار وانت مدنها التي شيدتها املوك لعنة الله الثامنة عشرة وتسعة عشرة في اطلالها وشكت فيها كل تلالها ورمالها وبخفة

التي بعد السلال الثاني فكانت آخذة في الظهور والارتقاء وكانت منقسمة الى اقلين
 كصر وكانت مدينة (مينوني) ودقלה في الجهات العليا منها ومدينة (نبتا) فوق جبل برقل
 ومدينة (تكاسي) في مجمع النيل عند الخرطوم وكان فيها أيضا نهر (استاورامن) الشهير
 الآن باسم تكاسي ثم مدينة (مروه) المسماة قديما (بروه) وكان بعدهم وملكة الواح
 تمتد على البحر الازرق والايض حتى تصل الى سهل (سنار) الاكبر وكان في حدودها
 الجنوبية طائفة (الاساخ) وأصلهم من المصريين الذين هاجروا اليها من مصر في عصر
 (يسامتيك) الاول وكان بين (درفور) وجبال الحبشة والبحر الاحمر قبائل ما بين متمدنة
 ومثيرة بعضا من بني الاسود وبعضها من افريقا وبعضها من بني ساميا سيا وكانت
 طائفة (الهرشا) قاطنة في جنوب (مروه) بين البحر الازرق ونهر تكاسي وطائفة
 (المادي) بين نهر تكاسي وسلسلة الجبال المارة بسواحل البحر الاحمر وكانت مطامع
 ملوك الايتيو ياتمد الى محاربة تلك الجهات لوجهين الاول عدم وجود صعوبات فيها
 مانعة لهم الثاني كثرة غنائمها حتى قيل ان اثنين من ملوك الايتيو بالمعاصرين لكميز
 وهما (حورساتف) و(نستوسن) اخضعنا غالب هذه القبائل واقمعوا كل من أظهر
 المقاومة والنبات امامهما قال حريت وكانت بلاد الايتيو سيا مملكة شورية فاذا
 أرادوا انتخاب ملك كانوا يعملون في معبد أمون بمدينة نيتا مجلسا يجتمع فيه الكهان
 والنواب الذين تختصهم القضاة وبعض العلماء والعساكر والضباط فاذا انعقد المجلس
 دخلت الاخوة الذين هم من العائلة الملكية في معبد أمون المذكور ووقفوا أمام هذا
 المعبود المشير بأصبعه اشارة افاقية الى الانسان الذي تريد الكهانة انتخابه من العائلة
 الملوكية لنوليته الملك ومتى تم الانتخاب واستقر الرأي على واحد جعلوه ملكا عليهم
 وبقي مدة حياته تحت سلطة الكهنة بحيث لا يمكنه اعلان حرب أو ابرام نبي مهم
 في حكمته الا اذا استأذن المعبود أمون وكهانة فان عصي أو أراد الاستبداد أمرت
 الكهنة بقتله فلم يجد من نفذ هذا الامر عليه وكما كان هذا القانون مشددا على الملك
 كان أيضا مشددا على الرعية فلو خالف أحد الرعية رأي الكهنة أو غيرا دني شي في
 الشعائر الدينية اعتبروا هذا التغيير دعة سيئة وحكموا على صاحبه بالقتل وقد اتفق
 في آخر القرن السابع ان بعض الكهنة أبدع في شعائر الدين المصرية القديمة بدعائه
 منها اباحة كل لحم القربان ساء وهي عادة بني الاسود فتوجه الملك الحاكم حينئذ الى معبد
 أمون بنبتا وحكم بطرد من أبسع شيئا في الديانة وأحرق ما وجد من آثار تلك البدع
 السيئة فعلى هذا الامر خرج أصحاب المذهب الجديد من بلادهم الى جهات متباعدة
 واتخذوا لهم فيها مساكن وتمكنوا من هذا تمكنا قويا لان رؤساء الديانة المصرية كانت

اذ ذاك في ضعف كبير بحيث لا يمكنهم ردعهم ولذلك استمروا ناجحين هذا المنهج حتى ظهر
 سيدنا عيسى عليه السلام وبقيت هذه العادة الى الآن عند بعض الخبيث فهم
 يا كلون اللحم التي تويسعون (برئته) ولما انقطعت العلاقات بين الايتيو ويا مصر
 واستبدت الايتيو باعمالها اظهر فيها الثروة والغنى وصار لها اسم شهير وصيت كبيرين
 امم البحر الابيض المتوسط فاستدّت مطامع الملك (كيز) الى فتحها فارسل اليها سفراء
 من وادي الكنوز يحضنون لعة الايتيو ساو وكان رجال الايتيو يا حسان الخلقة
 طوال القامات غلاظا شدا اذ يكاء معروفة بعلو الهمة والشجاعة وكان مما يريد هم
 بسطة في الجسم والثبات تديرهم للمطاعم والمشارب فلهذا كانوا أطول الناس اعمارا
 وكثيرا ما كان يعيش الانسان منهم ١٢٠ سنة وقال هيرودوت كان في بلادهم عين ماء
 تنفس حياتهم ومروج مخضرة باقعة فيها ماتت شهى الانفس وتلذذ الاعين وكان الذهب
 في بلادهم كثيرا جدا حتى انهم كانوا يستعملونه في الاشياء الدينية كالسلاسل التي
 يصنعون بها الأسرى وكان النحاس نادرا ومرغوبا عندهم فكانت سفراء كبير
 نحوهم يعبون وجواسيس ليرودوا البلاد ويستكشفوا احوالها فعرفت اهل الايتيو يا
 منهم ذلك ولكن رجوا بهم وعاموهم أحسن المعاملة ولم يظهر والحذر منهم ولا
 الاحتراس وكان مع هؤلاء الرسل هذا الملك الايتيو سامن المصنوعات الذهبية والحل
 البحر الارجوانية والعطريات ذات الروائح الذكية وأبذ القرفا مجهم كل الاعجاب
 من هذه الهدايا ادية الشراب فارادوا مكافاة الميث على هديته العفمة فأنحفوه بشوس
 أو ترها ملكهم بحضرة سفراء كبير وقال ما معناه ان ملك الايتيو يا ينصح ملك المجسم
 أن لا يحضر الانفسه لحربنا على كثرة جنودنا ولا يكون حضوره الا اذا قدر هو أو أحد
 رعيته أن يوترقوسا عظيمة مثل هذه القوس وحده كما أوترتها وحدي في أقرب
 وقت فان لم يكنه فليصمد الاله المعبود حيث لم يرزق الايتيو يا الضع في المسير الى
 بلاد المجسم والاستيلاء عليها فلن نقل الى ملك المجسم هذا جواب حق كل اخنوق وسار
 يطلب بلاد الايتيو يا طائشا مسلوب الحواس ولم يعتن بتعيم جيشه ولا استحضار ذخيره
 وبدا أن يقصد مدينة بتناخت لمكيم انخذل طريقه من الصحراء كونهما رب دريق
 الى الايتيو يا فانه خرق عن شواطئ النيل مر مبداء عوجا جح اكبير وغربا كره
 الكثيرة في صحراء (كروسكو) فلما قارب ربيع الطريق وصل لدهون تسعة من الزمال
 لا أشجار فيها ولا غلة للدراب ولما ما الله ففسد زاده رلخ جيشه القمع والجوع
 كانت عساكر في أثره لانه كل حيوانات من الايتل فل فرغت كل في تغدون
 عبيد قومه في سريتهم من اعشب فل توغلوا في الاراضي لرادية غير المبتة لكل

ومعهم بعضا بالاقتراع من كل عشرة أناس واحد ممن تقع عليه القرعة فكان هذا الأمر أشد عليهم من الجوع ومع ذلك ظالمك مصمم على مداومة السير مصر على المجازفة غير مكترث بخسارة نفسه حتى أفضى به الحال الى ان خاف على نفسه الهلاك فرجع القهقري ياتي جنوده بعد ان فقد منهم كثيرا ولما وصل الى مدينة طيبة أراد تعويض تلك الخسائر الجسيمة فاستعمل لاهل مصر القسوة بل الرأفة وسلب أمتعة ها كل مدينة طيبة وزينتها وذخائرهما من ذهب وفضة وغير ذلك وكانت مملوءة بالنفائس والامثلة الثمينة فاعتبر المصريون هذا الصنيع من الطغيان والضلال ومن يومئذ صارت أفعال الملك كبر محض اختلالات متواليمة ومقاسد متتالية حتى اتفق عند دخوله مدينة منف التي كانت أعظم مدن الدنيا أنهم كانوا يعملون في ها كلها مومسلة هورا لاقامة مجمل جديد يسمى أييس على القعت المعد لاقامته وكان يوم احتفال كبير يجتمع له الناس فظن كبيرانهم فرحون مستبشرون بهزيمة فقتل الكهان وأمر االاديان وأرباب الحل والعقدون ان يسألهم عن الاسباب وطعن أيضا المجل معبودهم بختهم فأدعاه وألقاه للكلاب فأكله وأظهر في ملاء عظيم من الناس أن هذا المجل ليس باله فأتصر عابد النار على عباد الابقار وماوى الفريقين جهنم وشمس القرار ثم دخل معبد منف وسخر بقمائل تلك المجل ونهب جميع ما كان في المقابر القديمة وهناك جنث الموق فنبشها طمعا فيما يوجد بها من النفائس القديمة ولم يسلم من أعماله السيئة قومه ولا أهله حتى أنه قتل أخته التي تزوج بها على خلاف عادتهم اذ كانت العادة عندهم لا تتزوج زكاح الاخ لاخته ان كانا شقيقين وقد أظنب المؤرخون في وقائع جبروته مما يلوث جميع أوصافه ونعوته بما يحكى أنه ذات يوم اكره احد وزرائه المسمى (أبريساسبه) على أن يطلعه

على مائتة الرعية في شأن أحكامه وفي تعداد مناقبه وسيرة العدل في أيامه فقال له انهم يصونك بالوصاف الجيدة والمذنب الحسنة والاحكام السديدة ويرون انه لا مثيلة لك الا الانهم اكل على الشراب ولولا ها ان كنت متزها عن العيوب بدون ارتياب فقال كبيرانهم اذ يعتقدون أن لسن لدى الشراب من ذوى الالباب ثم أخذ يشرب الخمر فوق العادة وأمر باحضار ابن (أبريساسبه) وكان رئيس السقا في مجلس شرابه وأمره أن يقف بالمجلس منتصبا واصفا شتماله على رأسه ثم لا لاه أريذ أن أقيم رها في ولدك على صهي ولولا عا طبت مات عا طبت من الارباب وها أنا مفروق هوى لصيب فواد هذا الشاب فاذا أصبت المرمى فلت فائد الحواس وان أخطأته صح في حتى ما يتقدمه الناس فسد دسهم صوب فواد هذا الغلام فناد به بأحد السهام وأمر حال الشق

بطنه ليرى أمانه السهم مرشوقا في فؤاد ابنه ثم قال لا يسهل سبق أخدمني الى تغير هذه
 الاصابة فأجابه الاب بقوله ليس في طاقة أحد من البشر هذه البراعة ولا هذه النجاة
 فكان نفاق المظالم أبشع من فعله الظالم ولا غربة في اشتراك الحاكمين والمحكومين
 في الكبر والعظم اذا كانت الرؤساء غير عادلة ويحكى عن هذا الملك ما يعلل الصالحين
 والطروس من أمثال ذلك بالتمثيل في قتل النفوس حتى يقال انه كان يتسلى بقتل الاجسام
 وذبحهم كالانعام فقد قيل انه دفن اثني عشر من اعيانهم احياء في ساعة واحدة و حال
 عليهم الزراب اذ خطر له انهم يستحقون ذلك العقاب فان سمع هذا كان دليلا على اختلال
 عقله ولا يعد ان مؤرخي أخباره نقلوا هذه الروايات بدون تثبيت في صحتها ثم خرج من مصر
 وسار حتى وصل الى بلاد الشام فبينما هو سائر في شمالها اذ حضرداع من العجم يدعو
 جنوده لمبايعة (بارديا) بن كيروس ويخبرهم بأن حكم كبير قد انقضى فظن كبير أولاد
 أخاه (بارديا) رأى عليه الضابط المنوط بقتله فأطلقه حيا فاغتصب الحكم منه ثم تحقق
 الامر فعلم أن المعتصب الحكم رجل يدعى (غومات) او (جوماتيس) دعى انه أخوه لكونه
 كان يشبهه في الخلقة وسبب ذلك ان (غومات) كان له أخ يدعى (بازيزه اتش) كانه كبير
 بمباشرة قصره مدة غيابه قال بهيستون وكان هو وأخوه يعلمان بقتل (بارديا) وغالب
 العجم مجهولون هذه الامور ويطنون ان (بارديا) باق في قيد الحياة سيما أهل الاقاليم
 الشرقية فغشم (غومات) بسعوا المدكورة وسمى نفسه ملكا عليهم وشجع تدبيره
 وجهاته وتقعد الملك بدون معارضة فاستقبله أهل اقاليم الشرقية من دولة فارس بالبشر
 والقبول اه ولما اطاعته توجه الى ارضي المذكور يدعو جنود كبير لمبايعة (غومات)
 المدعى انه بارديا فجمع كبير منه ذلك فتصق الامر فعرف أن أخاه (بارديا) قتل وان المدعى
 هو رجل من غريبت الملك فأخبر رجلا بهلاك فلم يصدقوه بل جالوا قوله على حقد وغيظه من
 أخيه فتوجه بالشردمة الباقية من جيشه المطبوعة له لى قتل ذلك المارعى فاخترته الوفدة
 قبل الوصول اليه واختلف بعض المؤرخين في وقته فقتل بهيستون فنهض أخيه لئام
 واقنوط من أهل ملكه قتل نفسه وقال هرودوت انه ينبغي ركب جواده في نخل
 الذي ضمن فيه الثور اريس فأصدا خلع المعتصب للحكم ان تخت ذناب سمه من
 عمده بخرجه في فخذه جرحه فانتلامسأل عن اسم النخل فبئله (أيكابا) وكان قد أخبرته
 من قبل الكيان في مدينة (بوق) بانه يموت في أيكابا فظن ان أيكابا ناهي انديسة
 التي في برد (ميديا) التي سمى ناهي بموايه وكونه رانه لا يموت فيها فطاعة في
 السن فكان ضنه مخافة انما خبره ان كان يقصد بخرجه التربة الصغيرة التي بالشام فلم يسمع

كبير باسم المحل تنبه للنبا وتأسف على نفسه وقال اني سأموت في هذا المكان فأت فيه
بعد عشرين يوما ولم يترك أولاد ولم يوص لا أحد بعده بالملك فانفرد (غومات) بملك
فارس وليت حاكم لمدة ثلاث سنين حتى انضم لاهل فارس كذبه واغتصباه الملك وقتلوه
وولى (دارا) بدله

ذكر آخر الملك دارا الاول

لما صعد هذا الملك على تخت الدولة الفارسية أسس قواعد هذه الدولة ونظم أمور هانقد
كان كوريس وكيزوس معاهدة المملكة في أقل من عشرين سنة فلما اتسعت دوائرها
وتكاثر أتقاليها في عصر دارا قسمها أولاً الى ثلاث وعشرين ولاية ثم تزايد عدد هذه
الولايات بتزايد الفتوحات حتى بلغ إحدى وثلاثين ولاية وضرب عليها خراجاً من نقود
وعروض فيمكن تقدير النقود بالعملة الحالية ٦٦٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنكاً ولسهولة
الدفع والمعاملة ضرب دارا سكة سماها الدارية وأما العروض التي قررها على تلك
الولايات فهي كثيرة فكانت مصر قورده من الغدول ما يكفي مائة لائى عشر ألف
عسكري المختلة فيها والميدونيون كانوا يعطون كل سنة مائة ألف خروف وأربعة آلاف
بغلة وثلاثة آلاف حصان والارمن كانوا يعطون ثلاثين ألف مهر والبابليون يؤدون
خمسائة غلام من الخصال وكان سبيلها ثلثمائة وستة وستين صاناً ولا تقناه هذه
الادارة سمته القرم بالنقاد لانه كان يعرف جهات المكاسب وتحصيل الاموال كما
كانوا يلقبون كبيراً بالملك وكوريس بالاب وكانت مصر السادسة من ولاياته قال
دور وجهه ولما دخلت مصر في حوزته أحسن معاملته أهلها ليذهب عنهم ما كن في
صدورهم من الخلق والغيظ المتسبب عن سوء تصرف كبير واضطهادهم وعصبه
بهم فاحترم الديانة وأصلح المعابد الدائرة وعناعن القسوس الذين أساءهم كبير قال
هيرودوت وكان الملك كبيراً قلدنيا به مصر للنايب (أرياندس) فلما ولى دارا أبقاه على
منصبه فسعى أرياندس في إفساد ما يديره دارا فعاقبه على اتيانه بالعزل والقتل قال
بوليان وكان عقب ذلك فتنة وعصيان لان المصريين كانوا يغضون تسلطن الاجانب
عليهم ولوراعوا راحتهم كمال الرعاية فسكن خواطرهم دارا بليق قوله وحسن تدبيره
وسياسته وسلك بينهم مسلك الامن والراحة فاطمأنوا واتفق في هذه المدة وت العجل
ئيس في منف فتوجه الى تلك انديسة ليظهر للمصريين تأسفه على فقد معبودهم
ووعدها عطاء مبلغ واترم النقود لكل من يجسد بجلا بدله فكان قوله مضاداً الفعل كبير
وهذه السياسة أطلقاً التفتت بون قتال اه قال هيرودوت وقبل ان يارح مصر زار

معبد يتاح وأراد ان يضع تمثاله بجوار تمثال رمسيس الثاني فنعته الكهنة قائلين له
 انك لم تساو بأعمالك ما فعله رمسيس الأكبر ملك مصر لانه فتح بلاد التار التي لم تنقصها
 فقال لهم دارا أو مل اني أساوي رمسيس في فتوحاته ان طال عمرى مثله ثم امتثل
 قول الكهنة مع الاحترام ومهد طرق التجارة القديمة فوصل البحر الأبيض بالاجر بركة
 احتقرها ولذلك يوجد في كثير من المواضع ببرزخ السويس السابق وخصوصا بجهة
 الشاوفة كثير من الاحجار القديمة المكتوبة باسم الملك دارا ولما اتصل البحران وهدت
 التجارة من الهند الى الثغور المصرية بالبحر الأبيض وفتح ايضا طريق قطع الموصل الى
 البحر الاحمر وطريق اسبوط الممتد الى العرابة المدفونة ومنها الى اسوان حتى عادت لمصر
 ثروتها القديمة وغناها الواسع وأكثر من العساكر للمحافظة على الواحات الكبرى
 اقتداء بالملوك الصاويين الذين أقاموا فيها عساكر يونانية حتى صار فيها مواقع حصنة
 وعرا كزقوية متينة وبني في مدينة هيب المعروفة الآن بالخرجة معبد الامون ولكثرة
 اصلاحه عدته المصريون من المصريين الستة الذين كانوا يحتمونهم ويعمدونهم كهم
 ومبايؤيد لنا اصلاحه بمصر ما قاله (أزاحور) ابن (ريس) المصري من النقوش المكتوبة
 على تمثاله بما يفيد ان دارا ملك الوجه القبلي والبحري في الدلتا كبحر كان مقبلا في
 (ايلام) بعد ان ساد الدنيا وملك مصر أمر في بانه توجه اليها لاؤسس المدرسة التي تدهرت
 فيها فسرت بهذا الامر من اقليم الى آخر حتى دخلتها وبنيت فيها تلك المدرسة حسب أمره
 مع حساب واحصاء ما فعلته وفي أثناء العمل كن المصريون يقفون بجاني وينظرون
 أعماله فلم يعبر أحد لا في شيدتها بمنع متقن وقد تكرم الملك عليهم بما يعينهم على بناء
 هياكلهم وأرجع للهاكل امتيازاتهم وحقوقها المسجلة في الدفاتر حتى صارت ان حالتها
 القديمة وكان قد تكرم الملك بهذا الصنع الجليل لعله ان في ذلك ان يعمل احياء المعابد
 واظهاره من المعبودات باعادة القرابين اليها واقامة شعائرها على السوام اه وكان القرص
 الموجود في مصر بجوسا بعدون النار متعصن لدينهم فأبقت الحكومة لفارسية
 لهم رخصة عبادتهم فقط وحرمت على جميع من أقام من النرس بمصر لخدمة بقية بقوم
 المصريين القديم ومنعهم عن تداول هذه اللسان بينهم وممرتهم لم يخافن على نعمتهم
 وكانت الكذبة الجوسية مأخوذة من لسان الكلدانيين أي السريانيين وهم أهل بابل
 ثم تلقاها عنهم أهل اندريجان ثم انتقلت الى فارس ومع ما كان مجبوز عليه (دارا) من
 حسن السياسة والكياسة فان لين حكمه وحسن معاملته لم يجد دفعهم المصريين اذ
 كانوا لا يرتضون حكم الاجانب عليهم فكأوا يريدون فرصة لخروجهم عن طاعة
 النرس فلما عصت اليونان بأسيا وسكان تين والاثريتين وطلبوا الاستبداد

والخروج من الاستعباد توحيدها من مصر لحاربهم فيها هو ما ترفى الطريق اذ بلغه ان المصريين عصوا وطردوا عساكر العجم المحافظين بمصر وولوا عليهم (خبيش) ملكا وكان ذلك سنة ٤٨٦ قبل الميلاد الموافقة لسنة ٣٥ من حكم (دارا) خبيش دارا جيشا جديدا واراد ان ينشجح برين في ان واحد فادركه الوفاة سنة ٤٨٥ قبل الميلاد فمات وعمره ٧٣ سنة قبل ان يرسل جيوشه الى احدى الملكتين وكان له قبل ولايته ثلاثة اولاد من زوجته الاولى (ارتانا زانس) بنت (غورياس) وكان مصمما على ان يوصي لا كبيرهم بالملك بعده واذك مرتنه في حربه مع التنارعلى القتال والنزال ولكن لما عصت مصر واراد (دارا) ان يعين ميراث الحكم بعده من اولاده اشارت عليه زوجته الثانية ان يولي (شيارش) اكبر اولاده المربي في الدلال والنعم المقيم ففعل ذلك وصار وليا امره وقبل الخوض في سيرة شيارش المذكور يلزمنا ان نبين ما فعله خبيش في مصر عند استيلائه عليها

ذكر تآمر الملك خبيش الملقب (سنن تانن استين تاج)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يقال ان هذا الملك من ذرية بسامتيك وكان استيلاؤه على مصر باقتدار رأى الامة المصرية قال حربيت وفي مبدأ حكمه حصن مصر بالقلع المتينة حتى صارت مستعدة لدفع هجوم القرس عليها وكان قد مكث ثلاث سنين في تقوية الوجه البحرى وتحصين الاباطع واشتيم النيل لانه كان يظن ان القرس ستهاجمه من البحر فجعل أقوى استحكاماته في السواحل فلما فاجأه (شيارش) بالهجوم لم ينبت أهل الوجه البحرى في صف القتال الا قليلا حتى استسلم لعسكر الررس فعاملتهم القرس معاملة القسوة والجبروت وضربوا المعارم على كمرتهم وهم بما كان في معبد (بوق) من الامتعة والنقائس وفي خلال تلك الوقعة اختفى خبيش ولم يعلم لمقر الى الآن اه

ذكر تآمر الملك شيارش الاول

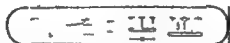
(بسم الله الرحمن الرحيم)

لما تولى هذا الملك على تخت الملك كان عمره اربعاً وعشرين سنة وكان قاترا الهمة خامل الذكر لم يكثر يتويز ولا سياسة بل ترك الولايات للامراء المورثين يحكمون فيها كما يشاؤون وارسل اخاه (أخيفش) الى مصر وجعله واليا عليها واحترم من المصريين لاعتبادهم اذ عصب لوطنتهم فالتخذ لوسائل المانعة لحصول ثورات منهم ولكن لم

وقع في الجدول
تصرف الشين
الاولى من
شيارش بالنور
والته فنهنا
عليه هتالعلم

يلت حكمه على مصر حتى جاهرته الكريبالعصيان فتوجه لقتالهم فلما اشتبك معهم
الحرب عصته أيضا اليونان ودمرت سقته فطربا له عند اشتداد الحرب عليه ان
يترك جيوشه ويهرب الى آسيا ففعل كما تخيل فكان ذلك سببا لخراب أوروبا من يده
وانصمام مملكة فارس الى أدنى حدودها ولكن بقي لهم بعض الجنود البوسقور
واسلامبول وفي بعض جهات أخرى من أوروبا لغاية سنة ٤٧٨ قبل الميلاد وكان بقاؤها
لمساحة من الممالك الأوروبية نظرا لما كان لسيارش عليهم من السلاطة ولكن ظن
سيارش ان بقاء جنوده في أوروبا مؤيد لنفاذ سطوته وأحكامه وان في امكانه ان يجمع أهله
أروبا حيث شاء فلما خرجت من يده تساليا ومقدونيا وغيرها من الممالك الأوروبية
اضلعت مملكته وأخذته الحيرة وعظم به الخطب قال هيرودوت فاستعمل الخدعة
واللبن الى سنة ٤٦٦ قبل الميلاد حتى أمت سفن أثينة في سواحل القبروان وليبيا
وطردوا الفرس وبعد ذلك بقليل قام الانا (أسيامثرس) وقائد الحرس (أرتابانوس)
وقتل سيارش ثم توجهوا الى ولده (أرتخشارشا) وقالوا له ان أهلك (ديروس) قتل أباك
ولا بد لنا من قتله فأجابهما الى قتله ثم حاولا أيضا قتل أرتخشارشا فخانهما أحدهما فخرنهما
وقتاها ما غدرا وبعد ذلك آل ملك العجم ومصر الى أرتخشارشا الآتي

ذكر آراء الملوك في مختصرات الادول



قال (في سيديد) في اثناء هذه اخذته السابقة استبد انصريون بحكمهم وأقاموا
(ايتاروس) ابن بساتيك لمكاهم وكان أمير مدينة (ملويا) فانضم اليهم رؤساء
الوجه البصري ولكنه لم يقدر بهذا الجيش الصغير على غلبة الفرس فدعا مملكة
اليونان لمساعدته على حربهم وكان عند اليونان سفن حربية صنعوها في جزيرة قبرص
فأجاب اليونان الى ذلك وأرسلوا اليه مائتي سفينة فسارت حتى وصلت الى مصر وكان مجيئها
مقرونا بالنصر في عيد الايام اذ يجرد وصورته اثنتان الحربين المصريين وقرس فقتل
(ايتاروس) بيد في وسط المعركة (اخيمينس) نائب مملكة العجم بمصر في ذلك الوقت ورسول
جيشه الى أرتخشارشا ملك العجم ولم يعلم هل كان ارساليه من قبيل احتذره و
احتراجا اذ كان المتوفي شقيق ملك العجم المذكور وفي سنة الحرب عجمت لسنين
اثنتان تحت قيادة الاميران (خريتميس) على انشائه في سنة ثمانية بعد العجم
فاغرقت منها اثنتين سفينة وأسرت منها عشرين مركب لمصريون واوربانين حتى
وصلوا منفيس وكان فيها بعض نجمة وبعض بيوت وطنية التي لم تخرج عن طاعة

الفرس في اختلال ولحق باهلها الضيم والهوان وكان متوجاً بجناحه (باريسايس) قال
 كيتريانس وكانت امرأة قاسية فاسدة فلما رأى المصريون ذلك الاختلال استندعوا
 أميرتس من الاياطح السبعة التي كان فيها القليص الوطن من الججم فحضر وأقاموه
 رئيساً عليهم فهم عن معهم من العساكر أن يطرد نائب داراوعساكره المختلة بالديار المصرية
 وأخذ يطاردهم فأتوا في اثناء ذلك وملك المصريون وطنهم واستقل أميرتس بالملك
 وأجرى الاصول والاحكام القديمة من سياسة وديانة وبهذه المنابة انقضت دولة فارس
 من مصر التي هي عبارة عن العائلة المصرية السابعة والعشرين فكانت مدتها ١٢١ سنة
 كما تقدم

العائلة الثامنة والعشرون السابعة

ابتدأت هذه العائلة سنة ١٠٢٨ قبل الهجرة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة وازكى
 التحية وهي عبارة عن ملك واحمدى أميرتس الذي سبق الكلام عليه

ذكر آثر الملك أميرتس ويقال له أمير

كان أميرتس الاول وابوه (بوزريس) حاكماً مدة الججم على بعض الاقاليم المصرية
 ولكن لما استدعى المصريون أميرتس من صالجر وطررد الججم بحزمه وتديره ملكوه
 عليهم فكان هو المؤسس للعائلة الثامنة والعشرين وبمجرد صعوده على كرسي الملك بعد
 وفاة الملك دارالنشأ اشتدت بحمر النفس وقامت انقيامات فسي في اطنائها وتوطيد
 سطوته وتأيد نفوذه فلما اعترف له غالب المصريون بالسيدة فكنى بكنى القراعنة ومع
 كونه حاكم سبع سنين فانه أصح ما دمرته دولة فارس من المعابد والهياكل والصنائع
 الالهية بعد نيل همتة في الحروب لطويلة مع الججم التي كانت بها خلاص وطنه منهم ولو
 عاش طويلاً لقطع دابرهم بالكلية من مصر ولكن لحقته الوفاة وحالت بينه وبين أغراضه
 وعاقته عن نيل مراده فانتقل الحثكة بعده الى العائلة التاسعة والعشرين الالهية

العائلة التاسعة والعشرون المنديسية - الالهية

نسبت هذه العائلة الى مدينة آتمون لزمان التي هي محل منديس القديمة وكان عندها
 في قديم الزمان - صب الجبر المنديسى وهو - حذفر عر لنيل السبع وقسطم الاله بارمال
 وكان ابتداء حكمها سنة ١٠٢١ قبل الهجرة وعندهم ملكاً أربعة وهم المذكورون
 في هذا الجدول

اسماء الملوك ماخوذة من الآثار وجدول ما ينشون

٢	الآثار		جدول ما ينشون	مدة الحكم شهر سنة
	اسماء	القاب		
١	نايف عارود الاول	بن رعميترو	نقر قس الاول	٦
٢	هاجورى	رع خنوم مع استين	أخوريين	١٣
٣	(يسميون)	يساموئيل	١
٤	نايف عارود الثانى	نقر قس الثانى	٤

ذكر آثار الملك نقر قس الاول الملقب (بن رعميترو)



هذا الملك هو رأس هذه الدولة ولم يعلم سبب صعوده على سري الملك بعد العائلة الصاوية ومنذ استلثته على الملك شددت مملكة العجم في تهديده وتخوفه بارسال الجنود السكينة الحربية اليه فبذل همته في وقاية وطنه مقتديا بالملوك الصاويين فعقد معاهدة مع جمهورية اسبارطه المسماة (لقدمونه) لاجل أن تعاونه على العجم التي هي خصم للقريقين وفي هذا الوقت أعلنت اسبارطه الحرب مع العجم فارسل لها نقر قس مراكب مشحونة بالسلاح والقمع والذخائر الحربية وكانت عساكر اسبارطه في جهة يقال لها (فرجي) فانطلقت اليهم عساكر العجم تحت قيادة (كونون) الاثيني وقال لهم بجواررودس وبدت شملهم فلما انهزم (اجيلاس) ملك اسبارطه وهاجر أهل اسبارطه من آسيا الصغرى وهت قوة ملك مصر في تحصيناته الحربية ورأى من الصواب أن يجعل جيوشه على حالة الدفاع بعد أن كانت متفرقة في جولانها المهاجمة فجمعها في حدود الشام واستعدت للملاقاتهم ومدافعتهم ولكن حدث للعجم حروب في ممالك أخرى منعتهن عن التعرض لمصر وفي أثناء ذلك طلب يونان قبرس سنة ٣٩١ قبل الميلاد على قول بعض المؤرخين ربط معاهدة مع الاثينيين ومع (هيكاتومنوس) ملك القبرصان ومع المصريين فأجابوا الى ذلك ثم مات الملك نقر قس الاول خلفه الملك أخوريين الآتى

ذكر آثار الملك أخوريين الملقب (رع خنوم مع استين)



رضى هذا الملك بالمعاهدات النافعة مع الامم كاهل قبرس واثينه والقيروان واجتهد

في المحاطلة وتحصين بلاده من اغارة العجم وكان في مصر عائلته قد جاور عليها يسامتيك في زمانه وكان منها شخص يدعى غايوس خرج بسبب النفسانية والعداوة من مصر ودخل في خدمة العجم وحاز الشهرة بينهم فوقعت منافسة بينه وبين أحد رؤسائه في حرب قبرس فهرب أيضا من خدمة العجم الى مصر وتبعه بعض الجنود البحرية والبرية وانضموا الى جند الملك أخوريس وجاءه أيضا امداد من عساكر اسبانيا وفتح نواصحه على حرب العجم فالت غايوس المذكور قبل الانتصار على العجم وكذلك مات رؤساء المعاهدة فانحلت المعاهدة المذكورة فجدا أخوريس عهدا مع أمم اليونان وجيش منهم جيشا عظيما لينتصر به على العجم فانطلق ذلك الجيش الى مصر تحت قيادة خابرياس الاثيني فلما جاء أهل فارس الى مصر كانت على جانب عظيم من القوة فلم تبلغ فارس شفاء غليلها وردت خائبة الى بلادها ومع ما كان عليه هذا الملك من الاشتغال بحماية وطنه فقد سعى أيضا في اصلاح ما خربته العجم على يده سلفه فاصحح بطيبة الاعمد الموضوعة عليها الايونات واقتطع من محاجر طرابلس الجوارح ككمدلت على ذلك النقوش الموجودة هناك المؤرخة بالسنة الثانية من حكمه وقدمت سنة ٣٨٢ قبل الميلاد على قول بعضهم وخلق الملك يساموثيس الآتي

ذكر آثار الملك يساموثيس

حكم هذا الملك سنة واحدة ولم يعلم له شيء من المآثر سوى أنه وجد مرسوما في قصر الكرنك بمدينة طيبة بقرب سلفه أخوريس ويقال في أيامه قدم افلاطون وغيره من حكماء اليونان مصر ليأخذوا الحكمة عن حكماء عين شمس ومنهم وطيبقوي ينسبونها في بلاد اليونان ويعدده حكم الملك قفريش الثاني

ذكر آثار الملك نفريش الثاني

لم يحكم هذا الملك الا اربعة شهور فقط ولا يعلم من آثاره الا صنم أبي الهول الموجود بجيزة التحف بمدينة باريس وهو آخر ملوك هذه العائلة التي كانت مدتها احدى وعشرين سنة وجاءت بعدها العائلة السجودية المكمل للثلاثين

الحكمة المنوذية السمرة ثلاثين

حكمت هذا العائلة سنة ١٠٠٠ قبل الهجرة ومدة حكمها ٣٨ سنة وملوكها ثلاثة وهم المذكورون في هذا الجدول

اسماء المملوك مأخوذة من الأتار وجدول ما ينشون

عدد الحكم سنة	جدول ما ينشون	الأتار		٢
		القاب	اسماء	
١٨	نكنايمس الاول	رع سنوزم حت استين	نخت حور حب ميا فتورسا	١
٢	تيوس (تاخو)	زرت ح	٢
١٨	نكنايمس الثاني	خبر كلرع	نخت نبف	٣

رأس هذه العائلة الملك (نخت حور حب) وأصله من مدينة سمود القديمة بالوجه البحري وهو الآن سيرة

ذكر بآرامك نخت حور حب الملقب (رع سنوزم حت استين أخور)



علم من الأتار تسلسل ذرية هذا الملك بالكيفية الآتية

نخت حور حب

زرت ح (تيوس)

حاكم سمود وقائد الجيش (نفس بنديد) مرقوب الملك نخت نبف آخر فرامحة مصر

تاخيس بت أمون ولي العهد وقائد الجيش

نخت نبف حاكم قسم بوتي وسمود وصان وقائد جيش حرم الملك

اشتهر هذا الملك بنقطانب الاول وكانت مدته هجبا تاوا اضطرابا لان دولة الفرس كانت متعلقة الامال مشغلة البال باسترجاع مصر اليها ومتعبة القرصة لتزعجها من أهلها وبذلك عكست العداوة بين الطرفين فجهاز التجهيزات الحربية الهائلة واستعد للدفاع فكانت العساكر المصرية تحت قيادة (خابرياس) اليوناني وكان معسكرها على ساحل بحر الطينة بعد أن حصنه بالمناجم والاستحكامات والخنماق التي سميت باسمه بعد الحرب وكانت عساكر الفرس ما تقي ألف مقاتل تحت قيادة (فرنا باز) واستدعت القرم أيضا رجلا من أثينة يدعى (افيكرا تيس) وأشركت في قيادة جيشها ففسار الجيش الفارسي من عكة متبعسا وحل بلاد الشام حتى وصل الى اشتوم أم فرج بالبحر المتوسط واتى هنال مع العساكر المصرية المحافظة على السواحل فزهزهم ثم أراد افيكرا تيس

ان يزحف بعسكر العجم على منف اذ كان يعلم انها خالية عن الجنود فقام بواقفه (فرنا باز) على هذا الرأي بل استحسن استظار المصريين فقصدهم الملك (نخت حور جب) بجيشه وأوقع القتل فيهم حتى هزمهم بجوار (منديس) فولوا الادبار وقرروا بجيوشهم الى بلادهم فعاد (فرنا باز) الى بلاد الشام وعاد افكر اتيص في البحر الى ائينة وبذلك تخلصت مصر من أيديهم بعد ان كابدت منهم المشاق مدة خمس وعشرين سنة كار واه ديودور وبعد ذلك يستين قدم الملك اجز يلاس اليوناني على ديار مصر سقيرا من طرف مملكة اسبارطه يستظهر لاهل تلك المملكة على طائفة من اليونان تسمى طيبة اليونانية حيث قوت شوكتها وظهرت على اسبارطه فانماهم (نخت حور جب) ونظر وابعدا ثم امار نخت حور جب فكانت مدنه في آخر عمره سلوا وراحة حتى انه تفرغ لحسن الادارة وتحسين مملكته بالاشارة الجليله منها نقوش في (بهيت) وفي معبد (خونسو) بالكرنك ومنها مسلة وجدت بمصر كان صنعها المعبود تحوت ومنها حجر اهداء جنتم كان محمد علي باشا الى الامير (مترنج) ومنها تابوته المحفوظ الى الآن في متحف لوندريه ومن آثار عصره - بيوت (حوريوتع) التي بنقوشه أن وفاة هذا الرجل كانت سنة ١٥ من ولاية الملك (نخت حور جب) وقدمت هذا الملك سنة ٣٦٤ قبل الميلاد على قول بعض المؤرخين فورثه في ملك مصر الملك (ناخو) الآتي

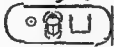
ذكر آثار الملك ناخو ويتال لذت مر



اشتغل هذا الملك مدة حكمه بحماية مصر من العجم وأبرم المعاهد مع اهل اسبارطه فبعثوا له جيشا قائده اجز يلاس فوعده (ناخو) برياسة العساكر المصرية بربة وبجربة وله كن لما ارناب من منظره لم يقلده الا برياسة العساكر بربة وقد قد ثرا آخر يسجي خرياس برياسة العساكر البحرية و إعطاء عنوان ميرباخيش براو بجرا وكن هذا الجيش مؤلفا من ثمانية عشر الف رجل من الوطنيين وعشرة آلاف رجل من اليونان رباب اخامكة ومات في سفينة بحرية وكان قد أشد اجز يلاس عن ثمانية مائة على أهل فارس الا اذا قدموا مصر فإلى الملك الا قتاله في فينقيا و استغروا بهم الى مصر فبعثوا من خرج بجنده من السفن في أرض فينقيا فمات عليه عساكر مصر فمات في قسندة نكاييوس الثاني متحزبين على عزه فبعثوه ووقوا عليهم فمات نكاييوس هذا فهرب اليك (ناخو) بعد عزله الى ملك العجم وقد بقي طريقه الى بلاد العرب واني هذا نته ما ترويه

الملك نكثانيوس

ذكر آثار الملك نكثانيوس الملقب (خبركارع)



يشال لهذا الملك
قطائب الثاني ٨٥

كان استيلاء هذا الملك بانتخاب العساكر المصرية ولما انتقل الملك اليه استمر
في التحضيرات الحربية لقتال دولة العجم وانضم اليه أجري يلاس وصار من حربه فيقها هو
كذلك اذ تعصب عليه حرب من المصريين مع أمير من العائلة المنديسية فنعوه عن
التحضيرات الحربية فمناوشاتهم فأشار عليه أجري يلاس أن يسد شملهم بالهجوم
عليهم حتى لا يكون لهم زمن ينتظمون فيه ويكثرون من الامدادات وكانت عدتهم
عشرة آلاف نفس فارتاب الملك من هذه النصيحة ولم يقبلها في أقرب وقت فأجاء عصاة
العساكر وغلوه وجبروه على أن ينحصر في مدينة من مدائن (العلاءصان) فأحاط بها
عسكر خصمه وقطعوا عنه المؤنة ولما عظم به الكرب أغار أجري يلاس على الاعداء أثناء
الليل وحمل عليهم حملة شديدة بعساكر اليونان فظهر عليهم وأبعدهم من المدينة مع انهم
كانوا أكثر منه عددا واقتنى أثرهم وأخذ أميرهم أسيرا وبذلك تخلص نكثانيوس من
اعدائه وعمر القائد أجري يلاس بالهدايا مكافأة له على صنعه الجليل ورجع بعد ذلك الى
اسباطه بلده ومات هناك وفي هذه المدة توفي ملك العجم (أرتخشارشا) الثاني وخلفه
ابنه (اوخوس) وقد كان في عهد والده تحارب مع نكثانيوس الثاني ولم يظهر عليه
ولم يحصل له من حربه نجاح وذلك لان الجيش المصري كان تحت قيادة قواد مدرين من
اليونان وكان جيش العجم غير منظم وكان (اوخوس) قد استودع له قواد غير محسنيين
فانهزم الابطام ورجعوا القهقري الى بلادهم خاسرين وفي السنة الثانية من ولايته تعاهد
نكثانيوس الثاني مع أهل صيدا وصور وكافوا بالمصريين على خوف من تغلب أهل
فارس عليهم ولذا كانت المحافظة أيضا قدرا مشتركا بينهم فكان كل منهم يحتاج للاحتراس
من العدو فلما قصد الفرس مصر اضطروا بسبب المعاهدة الى حرب السوريين أولا فكان
هذا عائقا لهم عن الوصول الى أرض مصر فبعث نكثانيوس الى (نفس) ملك صور فرقة
فيها أربعة آلاف مقاتل يونانية من أرباب الجاهلية المستخدمين عنده وجعل رئيسها
منطور الروسي ولكن انهزم السوريون فتمسك (اوخوس) من مدينة صور وخرق
أما كنه وعرضها للنهب والسلب وأوقع في رجالها القتل وبذلك كثر جيش العجم بانضمام
بعض العساكر اليونانية اليه فانطلق بهذا الجيش الجرار قائد الفيلة حتى وصل الى
حدود مصر بعد أن فقد من رجاله في الطريق جيم غفير ونزل بجوار قلعة الطينة وكان قائد

هذه القلعة بجلا يونانيا يقال له (بوليقرون) وكان المصريون قد اعتنوا بتحصين حدودهم على قدر الامكان فجعلوا في أساتيم النيل قلاعاً وحصوناً وسفناً حربيةً ~~بمكتن~~ السيرة في فروع النيل وفي الترع وفضلوا عن ذلك فان نكنا نيموس الثاني كان به جيش مؤلف من ١٠٠٠٠٠ ألف نفس منهم ٢٠٠٠٠ ألف يوناني وعشرون ألفاً من جهات افريقيا والباقي من المصريين ولكن في هذه المرة لم يأمر لتسليم رياسة الجيش الى القواد اليونانيين بل قاده بنفسه وكان جاهلاً بقنون الحرب فاشتبك الحرب بجوارمدينه الطينة فحاصرت العجم هذه المدينة فدافع عنها فاندها (بوليقرون) اليوناني مدافعة شديدة وكان غالب عساكر العدو من اليونان فلم يكتنه (بوليقرون) من أخذها حتى ورد لعسكر العجم امداد فان سحب نكنا نيموس الى منفى باقى جيوشه ملأ أس من المدينة واضطر اليونان المحصورون فيها الى التسليم بشرط اطلاق سبيلهم وسات لهم أياضاً مدينة بسيطة وكان نكنا نيموس لا يألف الحرب بل كان يميل الى تشييد المباني والمنازل ولذلك اهتم بقطع الاحجار من جبل المقطم كسالفه نكنا نيموس الارل ويؤيده وجود أسماءهم ههنا على منحور ذلك الجبل ولما رأى انهزام جنده وتبدد ثملته وقرب زوال ملكه ضاقت به السبل وداخله اليأس والقنوط فلم يسعه الا أن يجمع خزائنه وأمواله وهرب الى بلاد التوبة بدون رجعة ودخلت مصر من ذلك الحين تحت ولاية العجم والروم الى أن فتحها المسلمون كما سيأتى بيان ذلك ان شاء الله

الحكام المتعاقبين والثلثون وحى دولة انزس الثانية

كانت مصر تتخلصت من استعباد الفرس وجورهم ومكنت نفوسهم وستين سنة في حكم الوطنيين وحظيت اثناء مدتهم بحفظ استقلالها الى أن تغلب عليها العجم في هذه المرة الثانية سنة ٩٦٢ قبل الهجرة وكان ذلك في عهد الملك (اوخوس) الذى أسس هذه العائلة وملوكها ثلاثة كرت أسماءهم في هذا الجدول

عدد	أسماء الملوك مأخوذة من جدول مايتيوت	مدة الحكم سنة
١	اوخوس	٢
٢	أريسيس	٢
٣	دريوس الثالث (دارا)	٤

ذكر كرت الملك اوخوس

الحاكم هذا الملك حى نفسه ارتخباشارا ثلث واستعمل لقوة وثاقه فاضطلع دولة

فارس فأهلت أبناء موبينات الملوكة لمحوذ كراسلافه وأدخل مصر تحت حكمه كما تقدم وفي عصره أخذت مقدونيا في الظهور والارتقاء بين الملوك ووجهت اطعامها الى أخذ أسبانيا من الفرس وسهل ذلك لها أن أدخل الاغا (ياغواس) السهم في طعام الملك ارتخشارشا الثالث فبات وترك الملك لابنه (أرسيس) الا في ذكره

ذكر تارة الملك ارسيس

لم يعلم لهذا الملك شيء من الاستاور وكانت مدة حكمه مستين ثم مات وخلفه أحداً فآمره المدعو (دارا) الثالث هو الا في ذكره

ذكر تارة الملك دارا الثالث

كان هذا الملك يدعى (كودومانوس) قبل ولايته فلما آل اليه الملك سمي نفسه دارا وكان حكمه في سنة واحد جمع ا. كنندرا الا كبر المتدوني وفي عهده اضمحلت دولة فارس لان ملوكها اختلفوا باليونان الذين منهم أمة مقدونيا وكانت هذه الامة قليلة الا الهالي الا أنهم بحسبة للوطن ومع قلة رجالها ودقة أحكامها الشورية ارتقت الى درجة عاليتهم القندن وانطبعت فيها الشجاعة لكونها ساكنة في الاقاليم المجاورة للبحار فظهرت على غير هامن الامم وطار بعد صيتها الى أقصى البلدان وسارت به كرم فخرها الركان حيث كان ملكها (فليس) ذكرى القطنة مدبر الملك بحسن السياسة واليكاسة فلما توفي خلفه ابنه اسكندر فوسع بممالك آسية بياتر سيفه حيث غزا بلاد الهندو بدد شمل العجم وورث ملكهم بغاية السهولة سجا استيلاءه على مصر فانه كان أسهل شيء له لانها لما كانت بعيدة على الانعام أهل الجبروت والقسوة مع دخولها تحت أحكامهم الشاقة رحبت باسكندر لانقاذها من ربة الاسرق قام اسكندر على الانعام وخزهم عدة مرات متواليات ويشهد لذلك ما وجد من النقوش على حجر محفوظ الا أن يمتحف ناولي باطاليا الكاهن مصري من عصر دارا الثالث يقال له (سمتاوى تفخت) حيث يدلنا بانه وشه على حرب الفرس مع المقدونين في دار مصر وعلى سقوط الدولة المصرية واضمحلالها وهذا اتمريه على ما ترجمه بروكش (١) الامير الوارث المعبد والحبيب الاعز الا واحد كاهن المعبود (حور) سد (هيسون) وكاهن معبودات قسيم (هيسون) وكاهن معبودات (سمتاوى) بدين (٢) (أخو) وناظر (أمالام) المعبودات ورئيس قسوس المعبودة تحت (٣) في كافة المملكة أعني به (سمتاوى تفخت) ابن المكرم (نس سمتاوى) أو ف (عنج) كاهن المعبودات مؤمن بدينه (يشا) ابن المكرم (عخت) قال مامعنا يا سيد المعبودات خنوم انت سلطان الوجه القبلي والبحري (٤) وكبير المملكة أنت ادى تشير الذي انظهورك وتشير الشمس بعينك

الارقام هنا تدل على عدد السطور الهيرغليفية المترجمة

البقي والقصر (٥) بعينك اليسرى والشعاع مقبض من نور عقلك والريح الطيبة من
 خياشملك فهي تنعش حياة كل موجود أما كنت خادمك وأقبل بارادتك وقلبي مملئي بحبك
 وودادك (٦) ولم أزخر فمدينة كمديتك ولم أقصر أيدا في تبليغ شرك البشر مع كثرتهم
 وفي اظهار معجزاتك للورى بين منازلهم (٧) فضاقت لى ذلك مراريا الخيرات الجزيلة
 حتى اشترت فى كافة الارض وتقلدت ادارة بيت الملك وماذا لك أيها الملك المحسن (٨) الا
 لتعطف قلبك على واجابة سؤالى حتى رقيت الى أعلى الدرجات من بين ككثيرين ولما
 غصضت نظرك عن المملكة المصرية وخنق قلبك (بالحبية) الى ملك آسيا (٩) أحبنى
 أصدقاؤك العشرة وقلدتى أنت الرئاسة على كهان العبودة سخت بدل أخى من أخى
 (سرحونب) الذى كان رئيسا على كهان لك المعبودة (١٠) فى عموم الوجه القبلى
 والبصرى أنت الذى جيتنى فى حرب المقدونيين حين طردوا أهل آسيا (من الديار المصرية)
 (١١) وقتلوا بجناحى ألوفاعديك ولم رفع أحديده على ولما استبكت الراحة بعصود وقوع
 هذه الحادثة (١٢) أمرت بالتوجه الى اهناس ووعدتني أن تشلنى بانظارك وتطحنى
 بعين عنابتك (١٣) اذ كنت وحيدا فاقد الاهل فريدا فتوجهت اليها فى النيل المبارك
 ولم يحصل لى خوف لاني كنت مستكرا فيك غير مجاوز لوصيتك حتى وصلت الى مدينة
 اهناس (١) بدون أن تقشعر شعري من يدى وكما كنت مهتأ بأمرك فى المحل الاول كنت
 كذلك فى المحل الثانى لانك مفضتى الحياة مع راحة القلب (١٥) فيا أيها القسوس الذين
 يخدمون المعبود الجليل (خنوم) ملك الاقليم والمعبود حورنخى العقيم بين معبودات
 مدينة اهناس (١٦) المعبود نومسا كن صان وكبير الكباش المقدسة المتشفة بقوة
 الرجال ويا أيها الناس والارباب ويا ملك مصر الاخيرا علموا أن (١٧) الامير الذى كان يحب
 ملك الوجه القبلى والبصرى قد صعدت روحه الى السماء لتشاهد هناك المعبود خنوم ملك
 الوجه القبلى والبصرى فى ابوانه والمعبود نوم فى تحتة (١٨) والمعبود (أونفر) واعلموا
 أنهم سكرمون يتخلدوا كركم فى دار الدنيا وانكم تنالون امكافأة (١٩) من خنوم ملك
 الدارين لو اديتم على المدح والتسكرو لمعبودات مدينة هناس وعلى المدح ايضا لآلهة
 (سمتاوتخت) المتسلم المحترم فى قسمه ليكون لكم أعظم رفيق ويمدحكم غيره على عمر
 السنين بالمدح العريق اه فيتضح من نقوش هذا الحجر أنما أنشبت الحرب بين المقدونيين
 والمصريين كانت الدائرة على الجحيم فانهم دارا وقتل كثير من رجاله ثم قتله أحد نوابه فاستقر
 بعده حكم مصر الى دولة الازنان وكانت مصر فى مدة الجحيم قد أصابها الدمار لانهم كانوا
 أهل جبروت وقسوة كل يفعل ما يوافق مرادهم فى مصر وأهلها حتى صارت فى أيامهم أشبه
 شئ بمسكر قارى وكانت المناوئة الذين هم محجوم قارس مخالفين لكهنة المصريين


ولما لفتهم لهم في العبادة لم يزل ملوك فارس يصرفها كل لاسنامهم بل خربوا هيكل
المصريين ولم يبيحوا لهم الا التعبد بدبتهم وضبطوا أملاك الطوائف الكهنوتية
وضربوا المغارم على الاصنام المصرية في نظير اياحة التعبد بها لكونها في اعتقادهم
باطلة وتلك المغارم كانت تدفع لاصنام القرس الذين يعتقدون جوازها هذا ولم يعلم أن
احدا من ملوك القرس دفع في مصر بل كانوا يصرون موتاهم ويدفنونهم في اصطغر
كريس بلادهم كانوا لا يعلمون صناعة ولا فناسوى الحرب وليس لطوائفهم مجد ولا شرف
الا للقبيلة الملوكة فلما حكموا مصر اكتسبوا منها العلوم والفنون وقسموا عملكهم الى
ايات وعملات وكور في أيام (دارا) الاول كما تقدم ثم سعى في تحسين الادارة الكاملة
والسياسة الفاضلة ودخل جميع عمالكهم المختلفة تحت قانون عام واتخذت في سائر
عمالكهم الاصول والاحكام وبذلك صارت دولة فارس حكومة ملكية بعد ان كانت
عسكرية فالفضل في ذلك لمصر وبعد خروج الفارسيين عنها واستيلاء العجم عليها حافظ
المصريون على لغتهم كما كانت عادتهم فكانوا يكتبون ويتكلمون بها في منف وغيرها الى
أن اندرسوا وبقيت بعدهم على الآثار تشهد لهم بالفضل والتقدم فكان القائل عنهم
بقوله

تلك آثارنا نبدل علينا * فاطنروا بعدنا الى الآثر

وهذا تعلم ان تاريخ مصر القديم وان كان طويل المدة تتخلله حوادث متنوعة الا أنه كثير
الفائدة كبير الفائدة سيما وهو أصدق حكاية وأصح سيرة ورواية اذ ليس في الامصار
كصرنا تاريخها أعم بياناً وأتم برهاناً

(خاتمة)

في الوقوف على اللغة البريانية وكيفية استخراجها

كان الناس يظنون أن اللغة البريانية عبارة عن رموز لبعان مخصوصة لا يمكن معرفتها
لا سرام أهلها فلما تنسب بعض العلماء بالبحث عنها علم أنها لغة كسائر اللغات وذلك
أنه في سنة ١١١٧ من الهجرة اجتهد (كرشر) في استكشاف حروفها الهجائية على
غير اساس مدون اذ كان يظن أن كل حرف من حروفها معنى تام يستقل بالمفهومية
فكان نسجه على هذا المنوال قليل الجدوى وفي آخر سنة ١٢٠٠ من الهجرة اجتهد
أيضا (واربورون) و (زويجا) في الوقوف على الحروف الصوتية أي التي يلقطها
فين (زويجا) باقتراحه أن أسماء الملوك تكتب في خانة هذه صورتها  ثم قدح
العلماء بعدهم زناد أفكارهم فذهب بعضهم الى ان اللغة البريانية مشتقة من العبرانية

وأصاب في قراءة التون سم وقرأ الأوزة حج (كه) أو (كن) واعتبر القاف ه
 رائدة لالفظ لها وبهذه المنابة أصاب في استنباط بعض الحروف كالباء ■ والتاء c
 والياء q والتون سم والفاء حج فلما ظهر (شامبوليون) الصغير اشتغل
 منذ شببته في تعلم لغات أهل الشرق وخصوصاً اللغة القبطية فألف من سنة ١٢٢٨
 إلى ١٢٣١ من الهجرة تاريخ راعنة مصر وبين فيه خطط الديار المصرية القديمة
 بالاستناد إلى التواريخ القبطية التي حصل عليها ثم أخذ في مقابلة النقوش الأثرية على
 النسخ القبطية التي عنده فعلم من كثرة الممارسة أن الخط المصري القديم يكتب على ثلاثة
 أشكال خط هيروغليفي وهو الحاس في الغالب بالاجتار وخط هيرواطيقي وديموطيقي
 وهما مختصر الخط الهيروغليفي كالنسخ والرقعة والديواني ويحقق له أيضاً أن الكتابة
 المصرية القديمة هي علامات يتلفظ بها كالحروف في باقي اللغات فشرع سنة ١٢٣٨
 من الهجرة في استخراج الحروف التي توقف فيها الماهر (يوج) وفي سنة ١٢٣٩ ألف
 كتاباً صغيراً مشتملاً على بعض مقترحات اقتراحها ثم بعد سنتين صنف أيضاً كتاباً مختصراً
 بين فيه حقيقة الكتابة المصرية وحرورها الهجائية بما استنبطه من أسماء الملوك فصيح

قراءة اسم بطليموس السابق ثم اسم كلوبترة

واسكندر

وتحوتس

الطبق بالالفاظ مع جهل المعنى وعند هذه المعضلة أبدى شامبوليون من اسرار الاقتراح

مارق به أوج العرفان وذلك أنه ترجم أولاً العصيفة اليونانية من الجرامذ كوروطيقي

ما فيها على العصيفة الوسطى وهو المكتوبة بالديموطيقي أي اللغة المصرية العامة ثم طبقها

أيضاً على ما بقى من القسم الأعلى الهيروغليفي وبهذه الطريقة استبدل بعلامات على

علامات أخرى وسلك أساليب الترقى من المعلوم للجهول حتى استدع فن معرفة

الكتابة المصرية القديمة المعروفة بالبربايسة أو الهرمسية ودون فيها قواعيد شبيهة

بالأجرومية القبطية وكتاب في هذه اللغة شبيهاً بالقاموس فآز قصب السبق في مضمار

التقدم ولم يكثر من كان يعارضه فيما اقترحه مثل (آي) كاترمير) فإنه قدح فيه وخطاه فيما

دونه في اللغة المصرية القديمة ومثل (كيلابروث) فإنه لما طلع على مادونه (شامبوليون)

في اللغة المصرية المذكورة أبدى كثيراً من المناقضات والمعارضات وتبعه كثير من الناس

في ذلك إلى أن مات شامبوليون سنة ١٢٤٩ من الهجرة ومع كثرة المناقضة من

هؤلاء فان الطلبة تكاثروا وغوا فكان من فرنسا (لوفورمان) و(تستورلوت) ومن
 ايطاليا (سابولين) و(روزاليني) و(انجارالي) ومن هولنده (ليمان) ومن
 انكلترة (اوسورن) و(بيرش) و(هينكس) ومن بروسيا (السيوس) ثم ان هؤلاء اعلوا
 غيرهم من ممالكهم فلم يرض شخصون ستة بعموت شامبوليون حتى ظهرت مفاتيح اللغة
 المصرية القديمة وتداولتها الناس فمن جدد تعلمها من فرنسا (اماويل دهروجه)
 الذي خلف شامبوليون في تدريس تلك اللغة و(دهسوليسي) و(مريت) و(شباس)
 و(ديفريا) و(ماسيرو) و(هورالك) و(ليفسير) و(بيتره) و(جدهروجه) و(جريسو)
 ومن المانيا (بروكش) و(ديميخن) و(لوث) و(أرتلور) و(ابرس) و(استرن) ومن
 هولنده (م بليت) ومن نورفيج (ليسين) ومن انكلترة (جودفين) و(ليپا حروف) ولم
 تزل الناس تشتغل بالقلم المصري القديم وتكاثروا به وتداولوها حتى أصبح جليا
 واضحا مؤسسا على قواعد مرموقة وأحكام غير منقوضة ودونت فيه كتب كثيرة تداولتها
 أولئك الطلاب فهي تغويهم وتتشرف في أرجاء البلاد مع الوفرة والازدياد

في وضع الحروف البريائية وكتابتها

الحروف البريائية هي اشكال دالة على صور موجودة وأشياء مفروضة ومكتسبة من العين
 الى اليسار وبالعكس أو من اعلى الى اسفل وتنقسم الى ثلاثة أقسام حروف بسيطة
 وحروف مركبة وعلامات مخصوصة

القسم الاول في الحروف البسيطة

الحروف البسيطة هي بحروف الهجاء العربية وصيغت بسيطة لان كل حرف منها مستقل
 بلفظ واحد وعددها ستون حرفا على الترتيب الآتي

١٩	ش	١٠	پ	١	نصبة
٢٠	ق	١١	م	٢	ا
٢١	ج	١٢	ن	٣	ع
٢٢	ك	١٣	ر	٤	ي
٢٣	ت	١٤	ل	٥	تخفذه
٢٤	ث	١٥	هـ	٦	رفعه
٢٥	د	١٦	ح	٧	و
٢٦	ذ	١٧	خ	٨	ف
		١٨	س	٩	ب

القسم الثاني في الحروف المركبة

الحروف المركبة هي علامات ذات مقاطع أى مخارج وهى حروف معان وحروف مبان
فحروف المعاني وضعنا معنى كل حرف بازاؤه وتقسم الحروف كلها ثمانية وعشرين فصلا

الفصل الاول (في صور الرجال)	قرس - قس (حنط) أنى (أمير)	سوتن (ملك الصعيد) كات (ملك البحيرة)
دوا (مدح - عبد) هن - هنو (عظيم)	شر - شرا (صغير) سا (ابن) خ - خن - خنن	س - سا (حرس) أى (أر - حفظ - أختص بـ)
قا (رفع) جمع - فرح ن	كت - ف - فا (جل)	شب (صوره شقال) خر (وقع)
عن - عنو - ع (رجح) عب (رقص - فرح)	شس (مقاتل) منقيت (عسكري)	سن (مجدد) نب (عام)
كس (تواضع) سترا (اجتمع)	مشع (جيش) آ	قرا - قرا - قرا (قرا) (موميعة بط - حنط)
نو - نوت (صورة) أر - ع - س (أمير)	أم أمن (استمر)	الفصل الثاني (في صور النساء)
مصر (أبعد) أحى (لقب كهنوت)	أبرعب (غسل) (قسيس)	جب (انحنى) بن (جلت)
عب (قسيس) خوس (بخى)	فا (جل) ح - ح (كثير)	بجع - بجع - مس (وضعت - وادت)
قد (بخ - صور) جمع (رفع)	(١٠٠٠٠٠٠) ح - ح - تقر (لا يحصى)	دن (أرضعت) فت - ن
خسلب - خسلب با (حزن)	خو - أخو (مير) (متوفى - عفریت)	الفصل الثالث (في صور المعبودات)
قرس - قس (ربط) (حنط)	سوتن (ملطان)	أسار (ازوديس)

بِتَاح (فتاح)	عن - أن	بِتَاح (فتاح)	عن - أن	بِتَاح (فتاح)	عن - أن
بِتَاح (فتاح)	عن - ما (تطر)	بِتَاح (فتاح)	عن - ما (تطر)	بِتَاح (فتاح)	عن - ما (تطر)
بِتَاح ناوَن	ازا - بق	بِتَاح ناوَن	ازا - بق	بِتَاح ناوَن	ازا - بق
من	أب	من	أب	من	أب
أَس (أمون)	ديج	أَس (أمون)	ديج	أَس (أمون)	ديج
خونسو	أسار (ازوريس)	خونسو	أسار (ازوريس)	خونسو	أسار (ازوريس)
شو (النور)	أر	شو (النور)	أر	شو (النور)	أر
رع (الشمس)	مر	رع (الشمس)	مر	رع (الشمس)	مر
ست (الشیطان)	أم - سعد - أنحو	ست (الشیطان)	أم - سعد - أنحو	ست (الشیطان)	أم - سعد - أنحو
نحو - دحوق (هرمس)	(الحولجب)	نحو - دحوق (هرمس)	(الحولجب)	نحو - دحوق (هرمس)	(الحولجب)
خنوم	أت (لطفه)	خنوم	أت (لطفه)	خنوم	أت (لطفه)
است (ازيتس)	مستر آذن	است (ازيتس)	مستر آذن	است (ازيتس)	مستر آذن
نجات (نفتيس)	رفم - الى	نجات (نفتيس)	رفم - الى	نجات (نفتيس)	رفم - الى
حاتحور (هاوور)	سبر - سبت (النقر)	حاتحور (هاوور)	سبر - سبت (النقر)	حاتحور (هاوور)	سبر - سبت (النقر)
سفت	سبت (النقر)	سفت	سبت (النقر)	سفت	سبت (النقر)
ماعت (العدالة)	بج - حو - ح	ماعت (العدالة)	بج - حو - ح	ماعت (العدالة)	بج - حو - ح
(الفصل الرابع)	(اللسان)	(الفصل الرابع)	(اللسان)	(الفصل الرابع)	(اللسان)
(في أعضاء الانسان)	زد (الكلام)	(في أعضاء الانسان)	زد (الكلام)	(في أعضاء الانسان)	زد (الكلام)
تب - عب - سر	سد - سم - پسد	تب - عب - سر	سد - سم - پسد	تب - عب - سر	سد - سم - پسد
(الرأس)	(الظهر)	(الرأس)	(الظهر)	(الرأس)	(الظهر)
مر - حى (الوجه - على)	منع (انهد)	مر - حى (الوجه - على)	منع (انهد)	مر - حى (الوجه - على)	منع (انهد)
أم - حج - حر - شن	خر (اشقل على)	أم - حج - حر - شن	خر (اشقل على)	أم - حج - حر - شن	خر (اشقل على)
(لشهر)	خن (اشقل على)	(لشهر)	خن (اشقل على)	(لشهر)	خن (اشقل على)
خبس (الذقن)	سجن (حصل)	خبس (الذقن)	سجن (حصل)	خبس (الذقن)	سجن (حصل)
من - ي - يرى - أر	أما - كل - ق (رفعة)	من - ي - يرى - أر	أما - كل - ق (رفعة)	من - ي - يرى - أر	أما - كل - ق (رفعة)
(فعل) مر - ما (عين)	من - أن (لا)	(فعل) مر - ما (عين)	من - أن (لا)	(فعل) مر - ما (عين)	من - أن (لا)
من - نع - عن	ادن - اد (نقش)	من - نع - عن	ادن - اد (نقش)	من - نع - عن	ادن - اد (نقش)
	(كتب)		(كتب)		(كتب)

حنو (احليل)	عيب (القبيل)	مشتا (سر)
سم	سا	حسن
أت (فروج) حسم	مب عيب (ابن آوى)	عو - او - فو - اع - عع
(امرأة)	شناست - عس - ي	ان - سنعث (أرنب)
توت - أو (ذهب)	(ذهب ورجع)	(الفصل السادس)
يد - رد - اعر - مس	عر (أيل) عو - ع	في أعضاء الحيوانات ذوات
(رجل)	- ش	الاربع
نه - (تجاوز)	حنج	
جر (غش)	كا - ك - قد (الثور)	مح (قوة)
ب	(الزوح)	مح (الاول)
أى (سار)	نبيجو - أح (بقر)	مح (الاول)
سب	نفس	ف
سم	با - ر - ر - س	ان - تا (لحظة)
شم (منى)	خوم (كش)	هاو (نهار)
تن - ن - أن -	أب (بغل)	تح - حت
(أحضر)	قفو (طيب)	أح (بقر)
شس (سج - خدم)	قد	خت (المقدم) س
ست - ت	ان - ا - سا - زد	تب - فت - فند
اوف - ف (لحة)	ز	مش (عافل)
حج - (الاعضاء)	ي	فن (عافل)
(الفصل الخامس)	ما - ماؤ (قط)	شف (احقرم)
في الحوائ - دو - لاربع	خفت	ر
نقر (ملا - طيب)	ست (الشيطان)	خن
(حبل) سم (حصان)	ل - عر - ار - شنع	پاو
نقر	- (سبع)	اس - حج
ما - شع (سبع)	ف (أبو الهول)	سم (سم) سم - دن
تب (حصان الجسر)	(السيد)	ادنو (مستخدم) -
ماؤ	أنوب - (تويس)	سد

<p>(الفصل الثاني عشر) في الازهار والانبيا والانهار</p>	<p>عزيب (تاج النعمان) خوفافو (نعمان) دو - رو - ف</p>	<p>شو (ريشة) قب (طل) ماع - م (حقيقة)</p>
<p>بق - أم (نحلة) عذب لطيف خت (خشب) رب - ربيب (نهر) - نحى - سنة</p>	<p>ز (الجم) زت - (أزلية) مازد (عميق) زت (أزلية) مازد (عميق)</p>	<p>أر - سوحت (ريضة) سا (ابن) ذا (قبض - حل) (النصل التاسع) (في الاسماء)</p>
<p>قد تر (عصر - زن) نخب - ن نزن (هذا) سوتن - سوتن - سو (ملك الوجه القبلي) سلطان قع (الجنوب) رس (الجنوب)</p>	<p>ف (شمس) المقرد القائب هو الهاء بر (خرج) حق (دخل) اتر قم (آجر - حجر) - أسود - مصر</p>	<p>أن - من رمو - ملك خا (جسم - جنة) بس سبند سيار (أم أربع وأربعين) (عن أن - نب (عام)</p>
<p>(الفصل الحادي عشر) (في الهوام) عف (نحلة - عمل) مس - خب - فب كان - مخف سوتن - من - سوتن كانت ؟ (ملك الوجه القبلي والبحري) خير - جب (صار) - كان (تا (الارض) عب (طار) ع سأقم سرك سلك (عقرب)</p>	<p>(الفصل العاشر) (في حشرات البر والبحر) عش - دم (كثير) عخ اد - ات - مسهو (قاسح) - ن - سق مو (الماء) سك (اسم معبود) أف (أمير) عين (ضعفة) حق حقنو (.....) ل - ر - نب -</p>	<p>عش - دم (كثير) عخ اد - ات - مسهو (قاسح) - ن - سق مو (الماء) سك (اسم معبود) أف (أمير) عين (ضعفة) حق حقنو (.....) ل - ر - نب -</p>

دوا - ص - م - س *	شذ - ق (شوة)	وح (وضع - أضاف)
- حبس (نجمة)	(الاعلال)	معر - بن - نبر - (نحلة)
دوا (الآخرة)	(الفصل الثالث عشر)	نزم - (عنب لطيف)
ع - ع	(في الاشياء السماوية)	
ح	بت (الدها) حر	
(الفصل الرابع عشر)	(العالى) خى - من	ي
(في الارض وما يتعلق بها)	پ	سام - صحت (غيط)
تا (الارض - الدنيا)	جرح - (البل)	س - أ
ت	صحن - (رق)	عب - اب (قربان)
تاوى (الوجه القبلى)	أومض	أن (الكينونه)
والبحرى	قر (هالوة)	نعم - من
ست - من (بلاد)	قرقى (منبى النيل)	شنى (البشني)
دو (جبل) من - ع	رع (الشمس)	مح - قع (الوجه القبلى)
ح	رع (الشمس المعبودة)	أزادت (أمر)
حبيب سب (قسم)	خوخ - أم - باسد	حزحت (أبيض)
صفت (غيط) شورو	(أضاه) شو - تف	رايق
(مديرية)	أخور أفق (خوخ)	شن
ح	خوخوق (الافقان)	سر (اخ) س
اه (ولاية) من - ان	بت (الشعرى)	ر
ادب - اتب (بلد - غيط)	الفاينة	داب (قن)
ح - آ (طريق)	يهود - هود - عب	رود (نمى - بت)
م (فيمر - محل)	(أشعة الشمس)	تا (غلة) خلى
ابر - اند (جر) من	خع (أضاه ارتقى)	اب
ار	با - باوت (طاقة المعبودات)	مس (ولد - خلف)
(الفصل الخامس عشر)	احم (قر) بود - شهر	ابن
(في المياه وما يتعلق بها)	بود	بنى
ل - (فى من)	مد (نصف شهر)	

خم - م	المالك	مو (ما) م
خم - من (اسم)	عج (قصر) سنج باب	أ - م - م
معبود	أسج (قاعة واسعة)	(حوض - بحر)
قد	أبجو (حائط)	خن - من - ا
حز (ناوس)	خم	(جزيرة)
(الفصل السابع عشر)	أبجو حز (مدينة)	ش (حوض)
(في المراكب وما يتعلق بها)	متف	شم (مشي)
ع - أم - أ (مركب)	سب (باب)	ن (حوض)
م	قنب - فخ (جهة -	م - ع - أب
جمع (اصطاد -	ملبا - حاية)	ع - أب
خرج - رجع) أع	مر - (صندوق)	ع - حم - با
حون (فتاح)	مر (هرم)	(الفصل السادس عشر)
قف - (رجع - نفس)	مخن - من - (مسلة)	(في المباني وما يتعلق بها)
ت	ت	• ن - نو (مدينة)
ح - ع - (وقف)	أزأت - (حجر أترى)	ر - ب (منزل)
ح - ع - ب	خكر (حلية زينة)	برنو (قربان)
خو (كلمة - قول)	مع - (قاعة) عرق	برنو (خزانة النقود)
شب - خب (أخذ)	(معرفة)	مر
سلب - قبض)	حب (عبد)	حات (بيت - معبد)
(الفصل الثامن عشر)	افد	ح - خ
(في أثاثات البيت)	خند (سلم) خات -	حات ندر (معبد)
اس - أس (كرسي)	عار - عن	ندر
تخت -	ان - عا - ع (باب)	حات عات (معبد)
اس - أس (كرسي)	ان (عود)	نب حات (نفتيس)
تخت (من)	س - ساس -	حاتور (هاوور)
سفر (وضع - نام)	(ترياس)	حات سوتن (قصر)
س	تس (رباط - حزام)	

أُس (مدينة طبية)
قن (شجاعة)
فنجح (سوط)

(الفصل الثالث والعشرون)
(في عدد الحرب)

1 خ - جم - عم - فزع
- كا - ع - جا
رس (حرس)

2 عب (عمارة) مخم
(وقاية)

3 مزب - سلب
تب (الاول)

4 خبش (مدينة)
كان

5 قود - قد - سات
دم - دس - دس

(قطع)
نم - نما - (أفنى)

6 بت (قوس) شر
خنت (قوس حبشي)

7 بد (قوس)
كس - خنت

8 ست - سون (سهم)
ست

9 ست
سا - س

10 خنت

ع - عا (كبير)
خ - خر (بدن -
بطن)

(الفصل الرابع والعشرون)
في عدد الصناعة وآلات
الزراعة

1 م - حتر - خن
(ختم)

2 ستب (اتقرب)
ن - نو

3 حو
ما

4 ماعت (العدالة)
حن

5 مر - (الحب) ملم
بر - هب - عر - هاب

(المحراث)
معتب

6 با (المجوبة)
ن

7 مر (مكت - بنت)
زا

8 اذا

9 خشف (دافع - قاتل)
مخ (محسن)

10

ع - ام - (صانع)
ع - مر (حييب)
فوز (ضرب) تنس

وع (واحد)
نت
كاب

ق - بد - جن
عظم - قطيف (مسن)

(صب)
ساخ

حب
فوب (الذهب)

حز (القضة)
اسم - أسم (معدن)

مر كب من قضة
وزهب

مخت (شبكة للطين)

(الفصل الخامس والعشرون)
في الربط والصرر ونحوها

9 ست (جر - جنب)
ست (مقباس)

10 الاراضى
سح














هم - عاو - فو
ش - شس - قب

11 (جبل) قس - سر -
ق - ج - س













12

يعز ○ دو (أعطي) ▲	خنت (المقدم) 𐎧𐎠𐎫𐎠𐎧𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪𐻫𐻬𐻭𐻮𐻯𐻰𐻱𐻲𐻳𐻴𐻵𐻶𐻷𐻸𐻹𐻺𐻻𐻼𐻽𐻾𐻿𐼀𐼁𐼂𐼃𐼄𐼅𐼆𐼇𐼈𐼉𐼊𐼋𐼌𐼍𐼎𐼏𐼐𐼑𐼒𐼓𐼔𐼕𐼖𐼗𐼘𐼙𐼚𐼛𐼜𐼝𐼞𐼟𐼠𐼡𐼢𐼣𐼤𐼥𐼦𐼧𐼨𐼩𐼪𐼫𐼬𐼭𐼮𐼯𐼰𐼱𐼲𐼳𐼴𐼵𐼶𐼷𐼸𐼹𐼺𐼻𐼼𐼽𐼾𐼿𐽀𐽁𐽂𐽃𐽄𐽅𐽆𐽇𐽋𐽍𐽎𐽏𐽐𐽈𐽉𐽊𐽌𐽑𐽒𐽓𐽔𐽕𐽖𐽗𐽘𐽙𐽚𐽛𐽜𐽝𐽞𐽟𐽠𐽡𐽢𐽣𐽤𐽥𐽦𐽧𐽨𐽩𐽪𐽫𐽬𐽭𐽮𐽯𐽰𐽱𐽲𐽳𐽴𐽵𐽶𐽷𐽸𐽹𐽺𐽻𐽼𐽽𐽾𐽿𐾀𐾁𐾃𐾅𐾂𐾄𐾆𐾇𐾈𐾉𐾊𐾋𐾌𐾍𐾎𐾏𐾐𐾑𐾒𐾓𐾔𐾕𐾖𐾗𐾘𐾙𐾚𐾛
----------------------	---

(تيس)

لسهولة قراءة هذه الحروف اصطلح قديما المصريين على اضافة بعض أوكل حروفها
 الهجائية اليها وتخل بذلك بهذا الحرف  فانه يقرأ (أم) أو (بق) فان قرأته (أم)
 كتبت معه ألفا وميما هكذا  وان قرأته (بق) كتبت معه باء و فافا هكذا
 مثل ذلك الاذن فان لفظها في هذه اللغة (أت) و (دن) فان قرأتها (أت)
 كتبت بعدها دال هكذا  وان قرأتها (دن) كتبت بعدها نونا هكذا  وقد
 لا يضيفون اليها شيئا مما ذكر كقولهم  (تقر) وهو اسم للطيب و  (سا)
 وهو اسم للابن و  (حب) وهو اسم للعيد فينتج من ذلك ان الحروف ذات الخارج
 تكتب على أربعة أنواع - النوع الاول ان تقرن بحروفها الهجائية - والثاني ان
 ترسم بين حروفها - والثالث ان ياتي بعدها أحد حروفها - والرابع ان تجرد من حروفها
 مثال ذلك لفظة  (أن) اي (أحضر) في المثال الاول اذا قرنت بحروفها 
 ومثالها في الثاني اذا رسمت بين حروفها  ومثالها في الثالث اذا كتبت بعدها
 حرفها الاخير وهو النون  ومثالها في الرابع اذا كتبت مجردة عن حروفها .
 وهكذا باقي التراكيب

القسم الاثني في العلامات المخصصة

العلامات المخصصة هي اشارات ترسم آخر الكلمات لتخصيص معانيها فتكتب خطا
 وتهمل لفظا نحو  (سم) أي (حصاب) فان القدماء أرادوا برسم
 صورة الحصان بعد كتابة حروفه تقييده هذه الكلمة بمعناها المذكور ومثل ذلك 
 (رع) أي (الشمس) و  (شم) أي (الشمس) فان رسم الشمس 
 والرجلين  بعد هاتين الكلمتين يخص لعلناهما وهذه العلامات تنقسم قسمين
 عمومية وخصوصية فالعمومية هي التي تخص كلمات كثيرة كتخصيصهم كل حيوان من
 ذوات الاربع برسم صورة الجلد  بعده نحو  أموى (قط)
 و  أي (حصان البحر) وهكذا كل رجل الواضع يده في فمه  فانه يخص
 كل كلمة دللت على معنى خاص بالقوم كقولهم  أي (أكل) 
 أم (صاح)  (زدر قال) وهكذا وأما العلامات الخصوصية فهي ما وضعت

قد نبهنا فيما سبق على أن الخط المصري القديم يقرأ من اليمين إلى اليسار وبالعكس أو من
أعلى إلى أسفل فنال قراءة من الشمال إلى اليمين

نفسو	م	سنتينو	سنتو	نن	وع
باسمه	يعبد	شريكه لا	(الله) وحده		
خبر يا	أنت	أمر	بو	دوت	
الخلق	أنت	في الأشباح	الارواح	ويودع	
تا	قا	يت	قا	خبر	
الارض وفاطر السماء	فاطر	تخلق	ولا	تخلق	

ولما القراء من اليمين إلى الشمال فهي كقراءة اسم الملك (منكراع) المكتوب في صحيفة ٢٢
والقراءة من أعلى إلى أسفل كقراءة نقوش المسلة المرسومة في صحيفة ٥٤ وعلى
كل حال فعلى الطالب أن يلاحظ قبل شروعه في القراءة اعتماد الحروف واتجاهها
ومنى تحقق ذلك شرع في قراءة النقوش حسب وضعها وتكتب طناهذا الموضوع في
آجر وميتنا الهيروغليفية وعسى أن يسهل الله لنا طبعها

لما كانت أسماء القراءة صعبة المأخذ والساؤل ويتعسر على الطلاب تناولها بالتدقيق
والتداول قصدنا حضرة الأستاذ الفاضل ذى الخلق المحمود الشيخ طه الدمياطى محمود
أحمد مصحح المطبعة العسكرية العامة وغفل رجالها المؤقتين لصحفها الباهرة
رجوانه أن ينظمها على ترتيبها ويجمع في سلك نظامها بين عجيبها وغريبها فأجابنا لما
رجوانه وأميزنا من لطفه ما طلبناه وهاهى تجلى لديك عرائسها وتلى عليك نقائسها

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يقول ذو الشربط والافراط * طه بن محمود هو الدمياطى
أحمد ربى ملكه المثلوك * منزها له عن الشريك
سجانه من ملك لا يخلق * السمشكوى العالمين ترفع
ثم أصلى أجزل لصلات * على النبي مجزل الصلات

محمد و آلوه و حبيبته * ومن تمسكوا بجبل جبه
 (وبعد) فاعلم يا حليف الودة * بان خلف الوعد خلق الوفد
 وآية التفاق خلف يقبلى * ومدح اسمعيل ذكر يتلى
 وكنت قد وعدت من لو كانا * وفأوه ببذل روحى هانا
 مؤلف الكتاب أحد التميم * من بالكمال قد تسمى واتسم
 حادثه يوما بما أرقه * اذ أنزم الحزب بما أرقه
 مقترحا على أن أنظم له * شهاد لو لمصر سردا جملة
 ملوكها من زمرة القراعنه * من ملئت بهم فراح الاله كنه
 هم الا لى أودعهم كلابه * هذا اى قاق به أترابه
 أعرب عن آثارهم وعزبا * ما تشواقى الصخر نقشا عجبا
 فكملهم فى أرض مصر من أثر * اذا رأته العين جادت بالدرر
 وانظر الى الاهرام فى الاحكام * أودت بأهلها يد الجمام
 كانوا ملوكا بصرا بالدينيا * ما نوا وعاش ذكرهم فى الاحيا
 ولم تكن أهواؤهم مقعده * بل كان كل منهم على حده
 محتلفى الاديان والمشارب * يعززون للانعام والكواكب
 يزعم هذا أنه ابن الشمس * وذال من جنس الضياء القدسى
 لسانهم يعرف بالبربانى * ورسمة وصور الاشياء
 قد قدموا ملوكهم اقلاما * فخنهم المعبود من تسامى
 ينسب للعائلة المقدسة * ودون ذكها نهم والخرصة
 وهكذا لكل صنف لقب * فدونك الاسماء فى المطلب
 وخشية اللبس بعض الاسماء * مسيرتها بانوارا وشمسا
 أو بسواهما وذر لا اذكر * حمزا اذ لا التباس يحذر
 كأن تظن اسمير منها سمفقص * أو عكس ذافهى غريبة الخط
 ورمح حركت حرفا قدسكى * أو عكسا اضمر اليه من وزن
 ولا ترى ذلك الا نادرا * فلا تكن يابوتى مبادرا
 وان يكن لاسم مسميات * تعاقبا عطف بفصول الثاني

• راحة الله الماتدة •

(رَسَّاحُ) فى هل من ذوهيه * كذ (مَوْت) عمدا هل طيبه

كالمشترى و(رَع) كشمس في الجبل * و(شَو) و(سَب) يرونه مثل زحل
كذا (أزوريس) و(سَت) و(حُور) ثم * (مَشُو) مع المريح في الصورة ضم

• (العائلة السابعة بالمقدسة وهي عائلة الكهنة المسماة (حورشسو)

وبعده هؤلاء حكم عائلة * قد سميت بحورشسو حافله

• (العائلة الاولى الطينية) •

ثم تولى الملك (منا) و(تسا) * وهو ابنه ثم (أقت) ثم (أنا)

(سبتي) و(مربان) وبعده (أقي) * يليه في الحكم (قيج) و(عت)

• (العائلة الثانية الطينية) •

وهي (بساو) و(ككاو) عقبه * (باين تتر) يليه (وئنس) مرتبه

(وحويتقا) وهو أخير الحكم * آخر ذرية (منا) الشهم

وقام (سندا) و(نفركارع) ومن * بعد (نفركاسكر) الذي آمن

• (العائلة الثالثة المنفية) •

ومن منف (بوبوي) وهو (توي) * وبعده (تبكا) شديد السطو

ثم (تسرسا) و(تسرتا) ملك * ونهجه (سنس) و(نبكارع) سلك

ثم (نفركارع) و(خوني) يؤثر * عنه الذي يؤثر عن (سنقرو)

• (العائلة الرابعة المنفية وهي المؤسسة للاهرام) •

أولهم (خوفو) يليه (رع ددق) * وبعده (خفرع) و(منكورع) خلف

وقام (شيسكتف) لهم تماما * وهؤلاء أحكموا الازماما

• (العائلة الخامسة الاسوانية) •

وقام بعدهم بملك مصر * (أُسْكُفُ) يتلوه (سَمُورِع) امرا
 (كاكا) وخلفه (تِفْرَارْكَارِع) * يليه (سَبْسِكَارِع) المطاوع
 و(خَحْ نَقْرِع) ثم (سَكْحُورُ) ثم * يليه (دَقْكَارِع) و(أُونَأْس) ودم
 وهو الذي أَتَقَنَ صنع الهرم * المَسْتَتِينَ أَتَقَا لِلَام
 * (العائلة السادسة الاسوائية) *

وبعدهم قد قام بالسلطان * قوم تَبَوَّأَ رجا اسوان
 وهم (تَأَقِي) وذان اثنان * حكمهما ما استعد الزمان
 ثم (مَرِيرِع) أمره لا يجهل * و(مَرِزِع) يتلوه وهو الاقل
 ثم (نَقْرَكَارِع) يليه الثاني * وهو (مَرِزِع) جليل الشأن
 ثم (تَأَقِرَت) هي المشتهرة * بانها ذات الحدود النضرة

* (العائلة السابعة والثامنة المتقية والتاسعة والعاشرة الالهاسية) *
 وقام بعدهم ملوك منهم * من علموا وبعضهم لا يعلم
 منهم فريق من متق وآخر * منشؤه أهناس وهو السائر
 فهناك أسماء الذين اشتهروا * منهم ولم ينسب اليهم أثر
 وهم (تِرْكَارِع) و(مَنكَارِع) ومن * بعد (نَقْرَكَارِع) وثان مطمئن
 يليه (دَقْكَارِع) و(خُونُو) أي (نَقْر) * (كَارِع) و(مَرِخُور) بالملك ظفر
 و(سِنْفِرْكا) و(رِعْنِكا) و (نَقْر) * (كَارِع) كذا (نَقْرُخُورُ) قد شهر
 ثم (نَقْرَكَارِع) و(كَورِع) و(نَر) * (كَورِع) (نَقْرُكُوحُور) فيه قد سطر
 وقام بعده (نَقْرَارْكَارِع) * سجان من في الملك لا يضارع
 * (العائلة الحادية عشرة الطيبة) *

ثم ثلاث عائلات ~~حكموا~~ * مصر الى منطاطيبة اتقوا
 وهالك سردهم على الترتيب * كيلا أكون عرضة التأنيب
 أولهم (أَسَف) كذا (رِعْ مَحَب) * يليه (أَتَقَا) له انلك اتقب

و(مَنْصِبٌ) و(أَتَف) الثالث ثم * تلاه (مَنْصِبٌ) و(أَتَف) بعدهم
(وَمَنْصِبٌ) وهو المسمى الرابع * وقام بعده (سَعْنَجْ كَارَع)

(العائلة الثانية عشرة الطيبة)

و(أَمْنِجَعَت) كذا (أَوْسَرَسَن) * و(أَمْنِجَعَت) به الملك اطمان
وبعد (أَوْسَرَسَن) الثاني * فالثالث القائم بالسلطان
و(أَمْنِجَعَت) وهذا ثالث * فالرابع التالي له والوارث
وقام بعده (سَبَكْ تَقْرُورَع) * بها نظام الملك ثم واجتمع
(العائلة الثالثة عشرة الطيبة)

وقام (رَعْ خُونَاوِي) أي (سَبَكْ حَتَب) * وبعده (سَحْمْ كَارَع) ندب
(رَعْ أَمْنِجَعَت) يليه (سَحْمِيبْ * أْبِرَع) وبعده (أَوْفِي) قد نصب
وقام بعده (سَعْنَجْ أْبِرَع) * ثم (سَيْنْ كَارَع) وقيت المصراع
و (سَحْمِيبْ أْبِرَع) وهذا ثاني * كان لعطفه أجل ثاني
ثم (نَزَمْ أْبِرَع) و(رَعْ سَبَكْ حَتَب) * وذلك ثان وتلاه (رَنْ سَبَكْ)
وتلاه الشهم (أَوْ أْبِرَع) تلا * و(رَعْ سَحْمْ خُونَاوِي) نلت الاملا
و(رَعْ أَسْر) ثم (مَفْنَجْ كَارَع) * أي (مَرْمِشَا) طريقهم قد تابع
وقام بالسلطان بعد (رَعْ سَحْمْ * سُونَاوِي) أي (سَبَكْ حَتَب) بهوسم
يليه (خَعْ سَبِيشْ رَع) وخلفه * (رَعْ مَحْمُورُ) وهو فاق سلفه
و(خَعْ قَرَرَع) أي (سَبَكْ حَتَب) وذا * خامس من ممى بهذا وحذا
يليه (خَعْ كَارَع) كذا (خَعْ رَع) * و(خَعْ حَتَبْ رَع) فوجنان لم يرع
وهو ختام من دعى (سَبَكْ حَتَب) * يليه (وَحْ أْبِرَع) ويعرف (يَعْب)

و (مَرَّ فَرَع) ثم (مَرَّ حَبْرَع) * (سَعَقَتَّ سَرَع) نال كل مطمع
 و (مَرَّ مَضْرَع) ثم (سُوسُ كَارِع) * أَوْرَع) قوى الباس لا يقارع
 و (مَرَّ خَبْرَع) ثم (مَرَّ كَارِع) وقد * تلاه (نَحَّيْرَع) وبالحكم استبد
 و (خَعَّ خَرُورَع) و (تَفَعَّطَاوُورَع) * و (مَصْبَرَع) ملك نيت
 و (مَرَّ زَفَارَع) ثم (سُوسُ كَارِع) * و (نَبْرَفَارَع) ذوالهوى المطاوع
 و (رَعِ ابْنٌ) يليه (خَرَّابَرَع) و (نَبْرَفَارَع) كذا (مَصْبَرَع) قد غلب
 و (دَدَّ خَرُورَع) و (سَعَّ كَارِع) * ثم (خَرَّابَرَع) كذا (زَرَّ كَارِع)

(العائلة الرابعة عشرة السخاوية)

وقام بعد من ضى إذا السخا * قوم ملوناً نسبوا الى سخا
 بالبد منهم (رَعِ مَصْبَرَع) شرقاً * وقد تلاه ملكا (رَعِ مَرَّافَا)
 وبعده قام به (رَعِ سَفْتِكَا) * و (رَعِ زَفَارَعِ خَف) نصر ملكا
 و (رَعِ ابْن) بعده (رَعِ نَبْرَفَارَع) و (رَعِ ابْن) و (رَعِ سَفُورُوحَت) وفي
 يليه (رَعِ سَوَحَت) كذا (رَعِ نَبْرَفَارَع) ، (مَصْبَرَع) بجلال قس
 (رَعِ دَدَّ خَرُورَع) ثم (سَعَّ كَارِع) * و (رَعِ فَرَّافَا) بعزم فَرَع
 و (رَعِ مَضْرَع) و (رَعِ فَرَّافَا) و (رَعِ خَعُورَع) و (رَعِ نَبْرَفَارَع) و (رَعِ مَصْبَرَع)
 و (رَعِ أَسْرَع) و (رَعِ سَيْن) يليه * (رَعِ نَبْرَفَارَع) و (رَعِ مَصْبَرَع)
 (رَعِ نَبْرَفَارَع) كذا (رَعِ مَصْبَرَع) * وبعده (رَعِ مَصْبَرَع) قد ظهر
 و (رَعِ مَضْرَع) كذا (رَعِ سَفْرَع) * كذا (رَعِ مَضْرَع) (مَصْبَرَع) قد أثر
 كذا (نَبْرَفَارَع) ثم اس الامرا * أحاديث قوم بعضهم من مصا

* (العائلة الخامسة عشرة بعضهم وطنيون ولا يعلمون) *

وبعضهم من العماليق انجلى * وهم (سَلَاطِينُ) و(يَانُونُ) تلا
ثم (أَجْنَتَانُ) كذا (أَبَايُ) * يليه (يَانَا) و(أَسِسُ) ذوالتاب

* (العائلة السادسة عشرة الصانية) *

وقام بعده (أَبَايُ) الثاني * لقب (رعما كنن) وبالريان

* (العائلة السابعة عشرة وطنيون وواحد من الاجانب) *

أولهم في الملك (ناعا) الاول * وبعده الثاني عليه عولوا
وقام بعده (أَلِسْفِرَعْمُو * تُوَزِسُ) و(تَمُوَزِسُ) وهو الشهم
كذلك (ناعا كنن) و(كَمِسُ) وانتهى * الى (أَبَايُ) الملك وهو المنتهى
من أهل مصر كان أجنيا * وكان امر ملكه مقضيا

* (العائلة الثامنة عشرة الطيبة) *

وهي (أَخَمِسُ) و(أَمْنَحْتِبُ) كذا * (تَحْتِمِسُ) الاول فالثاني خذا
ثم (حَتَّ شَبْتُو) كذا (تَحْتِمِسُ) * ثم (أَمْنَحْتِبُ) هنر بر كس
ثم (تَحْتِمِسُ) مدرك المطامع * ثم (أَمْنَحْتِبُ) يليه الرابع
ثم (أَبِي) يليه (تَمْنَحْ أَمْنُ) و(رَسَعَا خَبَرُو) و(حَوْرِمَحْتِبُ) فطن

* (العائلة التاسعة عشرة الطيبة) *

(رَمْسِيسُ) ثم قام (سَبْتِي) ثم جا * (رَمْسِيسُ) ثم في (مَنْفَتَاحُ) الريا
(أَمْنَحْتِسُ) ثم (منفتح) تلا * (سَبْتِي) وهو ثان (أَرِيسُو) أهلا
وكان ذا الاخير من فينقيا * يليه (سِتْنَحْت) فخذت واسعيا

* (العائلة الطيبة المتهمة للعشرين الشهيرة بالرميسية) *

اولهم (رَمْسِيسُ) وهو الثالث * يتلوه خمسة لهم موارث

في الاسم والمثلثة وبعدهم * قام (مِامُونُ حَرِيْوْمُ) ثم

وبعد قام خمسة عليهم * سمي (رميسين) وملكاً غنوا

(العائلة الحادية والعشرون الطيبة والتنيسية وهي عائلة الكهنة)

(حَرْحُورُ) يتلوه (بِعَثْنِي) واتصب * (يِنُوزُمُ) الاول فالتاني عقب

ثم (مَسَاحِرِي) و(مَنْ خَيْرِج) * (يِنُوزُم) انه ان قد تسمع

ثم (مِسَدِن) و(يَسُنِس) و(فِرْخِس) يليه (أَمُونَفِس) الاشر

ثم (أَسْرَحُورُ) وجاء تسالوه * ملك (يَسِنْدَخِس) فقوى سطوه

ثم (يَسُنِس) وهو كان الثاني * فاعلم تكن بالعلم ذا سلطان

(العائلة الثانية والعشرون البسطيه)

أولهم (شَشَنُق) وهو الاول * يتلوه (أُسْرُكُونُ) ثم في فصل

وقام بعد ذين (تَاكْلُونُ) ملك * وبعده (سِرْكُون) في السبت سلت

وذا لثان و(شَشَنُق) الوارث * (تَاكْلُونُ) يتلوه (شَشَنُق) الثالث

(يَعْلَى مِيامون) يليه البارع * وهو (شَشَنُق) ولم يسمي اربع

(العائلة الثالثة والعشرون التنيسية الى الحادية والثلاثين)

وهم (بَدُوْسَابَتُ) يتلوه (أُسْرُ كُون) ومن بعد (بَسَامُونُ) استقر

ثم تولى الملك (زَنُ) و(تَنَنْتَ) و(يَكُورِسُ) لمن قد أرخ

وبعد قد قام (إِسْطِيفِيَا * نِس) و(نَحْبِسُو) بلغ التمكيننا

ثم (نَحَاوُ) و(سَبَاقُونُ) حكم * ثم (سَيَمُونُ) و(تَارَاقُونُ) ثم

(نُوتُ مِيامُونُ) (يَسَامِيكُ) * (نَحَاوُ) يتلوه (يَسَامِيكُ)

كذلك (وَحْ أَرْع) كذا (أَحْمَسُ * سَانِتُ) قد أحكم ما قد أسس
ثم (بِاسْمَيْنِ) وهو الثالث * ومالك من عدد القديم حادث
وقام (كَمِينُ) و (عُومَانَا) تلا * (دَارَا) كذلك (خَبِيشُ) قد اعتلى
ثم (شِيَارِشُ) ثم (ارْتَحْشَارَا) * (شِيَارِشُ) ثم قد تولى الامرا
وقام بعده هؤلاء (سوغند * يانوس) مع (دارا) ملك أيد
ثم (أَمِيرِيُوسُ) ثم (نَفَرِيُوسُ) و (أَخُورِيُوسُ) سيد النظر
ثم (بِسَامُوَيْشُ) ساس الملكا - و (تَفَرِيُوسُ) ثم ذاق الهلكا
تلاه (نَكْتَانِيُوسُ) لهمام * (تَانُخُو) له قد ألقى الزمام
وقام بعده بالامر (نَكْتَا - نَبُوسُ) وهو دوجي لا يوثق
ثم (أَخُوسُ) بعده (أَرَسِيُوسُ) * وقام (دارا) بعده يسوس
وأحمد الله صليا على * طه وآله وصحبكم

يقول خادم تصحيح العلوم بهدار الطباعة الكبرى الميرية بيولا ق مصر
المعزية الفقير الى الله تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداءه
واجبه الكشافي والعيني

سبحان من أبدع خلق الانسان وميزه بغريزة العقل النفيسة فمرف بها خفيات الامور
وبينها خبايا المشكلات أبلغ بيان ونوعه اذ أنواع متعددة على انحاء شتى وأخلاق
ولغات مختلفة ووافق بين بعض أواعه وأشكاله وخالف بين بعض لحكم بالغة تدق على
العقل الحكيم جهل ذلك من جهله وعرفه من عرفه وجعل أحوال الماضين عبرة للغابرين
وأخبار الاولين أدبا تسكمل به وتجدو حذوه عقلاء الآخرين (نحمده) جدم من استنارت

بصيرته فعرف الحق لاهله وشكره شكرًا يستوجب المزي من احسانه وفضله ونصلي
ونسلم على نبيه الاكرم ورسوله السيد السند الاعظم سيدنا محمد وآله وكل تابع على
منواله (أما بعد) فقد تم طبع هذا الكتاب الجليل بديع الجمال وعذب المنهل
السلسيل الذي أطلعنا من أحوال العائلات الملوكة المصرية من أوائل الاول
وأقدم الطبقات من الأمم والدول على ما لم يطلع عليه أحد في سجل ولا كتاب وأرانا من
آثار الملوك الاقدمين وصناعات الحكام العياض المصريين ما يدهش العقول
ويقضي بالعجب العجيب واحاط من أخبار القرون الماضية في النخلة المصرية من منذ
سبعة آلاف سنة الى أن دخلتها الدولة اليونانية بما يطرِب الارواح وينعش الالباب
فكان حقيقا بان يسمى (بالعقد الثمين في محاسن أخبار) أئمة الاقدمين من
المصريين

كتاب ان نظرت اليه تلقى * ثمين الدر في نهجات طرس
تتلم في سطور التبريز هو * بمنظره على روسات أنس
وطر زوشي حلة عبقرى * جيل الطبع نعش كل نفس
رقيق اللفظ متسق المعاني * محزنة تلوح بأى حدس
ملك بيانه يسطو بسيف * من اللفظ المتب على نخس
تخرجه جبارة المعاني * مذلة تطأ على كل رأس

تأليف الفهامة النقيب الفطن اليبب الذكى الاربب الخ من قصب السبق في
مضمار اللغات الاجنبية أو فر حظ ونصيب الشهم الهمام المقتال حضرة محمد قنبدى
كمال ناظر المدرسة بالاتيقة خاله المصرية والمترجم بها ومعلم اللغة الفرنسية
والهبر وغليفية على ذمة مؤلفه ذى الفضل المشهور وذمة شريكى ذى اشكور
ذى السيرة الحميدة والاخلاق البهية حضرة محمود قنبدى شكرى كاتب ترك بالهية
السنية في ظل الحضرة الخديوية التوفيقية وعهد الطلعة الميمونة الداورية حضرة
من عم الانام بنه وفضله وأمام الاعين مطمئنة انصافه وعدله وسلا الزديان طل
احسانه وويله وأخصب بيجوده اليفاع وزال غده محله عزيز لدار المصرية ورحى
جى دائرتها النبيلة الذى هو بحسبيل النمام من جميع رعيته حرى تحقيق أنفسنا
محمد باشا توفيق متعنا الله بدوام حضرته وانعشنا في حدائق ابتهاجه وانضرته وأدام

انجاء الكرام وأشباله الفخام وكان بدور بدر هذا الطبع الجميل والشكل البهيج
الجليل بالمطبعة العامرة ببولاق مصر القاهرة . لموظفنا بنظر حضرة ناظرها الجنب
الامجد والملاذلا سعد الذي اتعنت به روح داره الطبع اتعاشا سعادة حسين

حسنى باشا ونظر حضرة وكيله الجنب الهام السيف الصمصام

من عليه أخلاقه بالطفنى حضرة محمد بيك حسنى وقد تم

من هذا الكتاب فصاله وتجلي للناس هلاله فى أواخر محرم

الحرام مفتتح العام الاول بعد الثلثة

والالف من هجرته عليه وعلى آله

أفضل الصلاة وأتم

السلام

